بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة

الدراسات العليا

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علميه في صيغتها النهائية

بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم الرباعي : ماجدة بنت خالد يعقوب سلبد القسم : علم النفس

الدرجة العلمية : ماجستير التخصص : إرشاد نفسي

عنوان الأطروحة : (دراسة لبعض الخصائص الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة ومقارنتهن بالعاديات) .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ،،،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٩/ ٥/ ١٤١٩هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه . والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
د/ وفاء بنت محمد عبدالله بنجر	د/ عابد بن عبدالله أحمد النفيعي	د/ آمال بنت حمزة المرزوقي أبو حسين

رئيس قسم علم النفس

د/ محمد بن جعفر جمل الليل

*يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم علم النفس





دراسة لبعض الخصائص الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة ومقارنتهن بالعاديات

إشراف الدكتورة

وفاء بنت محمد عبدالله بنجر

إعـداد الطالبة

ماجدة بنت خالد يعقوب سلبد

بحث مقدم إلى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس تخصص "إرشاد نفسي"

الفصل الدراسي الأول

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: دراسة لبعض الخصائص الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة ومقارنتهن بالعاديات .

هدف الدراســة: تهدف الدراسة علميا إلى توضيح الإضطرابات النفسية التي وراء سلوكهن وما يمتزن به من مستوى ذكاء عن غيرهن وهو ما يفيد الباحثين في علم النفس وعلم الإجرام حتى لا يكون هناك إكتفاء فقط بالنظريات المفسرة للجريمة .

وعمليا تهدف إلى التعرف على الفروق في الخصائص الشخصية والذكاء بين مرتكبات الجرائم والعاديات وكذلك التعرف على الخصائص الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم تبعا للمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والحالة المهنية ونوع الجريمة وعدد القضايا والعمر وكذلك معرفة العلاقة الارتباطية الدالة بين الخصائص الشخصية والذكاء لمرتكبات الجرائم .

فروض الدراسة:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات لصالح السجينات.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات لصالح العاديات.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي وعدد القضايا والحالة المهنية والحالة الاجتماعية والعمر ونوع الجريمة لصالح الأميات منهن والمتزوجات وغير العاملات.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي وعدد القضايا والحالة المهنية والحالة الاجتماعية ونوع الجريمة والعمر لصالح القاتلات منهن والمرتكبات لأكثر من قضية .

٥- توجد علاقة إرتباطيه دالة بين الخصائص الشخصية ومستوىالذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة .

عينة الدراســـة : تم إختيار عينة عشوائية من السجينات وعددهن ٥٠ وإختيار عينة العاديات بطريقة عشوائية وعددهن (١٠٠) إمرأة

أدوات الدراســة : مقياس مكة للشخصية د. ميسرة طاهر / إختبار المصفوفات المتتابعة لرافن/ إستمارة المعلومات الشخصية / الباحثة

الأسلوب الإحصائــي: إختبارت T.test / تحليل التباين الآحادي الإتجاه / معامل الإرتباط لبيرسون .

نتائـــج الدراســة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية بين العاديات والسجينات لصالح السجينات ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء بين العاديات والسجينات لصالح العاديات ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية للسجينات تبعا لاختلاف المستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وعدد القضايا والعمر ونوع الجريمة ، وتوجد فروق في الحالة المهنية ، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء للسجينات تبعا لاختلاف المستوى التعليمي والعمر ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لعدد القضايا والحالة المهنية والاجتماعية ونوع الجريمة ، ولا توجد علاقة إرتباطية دالة بين الخصائص الشخصية والذكاء لدى السجينات .

التــوصيــات:

١- محاولة تحديد حجم جرائم المرأة بالإستعانة بالدراسة الميدانية والإحصاءات المتاحة .

٢- زيادة الإهتمام بمرحلة الطفولة عن طريق إرشاد الأباء والأمهات .

٣- إستمرارية عقد الندوات في المدارس والجامعات والتي تتناول أساليب التنشئة الأسرية .

٤- إعداد المرشدة النفسية التي تهتم بالإرشاد داخل السجون .

٥- مساعدة السجينات في تلقى التعليم وإعادة ثقتهن بأنفسهن وتقديم الرعاية الإجتماعية والرعاية اللاحقة لهن .

الباحثة	المشرف العلمي	عميد الكلية
ماجدة بنت خالد يعقوب سليد	د. وفاء بنت محمد عبدالله بنجر	د. صالح بن محمد السيف

بسم الله الرحمن الرحيم

{ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين

فإنه كان للأوابين غفورا }

(الاسراء آية ٢٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه المنزل {**رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين**} النمل (١٩) والصلاة والسلام على خير من قال (من صنع إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئون به فادعوا له حتى تبروا أنكم قد كافأتموه . (السجستاني ، ١٩٦٨: ٨٩)

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير من أرسل للبشرية وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد : -

بحمد الله وتوفيقه أثمرت جهود كل من كان له أي مشورة علمية أو إهتمام في إتمام هذا البحث ولا يسعني الا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من أعارني كتاباً ولكل من ساهم في تعزيز كل ما يتعلق بالبحث العلمي وفي هذا المقام أقدم جزيل الشكر والتقدير إلى د. وفاء بنجر المشرفة لتعاونها وتقديم المشورة العلمية .

وإلى مناقشي خطة البحث كل من د. عابد النفيعي و د. نبيل السيد لإثرائهما العلمي ولما قدماه من أراء وأفكار كان لها دور كبير في نجاح خطة البحث ومن ثم إرتقاء الدراسة ، وإلى مناقشي البحث كل من : د . آمال مرزوقي ، د. عابد النفيعي لما قدماه من أراء صائبة لهما مني جزيل الشكر والعرفان. وأدين بالشكر والتقدير لسعادة العقيد/ سعد الخصيفي لما قدمه من جهد في تيسير إمكانية إجراء البحث داخل سجن مكة المكرمة . كما أوجه شكري للأخصائيات الإجتماعيات داخل السجن على جهودهن الخيرة في تطبيق أدوات الدراسة .

وأخيراً أقدم شكري الخاص لجميع أفراد أسرتي الذين هيأوا لي سبل تحصيل العلم . ولكل من قدم لي جهد يشكر عليه فلا أملك سوى الدعاء له بالخير في ظهر الغيب .

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

إهـــــــداء

- أهدي ثمرة جهدي إلى الوطن الأم المملكة العربية السعودية
- وإلى جميع القائمين بالعمل في الأجهزة الحكومية
- وإلى جميع المربين في المؤسسات التربوية
- وإلى كل أستاذ فاضل وكل عائلتي

وأخيراً أخص بالإهداء كل أسرة تعتني بتربية أبنائها التربية الإسلامية

الباحثـــة

قائمة المحتويات

الموضـــــوع	الصفحـــة

الموضوع	الصفحة

الفصل الثاني : الخلفية النظرية والدراسات السابقة : -

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث : منهج الدراسة واجراءتها التنفيذية : -

الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها : -

الموضوع | الصفحة

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الفصـــــل الأول

المدخل إلى الدراسة

* المقدمة
* مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
* أهمية الدراسة
* أهداف الدراسة
* مصطلحات الدراسة
* حدود الدراسة

المقدمة

رغم إزدياد الإهتمام بالمرأة في القرن العشرين إثر تميز أدوارها بمشاركتها للرجــــل في مجالات متعددة فقد تميز دورها في مجال التربية والتعليم والمجال الصحي وظهور دورها إعلاميــا وبتعدد تلك الأدوار إكتسبت أهمية إجتماعية ونالت إهتمام البحث العلمي الذي تناول المــرأة في ضوء التغيرات الهامة التي طرأت على وضعها الإجتماعي وأثرها عليه سواء كــــان ذلــك بمفردها أو بعلاقتها مع الآخرين على كافة المستويات الإجتماعية .

إن إيجابية دور المرأة في المجتمع لم يلفت إهتمام الباحثين بدراسة علاقة المــرأة المباشــرة وغير المباشرة بالجريمة . عدا الدراسات والأبحاث التي أجريت في أوروبا وأمريكا ، فمنذ عــام ١٩٠٦م والذي يؤرخ كبداية حقيقية للإهتمام بجرائمها حيــث إهتــم لمــبروز Lombrose بدراسة السمات الشخصية التي تميز ذوي السلوك الإجرامي من الجنسين وقد ذكر أن النســاء ذوات السلوك الإجرامي يتميزن بأهن أكثر ذكورة ولديهن إستعداد سيئ للتكيف في الحيــاة الإجتماعية ويعانين من العزلة والإنسجام والشعور بعداء تجاه مجتمعهن (غــانم ، ١٩٩٠ : ٤) ثم توالت الإهتمامات بتفسير جرائمها من عدة منظورات . فقد ظهرت نماذج لتفسير ســلوكها الإجرامي وتضم النظريات التي فسرت هذا السلوك إجتماعيا وإقتصاديا وبيولوجيــا ، وقــد تناولت النظريات النفسية الجريمة بأنها نتاج لشخصية غير سوية وإلى ضعف الأنا والأنا العليــا وعدم توفر القوة الكافية لإحباط الفعل الإجرامي ومنعه وإلى صراع الطفولة وعدم إختفائــه في المراحل العمرية اللاّحقة وهنا تصبح ممارسة الجريمة هي نوع من الترشيد للدوافع اللاشــعورية المكبوتة .

وهذا ما أكده العلماء فقد أشار بارانزاني Baranzani أن البغايــا يتمــيزن بــالولاء والإخلاص وتبادل العطف مع الآخرين ، وأكدت كريك Krik أهن يمثلن أسوأ طبقة ويتميزن بالذكاء والرقة ويرغبن في تغير وضعهن الإجتماعي (علي ، ١٩٦٦: ١٣٦) .

من هنا كان إهتمام علماء النفس بمرتكبي ومرتكبات الجرائم على إعتبار أن لديهم

دوافع لسلوكهم الذي يتميز بالنشاط الإجرامي ويشير إلى مناهضتهم الرسمية فإستجابتهم للمواقف تكون بإبتكارهم مجموعة من القيم الإجرامية التي تحقق أهدافهم بطرق غير مقبولة إجتماعيا والجريمة توجد حيثما توجد جماعات متعارضة في المجتمع .

لذلك تعددت أنماط الجرائم التي ترتكب إثر تضافر العوامل المهيئة مع العوامل المعجلة لذلك. فقد نجد إمرأة تقتل وتسرق وترتكب الجرائم الأخلاقية فسلوكها مدفوع بدوافع لا شعورية فما تعانيه من صراعات مبكرة تحقق إحتمال وجود سلوك إجرامي في مرحلة من مراحل نموها والتي تحيا فيها الصراعات بينها وبين الآخرين وتكون جريمتها هي طريقها لتحقيق ذاتها والقضاء على توترها .

وعلى ذلك فإن إقدام المرأة على الجريمة وإن كان بنسبة أقل من إقدام الرجل إلا أننا نرى أن ذلك أكثر خطورة على الفرد والمجتمع حيث تظهر نتائجها بصورة مباشرة داخل أسرتها وفي مجتمعها .

لذا فإن من الأهمية التعامل مع تلك الظاهرة بإعتبارها ظاهرة أعم وأشمل تؤثر في وحدة الأسرة فهي تهدد سلامة المجتمع ، وإخضاعها للدراسة العلمية لمعرفة ما تتميز به من سمات شخصية وقدرات عقلية وكذلك لمساعدتها على التكيف النفسي والإجتماعي والأسري وهذا ما سيتضح من خلال دراسة السمات الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة ، ومقارنتهن بالعاديات .

وتأمل الباحثة أن تكون لنتائج هذه الدراسة الثمرة المرجوة للإستفادة منها في مجال الإرشاد وفي مجال الرعاية الإجتماعية بصفة عامة ورعاية هذه الفئة من المجتمع بصفة خاصة .

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها : -

إن تعرض المجتمع للتغير الإجتماعي ، والإتجاه نحو التحضر كان له الأثـــر الواضـــح في التحولات العديدة التي تحدث لمختلف أنماط الحياة الإنسانية والتي تنعكس على الإنسان ، كما أن مسار هذا التغيير قد لا ينطوي على تغير إيجابي يوصف بالتقدم وإنما يمكن أن يكون تغـــيرا سلبيا يوصف بالتدهور والإنحراف وكلا الإتجاهين نسبي في حدوثـــه مـــن مجتمـــع لآخـــر .
(الغامدي ، ١٩٨٤م : ٤)

إن شمولية التنمية لكافة مجالات الحياة لم يواكبها تغيير في فكر وإتجاهات الفرد ، وقـــد عرف ذلك " بالهوة الثقافية " والتي تمثل فيها ظهور العديد من المشكلات الإجتماعية والنفسية الأمر الذي حدا بالباحثين لإجراء العديد من الدراسات والأبحاث العلمية حولها .

وتأتي الجريمة من أوائل هذه الإهتمامات حيث إقتصر في دراستها على الذكور فقـط إلا أن تناول دور المرأة في الجريمة لم يحظ بهذا الإهتمام العلمي بإستثناء الدراسات الغربية وبعـــض الدراسات العربية .

وقد كان لقلة هذا الإهتمام نظرة المجتمع إلى فاعلية دور المرأة وإلى ما تمتاز به من الرقـــة وكراهيتها للعنف إلى جانب ضعف قوتـــها البدنية إذا ما قورنت بقوة الرجل وكذلك فـــهي أكثر تمسكا بالفضيلة والخضوع للضوابط الدينية والإجتماعية خاصة في مجتمعنا .

غير أن ما طرأ على المجتمع من تغييرات جذرية سريعة أثرت بدرجة أو بأخرى على نمـــط الأسرة التقليدي وترتب عليه التقليل من فاعلية دور المرأة في الأسرة حيث أصبح دورها أكثر تحررا من ذي قبل إثر تعرضها للمواقف والظروف التي تشجع على تنويع السلوكيات المنحرفة .

لذا فإن ظهور سلوكها الإنحرافي المغاير لفطرة وطبيعة المرأة هو مـــن حـــالات عـــدم السواء التي تقلل من قوة وتماسك المجتمع والأسرة على حد سواء . حيث لا يمكن أن نتصـــور ظهور ذلك السلوك بمحض الصدفة دون إعتبار أن لشخصيتها تاريخ ماضي وحاضر راهن..

فقد أوضح علماء النفس أن للبغايا والقاتلات والسارقات إضطرابات نفسية ونقص في مستوى ذكائهن مما يعوق قدرتـــهن على تقبل الواقع ، وذلك ما يميزهن عن غيرهن .

إلى جانب ذلك فقد أشار علماء التحليل النفسي أن ما يقوم به الفرد من أعمال فإن لها عوامل ذاتية وأخرى إجتماعية .

وكون الجريمة عمل يرتكبه الفرد فإنه لابد من التناول السيكولوجي للسلوك الإجرامي ومقارنته بغيره وإعتبار أن مرتكب الجريمة هو إنسان فقد توافقه مع نفسه وجماعته ولجأ إلى ذلك السلوك لإستعاذة توافقه المفقود .

لذا فإن مواجهة هذا النوع من الجرائم يأتي أساسا من مستوى الوقاية أي معالجة الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى إنحراف المرأة ومن ثم إرتكابها للجريمة .

وعلى هذا فإن إجراء مقارنة في الخصائص الشخصية والذكاء بين مرتكبات الجرائم والعاديات تساعد في توضيح الصراعات والإضطرابات النفسية والقدرات العقلية التي يتسمن بها ومن ثم تساهم في علاج مشكلة سلوكهن الإجرامي .

ولكون الجريمة التي ترتكبها المرأة ظاهرة نفسية إجتماعية تهز كيان المجتمع ، ونظرا لقلة الدراسات والأبحاث العلمية التي تتناول جرائم المرأة جرى بهذا المنطق أن يكون المسئول المباشر عن دافعية الباحثة لإختيارها هذه الدراسة وجود قناعة ذاتية بجدواها .

وبالتالي تكون مشكلة الدراسة هي دراسة لبعض الخصائص الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة ومقارنتهن بالعاديات .

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية : -

١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات ؟

٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات ؟

٣) هل تختلف الخصائص الشخصية لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي وعدد القضايا والحالة المهنية والحالة الإجتماعية والعمر ونوع الجريمة ؟

٤) هل يختلف مستوى الذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعا لإختلاف المستوى التعليمي وعدد القضايا والحالة المهنية والحالة الإجتماعية ونوع الجريمة والعمر ؟

٥) هل توجد علاقة إرتباطية دالة بين الخصائص الشخصية ومستوى الذكاء لمرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة ؟

أهمية الدراسة :-

تكتسب هذه الدراسة أهميتها الخاصة من جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي : -

فأهميتها النظرية : -

تكمن في أن تناول دور الإناث في الظاهرة الإجرامية بالدراسة والبحث العلمي يساهم في إكمال أوجه النقص في مجال دراسة الإجرام والذي إقتصر في دراسته ووضع نظرياته التي تفسر السلوك الإجرامي للذكور فقط ، مما جعل إمكانية تطبيقها على الإناث متعذرا نظرا لما بين الجنسين من إختلاف بيولوجي وسيكولوجي . كما أن ذلك يساهم في محاولة لتفسير إختلاف جرائمها كما ونوعا عن الرجل .

وأما أهميتها التطبيقية : -

تأتي من كون الجريمة من أهم المشكلات التي تؤدي إلى الإختلال الإجتماعي فهي تقلل من إستقراره . كما أنها تنم عن نفسيات خطرة تحفز أفرادها للخروج على القانون والقيام بأعمال ضد الدين والقيم الأخلاقية وأيا كان مرتكب هذه الجريمة في المجتمع رجلا كان أو إمرأة فهو فرد من أفراد المجتمع له دوره البارز فيه ، ولكن إذا ما ظهر هذا الدور بصورة مباشرة في إرتكاب جريمة تهدد أمن المجتمع فإن له من التأثير ما لا يمكن تجاهله – خاصة إذا كان للمرأة دور فيه فإن تأثيرها يفوق بكثير تأثير إرتكاب الرجل للجريمة .

مما لفت إهتمام الباحثين بأهمية التنبؤ عن حجم ونوع الجرائم التي قد ترتكبها المرأة أو تشارك فيها ، فذلك لا يتأتى إلا بتضافر جهود الباحثين حول الدراسات التي تهتم بإظهار الدوافع والإضطرابات النفسية لديهن ومعرفة مستوى قدرتهن العقلية . لذا فالدراسة الحالية تساهم في توضيح ذلك كما أن ذلك يُمكن المسئولين القائمين بالعمل في الأجهزة الحكومية من فهم البناء النفسي والقدرة العقلية لضحايا الجريمة حيث لم تعد مهمة هؤلاء إدانة المجرمين أو إصدار حكم أخلاقي بحقهم بقدر ما يكون الإهتمام الحقيقي بالبحث في أعماقهم النفسية ومحاولة إعادة النظر في إمكانية تقويم وإرشاد سلوكهم العام ضد الجريمة .

وتضفي أهمية خاصة على هذه الدراسة لارتباطها الحقيقي بالتنشئة الأسرية فهي توضح مسارات الأساليب التربوية السليمة لتربية الأبناء وطرق إرشاد وتوجيه الآباء من جهة وتقديم الحماية الضرورية لتلك الفئة من الوقوع في براثن الجريمة من جهة أخرى .

أهداف الدراسة : -

تهدف الدراسة الحالية إلى أهداف علمية وأخرى عملية . فعلميا تهدف إلى :-

تقديم صورة عن الإضطرابات النفسية لدى مرتكبة الجرائم وما تمتاز به من مستوى ذكاء عن غيرها وهو ما يفيد الباحثين في علم النفس وعلم الإجرام وذلك حتى لا يكون هناك إكتفاء فقط بالنظريات المفسرة للجريمة خاصة وأن معظم هذه النظريات مستقى من دراسات غربية لمجتمعات تختلف عن مجتمعنا في نظمه وتقاليده .

وأما عمليا فهي تهدف إلى معرفة : -

١- الخصائص الشخصية بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات.
٢- مستوى الذكاء بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات .
٣- معرفة الخصائص الشخصية لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعاً لإختلاف المستوى التعليمي والحالة الإجتماعية والعمر والحالة المهنية ونوع الجريمة وعدد القضايا .
٤- إختلاف مستوى الذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعاً لإختلاف المستوى التعليمي والحالة الإجتماعية والعمر والحالة المهنية ونوع الجريمة وعدد القضايا.
٥- العلاقة الإرتباطية الدالة بين الخصائص الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة .

مصطلحات الدراسة:-
السمة : **Traits**

يعرف موسى (١٩٨٤ : ١٥٠) السمة بأنها عبارة عن استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتكونه وتعين نوعه وكيفيته .
أما راجح (١٩٧٠ : ١٦٠) فيعرفها بأنها استعداد ديناميكي أو ميل ثابت نسبياً إلى نوع معين من السلوك فيبدو أثره في عدد كبير من المواقف المختلفة .

التعريف الإجرائي للسمة في هذه الدراسة : -

هـي معرفة الصفة التي تميز سلوك وتكيف الفرد عن غيره من الأفراد .

الشخصية : **Personality**

يعرف برنس Prince الشخصية "بأنها المجموع الكلي لكل النزعات الفطرية البيولوجية والدوافع والميول والتصرفات المكتسبة عن طريق التجربة". (حنين،١٩٨٣: ١٤٧)

وعرف كمف Kemph الشخصية بأنها تكامل مجموعات العادات التي تمثل خصائص الفرد في تعامله مع المجتمع . (أبو علام وآخرون: ١٩٨٩: ١٠٤)

أما التعريف الإجرائي للسمات الشخصية في هذه الدراسة فهو :-

الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس مكة للشخصية .

الذكاء: **Intelligence**

يعرف تيرمان Terman الذكاء بأنه القدرة على التفكير المجرد أي القدرة على التفكير بالرموز من ألفاظ وأرقام وعبارات مجردة من مدلولاتها الحديثة. (السيد ، ١٩٧٦:٢٠٣) .

وعرف الذكاء أنه القدرة الكلية للفرد على العمل في سبيل هدفه وعلى التفكير والقدرة على التعامل بكفاءة مع البيئة (مليكة ، ١٩٨٠:٦١) .

أما التعريف الإجرائي للذكاء في هذه الدراسة :-

فهو الدرجة الخام التي يحققها المفحوص على إختبار المصفوفات المتتابعة لرافن .

الجريمة : Crime

يعرف الفيري Alferri الجريمة بأنها الفعل الذي يقف وراء بواعث فردية أنانية وغير جماعية والذي يخل بظروف الحياة ويتعارض مع الأخلاقيات السائدة في مجتمع معين وفي زمان معين. (سلامة ، ١٩٧٥: ٦٥)

أما منصور (١٩٨٩: ٥٤) فيعرفها بأنها هي سلوك ينتهك القواعد الأخلاقية التي وضعت لها الجماعة جزاءات سلبية تحمل صفة رسمية.

مرتكبات الجرائم :-

هن النساء اللآتي قمن بأي سلوك مخالف للدين والقانون مما يؤدي إلى إنزال عقوبة السجن عليهن .

حدود الدراسة :-

ولما كانت الدراسة الحالية تبحث في بعض الخصائص الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة ومقارنتهن بالعاديات.

فإنها تتحدد بالحدود الآتية :-

١- العينة المستخدمة : وهي تتكون من نزيلات سجن مكة المكرمة وهن من مختلف الجنسيات ممن ارتكبن جرائم مخالفة للدين والقانون وهي (جرائم القتل ، السرقة ، الأخلاقية) ومازلن موجودات في السجن خلال تطبيق الدراسة .

٢- المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة وهي مقياس مكة للشخصية وإختبار الذكاء لرافن .

٣- الزمان وهو وقت إجراء الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي ١٤١٧هـ والمكان وهو مدينة مكة المكرمة .

٥- بالموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو دراسة لبعض الخصائص الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة ومقارنتهن بالعاديات .

الفصــــل الثـــانـــي

تمهيـــــــــد

أولاً: الاطار النظري

تمهيـــــــــد

مفهوم الشخصية

مفهـــــوم السمة

مفهوم الذكاء وعلاقته بالسلوك الإجرامي

مفهوم الجريمـة

النظريات التي تفسر الجريمة

رأي الاطباء وعلماء الاحياء ووظائف الأعضاء

في اجرام المرأة

رأي علماء النفس في اجرام المرأة

ثانياً: الدراسات السابقة :-

التعليق على الدراسات السابقة

فروض الدراسة

أولا : الإطار النظري

تمهيـــــــــــــــد :-

يحتوي هذا الفصل على جزئين هما الإطار النظري حيث يتنـــاول مفـــهوم الشـــخصية ومفهوم السمة ومفهوم الذكاء وعلاقته بالسلوك الإجرامي ومفهوم الجريمة والنظريات الـــتي تفسر الجريمة ورأي الأطباء وعلماء الأحياء ووظائف الأعضاء في إجرام المـــرأة ورأي علمـــاء النفس في إجرام المرأة. أما الجزء الثاني يتناول الدراسات السابقة والتعليق عليـــها وفـــروض الدراسة .

<u>مفهوم الشخصية Personality</u>

في اللغة العربية مشتقة من شخص يشخص شخوصا بمعنى إرتفع وبدا بعيدا والشخوص ضد الهبوط يقال رجل شخيص إذا كان سيدا أو قيل شخيص إذا كان ذا شخص وخلق عظيم بين الشخاصة . (ابن منظور ، ١٩٩٠ : ٢٨١)

<u>عند الفلاسفة :</u> الذات الواعية لكيانها المستقلة في إرادتها ومنه الشخص الأخلاق وهو الـــذي يتوافر فيه صفات تؤهله للمشاركة العقلية والأخلاقية في مجتمع إنساني .

(المعجم الوجيز ، ١٩٨٩: ٣٣٧)

تعريفات الشخصية : -

<u>يعرفها البيرت ALBurt :</u> " أنها تلك النظام الكامل من الميـــول والإســـتعدادات الجســـمية والعقلية الثابتة نسبياً والتي تعتبر مميزاً خاصاً للفرد وبمقتضاها يتحدد أسلوبه الخاص لتكيفه مـــع البيئة المادية والاجتماعية ". (السيد وآخرون ، بدون : ١٧٢)

<u>ويعرفها إيزنك (١٩٦٠)Eysenck</u> ": أنها ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطبـــاع الفـــرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه الذي يحدد توافقه الفريـــد مـــع البيئة ". (عبد الخالق ، ١٩٩٠ : ٤٠) .



مفهوم السمة :-

بمعناها العام هي صفة يمكن أن تفرق على أساسها بين فرد وآخر وهي ميل محدد أو إستعداد سابق للإستجابة (موسى ، ١٩٨٤ : ٣٧٢) .

تعريفات السمة : -

عند كاتل : هي مجموعة ردود الأفعال والإستجابات التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذه الإستجابات أن توضع تحت إسم واحد ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال (غنيم ، ١٩٧٢: ٢٥١).

وعُرفت بأنها "نظام عصبي نفسي يتميز بالتعميم والتمركز ويختص بالفرد ولديه القدرة على نقل العديد من المنبهات المتعادلة وظيفياً وعلى الخلق والتوجيه المستمر بين الأشكال المتعادلة من السلوك التعبيري والتكيفي. (البورت ، ١٩٦٣ : ٩٨) .

مفهوم الذكاء : -

لغوياً: كلمة ذكاء مشتقة من الفعل الثلاثي ذكا ويذكر أن أصل الكلمة ذكت النار ذكوا وذكا ذكاء أي إشتد لهيبها وإشتعلت ويقال ذكت الشمس أي إشتدت حرارتها وذكا فلان ذكاء أي سرع فهمه وتوقد (مصطفى، ١٩٦٠: ٤٦١)

تعريف بينيه Binet

"إنه نظام من القدرات الخاصة بالتعلم وإدراك الحقائق العامة غير المباشرة وبخاصة المجرد منها بيقظة ودقة والإحاطة بالمشكلات مع المرونة والفطنة في حلها " .

(أبوعلام وآخرون، ١٩٨٩ : ٦٨)

كما عرف بأنه " نشاط الفرد أو سلوكه في مواقف حياتية متنوعة حين يواجه هذا الفرد تلك المواقف أو القضايا أو المشكلات . (داود وآخرون ، ١٩٩١ : ٢٤٠)

الذكاء وعلاقته بالسلوك الإجرامي :-

لقد بذلت عدة محاولات في العقد الأول من القرن العشرين لدراسة العلاقة بين الذكاء والجريمة وقد تعددت الجهود المبذولة من العلماء للتوصل لأساليب تتسم بالموضوعية والثبات النسبي لقياس الذكاء حيث تحقق عام ١٩٠٥م تقنين إختبار بينيه للذكاء وذلك في أنسب وقت بالنسبة لدراسة الجريمة فأعتبرت مقاييس الذكاء أساساً موضوعياً لحسم الإختلافات حول الخصائص المميزة للمجرمين. (عارف، ١٩٨١: ٢١٠)

إن تحديد العلاقة بين الجريمة والضعف العقلي أمر تعترضه صعوبات أولها أن الضعف العقلي مسألة نسبية وثانياً تفاوت درجات صدق الإختبارات التي أجريت على المجرمين لقياس درجة ذكائهم تتفاوت تفاوتاً كبيراً تبعاً لإختلاف معاييرها وطرق إستخدامها وتطبيقها وتغير نتائجها بالإضافة إلى صعوبة الفصل التام بين القدرات العقلية لشخص وبين أحواله النفسية والعاطفية لذلك ينبغي أن نأخذ في الإعتبار تفسير العلاقة بين الدرجات التي تمثل الذكاء وتلك التي تعبر عن أداء المفحوصين على إختبارات نفسية أخرى بقدر من الحذر والتدقيق وألا تضم النتائج بشكل عشوائي. (رمضان، ١٩٨٤: ٦٢) .

وقد ذكر راجح (١٩٧٠ ، ٤٥١ – ٤٥٢) أن بين الذكور والإناث فوارق في القدرات يرجع بعضها إلى عوامل فطرية وبعضها الآخر إلى عوامل إجتماعية وحضارية وهي فوارق يجب أن تراعي في عمليتي التوجيه والإختبار وقد دلت إختبارات الذكاء بأنه لا يوجد فارق يذكر بين الذكور والإناث في الذكاء العام وإن كانت الفروق الفردية بين الذكور أبعد منها بين الإناث . فالإناث يتفوقن في القدرات اللغوية وفي الأعمال الكتابية والمهارات اليدوية ويملن إلى الأعمال داخل المكاتب .

والمرأة بحكم تكوينها الجسماني ووظيفة الأمومة التي أعدت لها أكثر ميلاً إلى أعمال الرعاية وأشد حساسية لمشكلات الناس ولها إتجاهات في رعاية الأطفال والمرضى والمسنين والفقراء.

لقد قدم سوذرلاند Sutherland عدد من الدراسات في مجال الذكـاء وعلاقتـه بالجريمة والتي أوضحت أن نسبة التأخر العقلي بين المجرمين تختلـف عـبر المراحـل الزمنيـة، وأن زيادة التأخر العقلي في مجتمع معين لا تقابلها بالضرورة زيادة مماثلة في السلوك الإجرامي.

ومن هنا يتبين أن التأخر العقلي ليس مرادفاً للجريمة وليس سبباً لها كذلـك فـإن هنـاك فئـات من التأخر العقلي لا تقوم بسلوك إجرامي نظراً لتأخرها الشديد ونقـص الذكـاء الـلازم لتنفيـذ بعـض أشكال السلوك الإجرامي المخطّط له بعناية، والذين يقومون على إرتكاب سلوكيات إجراميـة منهـم إما يرتكبونها تحت وطأة نوبات السلوك الإندفاعي أو في مواقف الإحباط والتهديد كمنفذين لها بعـد أن يتولى التخطيط أفراد آخرون .(ربيع،١٩٩٥: ٤٢٢ – ٤٢٣)

مفهوم الجريمة :–

الجرم: من الناحية اللغوية هـو التعـدي والجـرم الذنـب والجمـع إجـرام وجـروم وهـو الجريمة وقد جرم بجرم وإجترم وأجرم فهو مجرم وجريم.

في الحديث " أعظم المسلمين في المسلمين جُرماً من سأل عن شـيء لم يحـرم عليـه فحـرم من أجل مسألته " . (هارون ، ١٩٧٩ : ٤٧٧)

الجرم الذنب: قال تعالى : ﴿حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمـين﴾ (سورة الأعراف : ٤٠) وجرم إليهم وعليهم جريمة وأجرم جـنى جنايـة وجـرم إذا أعظـم جرمـه أي أذنب. (مصطفى ، ١٩٦٠: ٦٠٤)

في التشريع الإسلامي :–

في اللغة : فعل الأمر الذي لا يستحسـن ولمـا كـانت أوامـر الشـريعة كلهـا مستحسـنه بمقتضى حكم الشارع وبمقتضى إتفاقها مع العقل السليم.

ولقد عرف الفقهاء الجريمة بأنها فعل ما نهى الله عنه وترك ما أمر الله بـه أي فعـل أمـر محرم يعاقب على فعله أو ترك أمر يعاقب على تركه. (منصور، ١٩٨٩: ٢٦)

تعريفها اجتماعياً:

وقد إعتبرت ظاهرة إجتماعية وعرفت (كل فعل يخالف الشعور العام للجماعـة).. أو (كل فعل يتعارض مع الأفكار والمبادئ السائدة في المجتمع). (الصيغي، ١٩٧٣: ٦٨)

يـرى مانهايم Manheim " أن السلـوك الإجرامي سلـوك غـير مرغوب فيـه إجتماعيـاً " (إبراهيم ، ١٩٩٢ : ٢٧٨) .

ويعرفها كل من مارتن ولويس Maratin Lewis يعرفانها بأنها تشتمل على كافة أشكال السلوك التي تضر المجتمع والأفعال التي تنحرف بشدة عن معايير هذا المجتمع . (محمد،١٩٨٩ : ٢٧)

تعريفها قانونياً:

هي فعل يخالف قاعدة جنائية يقرر لها القانون جزاءاً جنائياً. (السراج، ١٩٨١ :٣٤) .

ويعرفها (ثروت ، ١٩٨٣ : ٤) أن الجريمة هي خروج علـى النظـام الـذي يصيغـة القـانون وعرفت أنها السلوك الذي نص القانون على تجريمه وعقاب مرتكبه .

لدى علماء النفس :

إعتبر علماء النفس الجريمة بأنها تعبير عن موقف يمكن وصفه بأنه تضارب سلوك الفـرد مع سلوك الجماعة، وعرفها لاجاش "إن الجريمة هي التعـدي الحـاصل مـن فـرد أو عـدة أفـراد أعضاء في مجتمع معين على القيم المشتركة الخاصة بهذا المجتمع" . (العوجي، ١٩٨٠ : ١٥٢)

وقد فسر لاجاش فكرته عن الجريمة والسلوك الإجرامي أن المجرم يرفض قيماً مشـتركة في الجماعة التي ينتمي إليها أو يقضي عليها واضعاً معايير وقيم أخرى خاصة به ويغفلها ويعزل نفسه عن جماعته أو يخرج عنها أو تخرجه الجماعة ويرى لاجاش أن الميزة الثابتـة للجريمـة هـي عدوانية السلوك الإجرامي أي اتجاهه نحو هدم ما يحيط بالمجرم فيقع الإعتداء على حيـاة أقرانـه أو أملاكهم . (العوجي ،١٩٨٠ : ١٥٢)

النظريات التي تفسر الجريمة

أولاً: نظرية التفسير النفسي للإجرام

تقوم هذه النظرية على أساس أن الشخص المجرم هو شخص لا توجد لديه أنا عليا وبالتالي فهو يتصرف بما يتفق والذات الدنيا والتي لا تقدر الأنا على كبح جماحها.

فالشخص العادي يتمتع بوجود الأنا الأعلى يستطيع بها أن يكيف نفسه وفقاً لمقتضيات الحياة الاجتماعية ويستطيع أن يمنع الميول العدوانية الفطرية ونداءات الغرائز المختلفة بينما نجد المجرم نظراً لعدم وجود أنا عليا لديه فهو ضحية للميول الفردية والغرائز الكامنة في الذات الدنيا وبالتالي لا يملك القدرة على كبح جماحها.

والنقص في القدرة على ضبط أهواء الميول الفطرية والغريزية لابد أن ينتهي بسيطرة الغريزة على تصرفاته وبالتالي فهو يندفع إلى الفعل الإجرامي .

ونظرية الأنا الأعلى المختلفة ففي بعض المجرمين تكون الأنا العليا لديهم قاسية للغاية شاذة تسعى وراء إرضاء رغباتها. لذا تترك الشخص يرتكب الجريمة دون أدنى ندم وهذه الظاهرة تتواجد في حالات الانحراف الجنسي.

ويرى أنصار النظرية أن الأنا الأعلى توجد طاقة لدى المجرمين بسبب التكوين السريع للأنا العليا والسابق لأوانه والذي يتولد لدى الطفل قبل تدخل عقدة أوديب. ونظراً للتكوين السريع للأنا العليا فإنها تسبق تكوين الأنا أو الذات الحسية وبالتالي فإنها تعكس العنف والقسوة التي يلقاها الطفل في مرحلة التهذيب الأولى.

ولما كانت قوة الأنا العليا هي التعبير عن تخلف الفرد من الدرجة التي يجب أن تكون عليها الأنا العليا في مراحل سنه الحقيقية وترجع إلى الوراء حيث تعكس فترة حياته الأولى والسابقة على تكوين الضمير اليقظ الذي ينبثق منه الشعور بالندم إن فكرة الأنا العليا المتخلفة ما هي إلا صورة من صور انعدام الأنا العليا التي نادت بها النظرية الأولى . (سلامه ، ١٩٧٥: ١٦٧– ١٦٨) .

ثانياً: ١ - النظرية الفرودية ١٩٦٠: -

والتي قامت على مفهوم أساسي هو إنعدام التكامل Mala - adgustment فالمرأة الغير مكتفية بدورها كأم وزوجة والتي ليس لديها قدر من الكمون والإنصياع تعاني من حالة إنعدام التكيف وقد فسر فرويد ظهور الإنحراف لديها وإرتكابها للجريمة بأنها تعاني من عقدة الذكور Masculinity Complex حيث تظهر عليها الرغبة في تحقيق النجاح في المحيط المهني والقـــوة والمال وهو ما يتطلع إليه الرجال . وأعتبر أن اللآتي يسعين إلى الإستقلال في الحياة هـــن غـــير ناضجات . Immature أو ناقصات Incomplete (Leonard ‘ 1982 - 2) .

وقد حدد فرويد الشخصية الأنثوية بثلاث خصائص عضوية وهي:

أ) الكمون أو الإنصياع Passivity .

ب) الماسوشيه Masochism .

ج) النرجسيه Narcissim .

وقد أظهر لنا فرويد وأتباعه وجهة نظر عن شخصية المرأة بـــأن إحساســـها بالتبعيـــة والثانوية يكون لديها حس أخلاقي منخفض وتصور ضيـــق للعدالـــة وإســـهام ضعيـــف في الثقـــافـــة الراقيـــــــــة . (Milett-1968-p 200) .

وقد وجد تشابه بين النموذج الفرويدي والبنائية الوظيفية فيما يتعلق بأدوار المرأة مـــن حيث رؤية فرويد وأتباعه لإرتكاز الثقافة على التركيب البنيوي وبأن السمات الشخصية هـــي نتيجة لنواحي بيولوجية ولادية وراثية .

أما الوظيفية تعي مدى أهمية الثقافة والبناء الإجتماعي وترى أن تقسيم العمل وتحديـــد الأدوار بين المرأة والرجل ذو فائدة كبيرة للمجتمع فالرجال في الأدوار المهنيـــة والنســـاء في الأدوار المنزلية والأسرية . في كل من الوظيفية والفرودية نجد أن الخروج من الأدوار المحـــددة للنوع يعتبر إنعدام تكيف وفيه خطورة على الآخـــر وعلـــى إســـتقرار النســـق الإجتمـــاعي . (Milett , 1968 , 201-203) .

٢- اوتوبولاك Otto Pollak

وقد أشار إلى أن جرائم المرأة تتساوى في معدلاتها مع جرائم الرجل وأن جرائمها لهـــا صفة القناع Masked character وأن ذلك يرجع إلى أن دور المرأة التقليــدي في المجتمــع يواري جرائمها فهي من خلال دورها كزوجة أو ممرضة أو صديقة يمكن أن ترتكب الكثــير من الجرائم خاصة القتل عن طريق السموم دون كشفها .

- قليل ما تسجل الجرائم عند كشفها لأن معظمها سرقة من المحلات أو مــن المنــازل أو سرقات البغايا لمن يتعاملن معهم .
- تجد المرأة فرص أفضل في تجنب القبض عليها لوجود تعاطف معها من العاملين في الجهاز الجنائي وأيضا لأن دورها مع الرجل في إرتكاب الجريمة يكون تخطيطي وليس بتنفيذي .

وقد لقيت نظرية أوتوبولاك نقد يتضمن عدم تقديمه لأي من الدلائــــل والــبراهين أو التقارير أو الفحوصات لحالات القتل التي ذكرها . كما أن المرأة تتعرض لعقاب شــديد إثــر كسرها لتقاليد المجتمع . (Leonard , 1982 - p7)

٣- دافيد ماتز David Matza

تميزت دراساته بالترعة الطبيعية Naturalism وقد عارض الذين ينظرون إلى انتماء المجــرم إلى نسق قيمي مختلف عن باقي قيم المجتمع الكبير وأنتقد فرويد وأتوبلاك لتجاهلهما الواقع الحســي للمجرم ، لذلك حاول أن يوضح أن هناك ارتباط بين الأفكار Beliefs والفعل Actian فــالإنحراف عنده ترجمة الأفكار في شكل أفعال من هنا ظهر التشابه مع الإتجاه الأثنوميودولوجي والذي يقــوم على مقولة (Tell like it) ويمكن القول أن قيم المنحرف ما هي إلا إمتداد لقيم المجتمــع الكبــير وبذلك أبطل نظريات الثقافة الفرعية . وبذلك يكون ماتز من الذين ينظرون إلى العقل أنه عمليـــة نشطة وهو يرفض فكرة عدم تسوية الجرم . وحتمية الفعل المنحرف التي سادت كتابات مـــا قبـــل الخمسينات (الخشاب ، ١٩٨٣: ١٦-١٧) .

٤- ريتا سيمون Rita Simon ١٩٧٠

وقد أبرزت أثر خروج المرأة إلى العمل على إزدياد إنحرافها وسلوكها الإجرامي وهـــي

ترى أن هناك علاقة بين إتساع مشاركة المرأة في قوة العمل على مختلف المستويات وبين إرتكابها للإجرام في مجال العمل وقدمت بيانات عن وضع المرأة في قوة العمل والزواج والإنجاب والدخل والتعليم وبإمكانها التبوء بأن أنماط جرائم المرأة المهنية سوف تزداد بإزدياد فرص المرأة في العمل المهني . وقد إهتمت بتفسير الملاحظات والإحصاءات المتراكمة وقامت بتحديد نسب إرتكاب المرأة لأنماط مختلفة من الجريمة . (الخشاب، ١٩٨٣ : ١٨)

٥- فريدا ادلر Freda Adlar

وقد فسرت إزدياد معدلات جرائم المرأة نتيجة للحركات النسائية التحررية حيث ظهرت كثير من التغيرات في السلوك الإجرامي للمرأة فأصبح لديها الرغبة في إرتكاب جرائم الرجال وأصبح دورها رئيسي في الجريمة .

وتؤكد أدلر أن السهولة في القيود المفروضة على سلوك المرأة مع إزدياد المطالبة بحقوقها وإزدياد تنوع أدوار النوع لابد أن ينتج عنه زيادة في السلوك الإجرامي لها مع إضعاف الضبط الإجتماعي ، وقد وجه لها نقد من حيث قصور تصورها للحرية عند المرأة فهو أقرب إلى الحرية من ناحية أدوار النوع وليس الحرية بالمفهوم الواسع فإتيان المرأة بأفعال الذكور ليس برهان على حريتها وأيضاً مبالغتها للحركة النسائية ومساواة المرأة مع الرجل في المهن . (الخشاب ، ١٩٨٣ : ١٩) .

٦- نظرية الدور Role Theary

يقوم على دراسة جرائم المرأة من خلال مفهوم أدوار النوع بعيداً عن المتغيرات السيكولوجية والبيولوجية ويتمثل هذا الإتجاه في أعمال هوفمان Hoffman (1973) وكلين Klin (1973) وروز نبليم Rosenblem (1975) وقد نظروا إلى جرائم المرأة أنها تعبير غير شرعي عن توقعات الدور وأعطوا أهمية لتنشئة الإناث من حيث إعطاء الفرصة لهن ونظروا إلى أن جرائم المرأة هي إمتداد لأدوارها .

وقد نقد هذا الإتجاه بتفسيره لجريمة المرأة بأنها ترجع إلى مشاكل فردية وإهتمامه

بالتنشئة الغير سليمة لهن أيضاً ولم يناقش هذا الإتجاه الأصول التاريخية في إنعدام المساواة بين أدوار النوع . (الخشاب ، ١٩٨٣ : ٢٠) .

ثالثاً: نظرية السلوك الجنائي عند المرأة:

النظرية وضعت لشرح السلوك الجنائي للمرأة في عدة مواقف توضح الحياة التأسيسية والإجتماعية للعادات والتقاليد التي تنتج عن المجتمع المعاصر التي تولد توتراً عند المرأة ومن ثم قد تولد آثاراً سلبية .

المرأة عادة تختزن المشاعر الناتجة عن الضغوط الخارجية السلبية وتظهر ردود الفعل في صورة شعور بالذنب بدلاً من إظهار تلك المشاعر بصورة غضب مباشر ، هذا قد يسبب حالة تدعى "الشخصية المسيطرة" وأيضاً يسبب بصفة عامة إنحرافات صغيرة ولكنها قد تكون أحياناً في صورة عنف وغضب كبير هذه الحالات قد تكون ناتجة عن وجود المرأة في علاقات طويلة المدى تكون المرأة قد تعرضت للأذى ، كما أن مثل هذه الحالات لا تنحصر إلا في المرأة المجرمة فقط (روبن وآخرون Rabbim etal ، 1995) .

رأي الأطباء وعلماء الأحياء و وظائف الأعضاء في إجرام المرأة:-

يعتبر لمبروز رائد هذا الإتجاه حيث أنه فسر إنخفاض جرائم الإناث بعوامل بيولوجيه وفسيولوجية كما يرجع إليه الفضل في إكتشاف التشوهات الطبيعية عند المجرمين حيث لاحظ أن البغايا لديهن عدد كبير من التشوهات أكثر من المجرمات العاديات.

كما أنه توصل من دراسته للنساء المجرمات أن الناحية النفسية للإناث تعتمد على تكوينهن البيولوجي بدرجة أكبر مما لدى الذكور ومن هنا ينخفض معدل إجرامهن على النحو التالي :

* التكوين البيولوجي للأنثى : الذي يجعلها هدفا للذكر وذلك فإنها تتخذ موقف الترقب والإنتظار عكس الذكر الذي يتخذ موقف السعي والتحرك نحوها.

* <u>الدور الجالس للأنثى</u> : وهو يرتبط بتكوينها البيولوجي الذي يفرض عليها كثرة الجلوس وملازمة المنزل وتوجيه إهتمامها للأولاد.

عامل الإختيار أو الإنتقاء حيث يبحث الذكر عن المرأة للزواج.

* <u>النشاط الاقل لقشرة دماغ المرأة</u> بالمقارنة بنشاط قشرة دماغ الرجل مع ما هو معروف من أن إصابة هذه القشرة بتلف يؤدي إلى التهابها الذي يترتب عليه ظهور أعراض إضطراب وهستريا كما يؤدي إلى مشاكل جنسية أو إرتكاب الجرائم ولاحظ لمبروز أن التطور الفسيولوجي للمرأة مثل البلوغ والطمث والحمل وإنقطاع الطمث في سن اليأس له تأثيره في إجرامها وإن إجرامها يبلغ أقصى إرتفاع له في السن المتقدمة وفي مرحلة الطفولة التي لا تكون الخصائص الجنسية قد نمت تماماً في حين أنه في المراحل الأخرى تكون هذه الخصائص على وشك الذبول . (المجذوب ، ١٩٧٦: ٦٩)

وقد ذهب بعض الباحثين إلى أن الأزمات العاطفية والجسمية قد تصاحب فترات الحيض الشهري حيث وجد والتون (1962) في بحثه عن القاتلات في لندن علاقة بين اليوم الذي إرتكبت فيه الجريمة وبين دروة الطمث حيث إرتكبن معظم جرائمهن خلال فترة الطمث أو الفترة السابقة عليها. (أبو شهبة ، ١٩٩٢ : ٥٨)

وقد ذكر المودودي أن المرأة تختلف عن الرجل في كل شيء من الصورة والأعضاء الخارجية في ذرات الجسم والخلايا النسيجية ومع بلوغها سن الشباب يبدأ الحيض الذي تتأثر به أفعال كل جوارحها وتدل مشاهدات علماء الأحياء والتشريح أن المرأة تطرأ عليها تغيرات حيث تقل في جسمها قوة الضبط وتنخفض حرارتها ويبطئ النبض وينخفض ضغط الدم وتصاب الغدد الصماء واللوزتان والغدد اللمفاوية بالتغير ويختل الهضم وتضعف قوة التنفس ويتبلد الحس وتتكاسل الأعضاء وتتخلف الفطنه وقوة التركيز. (الخولي، بدون: ٢٣٩) .

من هذا يتضح أن ما قام به لمبروز كان بمثابة إشارة البدء لغيره من الأطباء والبيولوجين

والفسيولوجين حيث تعددت البحوث والدراسات التي تفسر الاختلاف والتباين في السلوك العدواني بين المرأة والرجل . (المجذوب ، ١٩٧٦: ٦٩)

رأي علماء النفس في إجرام المرأة:-

لقد أرجع علماء النفس إختلاف كمية إجرام المرأة ونوعه إلى التربية متفاعله مع التكوين البيولوجي حيث يلاحظ أن العاب الفتيات لها طابع خاص تؤهلها لوظيفة الأم فبعد أن يقمن أى الفتيات (الأمهات) ببناء بيوت لأنفسهن فيها أشياء خاصة بهن يحكمن إغلاق الأبواب عليها وهذا الإتجاه نحو الداخل يؤدي إلى ظهور علاقات النرجسية على الفتاة في سن ٤ أو ٥سنوات وعندما تتجاوز النرجسية وتتجه نحو العالم الخارجي فإن ذلك يؤدي إلى ظهور الميول العدواني لديها وإذا قوبل موقفها هذا بالإهمال أو بالتشجيع فإنه لا يلبث أن يؤدي إلى نتائج نفسيه خطيرة في المستقبل وإذا ما فقدت توازنها بين نوازع الأنوثة بما تتضمنه من إغراء ونوازع الرجولة وما تتضمنه من عدوان فإنها تسقط في هوة الرذيلة . (المجذوب ، ١٩٧٦: ١٠٧)

وفي مرحلة ما قبل البلوغ تتميز الفتاة بخصائص عديدة منها الفضول وحب الإستطلاع والميل إلى الظهور بمظهر الفتاة الغامضة وإنحراف الفتاة في هذه المرحلة ينشأ عن سعيها للاستقلال عن والديها وبالذات الأم مما يؤدي إلى بعض الآثار النفسية السيئة نتيجة لتقمص موضوع آخر فقد يكون هناك فتاة تكبرها سناً وقد تدفعها إلى الإتيان بأفعال لا تتناسب مع نموها السيكولوجي وقد تتخذ علاقتهما صورة ساديه مازوكيه مما قد يؤدي إلى آثار سيئة في حياتها النفسية من بينها عدم القدرة على مواصلة الدراسة نظراً لإنشغالها بعلاقة مع فتاة تقوم بدور الذكر وقد تمتد علاقتها إلى ممارسة النشاط الجنسي قبل أن تنضج جنسياً وسيكولوجياً ويستمر تأثير التغيرات الفسيولوجية في الحياة النفسية للأنثى في مرحلة البلوغ ويقع الإنحراف في هذه المرحلة نتيجة إنصراف الفتاة إلى الإهتمام بجسمها وتخصيص معظم وقتها لتجميل نفسها وهي تحتاج إلى مال وقد تلجأ إلى طرق غير مشروعة للحصول على المال اللازم.

وقد لا تسير الظواهر النفسية مع التغيرات الفسيولوجيه وتتخلف عنها مما يؤدي إلى بعض مظاهر التعقيد النفسي الناشيء عن عجز النشاط البيولوجي عن توجيه النضج وعندها يبدأ إهتمام الفتاة بأعضائها التناسلية وتبدأ معه كثير من المشكلات الجنسية المرتبطة بالعادة السرية .

وتتميز مرحلة المراهقة بالقابلية الشديدة للتهيج النفسي المقترن بالرغبة الحادة في التصرف الحركي فقد تسعى إلى مغامرة جنسية بدافع لا يمت إلى الإشباع الجنسي بصلة مطمئنة إلى إنعدام الرغبة الجنسية لديها وقد تتكرر لديها المغامرات الجنسية بعد أن أقنعت نفسها أن كل شيء قد ضاع مع التجربة الأولى ومثل هذه التجربة الفاشلة هي منشأ كل الجرائم الجنسية التي ترتكبها الفتيات كالزنا والبغاء والإصابة بالأمراض التناسلية وفي هذه المرحلة قد توجد ميول جنسية مزدوجة أما في المرحلة المتأخرة من المراهقة فتكون الميول الجنسية ذات طبيعة غيرية والنشاط الجنسي لدى الفتاة يتخذ طابع الإنتظار والتوقع والسلبية .

والحياة النفسية للمرأة تقوم على نوع من التوازن بين حب المرأة لذاتها النرجسيه وإيذاء النفس المازوكيه وتلعب النرجسية دوراً مهما في حياة الفتاة بإعتبارها الإداة التمهيدية لتقوية شعور الفتاة بذاتها ومن مظاهرها إعجاب الفتاة بذاتها وقد تزيد النرجسية عن حدها فتؤدي إلى صعوبة العلاقات القائمة بين الفتاة والبيئة مما يؤدي إلى إنعزالها وإحساسها بالتوتر النفسي مما قد يؤدي إلى دخولها في علاقات غير مهتمة بالعالم المحيط بها وإذا إشتد الصراع في نفس الفتاة بين أحلام اليقظة وحقائق الحياة فإنها تقع فريسة لنوبات اليأس والحزن ولا يخفف حدتها سوى الجنسية المثلية (المجذوب ، ١٩٧٦: ١١٣-١١٤)

وهناك ظواهر ذات طبيعة سيكولوجية معقدة تتعدى النطاق الهرموني البحت ومن ذلك الصلات القائمة بين الدافع الجنسي وعاطفة الأمومة فالجنسية Sexuelity والأمومة Motherness مرتبطتان إرتباطاً وثيقاً قوامه التوفيق والإنسجام ويكون ذلك بإشباع ميلها الجنسي ووسيلة تحقيق الأمومة عن طريق رجل واحد يكون موضوع الحب الجنسي ووسيلة تحقيق الأمومه معاً.

وهناك تفسير آخر لإنخفاض معدل الجريمة لدى المرأة وهو الرأي الذي يركز على أن الانسان بطبيعته ذكراً أو أنثى لا يميل إلى المسالمة وإلى الإعتداء وكل ما هنالك أن لديه حاجات أساسية تحتاج إلى إشباع وان أي عقبة تحول دون هذا الإشباع تثير غضبه وتؤدي إلى سلوكه سلوك عدوانياً ولما كانت المرأة تعيش في كنف الرجل فهي لا تسلك سلوكاً عدوانياً لأنها لا تواجه عقبات تحول دون تحقيقها الإشباع المطلوب .وهذا الإتجاه يفتقر إلى أدله من الواقع تؤيده (المجذوب ، ١٩٧٦: ١١٥) .

ثانياً: الدراسات السابقة :-

سوف يتناول هذا الجزء الدراسات السابقة التي تناولت الخصائص الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم والتعليق عليها وفروض الدراسة .

أجرى المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية دراسة عن العود للإجرام (١٩٧٠) على عينة تكونت من ١٢٠ من الإناث العائدات وقد وجد أن اللآتي كانت جريمتهن الأولى بغاء وعددهن ٢٦ أنثى كانت جريمتهن الأخيرة بغاء واللآتي كانت جريمتهن الأولى تحريض على الفسق وعددهن ٣٢ أنثى عدن إلى إرتكاب هذه الجريمة وقد وجد أنهن أكثر تخصص في الجريمة من الذكور واللآتي إرتكبن جنحة السرقة وعددهن ٦٢ لم يعدن إلى السرقة خوفا من إنكشاف أمرهن وهن أكثر عودا لإرتكاب الجرائم الأخلاقية بنسبة ٨, ٣٦% من العائدات ووجد أن مرحلة السن التي يكثر فيها عود المرأة للإجرام هي التي تتراوح بين (٢٨ – ٣٢ سنة) بنسبة ٢, ٢٨% ، وبين (١٨-٣٢) سنة بنسبة ١٢% ، وبين (٢٣-٣٧) سنة بنسبة ٩, ١٢% وبين (٣٨-٤٢) سنة بنسبة ٩% ، وبين (٤٣-٤٧) سنة بنسبة ٣, ٤% . (المجذوب ١٩٧٦ : ١٦٨ و ٢٢٠)

أما رام Ram (1976) فقد قام بدراسة النساء القاتلات حيث أجرى دراسته على عينه من ٥٠ قاتله وإستخدم مقاييس العصابية وإستبيان موذربي للشخصية ومقياس التطبيع الإجتماعي وقياس القلق الصريح ومن نتائج الدراسة إرتفاع درجة العصابية والإنبساطية والقلق والتطبيع الإجتماعي غير الملائم لديهن وكانت إستجابتهن توحي بمعاناتهن من الإكتئاب وعدم الرضا عن ظروف السجن إضافة إلى معاناتهن للإحباط في طفولتهن .

في حين أن دراسة كانج Kang (1978) والتي هدفت إلى الكشف عن المحددات النفسية للسلوك العتيق من خلال دراسة سمات شخصية الجناة وقد تكونت العينة من ٧٨ مجرماً من مرتكبي جرائم العنف و ٤٨ مجرمة وقد إستخدمت إختبار بقع الحبر لروشاخ وإختبار تفهم الموضوع ومقياس الأنا وقائمة بيك للإكتئاب ومن نتائج الدراسة الخاصة بمجموعة النساء وجد لديهن قدر كبير من الإندفاعية وفرط الحساسية مع وضوح علامات الإضطراب النفسي

والإكتئاب والعدوان والكراهية ووضوح صفة النرجسية وكذلك الجانب البارانوي والميكانيزمات الدفاعية كانت قوية . وفي دراسة أخرى لها لمعرفة خصائص القتلة تبين أن علاقاتهم الإنسانية مشوهة وضعيفة وكذلك إختفاء الجانب الديني ومشاعر الذنب مع نقص في تقدير الذات إضافة إلى السلوك العدواني والجانب الإكتئابي مع رغبة في تحطيم الذات . (أبو شهبة ، ١٩٩٢ : ٤٠)

أجريت ليزا Lisa (1978) دراسة تهدف إلى الكشف عن المحددات النفسية من خلال دراسة سمات شخصية الجناة للذكور وسمات الإناث القاتلات وتكونت العينة من ٧٨ مجرماً و ٤٨ إمرأة وإستخدمت إختبار روشاخ وإختبار تفهم الموضوع ومقياس قوة الأنا وقائمة بيك وأظهرت النتائج أن أهم الخصائص المشتركة بين المجموعتين النرجسية والبارانوي وجود مكيانيزمات عنيفة وظهر لدى النساء قدر كبير من الإندفاعية وفرط الحساسية مع وضوح علامات الإكتئاب الشديد والعداء وظهر لدى الجناة عدوانية شديدة ومشاعر الذنب ونقص في تقدير الذات (محمد ، ١٩٨٩ : ٩٤) .

أجرى على وآخرون (١٩٧٩) دراسة على ٨٠٠ نزيلة لمعرفة العلاقة بين الواقعة التي إرتكبتها النزيلات وبين العوامل الخاصة بأوضاعهن الجنائية والإجتماعية مستخدماً الإختبار الإحصائي عن طريق جمع البيانات عن النزيلات ومن نتائج بحثه أن أكثر من نصفهن ليس لديهن سوابق وأن أعلى نسبة هي فئة النزيلات تقع أعمارهن بين (٢٣ - ٣٢) سنة وأن عدد المتزوجات بينهن يزيد بنسبة ٥٦% وأن الأكثرية بنسبة ٧٩% لايعلن أحداً وأن أغلب النزيلات بنسبة ٨٤% لا يعملن و٩٥% منهن أميات . (الساعاتي ، ١٩٨١ : ٩٩)

ودراسة باخ Bach (1980) لمجموعة من ٧١ قاتلاً من قتلة الأزواج والزوجات وشملت الدراسة ٣٥ رجلا و ٣٦ سيده من مختلف الجنسيات والأعمار من البيض والسود وذلك لمعرفة أثر الثقافة والبيئة على إرتكاب هذه الجرائم وقد إستخدم إستبيان خاص بالعدوان يتكون من ٢٠بند بالإضافة إلى المقابلة الشخصية ومن نتائج الدراسة أن الشخصيات الخاضعة

قتلن أزواجهن المسيطرين عليهن وأن لديهن دوافع مستترة متعلقة بالغضب والعدوان وأن الزوج الآخذ الجاحد يلقى عقوبة القتل على أنانيته من قبل الشريك كما وجد أن من دوافع القتل عدم استطاعتهن تسوية الخلافات الجنسية والتهرب من الصراع ورغبة العدوان إلى جانب الفشل في تحقيق آمالهن الرومانسية .

كما قامت الشرنوبي (١٩٨٢) بدراسة لبعض متغيرات وأبعاد الشخصية المرتبطة بالجريمة لدى المرأة بمصر على عينه تتكون من ٩٠ سيده منهن ٣٠ سيدة من القاتلات وقد إستخدمت مقاييس ترتيب القيم ومقياس السيكوباتية ومقياس قوة الأنا ومقياس العصابية وإختبار تفهم الموضوع على خمس حالات فقط من القاتلات ، ومن نتائج الدراسة إرتفاع نسبة العصابية والسيكوباتية لدى القاتلات وانخفاض القيم النظرية وإرتفاع حاجتهن للعدوان والإنتماء الأسري والزواجي والأمن والتقبل الإجتماعي والإستغلال والهروب من الواقع والتوبة والندم . (أبو شهبة ، ١٩٩٢ : ٤٠)

ودراسة ميشيل Michel (1984) وهي دراسة لوصف الخصائص المميزة للذين ارتكبوا جرائم القتل في فرنسا وقد شملت عينة الدراسة ١٠١ من الذهانيين بينهن ٨٠ من الإناث حيث إستخدم إختبار الشخصية المتعدد الأوجه وأضحت نتائج الدراسة أنهم يعانون من الفصام والبارانويد وأن نسبة كبيرة منهم لديهم هذاءات تدور حول العلاقة الوالدية وأنهم أكثر ميل لقتل أقربائهم .

أجرى محمد (١٩٨٤) دراسة عن سيكولوجية البغاء على عدد من البغايا بلغ عددهن ٣٤٨ وعينة أخرى من العاديات وإستخدمت الباحثة مقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين وإختبار تفهم الموضوع TAT والمقابلة الشخصية ، وقد بينت نتائج الدراسة أن ٣, ٤٦% هن مطلقات، و٤, ٤١% متزوجات، و٣, ٣١% منهن أميات، و ٤, ٥١% منهن في سن (٢٠-٢٥) وأنهن لديهن إنخفاض في مستوى ذكائهن عن المتوسط وأن البغايا يعانين من إضطراب في حياتهن الأسرية ولديهن نقص في الجانب الديني ويعانين من مشاعر الانعزال عن مجتمعهن ولديهن اتجاهات عدوانية نحو ذاتهن وعدم تقبلها ويعانين من إضطراب في المرحلة الأوديبية إلى جانب أنهن يتسمن بالإنحراف السيكوباتي والإكتئاب والإستسلام والعجز عن حل صراعاتهن .

وفي دراسة لفيت Levit (1985) والتي أجريت على النساء اللآتي قتلن أزواجهن نتيجة لعنف الزوج في أعمار زمنية تتراوح بين (٣٠-٤٠) من البيض في مناطق حضرية وقد إستخدم الباحث مقياس وكسلر بلفيو لقياس الذكاء وإختبار رسم المترل والشجرة والرجل وإختبار بندر جشطالت الحركي وإختبار الشخصية المتعدد الأوجه وأسفرت نتائج الدراسة أن هناك مظاهر خوف حادة تتلاشى بعد فترة قصيرة كما كان شائعاً لديهن الأرق ومشاعر الذنب والعزلة والعنف الذهني وهذه تتوازى مع سلوكهن وظهر لديهن عدوانية كبيرة وكفاحاً وتكافؤ الضدين الشديدين، الإنطواء والإنبساط، فقد إرتكبن الجرم ولكنهن مقتنعات أنهن كان يجب أن يمتن دون إرتكابه، ويكون هذا الشعور مصحوباً بكوابيس موقظه ،كما دلت الدراسة على وجود إحباط لديهن في أداء الاختبارات وهو إبداء للقلق وهناك تعطيل في عمليات التفكير وضعف ملحوظ في عمليات الانتباه والتركيز مع أعراض جانبيه لحدة الطبع القابلة للإثارة كما أظهرت صعوبة كبيرة في العلاقات مع الرجال ذوى السلطة وعدم القابلية لأن يكن على مستوى الضغوط العادية وأنهن يشعرن بأنهن محاصرات وبدون مساعدة والرجل السيئ يستبدل بسيئ آخر وبالسلطة المهددة في شكل النظام القضائي وأشارت النتائج أيضاً إلى أنهن يتمتعن بذكاء متوسط إضافة إلى القلق والإكتئاب. (أبو شهبة ، ١٩٩٢ : ٤١)

في حين أن دراسة عبدالعال (١٩٨٧) تناولت العوامل النفسية التي تكمن وراء جريمة القتل عند القاتلات المصريات وذلك بمقارنة عينة من ٣٣ قاتله و٣٣ غير قاتلة مستخدماً إختبار عوامل الشخصية ومقاييس الغرائز المقننة ومقاييس وكسلر بلفيو وقوة الأنا والأنا الأعلى وإختبار تفهم الموضوع ومن نتائج دراسته تميز القاتلات المصريات بتسعة عوامل وهي الشك والسيطرة والتحرر والإكتفاء الذاتي والتوتر الدافعي والإنطواء والإقدام كما دلت النتائج على إرتفاع السادية مع الإندفاعية لدى القاتلات اللآتي يستخدمن وسائل رجالية عنيفة في القتل مثل أسلحة نارية وآلات حادة كما يتسمن بضعف الأنا.

كما قام محمود (١٩٨٩) بدراسة على عينة مكونة من خمسة قتلة للزوجات وخمس قاتلات للأزواج مستخدما المقابلة وإختبار تفهم الموضوع وإختبار البدء الإسقاطى ومن نتائج الدراسة أن قتل الأزواج بديل للتفسير السادي للإساءة العنيفة التي تقع على الزوجات وأن

الزوجات يشبهن إلى حد كبير أمهاتهن وأن النساء اللاّتي يقتلن لسبب الإيذاء البدني كان لهن تاريخ طويل من العنف ليس فقط على الزوج ولكن غالباً مع الآباء في طفولتهن كما أظهرت النتائج أن الغيرة والخيانة من العوامل المعجلة لقتل الشريك .

أجرى محمد وآخرون (١٩٨٩) دراسة لمعرفة سيكولوجية الجريمة والفروق بين الجنسين على عينة من مرتكبي ومرتكبات جرائم القتل والإتجار بالمخدرات بلغ عددهم ٨٠ ومقارنتهم بمجموعة ضابطة أخرى وعددهم ٨٠ ، وقد تم إستخدام إختبار اليد الإسقاطي وإختبار تفهم الموضوع ومقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين والمقابلة الإكلينيكية وقد أوضحت نتائج دراستهم أن هناك إضطراب في الحياة الأسرية وتتمثل في وجود تطرف في أساليب التنشئة الأسرية لدى المجموعتين وزيادة القابلية للإستهواء لدى مرتكبات الجرائم وزيادة الجانب العدواني والسيطرة وانحراف في حياتهم الجنسية وزيادة مشاعر الخوف والقلق، ووضوح الجانب السيكوباتي والبارانويا والإكتئاب وإضطراب صورة الذات والفصام وإضطراب الروابط الإنفعالية ووضوح الجانب الإضطهادي لدى المجموعتين وأن مرتكبات الجرائم لديهن إنخفاض في متوسط ذكائهن عن مرتكبي الجرائم .

أجرى غانم (١٩٩٠) دراسة سوسيو أنثروبولوجية عن البغايا والبغاء على عينة بلغت ٧٥ امرأة تمارس البغاء وإستخدم منهج الأنثروبولوجية والذي يعتمد على رؤية المجتمع وإعتمد في دراسته الحقلية على الملاحظة بالمشاركة لمجتمع البغايا وقد أوضحت نتائج دراسته أن ٣٥٪ منهن يعانين تفكك أسري يتمثل في سوء العلاقات بين أفرادها وبتكرار عدد مرات طلاقهن وتعدد زواجهن وإتضح أن ٢٠٪ منهن لا يعملن ، و ٢٨٪ منهن تتراوح أعمارهن من (٢٠-٢٥) سنة ، وأن ٦٠٪ منهن أميات ، ٧١٪ منهن عائدات للجريمة ، ووجد أن ثقافة البغايا تتسم بالتحلل الأخلاقي واللامبالاة لمجتمعهن وتكيفهن لحياة الجريمة ، وتتسم نظرتهن بالدونية وإحتقار لذاتهن وكذلك يتسمن بالإستغلال والإنتهازية والتشكك والريبة في الآخرين والمراوغة والتحايل في تعاملهن مع الآخرين .

أجرى أحمد (١٩٩١) دراسة للبناء النفسي القائم وراء جريمة زنا الزوجات دراسة

إكلينيكية ، وتكونت العينة من ست حالات وإستخدمت الباحثة إستمارة تاريخ الحالة والمقابلة الإكلينيكية وإختبار تفهم الموضوع وقد أوضحت النتائج أنهن يتسمن بالميول العدوانية نحو الذات والنرجسية والهجومية وأنهن منطويات ويملن إلى الانتقام وإستغلال الآخرين ويشعرن بأنهن غير مرغوب فيهن أسريا ولديهن ضعف الأنا والأنا الأعلى وأن إنحرافهن كان نتاج لعوامل نفسية وعقلية وإجتماعية وإستعدادية .

وأجرت أبو شهبة (١٩٩٢) دراسة لمدى صلاحية إختبار بقع الحبر لروشاخ في التمييز بين القاتلات وغير القاتلات على عينة تكونت من ٤٠ قاتلة و ٤٠ من غير القاتلات وإستخدمت إستمارة المقابلة الإكلينيكية ومقياس وكسلر بلغيو لقياس ذكاء الراشدين وإختبار بقع الحبر لروشاخ ومن نتائج دراستها أن ٨٢% من العينة لهن علاقة زواجية بالقتيل ، و ٥٠% إستخدمت آلة حادة في القتل ، و ٩٠% منهن متزوجات ، و ٧٨% منهن أميات ، و ٤٠% منهن حضريات وقد أشار إختبار روشاخ إلى معاناة عينة القاتلات من أعراض إكتئابية حادة وإلى عدم قدرتهن على المثابرة وبذل الجهد وأنهن يعانين من القلق ورغبتهن في التخفيف من حدته وأنهن يملن إلى المعارضة في محاولة لإثبات الذات ولديهن ضعف في تنظيم الشخصية وضعف في الأنا ولديهن الإندفاعية ولديهن فصام وصراع ضد العالم الخارجي وإتضح أنه لا توجد فروق دالة بين العينتين في مستوى الذكاء .

ودراسة محمود وآخرين (١٩٩٢) لخصائص مرتكبي السلوك الإجرامي دراسة سيكولوجية وقد أجريت الدراسة على ثلاث عينات من الذكور والبغايا والأحداث المنحرفين وقد إستخدم إختبار وكسلر بلفيو وإختبار الشخصية المتعددة الأوجه ورسام المخ الكهربائي وأوضحت النتائج أن مرتكبي السلوك الإجرامي للمجموعات الثلاث لهم متوسطات نسب ذكاء أقل من متوسط .

ودراسة أبو شهبة (١٩٩٢) وهي دراسة لدلالات إكلينيكية لإستجابات قاتلة الزوج وقد إستخدمت دراسة حالة على بقع الحبر لروشاخ والذي حدد الإستجابات الكلية على أنها مقياس للذكاء النظري أعقبه الإستجابات الجزئية لمقياس الذكاء العملي ومن نتائج دراستها أن ذكاء الحالة ما بين المتوسط وفوق المتوسط بقليل .

ولقد قامت لجنة الشئون الإجتماعية لعصبة الأمم المتحدة بدراسة ظاهرة البغاء بعد أن جمعت البيانات من ٢٦ دولة أوروبية وكانت النتائج أن ثلث النساء كن مصابات بشذوذ في الناحية العقلية والبقية كن من بيوت متصدعة أو كن أطفالا تربين لدى أقرباء أو في بيوت يسودها الشقاق أو إنعدام الرقابة أو الإدمان وأن القليل منهن كن خادمات ويزاولن أعمال غير فنية وان منهن من يتصفن بالكسل والخمول وتسيطر عليهن الرغبة في حياة اللهو والترف. (علي ، ١٩٦٦ : ٣٦)

ولوحظ من بحث المجرمين العائدين من أمريكا أن الذكور أكثر ميلاً للعود إلى جرائم العنف من الإناث بينما يملن النساء إلى ارتكاب جرائم التكسب ونسبتهن ١٧٫٤% وأن الإناث غير المشتغلات يرتكبن الجريمة أكثر من غيرهن ونسبتهن ٩٫٩% وأنهن أكثر عوداً للجريمة . (المجذوب ، ١٩٧٦: ٢١٧)

التعليق على الدراسات :-

١- يتضح من الدراسات السابقة أن مرتكبات الجرائم يتمعن بذكاء متوسط وهو ما أثبتته دراسة كل من (ليفيت ؛ 1985؛ أبو شهبة ،١٩٩٢) بينما أشارت دراسة كل من (محمد ، ١٩٨٤ ، ومحمد ١٩٨٩) إلى انخفاض مستوى ذكائهن .

٢- ويتضح أيضاً أن القاتلات كن يعانين من ظروف إجتماعية سيئة وقاسية تتسم بقسوة المعاملة من الوالدين إلى جانب معاناقمن من الإحباط في طفولتهن وأن النساء اللاّتي يقتلن بسبب ظروف الإيذاء البدني كان لهن تاريخ طويل من العنف ليس فقط مع الزوج ولكن غالباً مع الآباء في طفولتهن وهذا ما اتضح من نتائج دراسة كل من (بلخ 1980 ؛ محمود ١٩٨٩ ؛ ورام 1976 ؛ وأحمد ١٩٩١ ؛ وغانم ١٩٩٠) .

٣- وإتضح أن الدافع للقتل كان هو المشاحنات والمشاجرات المترلية إلى جانب الغيرة من الخيانة الزوجية وكذلك الإثارة الشفهية أو الضرب وعدم القدرة على تسوية الخلافات الجنسية والتهرب من الصراع والخوف من عدوان الزوج وكذلك الفشل في تحقيق أحلامهن الرومانسية .

٤- لم تشر بعض الدراسات إلى وجود فروق في الخصائص الشخصية بين الإناث والذكور مثل دراسة ميشيل (١٩٨٤) .

٥- أوضحت الدراسات أن مرتكبات الجرائم يتسمن بالإكتئاب والقلق والكراهية والبارانويا وإرتفاع حاجتهن للأمن والتقبل الإجتماعي والإستقلال والهروب من الدوافع والسيطرة والإقدام وهو ما أشارت إليه دراسة كل من (رام 1976 ؛ كانج1978 ؛ الشرنوبي ١٩٨٢ ؛ ليفيت 1980 ؛ عبدالعال ١٩٨٧) إضافة إلى ما يتصفن به البغايا من إضطراب في إفراز الغدد الصماء إلى جانب إتصافهن بالعطف والرقة والذكاء والولاء والإخلاص وأهن أكثر قابلية للإستهواء والإيحاء والتقليد وأن السارقات أقل عودا للسرقة خوفا من إنكشاف أمرهن .

٦- ظهر تعارض واضح في نتائج البحوث التي تختص ببعض السمات بينما أشارت دراسة رام (1976) إلى وجود الإنبساط لديهن نجد دراسة عبد العال (١٩٨٧) تشير إلى إرتفاع درجة الإنطواء كما يلاحظ أن دراسات أخرى تشير إلى أن قتل الأزواج ما هو إلا قتل للسادية عند الرجال مثل دراسة باخ (1980).

وأشارت دراسات إلى معاناة القاتلات من مشاعر الذنب والندم بعد إرتكابهن جريمة القتل مثل دراسة كل من (الشرنوبي ١٩٨٢ ، وليفيت 1985) في حين نجد أن دراسات أخرى أشارت إلى إفتقار القاتلات لمشاعر الذنب والندم وهي دراسة كانج (1978) .

٧- لم توضح بعض الدراسات العينة المستخدمة ولم تهتم بتثبيت المتغيرات في كل من مجموعتي العينة .

٨- إهتمام الباحثين في علم النفس بإجراء بحوثهم على نوعيات معينة من الجرائم مثل القتل أو البغاء أو السرقة .

٩- ما أوضحته نتائج الدراسات أن البناء النفسي لذوي السلوك الإجرامي متشابهة مما يرجح وجود إستمرار إجرامي يدفع الشخص إلى إرتكاب الجريمة وأن إختلاف نوعية الجرائم يعود إلى العوامل المعجلة والظروف المحيطة بالفرد .

ومن خلال العرض السابق لنتائج الدراسات السابقة نستطيع أن نؤكد أن هناك خصائص شخصية تتصف بها مرتكبات الجرائم من قتل وسرقة وجرائم أخلاقية وبالرغم من إتفاق بعض الدراسات حول وجود هذه السمات إلا أن دراسات أخرى إختلفت حول هذه السمات .

فروض الدراسة :-

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات لصالح السجينات .

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات لصالح العاديات .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي ، وعدد القضايا ، والحالة المهنية ، والحالة الإجتماعية ، والعمر ، ونوع الجريمة لصالح الأميات منهن والمتزوجات وغير العاملات .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي ، وعدد القضايا والحالة المهنية ، والحالة الاجتماعية ، ونوع الجريمة ، والعمر لصالح القاتلات منهن والمرتكبات لأكثر من قضية .

الفرض الخامس : توجد علاقة إرتباطيه دالة بين الخصائص الشخصية ومستوى الذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة .

الفصـــــل الثالـث

منهج الدراسة واجراءاتها التنفيذية

* منـهج الدراسة
* مجتمع دراسة البحث .
* عينـة الداسة .
* الادوات المستخدمة في الدراسة

١- مقياس مكة للشخصية

٢- مقياس المصفوفات المتتابـعة

٣ - استمارة المعلومات الشخصية

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة

* التحليل الإحصائي
* صعوبات الدراسة

منهج الدراسة وإجراءاتها التنفيذية

منهج الدراسة : -

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بوصف الخصائص الشخصية لـدى السجينات وفقا لأبعاد مقياس مكة للشخصية والذكاء وفقا لإختبار رافن ومقارنتهن بالعاديات وربط ذلك ببعض المتغيرات الإجتماعية المؤثرة عليهن والإستعانة بما تصل إليه من نتائج لـفهم أعمق للقوى التي تؤثر في سلوكهن وكذلك المساهمة في تغيير واقعهن .

مجتمع دراسة البحث : -

تـهدف الدراسة الحالية إلى معرفة الفروق في الخصائص الشـخصية والذكـاء بـين مرتكبات الجرائم ومقارنتهن بالعاديات وبذلك يضم مجتمع الدراسة جميـع النسـاء في مكـة المكرمة واللاتي تم إختيارهن بطريقة عشوائية من أحياء مكة المكرمة ، وكذلك جميع نزيـلات سجن مكة المكرمة اللاتي إرتكبن جرائم القتل والسرقة والجرائم الأخلاقية .

عينة الدراسة :-

تتكون عينة الدراسة من مجموعتين:-

١- مرتكبات الجرائم: وهن جميع النساء اللآتي قمن بأي سلوك مخالف للديـن والقانون مما يؤدي إلى إنزال عقوبة السجن عليهن وعددهن ٥٠ سـجينة ممـن إرتكبن جريمة القتل والسرقة والجرائم الأخلاقية .

٢- العاديات : وهن من النساء اللاتي لم يقترفن أي سلوك يوقعهن تحت طائلـة القانون وعددهن ١٠٠ إمرأة .

أسس اختيار عينة الدراسة :-

١- مرتكبات الجرائم: إن مجتمع الدراسة لمرتكبات الجرائم يتمثل في نزيلات سجن مكة المكرمة اللآتي إرتكبن جرائم السرقة والقتل والجرائم الأخلاقية ، وقد تم إستبعاد بقية السجينات اللآتي إرتكبن جرائم خلاف الجرائم سالفة الذكر، حيث بلغ عدد النزيلات بالسجن وقت إجراء الدراسة ١٢٨ سجينة من بينهن ١٨ قاتلة بنسبة ١٦ر١٤٪ و ١٥ سارقة بنسبة ٧١ر١١٪ و ١٧ ممن إرتكبن الجرائم الأخلاقية بنسبة ٢٨ر١٣٪ وبذلك تكن عينتهن ٥٠ سجينة .

والجداول التالية توضح خصائص عينة السجينات:-

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة السجينات حسب أعمارهن

فئات الأعمار	العدد	النسبة المئوية
٢٠ - ٢٥	٥	١٠٪
٢٦ - ٣٠	٣٨	٧٦٪
٣١ - ٣٥	٤	٨٪
أكثر من ذلك	٣	٦٪
المجموع	٥٠	١٠٠

يوضح الجدول أن معظم مرتكبات الجرائم هن في فئة (٢٦ - ٣٠) ويدل هذا على مدى الخسارة البشرية التي تلحق بالمجتمع نتيجة إرتكابهن لجرائمهن في تلك الفئة العمرية والتي تمثل مرحلة الشباب حيث العمل المنتج والأمومة وتربية النشء .

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة السجينات حسب الحالة التعليمية

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
متعلمة	٢٢	٤٤٪
أمية	٢٨	٥٦٪
المجموع	٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن أكثر من نصف مرتكبات الجرائم هن أميات وبلغت نسبتهن ٥٦٪

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة السجينات حسب الحالة الإجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	٣١	٦٢٪
مطلقة	١١	٢٢٪
لم يسبق	٨	١٦٪
المجموع	٥٠	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول أن معظم مرتكبات الجرائم هن متزوجات بنسبة ٦٢٪ وهذا يتيح لهن فرصة التستر خلف الرابطة الزوجية لدى ممارستهن لأي سلوك مخالف للدين أو المجتمع .

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة السجينات حسب الحالة المهنية

الحالة المهنية	العدد	النسبة المئوية
تعمل	٩	١٨٪
لا تعمل	٤١	٨٢٪
المجموع	٥٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن معظم مرتكبات الجرائم هن غير عاملات وبلغت نسبتهن ٨٢٪

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة السجينات حسب نوع الجريمة

نوع الجريمة	العدد	النسبة المئوية
قتل	١٨	٣٦٪
سرقة	١٥	٣٠٪
جرائم خلقية	١٧	٣٤٪
المجموع	٥٠	١٠٠

يتضح مما سبق إرتفاع نسبتهن في جرائم القتل حيث بلغت ٣٦٪ .

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة السجينات من حيث عدد القضايا

عدد القضايا	العدد	النسبة المئوية
قضية واحدة	٣٨	٧٦٪
أكثر من قضية	١٢	٢٤٪
المجموع	٥٠	١٠٠

أوضحت نتائج الجدول السابق أن معظم مرتكبات الجرائم هن ممن إرتكبن قضية واحدة وبلغت نسبتهن ٧٦٪ .

العاديات :-

وتستخدم هذه العينة كمرجع للمقارنة لمعرفة ما يميز مرتكبات الجرائم من سمات شخصية ومستوى ذكاء عن غيرهن وكذلك فهي تعين على تلافي ما يؤخذ على بعض البحوث من أخذ عينة للمقارنة من الذكور أو الإقتصار عليهن فقط وتجعل البحث في تفسيراته أكثر دقة .

أسس إختيارها :-

لكون حجم مجتمع البحث كبير وإنتشار أفراد العينة في مساحات جغرافية متشعبة وصعوبة إعداد قوائم تفصيلية لجميع أفراد العينة ، لذا تم تركيز البحث في مناطق معينة وذلك بإتباع أسلوب المراحل المتعددة لإختيار العينة ويتم الإختيار على مستويات متعددة تبدأ من المستويات العامة إلى المستويات الخاصة وتسمى هذه العينة المساحية **Area Sample** وتهدف إلى تمثيل مساحات متسعة بعينة صغيرة تمثلها تمهيداً لإختيار مفردات العينة من المساحات الممثلة (حسن ، ١٩٨٢ : ٤٥٧) .

لذا فقد اتبعت الباحثة ما يلي :-

١- الإستعانة بلجنة الترقيم والتسمية لدى أمانة العاصمة المقدسة في الحصول على مخطط الأحياء لمنطقة مكة المكرمة .

٢- بالإعتماد على تقسيم أحياء مكة المكرمة حسب الإتجاهات تم إختيار عينة عشوائية من هذه الجهات وهي شرق مكة المكرمة غربها وشمالها .

٣- تم إختيار عينة عشوائية من الأحياء وشملت:

من جهة الشرق : حي العزيزية الغربية . حي العزيزية الشرقية . حي العزيزية الجنوبية . حي الشرائع الغربية .

من جهة الغرب : حي المنصور . حي النزهة الشرقية . حي النزهة الغربية . حي الزهراء . حي الرصيفة . حي الزاهر .

من جهة الشمال : حي التنعيم . حي البياري . حي الشهداء . حي الأندلس . حي العتيبية . حي الحجون . حي المعابدة . حي جرول.

٤- تم إختيار عينة عشوائية من المساكن الموجودة في كل حي من الأحياء .

٥- تم إختيار عينة عشوائية من أفراد البحث وهن العاديات . (أنظر ملحق رقم (٥)) ، وملحق رقم (٦) الذي يوضح خصائص عينة العاديات .

الأدوات المستخدمة في الدراسة : -

١- مقياس مكة للشخصية :-

قام طاهر (١٩٨٦) بإعداد هذا المقياس وهو يشتمل على ٢٠٣ عبارة وهو من مقياس متعدد الأوجه حيث يقيس إثني عشر بعد من أبعاد الشخصية لكل بعد مقياس فرعي يقيسه يشتمل على ٣٥ عبارة بعضها خاص بالبعد نفسه وبعضها مشترك مع أبعاد أخرى ويستند في ذلك على أن إستجابة الفرد تكشف عن أكثر من وجه من أوجه الشخصية وهذا المقياس يعطي بصفة عامة سمات الشخصية في النواحي التي تقيسه جميع عبارات المقياس التقريرية والدرجات تشير إلى سمات نوعية لبعض الأبعاد والى مجموعات إكلينيكية في أبعاد أخرى كما مثلت في مثلث العصاب المشتمل على بعد توهم المرض والهستيريا والاكتئاب ومربع الذهان الذي يضم الفصام والبارانويا والقهار والهوس. كما تشير الدرجات في هذا المقياس إلى تغيير التوافق مع الذات جسمياً وإنفعالياً ومع الآخرين أسرياً وإجتماعياً.

تعتبر الدرجة المرتفعة على هذا المقياس هو الإتجاه نحو السلبية سواء بالنسبة للأبعاد الموجبة الثلاثة الأولى أو الأبعاد السالبة التسعة الأخرى فالأبعاد الموجبة تزداد سلبية وتقل إيجابيتها كلما زادت الدرجة عليها كما أن الأبعاد السالبة تزداد سلبية بإزدياد الدرجة عليها.

أبعاد المقياس

١ - مقياس الإنتماء الأسرى :-

يظهر أصحاب الدرجة المرتفعة على هذا المقياس سوء التوافق في حياتهم المنزلية والأسرية وهم يشكون من التعاسة ومن والديهم كثرة مضايقتهم لهم ونقد سلوكهم وفرض آرائهم عليهم ويشعرون بالخزي من الأعمال التي يقوم بها بعض أفراد الأسرة ويعانون من صراع بين محبتهم لأسرهم وكرههم لها (طاهر، ١٩٨٦) .

٢ – مقياس الإجتماعية :–

يميل الأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية على هذا المقياس إلى الخضوع والإستجابة والتقهقر في إتصالاتهم الإجتماعية فهم خجولون وليس لهم من الأصدقاء إلا عدد قليل ويسهل إحراجهم ويجدون صعوبة في التحدث أمام الناس . (طاهر ، ١٩٨٦)

٣– مقياس الإتساق الذاتي :–

وهو يقيس مدى توافق الفرد مع ذاته والأشخاص الذين يحصلون على درجات عالية فيه يميلون إلى عدم الإتزان الإنفعالي وإلى عدم التوافق الصحي ويشكون من إضطرابات جسمية ويشعرون بالحزن وينتابهم القلق وهم حساسون خجولون يعانون من العزلة وثقتهم بالنفس ضعيفة يبدون بعض مظاهر السلوك القهري . (طاهر ، ١٩٨٦)

٤– مقياس توهم المرض :–

يختص بالإهتمام المبالغ فيه لوظائف الجسم والذي يفتقر إلى سبب عضوي والأشخاص الذي يتصفون بقلة النضج في معالجة المشكلات ويفتقرون إلى الإستبصار في الأمور ذات الصلة بأجسامهم وهم يلجئون إلى المرض أكثر وقد ثبت لهم عدم وجود بعض الأعراض لديهم وغالباً ما يكون لأحدهم تاريخ طويل من المبالغة في شكواهم الجسمية . (طاهر ، ١٩٨٦)

٥ – مقياس الإكتئاب :–

أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المقياس يتصفون بروح معنوية متدنية وهم يائسون متشائمون . يشعرون باليأس ويرون أن إتجاهاتهم الواقعية هي الوحيدة كثيرو القلق إضافة إلى أنهم منطوون ويشعرون بإضطرابات جسمية يخشون من الإصابة بالجنون يفضلون عدم إباحة أسرارهم للآخرين . (طاهر ، ١٩٨٦)

٦- مقياس الهستيريا :-

يشتكى أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المقياس من أمراض معدية ومعوية وقلبيه إضافة إلى الشلل وتخلو حياتهم من الإهتمام ويشكون من عدم التركيز وقلة النوم والحزن والتعب بسرعة ويمتازون بالصرامة وهم كثيرو الكلام والأعراض التي يظهرها ذو الدرجة المرتفعة على هذا المقياس غطاء يستر به صراعاته ويهرب من مسئولياته ويحتمل أن تظهر عليه وقت الشدة . (طاهر ، ١٩٨٦)

٧ – مقياس البارانويا :-

يشكو أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المقياس من أوهام العظمة والإضطهاد والإفتقاد لمن يفهمهم في هذه الحياة وإلى الشعور بالسعادة ويشعرون بالحساسية الزائدة في العلاقات الشخصية ويشعرون بضخامة العمل الذي يقومون به وهم طيبو القلب . (طاهر ، ١٩٨٦)

٨- مقياس القهار :-

أصحاب الدرجة المرتفعة على هذا المقياس يميزهم القلق والمخاوف المرضية أو السلوك القهري مثل الهروب من الأفكار المتسلطة وصعوبة التركيز أثناء القيام بعمل ما ، والندم على ما يفعلون والشعور بالحزن ويعانون من الإضطراب في النوم ويخشون الحديث أمام الناس ويحملون أنفسهم فوق ما يطيقون ويرتبط هذا المقياس مع الفصام . (طاهر ، ١٩٨٦)

٩- مقياس الفصام :-

يشكو أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المقياس من الشعور بالإنقباض والرغبة في إيذاء الآخرين ويعانون من إضطرابات جسمية قليلو الثقة بأنفسهم سريعو الإنفعال تنتابهم نوبات من الإغماء يشعرون أن الحياة صعبة لا يستطيعون تركيز تفكيرهم فيما يفعلون يخافون قهر أشياء أو أشخاص يمتازون بالشجاعة والصراحة والإهتمامات الخلقية . (طاهر ، ١٩٨٦)

١٠- مقياس الهوس الخفيف :-

يشبه هؤلاء الذين يتصفون بالطموحات العالية ويمتاز من يحصل على درجات مرتفعة على هذا المقياس إنه كثير الإهتمام بالمشكلات التي تنجم من إنغماسه في العديد من النشاطات في آن واحد يحب الإختلاط بالناس وقد يشتبك معهم ويتحمس لمشروعات كثيرة وقد يفقد حماسه بعد فترة من الزمن . (طاهر ، ١٩٨٦)

١١ - مقياس الإنحراف السيكوباتي :-

يمتاز الشخص الذي يحصل على درجة عالية على هذا المقياس بعدم القدرة على الإستفادة من خبرته وهو لا يتقيد بالمعايير الإجتماعية يشعر بالظلم يفقد القدرة على التركيز كما يفقد السعادة ويعاني من الندم على ما يفعل يصطدم بمن حوله يهتم بما يقوله الناس وهو لا يبالي بما يصيبه نتيجة في مخالفته للمعايير السائدة وقيامه بأعمال لاأخلاقيه . (طاهر ، ١٩٨٦)

١٢- مقياس الإنطواء الإجتماعي :-

يمتاز الشخص الذي يحصل على درجة عالية على هذا المقياس أنه يعاني من صعوبة في الإختلاط بالناس وهو حذر من السهل هزيمته حساس للنقد خجل قليل الثقة بنفسه يتضايق من نجاح الآخرين لا يرتاح في المواقف الإجتماعية المختلفة وهو لا يميل إلى الآخرين. (طاهر، ١٩٨٦)

مبررات إستخدام مقياس مكة للشخصية :-

إن هذا المقياس يعطي بصفة عامة سمات الشخصية وتشير درجاته إلى تغيير التوافق مع الذات جسميا وإنفعاليا ومع الآخرين أسريا وإجتماعيا لذا فإن إستجابة الفرد عليه تكشف عن أكثر من وجه واحد من أوجه الشخصية وهذا يوفر بطبيعة الحال الوقت والجهد وقد تم إختياره لعدة أسباب : -

١- لأن المقياس يمكن فهم عباراته من قبل الأفراد العاديين .

٢- لأن جميع عباراته تقريرية وهذا يساعد على صدق إجابة المفحوص .

٣- كما وأن هذا المقياس حسب ما ذكره مؤلفه بأنه طبّق من قبل المركز العربي للدراسات الأمنية في دراسة على مستوى الوطن العربي للتعرف على سمات الشخصية الإجرامية .

جدول رقم (٧) يوضح

معامل الصدق والثبات لمتغيرات مقياس مكة للشخصية

البيانات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	معامل الصدق العامل
١- الانتماء الأسرى	٠,٩٣	٠,٩٦	٠,٧٠
٢- الاجتماعية	٠,٩٢	٠,٩٦	٠,٥٥
٣- الاتساق الذاتي	٠,٨٧	٠,٩٣	٠,٩٠
٤- توهم المرض	٠,٨٩	٠,٩٤	٠,٧٣
٥- الاكتئاب	٠,٧٨	٠,٨٨	٠,٧١
٦- الهستريا	٠,٨٩	٠,٩٤	٠,٦٥
٧- البارانويا	٠,١٧	٠,٩٣	٠,٧٦
٨- القهار	٠,٩١	٠,٩٥	٠,٩١
٩- الفصام	٠,٩١	٠,٩٥	٠,٩٠
١٠- الهوس الخفيف	٠,٩٦	٠,٩٣	٠,٦٥
١١- الانحراف السيكوباتي	٠,٨٥	٠,٩٢	٠,٦٤
١٢- الانطواء الاجتماعي	٠,٨٩	٠,٩٤	٠,٦٥

معامل ثبات المقياس : -

تم حساب معامل الثبات بطريقة التطبيق - إعادة التطبيق - حيث تم التطبيق الأول على عينة

بلغ عددها ٥٣ طالب من المرحلة الثانوية وإعادة التطبيق للمرة الثانية والثالثة على عينة بلغ عددها ٦٣ طالب ، وقد تراوح معامل الثبات ما بين (٠,١٧ - ٠,٩٦) ، وهذا يدل على إشتمال المقياس على متغيرات عالية الثبات . (طاهر ، ١٩٨٦ : ١٧)

صدق المقياس : -

قام الباحث بحساب الصدق بعدة طرق فقد قام بجمع ٦٠٠ عبارة من قائمة مينسوتا المتعدد الأوجه ، والذي يقيس الأبعاد المشار إليها ، وبعد إجراء التعديلات على صياغة بعضها وحذف المتكرر قام بعرضها على المحكمين من أساتذة علم النفس وإكتفى بالعبارات التي تصلح لبناء المقياس وبذلك قام بحساب الصدق المنطقي للمقياس . (طاهر ، ١٩٨٦ : ١٦)

الصدق الذاتي : -

وقد تم حسابه من معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وقد تراوح ما بين (٠,٨٨ - ٠,٩٦) . (طاهر ، ١٩٨٦ ، ٢٠)

الصدق العاملي : -

نظرا لأن المصفوفة الإرتباطية لا تضم أي متغير ذو ثبات منخفض دون الـ (٠,٥) فإنه يمكن تحليلها عامليا فقد لجأ معده بتطبيق المقياس في صورته النهائية على العينة الكلية للدراسة والمقدرة بـ (١٨٥٠) طالب ثم أجرى تحليلا عامليا وذلك بحساب الدرجة الكلية لكل متغير وليس التحليل العاملي للعبارة أو البند بعد الحصول على تقدير كمي للمتغيرات تمت عملية حساب معاملات الإرتباط بين المتغيرات لعمل مصفوفة الإرتباط مستخدما محك كايزر (Kaiser) مع طريقة المكونات الأساسية لهو تيلينج (Hottelling) وقد وجد أن معامل الصدق العاملي تراوح بين (٠,٥٥ - ٠,٩١) . (طاهر ، ١٩٨٦ : ٣٠ ، ٣١)

جدول رقم (٨) يوضح

إجراء معامل الثبات لمتغيرات مقياس مكة للشخصية في الدراسة الحالية

البيانـــــــات	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	معامل الصدق العامل
١- الإنتماء الأسرى	٨٢ر	٠,٩٦	٠,٧٠
٢- الإجتماعية	٦٩ر	٠,٩٦	٠,٥٥
٣- الإتساق الذاتي	٧٧ر	٠,٩٣	٠,٩٠
٤- توهم المرض	٧٧ر	٠,٩٤	٠,٧٣
٥- الإكتئاب	٢٢ر	٠,٨٨	٠,٧١
٦- الهستريا	٢٣ر	٠,٩٤	٠,٦٥
٧- البارانويا	٦٧ر	٠,٩٣	٠,٧٦
٨- القهار	٨٦ر	٠,٩٥	٠,٩١
٩- الفصام	٨٩ر	٠,٩٥	٠,٩٠
١٠- الهوس الخفيف	٦٩ر	٠,٩٣	٠,٦٥
١١- الإنحراف السيكوباتي	٤٦ر	٠,٩٢	٠,٦٤
١٢- الإنطواء الإجتماعي	٥٦ر	٠,٩٤	٠,٦٥

ثبات الاختبار في الدراسة الحالية : -

لقد تم حساب معامل الثبات لعينة الدراسة الحالية بإستخدام معامل (ألفا كرونبـــاخ) ووجد أن معامل الثبات عالي ، وقد تشابه إلى حد ما مع معامل الثبـــات الأصلـــي للمقيـــاس والجدول رقم (٨) يوضح ذلك حيث تراوح بـــين (٤٦, - ٨٩,) في الأبعـــاد التاليـــة : (الإنتماء الأسري ، والإجتماعية ، والإتساق الذاتي ، وتوهم المرض ، والبارانويا ، والقـــهار ، والفصام ، والهوس الخفيف ، والإنحراف السيكوباتي ، والإنطواء الإجتماعي) بينما جاء معامل الثبات في بعدي (الهستريا ، والإكتئاب) (٢٢, - ٢٣,) .

٢ - اختبار رافن لقياس الذكاء (المصفوفات المتتابعة العادي) : -

أعد هذا الاختبار رافن (١٩٣٨) ويتطلب هذا الإختبار إدراك العلاقات بين الوحدات المجردة وهو أكثر الإختبارات شيوعاً في إنجلترا لقياس العامل العام ويتألف من ستين مصفوفة يتكون كل منها من عدة أشكال حذف جزء منها وعلى المفحوص أن يحدد الجزء الناقص من بين عدد من الإحتمالات الإختيارية ويمتد بين ٨،٦ إحتمالات .

وقد صنفت المفردات إلى ٥ مجموعات كل منها يتكون من ١٢ مصفوفة متزايدة الصعوبة . وتتطلب المجموعات السهلة دقة التمييز أما المجموعات الصعبة فتتطلب إدراك العلاقات المنطقية بين الأشكال . (أبو حطب ، ١٩٧٩: ١٧٣-١٧٤)

وقد نقل هذا الإختبار إلى اللغة العربية وقام بتقنين هذا الإختبار على البيئة السعودية. (أبو حطب وآخرون، ١٩٧٩)

أكدت نتائج البحوث العلمية العاملية أن هذا الإختبار مشبع بالفعل تشبعاً عالياً بعامل مشترك مع أغلب إختبارات الذكاء التي يعتبرها علماء النفس في إنجلترا مقاييس للعامل العام. (أبو حطب، ١٩٧٩: ١٧٤)

يعطى إختبار المصفوفات المتتابعة العادي للمفحوص . بصرف النظر عن عمره الزمني بنفس التتابع للمجموعات الخمس . ثم يطلب منه القيام بالعمل تبعاً لمعدله الخاص وفقاً لرغبته الخاص . وبدون مقاطعة منذ أن بدأ العمل حتى ينتهى منه ويمكن أن يعطى فردياً وجماعياً وتعتبر الدرجة الكلية في الإختبار مؤشراً على الطاقة العقلية للفرد كما تسهم الدرجة الفرعية التي يحصل عليها المفحوص في كل مجموعة من المجموعات الخمس على تحديد درجة الإتساق والتقدير الذي يعطيه الإختبار كي تفيد في تحديد الدلالة النفسية للتفاوت في درجات الإختبار. (أبوحطب آخرون، ١٩٧٩: ١٥-١٦)

ثبات الاختبار :-

تم تطبيق طريقتين لتقدير ثبات الإختبار :-

أولهما : طريقة إعادة الإختبار

تم على مجموعات مختلفة من عينة التقنين الأصلية في مختلف الأعمار ، وقد تراوحت معاملات ثبات الإختبار بين (٠,٧٣ – ٠,٨١) عند المستويات العمرية لأقل من ٢٥سنة ومنها يتضح أن جميع معاملات الثبات مرتفعة بدرجة كافية .

ثانيهما: طريقة تطبيق معادلة (كيودر – ريتشارد سون رقم ٢٠)

واتضح أن معاملات الثبات لهذه الطريقة جميعها مرتفعة بين (٠,٨٧ – ٠,٩٦)

وبهذا تتفق الطريقتان على ثبات الإختبار . (أبوحطب وآخرون، ١٩٧٩: ٥٠-٥١)

- ثبات الإختبار في الدراسة الحالية : -

إن إرتفاع معامل الثبات لهذا الإختبار زاد من إطمئنان الباحثة في الإعتماد عليه وإستخدامه عند المستويات العمرية المختلفة

صدق الإختبار :-

أثبتت الدراسات التي إستخدمت هذا الإختبار ظهور نتائج تدل على صدق الإختبار وفائدته في قياس ومعرفة الفروق في المستوى العام للذكاء وقد تم إيجاد صدق الإختبار عن طريق الصدق المرتبط بالمحكات حيث إستخدمت المحكات التالية:-

١- إختبار ذكاء الشباب اللفظي وبلغ معامل الإرتباط ٠,٧٣

٢- إختبار ذكاء الشباب المصور وبلغ معامل الإرتباط ٠,٧٨

٣- مجموع درجات التحصيل في إمتحان الكفاءة المتوسطة وبلغ معامل الإرتباط ٠,٧١

٤- المعدل التراكمي لطالبات الجامعة وبلغ معامل الإرتباط ٠,٩٤

٥- رسم الرجل وقد تراوحت معاملات الإرتباط بين ٢٢-٠,٥٦

(أبوحطب وآخرون ، ١٩٧٩: ٤٩)

هذا يعني أن الإختبار يرتبط بالعديد من المحكات الأمر الذي يؤكد صدقه ومما يزيد من إطمئنان الباحثة إلى إستخدامه أن تقنينه جرى على البيئة السعودية كما أن هذا الإختبار قد تم إستخدامه في كثير من البحوث التربوية والنفسية بمكة المكرمة (فلاته ١٤٠٥هـ ، النفيعي ١٤٠٦هـ ، حميدة ١٤٠٧هـ ، الشبيتي ١٤٠٨هـ) .

مبررات إستخدام إختبار رافن للذكاء : -

١- تعدد الدراسات المحلية حول تقنين المقياس وتطبيقه على البيئة السعودية بما تشير إلى صلاحيته للاستخدام .

٢- من المفيد عند دراسة الشخصية إستخدام مقياس الذكاء فالشخص يكشف عن ذاته ليس فقط عن طريقة السلوك التعبيري الخلاق بل عن طريقة إنجازاته .

الأداة الثالثة : إستمارة المعلومات الشخصية : وتتضمن بيانات شخصية تتضمن العمر - الحالة الاجتماعية - المستوى التعليمي - الحالة المهنية - وعن مستوى المعيشة وبيانات عن نوع الجريمة والدافع لها .

إجراءات تطبيق أدوات الدراسة : -

بعد أن تحدد مجال الدراسة المكاني .. سجن مكة المكرمة .. ومجالها البشري لدى نزيلاته ومقارنتهن بالعاديات وأخيراً مجالها الزمني الفصل الدراسي الأول لعام ١٤١٧هـ فقد تم التنسيق في ذلك بالآتي : -

أولاً : بعد أن تم التأكد من إمكانية إجراء البحث داخل سجن مكة المكرمة إثر حصول الباحثة على خطاب رسمي من قبل الجامعة موجه إلى الجهات الحكومية الرسمية والحصول على الموافقة الرسمية لذلك .

ثانياً : أجرت الباحثة مقابلة مع المسئولة لشرح وتوضيح أهمية وأهداف الدراسة وسرية المعلومات التي لا تستخدم إلا في مجال البحث العلمي ومدى التزام الباحثة بذلك . وقد تم الإتفاق على طريقة تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة .

ثالثاً : نظراً للظروف التي تخص السجن ونزيلاته فقد تم تطبيق أدوات البحث العلمي بواسطة

الباحثات الإجتماعيات حيث أوضحت الباحثة لهن أسلوبي تطبيق الأدوات وهما أسلوب التطبيق الفردي للأميات منهن والتطبيق الجماعي للآتي يعرفن القراءة والكتابة وذلك بعد توضيح التعليمات الخاصة بالأدوات .

رابعا : حرصت الباحثة على تحديد الوقت لإستلام الإستمارات الخاصة بنزيلات السجن والتأكد من إكتمال جميع الإجابات .

خامسا : إهتمت الباحثة في تطبيق الأدوات على أكبر عدد ممكن من مجتمع العاديات بإعتبار أهن يمثلن مجتمعهن حيث قامت الباحثة بتعريفهن بأهمية البحث العلمي وأسباب إختيارهن وبعرض جميع التعليمات التي يجب التزامهن بها عند الإجابة مع الإشارة إلى عدم كتابة الإسم أو ما يدل على شخصيتهن ضماناً لسرية المعلومات التي سوف يدلين بها مما أدى إلى تطبيق الإختبار على عدد كبير منهن وقد تم تحديد الوقت الكافي للإجابة .

التحليل الإحصائي : -

١. لإختبار الفرضية الأولى والثانية فقد استخدم اختبار T. . test.
٢. لإختبار الفرضية الثالثة والرابعة فقد إستخدم تحليل التباين الأحادي One Factor Analysis of Variance.
٣. لإختبار الفرضية الخامسة فقد إستخدم معامل الإرتباط بيرسون Pearson's Moment Correlation.

صعوبات الدراسة : -

واجهت الباحثة أثناء الدراسة بعض الصعوبات التي لابد من الإشارة إليها وهي : -

١ - ندرة وجود المراجع العربية والتي تتناول المرأة والجريمة والدراسات الحديثة مما دفع بالباحثة الإستعانة بدول أخرى لتوفيرها .

٢ - عدم تمكن الباحثة من تطبيق أدوات الدراسة مع عينة السجينات لظروف خاصة بأنظمة السجن ولذلك تعهدت الأخصائيات هناك بتطبيق أدوات الدراسة لذا فقد إستغرق وقت طويل أثناء التطبيق .

الفصـــــل الرابـــع

عرض نـتائج الدراسة وتـفـسيـرها

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها : -

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها والتي وصلت إليها الدراسة الحالية في ضوء متغيراتها الخاصة والتي تتحدد بالسمات الشخصية في مقياس مكة والذكاء في اختبار المصفوفات المتتابعة .

وطبقا لفروض الدراسة والتي إستقيناها من الدراسات السابقة التي تم عرضها والتعليق عليها في الإطار النظري والتي أخضعت للبحث العلمي حيث تسعى هذه الدراسة للتحقق منها ويوضح كلا من جدول رقم (٩) (١٠) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة : -

جدول رقم (٩) يوضح المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمدى لعينة الدراسة في مقياس مكة المكرمة

البعد	عينة السجينات : ٥٠			عينة العاديات : ١٠٠			عينة الكلية : ١٥٠		
	المتوسط	الانحراف المعياري	المدى	المتوسط	الانحراف المعياري	المدى	المتوسط	الانحراف المعياري	المدى
الإنتماء الأسرى	١٨,٠	٦,٠	٢٩	١٢,٨	٥,٩	٢٣	١٤,٧	٦,٥	٣١
الإجتماعية	١٨,٧	٤,٧	٢٥	١٥,٦	٥,٠	٢٨	١٦,٧	٥,١	٢٩
الإتساق الذاتي	١٩,٣	٥,٠	٢٤	١٣,٨	٥ر٣	٢٠	١٥ر٧	٥ر٧	٢٧
توهم المرض	١٨ر٤	٥ر٤	٢٦	١٣ر٣	٥ر٢	٢٢	١٥ر٠	٥ر٨	٢٧
الإكتئاب	١٨ر١	٣ر١	١٧	١٧ر٣	٣ر٣	١٦	١٧ر٦	٣ر٣	٢٠
الهستريا	١٧ر٠	٣ر٣	١٦	١٦ر٣	٣ر٣	١٨	١٦ر٥	٣ر٣	١٨
البارانويا	١٨ر٢	٨ر٣	١٨	١٤ر٣	٤ر٩	١٩	١٥ر٦	٤ر٩	٢١
القهار	٢٠ر٨	٥ر٨	٢٥	١٣ر٢	٦ر٤	٢٧	١٥ر٧	٧ر١	٣١
الفصام	١٩ر٨	٦ر٤	٢٨	١٢ر٥	٧ر٣	٢٤	١٤ر٩	٧ر٨	٣١
الهوس الخفيف	١٨ر٥	٣ر٧	١٦	١٤ر٧	٥ر٢	١٩	١٦ر٠	٥ر١	٢٠
الإنحراف السيكوباتي	١٩ر٥	٢ر٧	١٣	١٦ر٢	٤ر١	٢٠	١٧ر٣	٤ر٠	٢٠
الإنطواء الإجتماعي	٢٠ر١	٣ر٩	١٧	١٥ر٤	٤ر٥	٢١	١٧ر٠	٤ر٨	٢١

يتضح من الجدول رقم (٩) أن عينة السجينات هن أكثر ميلا لعدم السواء في غالبية أبعاد المقياس وهي (الإنتماء الأسري ، والإجتماعية ، والإتساق الذاتي ، وتوهم المرض ، والبارانويا ،

والقهار ، والفصام ، والهوس الخفيف ، والإنحراف السيكوباتي ، والإنطواء الإجتماعي) حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (١, ١٨ - ١, ٢٠) بينما جاء المتوسط في بعد الإكتئاب متساوي إلى حد ما مع عينة العاديات حيث تراوح بين (١, ١٨ - ٣, ١٧) وفي بعد الهستريا بين (٠, ١٧ - ٣ , ١٦) .

أما الإنحراف المعياري فقد تراوح بين (٣, ٣ - ٣ , ٧) في غالبية أبعاد المقياس وهي الإجتماعية ، والقهار ، والفصام ، والهوس الخفيف ، والإنحراف السيكوباتي ، والإنطواء الإجتماعي لصالح العاديات . بينما جاء متساويا مع عينة السجينات في بعد الإتساق الذاتي ، وتوهم المرض ، والإكتئاب ، والهستيريا وتراوح بين (٣, ٣ - ٣, ٥) في حين جاء في بعد الإنتماء الأسري (٠, ٦) والبارانويا (٣ , ٨) لصالح عينة السجينات . أما في المدى فقد جاء في بعد الإنتماء الأسري (٢٩) والإتساق الذاتي (٢٤) وتوهم المرض (٢٦) والفصام (٢٨) أعلى لدى عينة السجينات بينما جاء في بعد الإجتماعية (٢٨) والهستريا (١٨) والبارانويا (١٩) والقهار (٢٧) ، والهوس الخفيف (١٩) ، والإنحراف السكوباتي (٢٠) والإنطواء الإجتماعي(٢١) لصالح العاديات ، وتساوى المدى لدى العينتين في بعد الإكتئاب .

جدول رقم (١٠) يوضح متوسط الإنحراف المعياري والمدى لعينة الدراسة في إختبار الذكاء

	عينة السجينات : ٥٠			عينة العاديات : ١٠٠			عينة الكلية : ١٥٠		
	المتوسط	الانحراف المعياري	المدى	المتوسط	الانحراف المعياري	المدى	المتوسط	الانحراف المعياري	المدى
الدرجة الكلية	٧ر٤٠	٣٠	١٢	١ر٥١	٥ر٣	٢٠	٧ر٤٧	٩ر٥	٢٣

يوضح جدول رقم (١٠) إرتفاع المتوسط الحسابي (١ ، ٥١) والمدى (٢٠) لدى عينة العاديات بينما جاء الإنحراف المعياري (٣٠) لصالح عينة السجينات .

فيما يلي عرض تفصيلي لنتائج هذه الدراسة : -

أولا : الفرض الأول : -

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات لصالح السجينات .

للتحقق من صحة الفرض تم إستخدام T .test والجدول رقم (١١) يوضح نتيجة هذا الفرض

جدول رقم (١١) يوضح الفروق في السمات الشخصية بين العاديات والسجينات

بعاد اختبـــار مكة للشخصية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الاختلاف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإنتماء الاسري	العاديات	١٢ر٨	٥ر٩٥	-٥ر٦	١٤٧	-٥ر٤	ر٠٠١
	السجينات	١٨ر٠	٦,٠				
الإجتماعية	العاديات	١٥ر٦	٥,٠	٣ر٠٤	١٧٤	-٣ر٦	ر٠٠١
	السجينات	١٨ر٧	٤ر٧٢				
الإتساق الذاتي	العاديات	١٣ر٨	٥ر٣	-٥ر٥	١٤٧	-٦ر٢	ر٠٠١
	السجينات	١٩ر٣	٥ر٠				
توهم المرض	العاديات	١٣ر٣	٥ر٢	-٥ر١	١٤٧	-٥ر٥	ر٠٠١
	السجينات	١٨ر٤	٥ر٤				
الإكتئاب	العاديات	١٧ر٣	٣ر٣	-ر٨٨	١٤٧	-١ر٦	ر١٢
	السجينات	١٨ر٤	٣ر١				
الهستيريا	العاديات	١٦ر٣	٣ر٣	-ر٦٧	١٤٧	-١ر١٧	ر٢٤
	السجينات	١٧,٠	٣ر٣				
البارانويا	العاديات	١٤ر٠٠	٤ر٩	-٣ر٩	١٤٧	-٥ر٤	ر٠٠١
	السجينات	١٨ر٢	٣ر٣				
القهار	العاديات	١٣ر٢	٦ر٤	-٧ر٦	١٤٧	-٧ر٣	ر٠٠١
	السجينات	٢٠ر٨	٥ر٨				
الفصام	العاديات	١٢ر٥	٧ر٣	-٧ر٣	١٤٧	-٦ر٣	ر٠٠١
	السجينات	١٩ر٨	٦ر٤				
الهوس الخفيف	العاديات	١٤ر٧	٥ر٢	-٣ر٧	١٤٧	-٥ر١	ر٠٠١
	السجينات	١٨ر٥	٣ر٧				
الإنحراف السيكوباثـي	العاديات	١٦ر٢	٤,١	-٣ر٣٤	١٤٧	-٦ر٠	ر٠٠١
	السجينات	١٩ر٥	٢ر٧				
الإنطواء الإجتمـاعي	العاديات	١٥ر٤	٤ر٥	-٤ر٦	١٤٧	-٦ر٥	ر٠٠١
	السجينات	٢٠ر١	٣ر٩				

يتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديات والسجينات في بعض السمات الشخصية عند مستوى دلالة (١٠٠و٠) .

١- حيث أنه بالنسبة لبعد الإنتماء الأسرى وجد أن السجينات أكثر ميلا إلى عدم السواء حيث كان بمتوسط ٤ر١٨ وبدلالة إحصائية عند ٠٠١, ٠ وهذا يعني أن أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المقياس لديهن سوء توافق في حياقمن المترلية والأسرية والشكوى من التعاسة ونقد سلوكهن والشعور بالخزي من الأعمال التي يقوم بها بعض الأفراد إلى جانب معاناقمن من الصراع ، وتأتي هذه الفروق متسقة مع الأساس النظري للدراسة الحالية والذي يوضح أن القاتلات لهن علاقات قوية مع ضحاياهن كالأبناء والأزواج وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسات كل من (رام ؛ 1976 ، الشرنوبي ؛ ١٩٨٢؛ وأحمد ؛ ١٩٩١ ؛ وميشيل ؛ 1984؛ ومحمود ؛ ١٩٨٩؛ وغانم ؛ ١٩٨٩؛ ومحمد ؛ ١٩٨٩ ؛ وأبو شهبة ؛ ١٩٩٢ ؛ ومحمد ؛١٩٨٤؛ ودراسة لجنة الشئون الإجتماعية للبغايا) .

٢- أما بالنسبة لبعد الإجتماعية حيث وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠٠١, ٠ بين العاديات والسجينات حيث وجد أن السجينات أكثر إنحرافا في هذا البعد بمتوسط حسابي ٧, ١٨ والأشخاص في هذا البعد يميلون إلى الخضوع للإستجابة والتقهقر في إتصالاقمم الإجتماعية وليس لديهم أصدقاء .
إن هذا يبين أن عينة السجينات غير قادرات على التواصل الإنفعالي مع الآخرين وأهن يعانين من مشاعر تمردهن على الحياة الزوجية . إتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (كانج ؛ 1978 ؛ وباخ ؛ 1980 ؛ والشرنوبي ؛ ١٩٨٢؛ ولفيت 1985) ؛ حيث أوضحت نتائج دراساقمم أن لديهن مشاعر الإنعزال .

٣- وفي بعد الإتساق الذاتي وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديات والسجينات عند مستوى الدلالة ٠٠١, ٠ حيث حصلت السجينات على درجات عالية وبمتوسط حسابي ٣ر١٩ و يظهر الأشخاص في هذا البعد الميل الى عدم الإتزان الإنفعالي وعدم التوافق الصحي والشكوى من إضطرابات جسمية والشعور بالقلق وضعف الثقة .

وقد جاء ذلك متسقا مع الإطار النظري الذي يوضح أن المرأة تختزن المشاعر الناتجة

عن الضغوط الخارجية السلبية وظهور ردود الفعل في صورة شعور بالذنب بدل من ظهورها في صورة غضب مباشر . وقد إتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (رام ، 1976 ، كانج ، 1978 ، باخ ، 1980 ، لفيت ، 1985 ، عبدالعال ، ١٩٨٧ ، أحمد ، ١٩٩٠ ، غانم ، ١٩٩٠ ، محمد ، ١٩٨٩ ، أبو شهبة ، ١٩٩٢ ، محمد ، ١٩٨٤) .

٤- أما في بعد توهم المرض وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين السجينات والعاديات حيث حصلت السجينات على درجات عالية بمتوسط حسابي ١٨ر٣٨ ويختص توهم المرض بالاهتمام المبالغ لوظائف الجسم ويعاني الأشخاص بقلة النضج في معالجة مشكلاتهم والاستهتار في الأمور ذات الصلة بأجسامهم ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن التاريخ الطويل للإصابة بهذا المرض يكون منشأ لوجود مشكلات عديدة لدى المرأة ، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسات كل من (كانج ، 1978 ، وباخ، 1980 ، ولفيت ، 1985 ، ومحمد ، ١٩٨٤) .

٥- أما بالنسبة لبعد الإكتئاب فلم يبين التحليل الإحصائي أي فروق ذات دلالة إحصائية بين السجينات والعاديات إلا أننا نلاحظ أن السجينات أكثر ميلاً للإكتئاب من العاديات نظراً لأن متوسط عينة السجينات ١٨ر١٤ والعاديات ١٧ر٢٦ ، وقد يعود ذلك إلى صغر حجم العينة وتكيفهن لحياة السجن . تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من (رام ، 1976 ، كانج، 1978 ، محمد ، ١٩٨٩، ومحمد ، ١٩٨٤) .

٦- وفي بعد الهستيريا لم يوضح التحليل الإحصائي أي فروق ذات دلالة إحصائية بين السجينات والعاديات ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن عينة السجينات لم يكن لديها العامل الإستعدادي للإصابة بالهستريا وهو ما أشارا إليه علماء النفس بأن السل والإدمان على الخمر يؤدي إلى عدم تآلف الشخصية . (فهمي ، ١٩٧٦: ٣٣٢)

لم تتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من (رام ، 1976 ، كانج، 1978 ، وأبوشهبة ، ١٩٩٢).

٧ - أما في بعد البارانويا فقد ظهرت فروق لها دلالة إحصائية بين السجينات والعاديات عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ حيث حصلت السجينات على درجات مرتفعة وبمتوسط حسابي ١٨ر٢ ، أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا المقياس يشتكون من أوهام العظمة والافتقاد إلى من يفهمهم والى الشعور بالسعادة ويشعرون بالحساسية الزائدة في علاقاتهم الشخصية ، وهذا يدل على عجزهن في تحقيق التوافق بين الوظائف النفسية المختلفة . وقد إتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من (ميشيل ، 1984 ، كانج ، 1984 ، ليزا ، 1978 ، ومحمد ، ١٩٨٩) .

٨- وفي بعد القهار وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديات والسجينات عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ حيث حصلت السجينات على درجات عالية وبمتوسط حسابي ٢٠ر٨ والأشخاص في هذا المقياس يتميزون بالقلق والسلوك القهري وصعوبة التركيز ويرتبط هذا البعد بالفصام ، وقد إتفق ذلك مع تفسير الإتجاه السيكولوجي الذي أوضح أن بغاء المرأة يعود إلى صراعها النفسي وعدم إتزانها الإنفعالي . إتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من (رام ، 1976 ، باخ ، 1980 ، لفيت، 1985 ، عبدالعال ، ١٩٨٧) .

٩- وفي بعد الفصام أوضح التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السجينات والعاديات عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ و حيث وجد أن السجينات اكثر إنحرافاً في ذلك بمتوسط حسابي ١٩ر٨ والأشخاص في هذا البعد يشكون من إضطرابات جسمية ويمتازون بالصراحة والشجاعة ، وقد جاء ذلك متفقا مع ما أكده علماء النفس على خطورة هذا المرض في إرتكاب الجرائم .تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (لفيت ، 1985 ، عبدالعال ، ١٩٨٧ ، وأبوشهبة ، ١٩٩٢ ، وميشيل ، 1984) .

١٠- أما في بعد الهوس الخفيف أوضحت النتائج أن السجينات أكثر إنحرافا في هذا البعد من

العاديات ، حصلت السجينات على درجات عالية وبمتوسط حسابي ٥ر١٨ ، والأشخاص في هذا البعد يمتازون بالإختلاط والحماس والإهتمام بالمشكلات التي تنجم من الإنغماس في العديد من النشاطات وقد إتفق ذلك مع رأي علماء النفس أن هذا المرض يظهر على الإناث في سن مبكرة . وقد إتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (أبو شهبة ، ١٩٩٢) .

١١- أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين السجينات والعاديات عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ في بعد الانحراف السيكوباتي حيث حصلت السجينات على درجات مرتفعة وبمتوسط حسابي ٥ر١٩ والأشخاص في هذا البعد يمتازون بعدم التقيد بالمعايير الإجتماعية ولا يبالون بما يصيبهم نتيجة مخالفتهم للمعايير السائدة وقيامهم بأعمال لا أخلاقية . توضح هذه النتيجة أن السجينات يتمتعن بشخصية مسيطرة مما دفعهن إلى أن يكن قاتلات بنسبة ٣٦% ، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات كل من (الشرنوبي ، ١٩٨٢ ، ومحمد ،١٩٨٤ ، وغانم ،١٩٩٠ ، ومحمد ، ١٩٨٩) .

١٢- أما في بعد الإنطواء الإجتماعي دلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديات والسجينات عند مستوى الدلالة ٠,٠٠١ لصالح السجينات حيث حصلن على درجات عالية وبمتوسط حسابي ١ر٢٠ وأصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يعانون من صعوبة الاختلاط بالناس وعدم الميل لهم . إن ذلك يوضح أن عينة السجينات يعانين من صراع شديد يجعلهن أكثر إنطواء من غيرهن وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الشر نوبي ،١٩٨٢، لفيت، 1985 ، وعبدالعال ، ١٩٨٧ ، وأحمد ، ١٩٩١ ، ومحمد ،١٩٨٤) .

ثانيا: <u>الفرض الثاني : -</u>

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات لصالح العاديات . وللتحقق من ذلك تم إجراء مقارنة بين مستوى ذكاء العاديات والسجينات والجداول رقم (١٢) يوضح ذلك :-

جدول (١٢) يوضح الفروق في مستوى الذكاء بين العاديات والسجينات

	المجموعة	المتوسط	الانحراف	متوسط الاختلاف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة	العاديات	١ و ٥١	٥ر٣٠	٤ر١٠	١٤٩	٩٢ر١٨	٠٠١ر دالة
الكلية	السجينات	٧ر٤٠	٣				

نلاحظ من النتائج الموضحة أن متوسط أداء العاديات (١ و ٥١) ومتوسط أداء السجينات (٧ر٤٠) بينما جاءت قيمة ت (٩٢ر١٨) وهي قيمة دالة عند مستوى (٠٠١ر٠ لصالح العاديات) . وبمقارنة درجات الذكاء بين المجموعتين وجد أن مستوى ذكاء العاديات أعلى من المتوسط حيث تركزت في سن (٢٠-٢٥) بنسبة ٦٨% بينما جاء مستوى ذكاء السجينات متوسط عقليا وتركزت في (٢٦-٣٠) بنسبة ٣٨% .

إتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (لفيت ؛ 1980 ؛ وأبو شهبة ؛١٩٩٢) والتي أوضحت أن لديهن ذكاء متوسط ولم تتفق مع دراسة كل من (محمد ؛ ١٩٨٤؛ محمد ١٩٨٩) والتي أوضحت أن لديهن انخفاض في مستوى ذكائهن ، وقد يرجع ذلك إلى قدرة السجينات على فهم العلاقة بين الوحدات المجردة التي شملها إختبار المصفوفات المتتابعة للذكاء .

<u>ثالثا: الفرض الثالث : -</u>

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعا لاختلاف المستوى التعليمي وعدد القضايا والحالة المهنية والحالة الإجتماعية والعمر ونوع الجريمة لصالح المتعلمات منهن والمتزوجات وغير العاملات. وللتحقق من ذلك تم إستخدام تحليل التباين الآحادي والجداول التالية من (١٣إلى٢٠) توضح ذلك

جدول رقم (١٣) يوضح قيمة اختبار"ت" لسمات شخصية السجينات مع المستوى التعليمي

أبعاد اختبار مكة للشخصية	المستوى التعليمي	المتوسط	ت	الانحراف المعياري	متوسط الاختلاف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإنتماء الأسري	أمية	٢٨	١٩ر٢	٨ر٤	١ر٨	٤٨	١ر٠٥	غير دالة
	متعلمة	٢٢	١٧ر٤	٧ر٢				
الاجتماعية	أمية	٢٨	١٩ر٣	٢ر٩	١ر٣	٤٨	٩٦ر	غير دالة
	متعلمة	٢٢	١٧ر٩	٦ر٣				
الإتساق الذاتي	أمية	٢٨	٢٠ر٤	٤ر٤	٢ر٥	٤٨	١ر٨	غير دالة
	متعلمة	٢٢	١٧ر٩	٥ر٤				
توهم المرض	أمية	٢٨	١٩ر٨	٤ر٣	٣ر٢	٤٨	٢ر١٦	٠,٠١ دالة
	متعلمة	٢٢	١٦ر٦	٦ر٢				
الإكتئاب	أمية	٢٨	١٨ر٤	٣ر٧	٤٩ر	٤٨	٥٥ر	غير دالة
	متعلمة	٢٢	١٧ر٩	٢ر٢				
الهستيريا	امية	٢٨	١٧ر٧	٣ر٣	١ر٦	٤٨	١ر٨	غير دالة
	متعلمة	٢٢	١٦,٠	٣ر٢				
البارانويا	أمية	٢٨	١٩ر٣	٢ر٩	٢ر٥	٤٨	٢ر٤	٠,٠١ دالة
	متعلمة	٢٢	١٦ر٨	٤ر٤				
القهار	أمية	٢٨	٢١ر٧٥	٤ر٦	٢ر٢٥	٤٨	١٠٣٨	غير دالة
	متعلمة	٢٢	١٩ر٥	٦ر٩				
الفصام	أمية	٢٨	٢١ر٣	٥ر٣	٣ر٤	٤٨	١ر٩	غير دالة
	متعلمة	٢٢	١٧ر٩	٧ر٣				
الهوس الخفيف	أمية	٢٨	١٨ر٨	٣ر٨	٦ر	٤٨	٥٨ر	غير دالة
	متعلمة	٢٢	١٨ر١	٣ر٦				
الإنحراف السيكوباتي	أمية	٢٨	١٩ر٩	٢ر٧	٨ر	٤٨	١ر٠	غير دالة
	متعلمة	٢٢	١٩,١	٢,٧				
الإنطواء الإجتماعي	أمية	٢٨	١٩ر٩	٣ر٠	-٣ر	٤٨	-٣ر	غير دالة
	متعلمة	٢٢	٢٠,٢	٤,٩				

أوضحت نتائج جدول رقم (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتعلمات والأميات من السجينات في إتصافهن بسمة الإنتماء الأسري والإجتماعية والإتساق الذاتي والإكتئاب والهستيريا والقهار والفصام والهوس والإنحراف السيكوباثي والإنطواء الإجتماعي .

بينما جاءت الفروق دالة بينهن في بعد توهم المرض والبارانويا حيث حصلت الأميات منهن على درجات عالية في بعد توهم المرض بمتوسط حسابي ٨, ١٩ وفي بعد البارانويا بمتوسط ٣, ١٩ .

جدول رقم (١٤) يوضح قيمة اختبار"ت" لسمات شخصية السجينات مع عدد القضايا

البعد	عدد القضايا	ت	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الاختلاف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإنتماء الاسري	قضية واحدة	٣٨	١٨ر٥	٦ر٤	٣ر٠	٤٨	١٥ر	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٨ر٢	٤ر٢				
الإجتماعية	قضية واحدة	٣٨	١٩ر٠	٥ر٠	١ر٣	٤٨	٩ر	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٧ر٧	٣ر٨				
الإتساق الذاتي	قضية واحدة	٣٨	١٩ر٨	٤ر٧	١ر٩	٤٨	١ر٢	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٧ر٨	٥ر٧				
توهم المرض	قضية واحدة	٣٨	١٨ر٩	٥ر٠	٢ر٣	٤٨	١ر٣	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٦ر٧	٦ر٣				
الإكتئاب	قضية واحدة	٣٨	١٨ر٣	٣ر١	٧ر	٤٨	٧ر	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٧ر٦	٣ر٥				
الهستيريا	قضية واحدة	٣٨	١٧ر٣	٣ر٠	١ر٤	٤٨	١ر٣	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٥ر٩	٤ر١				
البارانويا	قضية واحدة	٣٨	١٨ر٣	٤ر٠	٦ر	٤٨	٥ر	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٧ر٨	٣ر١				
القهار	قضية واحدة	٣٨	٢١ر٣	٥ر٦	٢ر١	٤٨	١ر١	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٩ر٢	٦ر٤				
الفصام	قضية واحدة	٣٨	٢٠ر٢	٦ر٦	١ر٦	٤٨	٨ر	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٨ر٦	٦ر٠				
الهوس الخفيف	قضية واحدة	٣٨	١٨ر٦	٣ر٩	٣ر	٤٨	٢ر	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٨ر٣	٣ر١				
الإنحراف السيكوباتي	قضية واحدة	٣٨	١٩ر٥	٢ر٨	٢٠ر	٤٨	٢٠ر	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	١٩ر٧	٢ر٣				
الإنطواء الإجتماعي	قضية واحدة	٣٨	٢٠ر١	٣ر٨	-٠٠٤ر	٤٨	٠٠ر	غير دالة
	أكثر من قضية	١٢	٢٠,١	٤,٣				

يتضح من جدول رقم (١٤) أن أكثر السجينات هن ممن إرتكبن قضيــــة واحــــدة ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين من ارتكبن قضية واحدة والآتي إرتكبن أكثر من قضية في اتسامهن بجميع السمات وهي الإنتماء الأسري والإجتماعية والإتساق الـــــذاتي والإكتئـــاب والهستيريا والقهار والفصام والهوس والإنحراف الســـــيكوباثي والبارانويـــا وتوهـــم المـــرض والإنطواء الإجتماعي ، وبذلك يتضح أنه لا تختلف السمات الشخصية بإختلاف عدد القضايا أي أن عدد القضايا ليس عامل قوى في إختلاف السمات الشخصية لديهن .

جدول رقم (١٥) يوضح قيمة اختبار"ت" لسمات شخصية السجينات مع الحالة المهنية

البعد	عدد القضايا	ت	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الاختلاف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإنتماء الاسري	تعمل	٩	١٥ر١	٩ر٠	-٠ر٤	٤٧	-٩ر١	غير دالة
	لا تعمل	٤١	١٩ر١	٥ر٦				
الإجتماعية	تعمل	٩	١٥ر٦	٥ر٤	-٣ر٨	٤٧	-٢ر٣	٠٠١,دالة
	لا تعمل	٤١	١٩ر٤	٤ر٦				
الإتساق الذاتي	تعمل	٩	١٦ر٣	٣ر٧	-٣ر٨	٤٧	-٢ر٢	٠٠١,دالة
	لا تعمل	٤١	٢٠ر١	٤ر٩				
توهم المرض	تعمل	٩	١٥ر٩	٤ر٣	-٣ر١	٤٧	-١ر٦	غير دالة
	لا تعمل	٤١	١٩	٥ر٥				
الإكتئاب	تعمل	٩	١٦ر٧	٢ر١	-١ر٨	٤٧	-١ر٦	غير دالة
	لا تعمل	٤١	١٨ر٥	٣ر٣				
الهستيريا	تعمل	٩	١٦ر٦	٣ر٩	-٥ر	٤٧	-٤ر	غير دالة
	لا تعمل	٤١	١٧ر١	٣ر٢				
البارانويا	تعمل	٩	١٤ر٤	٣ر٦	-٤ر٥	٤٧	-٣ر٦	٠٠١,دالة
	لا تعمل	٤١	١٨ر٩	٣ر٤				
القهار	تعمل	٩	١٦ر١	٣ر٤	-٥ر٨	٤٧	-٢ر٩	٠٠١,دالة
	لا تعمل	٤١	٢١ر٩	٥ر٧				
الفصام	تعمل	٩	١٤ر٨	٤ر٨	-٦ر٢	٤٧	-٢ر٨	٠٠١,دالة
	لا تعمل	٤١	٢١ر٠	٦ر٣				
الهوس الخفيف	تعمل	٩	١٨ر٤	٢ر١	-٢ر	٤٧	-٢ر	غير دالة
	لا تعمل	٤١	١٨ر٦	٣ر٩				
الإنحراف السيكوباتي	تعمل	٩	١٨ر٨	١ر٥	-٩ر	٤٧	-٩ر	غير دالة
	لا تعمل	٤١	١٩,٧	٢,٩				
الإنطواء الإجتماعي	تعمل	٩	١٨ر٥	٣ر١	-٢ر١	٤٧	-١ر٥	غير دالة
	لا تعمل	٤١	٢٠,٦	٤,٠				

أوضحت نتائج جدول رقم (١٥) أنه لا توجد فـروق ذات دلالـة إحصائيـة بـين العاملات وغير العاملات من السجينات في إتسامهن بأكثرية السمات وهي الإنتماء الأسري ، والانحراف السيكوباتي ، والإنطواء الإجتماعي ، الإكتئاب والهستيريا والهوس الخفيف وتوهـم المرض إلا أنه وجد أن اللآتي يعملن هن أكثر إنحرافا في بعد الإجتماعية بمتوسـط ٤, ١٩ وفي بعد الإتساق الذاتي بمتوسط١, ٢٠ وفي بعد البارانويا بمتوسط٩, ١٨، وفي بعد القهار بمتوسط ٩, ٢١ وفي بعد الفصام بمتوسط ٠, ٢١ ، وإن هذا يوضح مدى إرتباط الحالة المهنية بـإقدام المرأة على إرتكاب الجريمة .

جدول رقم (١٦) يوضح تحليل التباين الآحادي الإتجاه لسمات شخصية السجينات مع حالتهن الاجتماعية (متزوجة / مطلقة / لم يسبق)

البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الإنتماء الاسري	بين المجموعات	٢	١٢١ر٥	٦٠ر٨		
	مع المجموعات	٤٧	١٦١٠ر٥	٣٤ر٣	١ر٨	٠١, ٠غير دالة
	المجموع	٤٩	١٧٣٢ر٠			
الإجتماعيـــــة	بين المجموعات	٢	٣٨ر١	١٩ر٠		
	مع المجموعات	٤٧	١٠٥٢ر٨	٢٢ر٤	٩ر	٥٠, غير دالة
	المجموع	٤٩	١٠٩٠ر٩			
الإتساق الذاتي	بين المجموعات	٢	٤٣ر١	٢١ر٥		
	مع المجموعات	٤٧	١١٥٩ر٤	٢٤ر٧	٩ر	٥٠, غير دالة
	المجموع	٤٩	١٢٠٢ر٥			
توهم المرض	بين المجموعات	٢	١٠٤ر٧	٥٢ر٤		
	مع المجموعات	٤٧	١٣١٩ر٠	٢٨ر١	١ر٩	٠١, ٠غير دالة
	المجموع	٤٩	١٤٢٣ ,٨			
الإكتئاب	بين المجموعات	٢	٤ر	٢ر		
	مع المجموعات	٤٧	٤٨٣ر٦	١٠ر٣	٠٢,	غير دالة
	المجموع	٤٩	٤٨٤ ,٠			

البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الهستيريا	بين المجموعات	٢	١ر٨	٠ر٤		
	مع المجموعات	٤٧	٨ر٥٢٣	٠ر١١	,٤	غير دالة
	المجموع	٤٩	٩ر٥٣١			
البارانويا	بين المجموعات	٢	٧ر٣٦	٤ر١٨		
	مع المجموعات	٤٧	٣ر٦٧٥	٤ر١٤	٣ر١	غير دالة
	المجموع	٤٩	٠ر٧١٢			
القهار	بين المجموعات	٢	٦ر٢٥	٨ر١٢		
	مع المجموعات	٤٧	٥ر١٦٠٥	٢ر٣٤	٤ر	غير دالة
	المجموع	٤٩	١٦٣١ ,١			
الفصام	بين المجموعات	٢	٤ر٥٢	٢ر٢٦		
	مع المجموعات	٤٧	٦ر١٩٦١	٧ر٤١	٦ر٠	غير دالة
	المجموع	٤٩	٠ر٢٠١٤			
الهوس الخفيف	بين المجموعات	٢	٤ر١١	٧ر٥		
	مع المجموعات	٤٧	٠ر٦٥٩	٠ر١٤	٤ر	غير دالة
	المجموع	٤٩	٥ر٦٧٠			
الإنحراف السيكوباثي	بين المجموعات	٢	٩ر٣٢	٤ر١٦		
	مع المجموعات	٤٧	٥ر٣٢٧	٠ر٧	٤ر٢	غير دالة
	المجموع	٤٩	٤ر٣٦٠			
الإنطواء الإجتماعي	بين المجموعات	٢	٥ر٦	٢ر٣		
	مع المجموعات	٤٧	٢ر٧٣٧	٧ر١٥	٢ر١	غير دالة
	المجموع	٤٩	٧ر٧٤٣			

دلت نتائج جدول رقم (١٦) بإستخدام تحليل التباين الآحادي الإتجاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى السجينات المتزوجات منهن وغير المتزوجات والمطلقات في إتصافهن بسمة الإنتماء الأسري والإجتماعية والإتساق الذاتي وتوهم المرض والاكتئاب والهستيريا والبارانويا والقهار والفصام والهوس الخفيف والإنحراف السيكوباثي والإنطواء الإجتماعي .

وبذلك يتضح أن السمات الشخصية لا تختلف بإختلاف حالتهن الإجتماعية .

جدول رقم (١٧) يوضح تحليل التباين الآحادي الإتجاه لسمات شخصية السجينات مع العمر

البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلال
الإنتماء الاسري	بين المجموعات	٣	١٣٢ر٩	٤٤ر٣		
	مع المجموعات	٤٦	١٥٩٩ر١	٣٤ر٨	١ر٣	غير دالة
	المجموع	٤٩	١٧٣٢ر٠			
الإجتماعيـــة	بين المجموعات	٣	١٠٩ر٦	٣٦ر٥		
	مع المجموعات	٤٦	٩٨١ر٣	٢١ر٣	١ر٧	غير دالة
	المجموع	٤٩	١٠٩٠ر٩			
الإتساق الذاتي	بين المجموعات	٣	١٢٨ر٠	٤٢ر٧		
	مع المجموعات	٤٦	١٠٧٤ر٥	٢٣ر٤	١ر٨	غير دالة
	المجموع	٤٩	١٢٠٢ر٥			
توهم المرض	بين المجموعات	٣	١١٣ر١	٣٧ر٧		
	مع المجموعات	٤٦	١٣١٠ر٧	٢٨ر٥	١ر٣	غير دالة
	المجموع	٤٩	١٤٢٣ر٨			
الإكتئاب	بين المجموعات	٣	٣٣ر٨	١١ر٣		
	مع المجموعات	٤٦	٤٥٠ر٢	٩ر٨	١ر٢	غير دالة
	المجموع	٤٩	٤٨٤ر٠			

البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الهستيريا	بين المجموعات	٣	٢ر٨	٧ر٢		
	مع المجموعات	٤٦	٧ر٥٢٣	٤ر١١	٢ر	غير دالة
	المجموع	٤٩	٩ر٥٣١			
البارانويا	بين المجموعات	٣	٤ر٧٦	٥ر٢٥		
	مع المجموعات	٤٦	٦ر٦٣٥	٨ر١٣	٨ر١	غير دالة
	المجموع	٤٩	٠ر٧١٢			
القهار	بين المجموعات	٣	١ر٣٧٩	٤ر١٢٦		
	مع المجموعات	٤٦	٩ر١٢٥١	٢ر٢٧	٦ر	غير دالة
	المجموع	٤٩	١ر١٦٣١			
الفصام	بين المجموعات	٣	٩ر٣٦٩	٣ر١٢٣		
	مع المجموعات	٤٦	١ر١٦٤٤	٧ر٣٥	٥ر٣	٠,٠١ دالة
	المجموع	٤٩	٠ر٢٠١٤			
الهوس الخفيف	بين المجموعات	٣	٤ر٣٥	٨ر١١		
	مع المجموعات	٤٦	١ر٦٣٥	٨ر١٣	٩ر	غير دالة
	المجموع	٤٩	٥ر٦٧٠			
الإنحراف السيكوباثي	بين المجموعات	٣	٥ر٥٦	٨ر١٨		
	مع المجموعات	٤٦	٠ر٣٠	٦ر٦	٨ر٢	غير دالة
	المجموع	٤٩	٤ر٣٦٠			
الإنطواء الإجتماعي	بين المجموعات	٣	٧ر٦٥	٩ر٢١		
	مع المجموعات	٤٦	٠ر٦٧٨	٧ر١٤	٥ر١	غير دالة
	المجموع	٤٩	٧ر٧٤٣			

وبالقراءة المتأنية للجدول رقم (١٧) يتضح لنا أن جميع الأبعاد لم تكن دالة إحصائيا مع العمر ما عدا بعد الفصام الذي كان دالا إحصائيا عند مستوى دلالة ٠٠١, ٠ مما أدى إلى إستخدام الإختبار البعدي " توكي " لمعرفة أي المجموعات تكون الفروق لصالحها .

وفي جدول رقم (١٨) يتضح لنا أن الفروق تكون لصالح المجموعة الثالثة مما يعني أن السجينات في سن (٢٠-٢٥) هن أكثر إنحرافا في بعد الفصام . وهو ما أكده علماء النفس عن إصابة النساء بهذا المرض في أواخر العقد الثالث من العمر . (زهران ، ١٩٩٨ : ٤٠٩)

جدول رقم (١٨)

يوضح الإختبار البعدي (توكي) لمقياس الفصام مع العمر

المجموعات	المتوسط	المجموعات			
		٣	٢	٤	١
٣	١٦ر٥				
٢	١٨ر٣				
٤	١٩ر٤				
١	٢٣ر٢	*			

جدول رقم (١٩)

يوضح تحليل التباين الآحادي الإتجاه لسمات شخصية السجينات مع نوع الجريمة

البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الإنتماء الاسري	بين المجموعات	٢	ر١	ر١		
	مع المجموعات	٤٧	١٧٣١ر٩	٣٦ر٨	ر٠٠١	٠,٠١ غير دالة
	المجموع	٤٩	١٧٣٢ر٠			
الإجتماعية	بين المجموعات	٢	١١ر٠	٥,٥		
	مع المجموعات	٤٧	١٠٧٩ر٩	٢٣ر٠	ر٢	٠,١٠ غير دالة
	المجموع	٤٩	١٠٩٠ر٩			
الإتساق الذاتي	بين المجموعات	٢	٦٧ر٠	٣٣ر٥		
	مع المجموعات	٤٧	١١٣٥ر٥	٢٤ر٢	١ر٤	٠,٠١ غير دالة
	المجموع	٤٩	١٢٠٢ر٥			
توهم المرض	بين المجموعات	٢	٢٤٧ر٣	١٢٣ر٦		
	مع المجموعات	٤٧	١١٧٦ر٥	٢٥ر٠	٤ر٩	٠,٠٠٥ دالة
	المجموع	٤٩	١٤٢٣ر٨			
الإكتئاب	بين المجموعات	٢	٥٢ر١	٢٦ر١		
	مع المجموعات	٤٧	٤٣١ر٩	٩ر٢	٢ر٨	٠,٠١ غير دالة
	المجموع	٤٩	٤٨٤ر٠			
الهستيريا	بين المجموعات	٢	٣٢ر٤	١٦ر٢		
	مع المجموعات	٤٧	٤٩٩ر٥	١٠ر٦	١ر٥	٠,٠١ غير دالة
	المجموع	٤٩	٥٣١ر٩			
البارانويا	بين المجموعات	٢	٩ر٥	٧ر٤		
	مع المجموعات	٤٧	٧٠٢ر٦	١٤ر٩	ر٣٢	٠,٥٠ غير دالة
	المجموع	٤٩	٧١٢ر٥			

البعد	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
القهار	بين المجموعات	٢	٢٣ر٤	١١ر٧		
	مع المجموعات	٤٧	١٦٠٧ر٨	٣٤ر٢	ر٣	غير دالة
	المجموع	٤٩	١٦٣١ر١			
الفصام	بين المجموعات	٢	٥٤ر٤	٢٧ر٢		
	مع المجموعات	٤٧	١٩٥٩ر٦	٤١ر٧	ر٧	غير دالة
	المجموع	٤٩	٢٠١٤ر٠			
الهوس الخفيف	بين المجموعات	٢	٤ر٦	٢ر٣		
	مع المجموعات	٤٧	٦٦٥ر٩	١٤ر٢	ر٢	غير دالة
	المجموع	٤٩	٦٧٠ر٥			
الإنحراف السيكوباثي	بين المجموعات	٢	٦ر٨	٣ر٤		
	مع المجموعات	٤٧	٣٥٣ر٦	٧ر٥	ر٥	غير دالة
	المجموع	٤٩	٦٣٠ر٤			
الإنطواء الإجتماعي	بين المجموعات	٢	٩ر٣	٤ر٦		
	مع المجموعات	٤٧	٧٣٤ر٤	١٥ر٦	ر٣	غير دالة
	المجموع	٤٩	٧٤٣ر٧			

وبالقراءة المتأنية للجدول رقم (١٩) يتضح لنا أن جميع أبعاد المقياس لم تكن دالة إحصائيا مع نوع الجريمة ما عدا بعد توهم المرض والذي كان دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠٠١, مما أدى إلى إستخدام الإختبار البعدي (توكي) لمعرفة أي المجموعات الثلاث تكون الفروق لصالحها .

والجدول رقم (٢٠) يوضح أن الفروق تكون لصالح المجموعة الأولى والثالثة مما يعني أن توهم المرض ظهر في جريمتي القتل بمتوسط حسابي (٦, ١٩) والسرقة بمتوسط (١, ٢٠) وإن ذلك يوضح تأثير الإنفعالات العاطفية القوية في طبيعة المرأة والتي تدفعها إلى طرق إرتكاب الجريمة معتقدة أن في هذا راحة لها .

جدول رقم (٢٠)

يوضح الإختبار البعدي (توكي) لتوهم المرض مع نوع الجريمة

المجموعات	المتوسط	المجموعات		
		٣	١	٢
٣	١٥ر٠			
١	١٩ر٦	*		
٢	٢٠ر١	*		

رابعاً: الفرض الرابع

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعاً لإختلاف المستوى التعليمي وعدد القضايا والحالة المهنية والحالة الإجتماعية ونوع الجريمة والعمر لصالح القاتلات منهن والمرتكبات لأكثر من قضية .

وللتحقق من صحة الفرض إستخدم تحليل التباين الآحادي الإتجاه والإختبار البعدي (توكي) والجداول التاليـــــة (من ٢١ إلى ٢٨) توضح ذلك .

جدول رقم (٢١)

يوضح إختبار (ت) لمستوى ذكاء السجينات مع المستوى التعليمي

	المستوى التعليمي	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الاختلاف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	أمية	٢٨	٣٩ر٧	٢ر٦	-٢ر٤	٤٨	-٣ر١	٠,٠٠١ دالة
	متعلمة	٢٢	٤٢ر١	٣ر٠				

يوضح جدول رقم (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين السجينات الأميات منهن والمتعلمات في مستوى ذكائهن حيث وجد ان المتعلمات منهن اكثر ذكاء وبمتوسط (٤٢ر١) بينما جاء منوسط ذكاء الأميات ٣٩ر٧ ، وهذه النتيجة تبين أن للتعليم دور في زيادة فاعلية القدرة العقلية عند المرأة .

جدول رقم (٢٢)

يوضح إختبار(ت) لمستوى ذكاء السجينات مع عدد القضايا

	عدد القضايا	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الاختلاف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	قضية واحدة	٣٨	٥ر٤٠	٨ر٢	-٩ر	٤٨	-٩ر	غير دالة
	اكثر من قضية	١٢	٤ر٤١	٦ر٣				

دلت نتائج هذا الجدول أنه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين عدد قضايا السجينات ومستوى ذكائهن وهو ما يوضح أن إرتكاب المرأة للجريمة والعود لا يرتبط بمستوى ذكاء معين .

جدول رقم (٢٣)

يوضح إختبار (ت) لمستوى ذكاء السجينات مع الحالة المهنية

	العمل	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الاختلاف	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	تعمل	٩	٤ر٤١	٦ر٣	٠ر١	٤٧	٩ر٠	غير دالة
	لاتعمل	٤٠	٥ر٤٠	٨ر٢١				

أوضحت نتائج هذا الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السجينات اللاتي يعملن واللآتي لا يعملن من حيث مستوى ذكائهن وإن هذا يبين أن مستوى ذكاء المرأة لا يتميز عندما تؤدي أو لا تؤدي أي عمل .

جدول رقم (٢٤)

يوضح تحليل التباين الآحادي الإتجاه لذكاء السجينات مع حالتهن الاجتماعية

(متزوجة – مطلقة – لم يسبق)

	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣	٢ر٢	١ر١		
	مع المجموعات	٤٧	٥ر٤٣٥	٣ر٩	١ر	غير دالة
	المجموع	٥٠	٦ر٤٣٧			

أظهرت نتائج جدول رقم (٢٤) بإستخدام تحليل التباين الآحادي الإتجاه لذكاء السجينات مع حالتهن الاجتماعية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهن في مستوى ذكائهن تبعا لحالتهن الإجتماعية سواء كن متزوجات أو مطلقات أو غير متزوجات وهذا يبين أن ذكاء المرأة لا يختلف بإختلاف وضعها الإجتماعي .

جدول رقم (٢٥)

يوضح تحليل التباين الآحادي الإتجاه لذكاء السجينات مع نوع الجريمة

	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣	٢ر٩	٦ر٤		
	مع المجموعات	٣٧	٤ر٤٢٨	١ر٩	٥ر	غير دالة
	المجموع	٥٠	٦ر٤٣٧			

بإستخدام تحليل التباين الآحادي الإتجاه لذكاء السجينات مع نوع الجريمة دلت نتائجه في الدرجة الكلية للمقياس انه لا توجد فروق لها دلالة إحصائية بينهن في مستوى ذكائهن وبإرتكابهن جريمة السرقة والقتل والجرائم الأخلاقية وهذا يوضح أن ذكاء المرأة لا يتميز عند إقدامها على إرتكاب الجريمة أيا كان نوعها .

جدول رقم (٢٦)

يوضح تحليل التباين الآحادي الإتجاه لمستوى ذكاء السجينات مع العمر

	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣	٩٤ر٢	٣١ر٤		
	مع المجموعات	٤٧	٣٤٣ر٤	٧ر٥	٤ر٢	دالة ٠,٠٥ **
	المجموع	٥٠	٤٣٧ر٦			

جدول رقم (٢٧)

يوضح الإختبار البعدي (توكي) لإختبار الذكاء مجموع (أ) مع العمر

المجموعات	المتوسط	المجموعات			
		١	٢	٣	٤
١	٩ر٢				
٢	٨ر٢				*
٣	٩ر٨				
٤	٧ر٨				

جدول رقم (٢٨)

يوضح الإختبار البعدي (توكي) لإختبار الذكاء في الدرجة الكلية مع العمر

المجموعات	المتوسط	المجموعات			
		١	٢	٣	٤
١	٤٠ر٤				
٢	٤١ر٩				*
٣	٤٢ر٢				*
٤	٣٨ر٤				

وبالقراءة الدقيقة لجدول رقم (٢٦) يتضح لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥,٠ في الدرجة الكلية لذكاء السجينات مع عمرهن ولمعرفة في أي المجموعات الأربع تكون هذه الفروق فقد إستخدم إختبار (توكي) الذي أوضح لنا في جدول رقم (٢٧) و (٢٨) أن الفروق لصالح المجموعة الثانية والثالثة مما يعني أن السجينات في سن (٢٦ - ٣٠) وسن (٣١ - ٣٥) ذكائهن هو المتوسط عقليا أي أنهن أكثر ذكاء من الأخريات في مراحل العمر المختلفة .

إن ذلك يدل على أن المرأة كلما تقدمت في العمر أصبحت قدرتها العقلية أكثر إتزانا.

خامساً: الفرض الخامس : -

توجد علاقة إرتباطية دالة بين الخصائص الشخصية ومستوى الذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة . وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل الإرتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٢٩)

يوضح معامل الإرتباط بين الخصائص الشخصية ومستوى الذكاء لدى السجينات

أبعاد مقياس الشخصية	الانتماء الاسري	الاجتماعية	الاتساق الذاتي	توهم المرض	الاكتئاب	الهستريا	البارانويا	القهار	الفصام	الهوس الخفيف	الانحراف السيكوبائي	الانطواء الاجتماعي
الدرجة الكلية للمقياس	-٠٨ر	-٠٧ر	-١٧ر	-٤١ر	-٢٦ر	-٣١ر	-٠٧ر	-٢٢ر	-١٥ر	-٠٦ر	٠٤ر	-١٤ر

أظهرت نتائج جدول رقم (٢٩) بإستخدام معامل الإرتباط بيرسون لمعرفة وجود علاقة بين السمات الشخصية ومستوى ذكاء السجينات فقد دلت النتائج أن هذه العلاقة لم ترتق إلى مستوى الدلالة في جميع السمات الشخصية والذكاء ، وهو ما يدل على أن ذكاء المرأة يرتبط أكثر بمدى قدرتها على إستبصار الواقع ، وبذلك لم تتحقق هذه الفرضية .

الفصـــــل الخامـــس

- مناقشة النتائج
- خلاصة نتائج الدراسة
- التوصيـــــــات
- الدراسات والبحوث المقترحة

مناقشة النتائج

أولا : الفرض الأول القائل :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات لصالح السجينات .

١ – فيما يتعلق بالبعد الأول : الإنتماء الأسري فقد أوضحت النتائج أن مرتكبات الجرائم أكثر إنحرافا من العاديات فقد أكدت عينة النزيلات في إجابتهن على إستمارة المعلومات الشخصية بنسبة ٦٢% أهن متزوجات حيث أهن يضفين على نشاطهن صفة الشرعية كالتظاهر بقرابة المترددين عليهن .ونجد أن هناك وجود مشاعر القلق والرفض والتمرد على الحياة الأسرية والرغبة في الهروب والتخلص منها إلى جانب توفر العوامل المعجلة مثل التحريض والغواية من الآخرين وبذلك فإهن يكن مهيئات لإرتكاب الجريمة .

٢ – أما في بعد الإجتماعية فقد أوضحت النتائج أن السجينات أكثر إنحرافا من العاديات فالفتاة تخضع للتنشئة الأسرية أكثر من الذكر وبالتالي فإن رغبتها في الإستقلال عن والديها وتمردها على سيطرة الذكور في الأسرة إذا قوبلت بذلك بالإهمال من الأسرة فإن ذلك يؤدي إلى نتائج نفسية خطرة ومن ثم تنحدر إلى هوة الإنحراف وهذا ما ذكره العلماء أن البغايا لديهن عقدة الذكورة .

٣ – وفي الإتساق الذاتي وجد أن السجينات أكثر إنحرافا في هذا البعد من العاديات فنجد أن المرأة في إقدامها لإرتكاب جريمة القتل أو السرقة وحين تمارس البغاء والذي فيه إهدار لقيمةَ ذاهّا .فهذا يدل على ضعف الأنا وعدم قدرهّا على تكيف سلوكها بما يتلاءم مع معايير واقعها .

٤ – وفي بعد توهم المرض الذي إتضح فيه أن السجينات أكثر إنحرافا فيه من العاديات، وقد جاءت هذه النتيجة متسقة مع الإطار النظري الذي أكد فيه علماء النفس أنه في مرحلة البلوغ تسير الظواهر النفسية جنبا إلى جنب مع التغيرات الفسيولوجية ويقع الإنحراف

في هذه المرحلة نتيجة إنصراف إهتمام الفتاة بجسمها ويكون ذلك بدافع الغرور ، وقد تلجأ إلى طرق غير مشروعة في الحصول على المال اللازم لذلك . وقد تتخلف الظواهر النفسية عن التغيرات الفسيولوجية مما يؤدي إلى بعض مظاهر التعقيد النفسي والناتج عن عجز النشاط البيولوجي عن توجيه النضج نحو الأنوثة المطلوبة حيث يبدأ إهتمامها بأعضائها التناسلية ، وتبدأ المشكلات الجنسية .

٥ – أما في بعد الإكتئاب لم يبين التحليل الإحصائي أي فروق لها دلالة إحصائية بين السجينات والعاديات . فقد أشار علماء النفس أن ظهور الإكتئاب لدى النساء يكون مصاحب لبعض الأمراض العضوية . فقد تكون عينة السجينات ممن لم يصبن بتلك الأمراض .

٦ – وفي بعد الهستيريا لم يتضح وجود فروق دالة بين العاديات والسجينات في ذلك ، ولقد أشار علماء الأحياء أن قشرة دماغ المرأة أقل نشاطا من قشرة دماغ الرجل وإن إصابتها بتلف تؤدي إلى إلتهابها والذي يترتب عليه ظهور أعراض وإضطرابات الهستيريا ، وقد تكون عينة السجينات لم تصب بذلك .

٧ – أما بالنسبة لبعد البارانويا فقد ظهرت فروق لها دلالة إحصائية ، وقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن السجينات هن أكثر إنحرافا من العاديات في بعد الإنتماء الأسري ، وبذلك نجد أن الإستعداد للقيام بالأعمال الإجرامية يتوفر على وجه الخصوص لدى الأشخاص الذين بقيت لديهن آثار التمركز حول الذات المنحدرة من الطفولة مما عمل إلى إختلال الوظيفة الإجتماعية نتيجة التربية السيئة ، وقد ذكر علماء النفس أن بغاء المرأة وليد عملية غريزة الموت أو التدمير على غريزة الحياة والبناء وإختلال في نمو الأنا والذات العليا .

٨ – وفي القهار وجد أن السجينات هن أكثر إنحرافا من العاديات في هذا البعد ، إن الأشخاص في هذا البعد يميزهم القلق وصعوبة التركيز وذلك مرتبط عند المرأة بتكوينها البيولوجي وهو الذي جعلها منذ البداية فريسة لصراع نفسي عميق بين اهتمامها بذاتها وخدمتها للنوع البشرى باعتبارها وسيلة لتكاثره والمحافظة على بقائه .

٩ – أما في الفصام فقد دلت النتائج أن السجينات أكثر إنحرافا من العاديات في هذا البعد وقد جاءت هذه النتيجة متسقة مع الإطار النظري الذي أوضح فيه علماء النفس أنه في مرحلة المراهقة تتميز الفتاة بالقابلية الشديدة للتهيج النفسي ورغبة في التصريف الحركي، وقد تتسابق إلى مغامرة جنسية متكررة بعد أن أقنعت نفسها أن كل شيء ضاع مع التجربة الأولى الفاشلة منشأ كل الجرائم الجنسية التي ترتكبها الفتاة كالبغاء والجنسية المثلية .

١٠– وفي بعد الهوس الخفيف جاءت النتائج أن السجينات هن أكثر إنحرافا من العاديات في هذا البعد . ينبع السلوك الإجرامي لدى المرأة إثر تضافر العوامل المهيئة والتي وضعت نواتها في مرحلة الطفولة " التربية السيئة الخاطئة " والتي طبعت شخصيتها بطابع خاص يهيئ لها الإنحراف إلى جانب العوامل المعجلة المتمثلة في التعامل مع الأشخاص الآخرين والذين كانت إتجاهاتهم مشجعة لهذا السلوك فإنها بالتالي سترتكب الجريمة .

١١ – وفي الانحراف السيكوباتي دلت النتائج أن السجينات أكثر انحرافا من العاديات . في هذا البعد نجد أن المرأة السيكوباتية هي شخصية تميل إلى الإنتقام ولها ميول جنسية لا ضابط لها وقد ظهر من خلال المعلومات الشخصية أن أكثر السجينات هن قاتلات بنسبة ٣٦٪ وتعتبر جريمة المرأة سلوك يستهجنه المجتمع لمخالفته لمعايير وأخلاقيات هذا المجتمع لما يترتب عليه تعرض المرأة للعقاب ، وبالتالي تصبح منبوذة .

١٢ – أما في بعد الإنطواء الإجتماعي وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السجينات والعاديات نجد أن زيادة ثقة الفتاة بنفسها يجعلها دائما متمردة على الواقع فنجدها تميل إلى الدخول في علاقات غرامية بدون إهتمام بالعَالم الحقيقي وإذا إشتد الصراع في نفسها بين أحلام اليقظة وحقائق الحياة فإنها تميل إلى الإنطواء وتبدأ مشكلاتها الجنسية .

تشير وجود الأبعاد النفسية السابقة في مجموعة السجينات بصورة كبيرة عن العاديات إلى ضعف في الشخصية والأنا وهو مركز الإدراك والحكم والتبصر في العواقب وإرضاء الدوافع بطرق غير مقبولة .

وفي المقابل نجد أن القدرة على التحكم في السلوك وسلامة إدراك الواقع دليل على الخلو من الاضطراب كعامل يؤدي إلى الإبتعاد عن الجريمة في مجموعة العاديات .

وبذلك نجد أن هذه الفرضية تحققت لصالح السجينات في بعد الإنتماء الأسري والإجتماعية والإتساق الذاتي وتوهم المرض والبارانويا والقهار والفصام والهوس الخفيف والإنحراف السيكوباتي والإنطواء الإجتماعي ولم يتحقق في بعدي الإكتئاب والهستيريا .

ثانيا : الفرض الثاني القائل :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات لصالح العاديات .

إن إدراك المتشابهات في إختبار المصفوفات المتتابعة تشير إلى وجود علاقة بين الحقائق لذا فإن إنخفاض أداء السجينات في هذا الإختبار تكشف لنا عن الطريقة التي ينظرن بها إلى عالمهن وهو ما يشير إلى إضطرابهن النفسي وعدم تكيفهن مع بيئتهن وتواصلهن الفكري مع دوافعهن تواصل مضطرب .

أما إرتفاع مستوى أداء العاديات على إختبار الذكاء فهو يدل على تميزهن بالقدرة على التفكير المنطقي ولديهن فيض من الأفكار .

ما يتعلق بهذه الفرضية فقد تحققت في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين العاديات ومرتكبات الجرائم لصالح العاديات .

ثالثا : الفرض الثالث القائل : -

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعا لإختلاف المستوى التعليمي وعدد القضايا والحالة المهنية والحالة الإجتماعية والعمر ونوع الجريمة ، لصالح المتعلمات منهن والمتزوجات وغير العاملات.

١ – فيما يتعلق بالسمات الشخصية مع المستوى التعليمي فقد أوضحت النتائج أن الأميات أكثر إنحرافا من المتعلمات في بعدي توهم المرض والبارانويا ولم تظهر أي فروق في بقية الأبعاد . وقد جاء ذلك متفقا مع رأي علماء النفس أن توهم المرض من الأمراض التي تشيع في الإناث حيث تتسم الشخصية بالتمركز حول الذات بشكل غير ناضج . (زهران ، ١٩٧٨ : ٣٧٨) . والبارانويا من أسباها الفشل في تحديد مستوى طموح يتناسب مع القدرات ، ومريض البارانويا يشعر أنه مضطهد من الناس أو أنه من العظماء ويقوده ذلك إلى إرتكاب الجريمة تخلصا من خصمه ويعاني من ضلالات الإضطهاد والهلاوس . (العيسوي ، ١٩٩٠: ٣٢٥)

٢ – أما فيما يتعلق بالسمات الشخصية مع عدد القضايا فقد دلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد قضايا السجينات والسمات الشخصية . إن وجود هذه السمات الشخصية لديهن تدل على التشابه الواضح في البناء النفسي لشخصية المرأة العائدة والمرأة التي ترتكب قضية واحدة نظرا لتوحد الأسباب المتعددة للجريمة كالتحريض والغواية والرغبة في الإستحواذ على المال وعدم القدرة على التحكم في السلوك .

٣ – أما السمات الشخصية مع الحالة المهنية فقد دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات لصالح غير العاملات ، فالملاحظ أن الحالة العملية لها دور في إرتكاب الجريمة من جانب نسبة كبيرة من الإناث فالحاجة تؤدي إلى الإنحراف كأن يكن خاضعات لضغط مستمر ممن يعلن أو يكون إرتكابهن للجريمة بدافع تلبية إحتياجاتهن التي تعتبر من الكماليات . والإناث غير العاملات ممن يرتكبن الجرائم يواجهن الفشل والإخفاق في مجال التوافق الاجتماعي في الحياة حيث تنهار الدافعات النفسية لديهن وبالتالي يظهر لديهن السلوك المضاد للمجتمع .

٤ – أما فيما يتعلق بالسمات الشخصية مع حالتهن الاجتماعية فقد دلت النتائج أنه لا توجد فروق بين الحالة الإجتماعية للسجينات والسمات الشخصية .

وترى الباحثة أن وضوح مظاهر الإضطراب النفسي في جميع أبعاد الشخصية لدى مرتكبات الجرائم باختلاف أوضاعها الإجتماعية . هذا ما يؤكد إضطراب علاقتها بالواقع بسبب الخبرات السيئة التي عاشتها وإنعكاسها على ضعف الأنا وعدم قدرتها على التكيف مع مجتمعها وقد إتضح ذلك في إنسياقها لإرتكاب الجريمة .

٥ – وأما إختلاف السمات الشخصية تبعا لعمرهن فقد دلت نتائج الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين السمات الشخصية ومراحل العمر ما عدا بعد الفصام والذي ظهر في سن (٢٠–٢٥) .وخطورة هذا المرض تظهر في الإقدام على إرتكاب أفعال تتسم بالعنف وعدم الروية فيقدم على الجريمة وفقا للهذيان مثل هذيان التتبع والإضطهاد فقد يقتل المريض آخر لإعتقاده أنه يريد قتله وتتبعه . (سلامة ، ١٩٧٥ : ٢٢٤)

٦ – أما في إختلاف السمات الشخصية تبعا لنوع الجريمة فقد دلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أكثر السمات الشخصية ونوع الجريمة ما عدا بعد توهم المرض فقد ظهر أكثر في جريمتي القتل والسرقة .

ترى الباحثة أن إستسلام المرأة وعجزها عن مواجهة المشكلات وتحمل الإحباط وإستخدام الأساليب السلبية كوسيلة لحسم الصراع كالإندفاعية أو الخضوع تدل على نقص قدرتها في الإستبصار لواقعها وإحترام قيوده ، وبالتالي فإن خضوعها وسلبيتها تؤدي إلى إنزلاقها في إرتكاب الجرائم .

ما يتعلق بهذه الفرضية تحققت في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاملات منهن وغير العاملات لصالح غير العاملات في الخصائص الشخصية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية لدى السجينات تبعا لإختلاف المستوى التعليمي وعدد القضايا والحالة الاجتماعية والعمر ونوع الجريمة .

رابعا : الفرض الرابع القائل :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعا لإختلاف المستوى التعليمي وعدد القضايا والحالة المهنية والحالة الإجتماعية ونوع الجريمة والعمر لصالح القاتلات منهن والمرتكبات لأكثر من قضية .

١ – فيما يتعلق بمستوى الذكاء مع المستوى التعليمي فقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء فالمتعلمات أكثر ذكاء من الأميات ، وترى الباحثة أن المرأة المتعلمة ربما تتيح لها خبرتها في مجالات الحياة تنمية قدرتها العقلية بصورة أكثر وفي إرتكابها للجريمة تصاحبها مشاعر التوتر الإنفعالي ويقلل بشكل سلبي من فاعلية إستخدام القدرات العقلية بصورة توافقية مناسبة في المواقف المختلفة . هذا فضلا عن أن العزل في السجن يؤثر في إضعاف الذكاء لأنه عزل عن الواقع ومثيراته.

٢ – وأما عن مستوى الذكاء مع عدد القضايا فقد دلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد قضايا السجينات ومستوى ذكائهن وهو ما يدل على أن نضج المرأة العقلي من العوامل الهامة التي تجعلهن عائدات لإرتكاب الجريمة فهن يكتسبن خبرة وجرأة وجسارة وثبات في مواجهة الموقف الذي ترتكب فيه الجريمة .

٣ – وأما عن مستوى الذكاء مع الحالة المهنية فقد دلت النتائج أنه لا توجد فروق لها دلالة إحصائية بين السجينات العاملات وغير العاملات ، وأن ذلك يدل على طريقتهن في القيام بأعمال تتضح فيها صفة الإندفاعية والميل إلى المخاطرة وإتخاذ القرارات السريعة دون تفكير ولولا تلك الصفات لما أقدمن على إرتكاب جرائم خطرة.

٤ – أما فيما يتعلق بمستوى الذكاء مع حالتهن الإجتماعية فقد دلت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهن في مستوى ذكائهن تبعا لحالتهن الإجتماعية .

وترى الباحثة أن إقدام المرأة على إرتكاب الجريمة يرتبط إلى حد كبير بظروفها التي تحيا فيها والذي يحدث هو إختلاف نسبة المتزوجات وغيرهن من جريمة إلى أخرى فنجد أن

الإناث الغير متزوجات يرتكبن جرائم السرقة والنشل أكثر من الجرائم الأخلاقية خوفا من نظرة المجتمع لهن بينما نجد أن المتزوجات والمطلقات ترتفع نسبتهن في إرتكاب الجرائم الأخلاقية .

٥ – وما يتعلق بمستوى ذكاء السجينات تبعا لنوع الجريمة فقد أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى ذكائهن وإرتكابهن للجرائم .

إن زيادة حصر إهتمام المرأة ورغبتها في تحقيق إحتياجاتها الخاصة التي تدخل ضمن الكماليات يدفعها إلى إستخدام أساليب غير مشروعة في الحصول على المال فهي تسرق وترتكب الجرائم الأخلاقية فإلى جانب ما تحققه لهن السرقة من إسترداد لثقتهن بذاتهن فهي تحقق لهن مكاسب مادية وقد تندفع المرأة للقتل من أجل المال .

٦ – وأما مستوى ذكاء السجينات تبعا للعمر فقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء تبعا لعمرهن فذكائهن هو متوسط عقليا في سن (٢٦–٣٠) وسن (٣١–٣٥) أكثر من ذكاء الأخريات في مراحل العمر المختلفة .

إن من الأسباب الأساسية لإرتكاب الجريمة هي التحريض والغواية من الآخرين فنجد أن المرأة تكون أكثر إستعداد لتقبل أفكار غيرها خاصة إذا كان أكثر ذكاء منها وبما يمتلكه من عقائد وأفكار تستميلها وبالتالي تنجرف إلى تيار الجريمة في مثل هذا الموقف فنجدها تخضع لذلك بصورة مباشرة ويبدأ ذلك في أولى مراحل عمرها لاحترافها الجريمة وكلما تقدمت في العمر أصبحت أكثر خبرة وإتزان من ذي قبل .

فيما يتعلق بهذه الفرضية فقد تحققت صحتها في وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ ، في الذكاء لدى مرتكبات الجرائم تبعا لإختلاف المستوى التعليمي والعمر ولم تتحقق هذه الفروق تبعا لعدد القضايا والحالة المهنية والحالة الاجتماعية ونوع الجريمة .

خامسا : الغرض الخامس القائل :-

توجد علاقة إرتباطية دالة بين الخصائص الشخصية ومستوى الذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة .

فقد إتضح أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة بين الخصائص الشخصية والذكاء لديهن .

إن سلوك مرتكبات الجرائم سلوك يبتعد عن إحترام الواقع ومعاييره وقد نتج من عدم قدرتهن على الضبط الذاتي لسلوكهن وتطويع دوافعهن للواقع وإعتباراته كل ذلك يؤدي إلى فقد القدرة على إعمال الفكر لضرورة التكيف الواقعي .

أما ما يتعلق بهذه الفرضية فهي لم تتحقق صحتها في الدراسة الحالية .

خلاصة نتائج الدراسة :-

بعد استعراض نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها ومناقشتها يمكن تلخيص أهم ما توصلت إليه من نتائج ذات دلالة إحصائية في أبعاد الشخصية والذكاء فيما يلي :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كثير من الخصائص الشخصية بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات عند مستوى الدلالة (٠٫٠١) لصالح السجينات .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء بين مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة والعاديات عند مستوى الدلالة (٠٫٠١) لصالح العاديات .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الخصائص الشخصية لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعاً لإختلاف المستوى التعليمي وعدد القضايا والحالة الاجتماعية والعمر ونوع الجريمة ووجود فروق بين العاملات منهن وغير العاملات لصالح غير العاملات عند مستوى الدلالة (٠,٠١) .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة تبعاً لإختلاف المستوى التعليمي والعمر عند مستوى الدلالة (٠و٠١) ولا توجد فروق لديهن تبعاً لعدد القضايا والحالة المهنية والحالة الإجتماعية ونوع الجريمة .

٥- لا توجد علاقة إرتباطيه دالة بين الخصائص الشخصية والذكاء لدى مرتكبات الجرائم من نزيلات سجن مكة المكرمة .

التوصيات

تمثل هذه الدراسة أول دراسة عن السمات الشخصية والذكاء لمرتكبات الجرائم من نزيلات السجن في المملكة العربية السعودية (على حد علم الباحثة) ولقد قامت الباحثة فيها بدراسة بعض السمات الشخصية والذكاء لمرتكبات جرائم القتل والسرقة والجرائم الأخلاقية ومقارنتهن بالعاديات وإقتصرت السمات على الإنتماء الأسرى ، الإجتماعية ، الإتساق الذاتي ، توهم المرض ، الإكتئاب ، الهستيريا ، البارانوايا ، القهار ، الفصام ، الهوس الخفيف الإنحراف السيكوباثي ، الإنطواء الإجتماعي .

وقد جاء هذا البحث متفقا مع الدراسات السابقة في إتسامهن في السمات التالية : الإنتماء الأسري الاجتماعية ، الإتساق الذاتي ، توهم المرض ، البارانويا ، القهار الفصام ، الإنحراف السيكوباثي ، الهوس الخفيف ، الإنطواء الإجتماعي . في حين جاءت الفروق في بعدي الإكتئاب والهستيريا لم ترتق إلى مستوى الدلالة .

إن وجود دلالة إحصائية للفروق في الخصائص الشخصية ومستوى الذكاء بين العاديات والسجينات مهم لدى علماء النفس الذين يركزون على علاقة الأمراض النفسية والعقلية بإرتكاب الجرائم إلى جانب إهتمامهم بأهمية الخبرات المؤلمة .

من هذا المنطلق يأتي إيماننا بأن جميع هذه السمات تعبر عن مشكلات نفسية وإجتماعية لذا فالباحثة توصي بالآتي :

١- محاولة تحديد حجم مشكلة جرائم المرأة على مستوى المجتمع وهو مطلب حيوي يتطلب دراسة ميدانية مع الإستعانة بالإحصائيات المتاحة كل ذلك يساهم في تحديد ما تحتاج إليه هذه الفئة من أطباء نفسيين ورجال الوعظ والإرشاد والإجتماعيين ومن ثم يمكن التنبوء بالزيادة والإنخفاض المتوقع في عدد وتنوع جرائمهن .

٢- التقصي الدائم عن كل حالة خطرة ومنعها من أن تؤدي إلى جريمة أيا كان نوعها الأمر الذي يوجد مجاله في نطاق جرائم المرأة .

٣- تركيز الإستفادة من البرامج والتمثيليات التي تعالج المشكلات الأسرية .

٤- زيادة العناية والإهتمام بمرحلة الطفولة عن طريق إرشاد الأباء والأمهات بأهميتها وتأثيرها الواضح في مراحل العمر المتقدمة .

٥- للإضطرابات النفسية أثرها في السلوك الإجرامي لذ لا بد من تكثيف رعاية النشء دينياً وخاصة الفتيات ليكن أكثر إلتزاماً .

٦- توثيق التعاون داخل المدرسة بين الأخصائية الإجتماعية والمعلمات في علاج المشكلات العاطفية والإجتماعية للطالبات والكشف عن كل سلوك فيه إنحراف نفسي وعاطفي .

٧ - إستمرارية عقد الندوات والمحاضرات في المدارس والجامعات التي تتناول أساليب التنشئة الأسرية وآثارها .

٨- إعداد المرشدة النفسية التي تهتم بالإرشاد النفسي داخل السجون وتطبيق نظريات الإرشاد في هذه المجال .

٩- مساعدة السجينات في تنمية الإتجاهات الإجتماعية والخلقية لديهن .

١٠- توجيه الإهتمام إلى إعادة ثقتهن بأنفسهن بدافع ذاتي .

١١- نظراً لإنتماء أكثر مرتكبات الجرائم إلى مستويات تعليمية منخفضة جداً لذا ينبغي توجيه الإهتمام وتشجيعهن لتلقي التعليم داخل السجن .

١٢- توفير الخدمات الترويحية التي تدعم العلاقة بين نزيلات السجون من جهة والمشرفات من جهة أخرى فالعمل المشترك فيه تعبير عن الطاقات المختلفة والتي تؤدي إلى إزالة التوترات النفسية وهو ما ينعكس على سلوكهن داخل السجن .

١٣- إن تقديم الرعاية الفردية والجماعية تكسب السجينة أثناء فترة العقوبة القدرة على إعادة النظر لتغير ذاتها للأفضل .

١٤- الرعاية اللاحقة لهؤلاء بتقديم المساعدات المادية والإجتماعية وفرص أعمال مناسبة لهن.

الدراسات والبحوث المقترحة

ترى الباحثة ضرورة إستمرار الجهود في إجراء العديد من الأبحاث العلمية والتي تتناول المرأة والجريمة بصفة عامة وعن سماتها الشخصية بصفة خاصة مثل:-

١- إجراء بحوث ودراسات مقارنة عن سمات أخرى من السمات الشخصية المرتبطة بالجريمة لديها بالمقارنة مع غيرها مثل مفهوم الذات والعدوان والقيم الدينية والصداقة والإنبساط والإنعزالية ليتسنى لنا فهم شخصيتها بشكل متكامل .

٢ – إجراء مقارنة بين الدراسة الحالية وغيرها من الدراسات الأخرى لمعرفة مدى التشابه والإختلاف في السمات الشخصية والذكاء .

٣- تكرار الدراسة الحالية بإستخدام إختبارات أخرى مثل الإختبارات الإسقاطية أو الملاحظة الشخصية أو المقابلات المقننة وعلى عينة أكبر .

٤- القيام بتطبيق برنامج نفسي تدعيمي وعلى مجموعة منهن وإجراء قياس قبلي وبعدي لمعرفة الفروق الناتجة عن تطبيق البرنامج .

٥- إجراء دراسات وبحوث تتناول كافة أشكال العلاقة بين المرأة والجريمة سواء كانت علاقة مباشرة أم غير مباشرة للتنبؤ بما ستكون عليه في المستقبل مع الأخذ في الإعتبار العوامل التي من شأنها التأثير بدرجة أو بأخرى في سلوكها .

مراجـــع الدراسة

قائمة المراجع العربية

١- القرآن الكريم .

٢- إبراهيم ، محمد (١٩٩٢) علم الإجتماع الجنائي والتعريف الإجتماعي للجريمة،المجلة الجنائية القومية ، مجلد ٥ ، القاهرة .

٣- إبن منظور. (١٩٩٠). لسان العرب ، الجزء الأول ، بيروت ، دار صادر .

٤- أبوحطب ، فؤاد وآخرون. (١٩٧٩م). إختبار المصفوفات المتتابعة ، مكة المكرمة ، مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى .

٥- أبوحطب، فؤاد. (١٩٨٦). القدرات العامة، ط٥ القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٦- أبو علام، رجاء محمود وآخرون (١٩٨٩) الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية الكويت، دار القلم.

٧- أحمد ، سهير كامل (١٩٩١) البناء النفسي القائم وراء جريمة زنا الزوجات دراسة إكلينيكية ، دراسات نفسية تصدر من رابطة الأخصائيين النفسيين ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .

٨- أبو شهبة . هناء (١٩٩٢) الدلالات الإكلينيكية لإستجابات قاتلة الزوج . مجلة علم النفس .

٩- أبو شهبة ، هناء (١٩٩٢) دراسة لمدى صلاحية إختبار بقع الحبر لروشاخ في التمييز بين القاتلات وغير القاتلات ، دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، (ك ١٢ ، جـ١) .

١٠- البورت، جوردن. (١٩٦٣). نمو الشخصية، ترجمة جابر وآخرون ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .

١١- الخشاب ، سامية مصطفى (١٩٨٣) المرأة والجريمة دراسة إجتماعية ميدانية ، القاهرة الأنجلو المصرية .

١٢- الخولي، البهي. (بدون) ، الإسلام وقضايا المرأة المعاصرة، ط٨. الكويت ، دار القلم .

١٣- السراج، عبود. (١٩٨١). علم الإجرام والعقاب، الكويت ، جامعة الكويت.

١٤- الساعاتي ، حسن (١٩٨١) دراسة في علم الإجتماع الجنائي ، شركة المدينة المنورة للطباعة .

١٥- السيد، محمد توفيق وآخرون (بدون) بحوث في علم النفس ، القاهرة ، الأنجلو المصرية.

١٦- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٦) الذكاء، ط٤ ، دار الفكر العربي .

١٧- السجستاني ، أبو داود ، (١٩٦٨) ، سنن أبو داود بشرح عون المعبود ، الجزء (٥) المدينة المنورة ، المكتبة السلفية .

١٨- الصيغي، عبدالفتاح. (١٩٧٣). علم الإجرام دراسة حول ذاتيته ومنهجيته ونظرياته، القاهرة .

١٩- العوجي، مصطفى. (١٩٨٠) . دروس في العلم الجنائي:الجريمة والمجرم ، ط١ ، بيروت،مؤسسة نوفل .

٢٠- الغامدي ، حسين حسن (١٩٨٤) . دراسة مقارنة السمات الشخصية المميزة للجانحين في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى .

٢١- العيسوى ، عبدالرحمن ، (١٩٩٠) باثولوجيا النفس دراسة محكمة للاضطرابات العقلية والنفسية مع قاموس عربي إنجليزي للمصطلحات ، دار الفكر الجامعي .

٢٢- المجذوب ، أحمد علي (١٩٧٦) المرأة والجريمة ، القاهرة : دار النهضة المصرية .

٢٣- المعجم الوجيز (١٩٨٩) مصر ، دار التحرير ، مجمع اللغة العربية .

٢٤- ثروت ، جلال (١٩٨٣) الظاهرة الإجرامية دراسة في علم الإجرام والعقاب ، الإسكندرية ، مؤسسة الثقافة الجامعية .

٢٥- حنين،رشدي عميرة (١٩٨٣) بحوث ودراسات في المراهقة ، القاهرة ، دار المطبوعات الجديدة .

٢٦- حسن ، عبدالباسط محمد (١٩٨٢) أصول البحث الاجتماعي ، الطبعة الثامنة ، القاهرة ، دار التضامن للطباعة .

٢٧- داود، عزيز حنا وآخرون. (١٩٩١). الشخصية بين السواء والمرض ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .

٢٨- راجح، أحمد عزت. (١٩٧٠). أصول علم النفس ، ط٨ القاهرة ، المكتب المصري الحديث.
٢٩- رمضان، السيد. (١٩٨٤). الجريمة من المنظور الإجتماعي ، الرياض ، المكتب الجامعي الحديث .
٣٠- ربيع، محمد شحاته وآخرون (١٩٩٥) علم النفس الجنائي، دار غريب للطباعة والنشر .
٣١- زهران ، حامد (١٩٩٨) ، الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط٣، عالم الكتب .
٣٢- سلامة مأمون (١٩٧٥) علم الإجرام والعقاب ، دار الإنسان .
٣٣- طاهر ، ميسرة كايد (١٩٨٦) . مقياس مكة للشخصية ، الرياض ، دار الهدى للنشر والتوزيع .
٣٤- عبدالعال ، جمال الدين (١٩٨٧) دراسة للعوامل النفسية التي تكمن وراء جريمة القتل عند القاتلات المصريات ، مجلة علم النفس تصدر من الهيئة المصرية للكتاب السنة (٦) العدد (٢١) .
٣٥- عارف، محمد. (١٩٨١). الجريمة والمجتمع، ط٢، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
٣٦- علي، محمد خيري محمد. (١٩٦٦م). صور من الجريمة دراسات نظرية وبحوث واقعية، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة.
٣٧- عبد الخالق، أحمد. (١٩٩٠). الأبعاد الأساسية للشخصية ، الإسكندرية. دار المعرفة.
٣٨- غنيم، السيد (١٩٧٢). سيكولوجية الشخصية ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
٣٩- غانم ، عبدالله عبدالغني (١٩٩٠) البغايا والبغاء دراسة سوسيو انثروبولوجيه ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
٤٠- فهمي ، مصطفى ، (١٩٧٦) الصحة النفسية . دراسات في سيكولوجية التكيف ، القاهرة ، مكتبة الخانجي .
٤١- مصطفى، إبراهيم وآخرون (١٩٦٠) المعجم الوسيط، الجزء الأول. المكتبة العلمية
٤٢- محمد ، نجيه اسحق وآخرون (١٩٨٩) سيكولوجية الجريمة والفروق بين الجنسين دراسة نظرية وميدانية ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة .

٤٣- محمود ، مجدي حسن (١٩٩٢) خصائص مرتكبي السلوك الإجرامي ، دراسات نفسية تصدر من رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) العدد الثاني .
٤٤- مليكه ، لويس كامل وآخرون (١٩٥٩) الشخصية وقياسها ، ط١، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
٤٥- منصور، عبدالمجيد سيد (١٩٨٩) السلوك الإجرامي والتفسير الإسلامي ، الجزء الأول ، مركز أبحاث مكافحة الجريمة .
٤٦- محمد ، نجيه اسحق وآخرون (١٩٨٤) سيكولوجية البغاء ، دراسة نظرية وميدانية ، القاهرة ، مكتبة الخانجي .
٤٧- موسى، عبدالله عبدالحي (١٩٨٤) المدخل لعلم النفس ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .
٤٨- محمود، مجدي حسن وآخرون (١٩٨٩) خصائص مرتكبي السلوك الإجرامي في دراسة سيكولوجيه ، مجلة علم النفس ، العدد ٩ .
٤٩- مليكة ، لويس كامل (١٩٨٠) علم النفس الإكلينيكي التشخيص والتنبوء في الطريقة الإكلينيكية ، الجزء الأول ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة .
٥٠- هارون، عبدالسلام محمد (١٩٧٩) صحيح البخاري ،ط٥ ، مصر ، مكتبة الخانجي .

قائمة المراجع الأجنبية

1) Bach G.R (1980) Spouse Killing the Final abuse, Journal of Contemporary Psychotherapy (11) 2.

2) Leonard E. (1982) Women Crime and Society, NY. Longman.

3) Milett K. (1968) Sexual Politics. NY. W. Norton Co.

4) Michel . Benezech et al . (1984) Homicide by psychotics in France Afive year study journal of clinical Psychiatry , vol (45) pp 85 - 86 .

5) Ram A. (1976) Women who Kill an Explantory Study of Institutionalized homiced Females Indiah Journal of Clinical psychology vol (32) pp 122 – 123 .

6) Robbin Ogle. Kat Kin M. Doniel and Thomas B - (1995) Theory of Homicidal Behavior among Woman. New York. The julian Press . inc .

الملاحق

* ملحق رقم (١) إستمارة المعلومات الشخصية

* ملحق رقم (٢) مقياس مكة للشخصية

* ملحق رقم (٣) إختبار المصفوفات المتتابعة

* ملحق رقم (٤) عدد أحياء مكة المكرمة حسب التقسيم والإتجاهات

* ملحق رقم (٥) نموذج إختيار العينة المساحية

* ملحق رقم (٦) الجداول التي توضح خصائص عينة العاديات

ملحق رقم (١)

إستمارة المعلومات الشخصية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أتقدم اليكي بتلك الأدوات من أجل الحصول على بعض المعلومات القيمة منكن والتي سوف تستفيد منها في مجال الدراسات والأبحاث العلمية .

علماً بأن الأمر لا يحتاج الى كتابة الاسم الشخصي الذي سوف يؤكد لك بالتالي الى انه أي معلومة سوف تدلي بها ستكون في سرية ولن تستخدم الا في أغراض البحث العلمي.

لذا يرجى كتابة تلك المعلومات بعناية تامة وفقاً للتعليمات المرفقة مع تقديرنا لتعاونكن معنا في مجال البحث العلمي في المملكة العربية السعودية .

الباحثـــة

البيانات الاولية:

* الاسم:

* العمر:

من (٢٠-٢٥) ( )

من (٢٦-٣٠) ( )

من (٣١-٣٥) ( )

أكثر من ذلك ( )

الحالة الاجتماعية:

* آنسة ( )

* متزوجة ( )

* متزوجه ولها أولاد ( )

* مطلقة ( )

* مطلقة ولها أولاد ( )

* أرملة ( )

إذا كنت متزوجه ما عدد مرات زواجك هل هي:

* مرة واحدة ( )

* مرتان ( )

* ثلاث مرات ( )

* أربع مرات ( )

* أكثر من ذلك ( )

أما اذا كنت آنسة فمع من تعيشين هل مع:

* أسرتك ( )

* مع الأم ( )

* مع الأب ( )

* مع الأقارب ( )

نوع السكن:

* ملك ( )

* إيجاد ( )

طبيعة السكن

* مستقل ( )

* مشترك ( )

المكان الذي تعيش فيه:

* المدينة ( )

* القريه ( )

الحالة التعليمية:

* امية ( )

* تقرأ وتكتب ( )

* ابتدائي ( )

* متوسط ( )

* ثانوي ( )

* جامعي ( )

* فوق الجامعة ( )

اذا لم تتعلمي فهل هناك علاقه بين ارتكابك للقضيه وبين تركك للدراسة ؟

بيانات عن نوع المهنة:

هل كنت تعملي:

- نعم ( )

- لا ( )

اذا كنت قد عملت وضحي في البيانات التالية الأعمال التي عملت بها مع ترتيبها من أول مهنة الى آخر مهنة عملت بها ومدة الخدمة وسبب تركها.

اسم المهنة	عدد السنوات	سبب ترك الخدمة
١-		
٢-		
٣-		
٤-		
٥-		

ما هو مصدر دخلك الشهري؟

ما هو دخلك الشهري بالنسبة للحدود الآتية:

١- أقل من ١٠٠٠ ( )

٢- من ١٠٠٠ - أقل من ٢٠٠٠ ( )

٣- من ٣٠٠٠ - إلى أقل من ٤٠٠٠ ( )

٤- من ٤٠٠٠ - أقل من ٦٠٠٠ ( )

٥- من ٦٠٠٠ إلى أقل من ٨٠٠ ( )

٦- من ٨٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ ( )

٧- من ١٠٠٠٠ فأكثر ( )

ملحق رقم (٢)

مقياس مكة للشخصية

إعــــــــــــــداد

د. ميسرة طــــــــــاهر

١٩٨٦م

مقياس مكة للشخصية

* - تعليمات المقياس :

ستجد فيما يلي مجموعة من العبارات ، المرجو منك قرآءة كل عبارة بدقة ثم تقرر بعد ذلك مدى انطباقها عليك أو عدم انطباقها .

فإذا كانت العبارة تنطبق عليك تمامًا أو تنطبق عليك إلى حد ما ، فاملا بالقلم (سوّد) الدائرة الموجودة تحت رقم العبارة وأمام كلمة نعم في ورقة الإجابة ، فمثلاً العبارة التالية (أحب قرآءة الشعر) إذا كانت تنطبق عليك فسوّد الدائرة الموجودة في ورقة الإجابة تحت رقمها ومقابل كلمة (نعم) على النحو التالي :

نعم ●   لا ○

أما إذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فسوّد الدائرة الموجودة في ورقة الإجابة تحت رقمها ومقابل كلمة (لا) على النحو التالي :

نعم ○   لا ●

وقبل أن تبدأ الإجابة أرجو الانتباه إلى الملاحظات التالية :

١ - ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما الصحيح ما ينطبق عليك ولو إلى حد ما ، والخطأ مالا ينطبق عليك .

٢ - أجب عن جميع العبارات ولا تترك أيًا منها دون إجابة .

٣ - تأكد وأنت تسوّد الدائرة أنها تحت رقم العبارة التي تجيب عنها

وليست تحت رقم عبارة أخرى .

٤ - سوّد الدائرة بالقلم بشكل جيد وإذا كنت ترغب في تغيير الإجابة وتريد تسويد الدائرة الأخرى فامح الأولى محواً جيداً .

٥ - لا تضع أي علامة على هذا الكراس .

٦ - حاول الإجابة على كل عبارة وتذكر أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، بل الصواب ماانطبق عليك والخطأ مالا ينطبق عليك .

٧ - لاتتردد لحظة في الاستفسار من المشرف عن أي نقطة غير واضحة في العبارات .

(أرجو أن لا تكتب شيئاً على هذا الكراس وألا تفتحه إلا إذا طلب منك ذلك) .

١ - حياتي اليومية مليئة بما يثير اهتمامي .

٢ - أشعر أحياناً أن أبي وأمي قد فقدا آمالهما بي .

٣ - أستيقظ في معظم الأحيان نشطاً ومرتاحاً .

٤ - شهيتي للطعام جيدة .

٥ - قدرتي على العمل في الوقت الحاضر تعادل قدرتي على العمل في السابق .

٦ - حين أقوم بعمل ما تكون أعصابي مشدودة ومتوترة .

٧ - أفكر من حين لآخر في أشياء قبيحة إلى درجة لا يمكن التحدث عنها .

٨ - أشعر أنني مظلوم في هذه الحياة .

٩ - إصابتي بالإمساك (القبض) قليلة ونادرة .

١٠ - أشعر من حين لآخر برغبة شديدة في ترك أسرتي والابتعاد عنها .

١١ - إذا كنت في حفل فإنني أحاول مقابلة الشخصية الهامة الموجودة في الحفل.

١٢ - تنتابني أحياناً نوبات من الضحك والبكاء لا أستطيع مقاومتها .

١٣ - تصيبني أحياناً نوبات من الغثيان (لعيان النفس والقيء - الإستفراغ) .

١٤ - إنني أفتقد إلى من يفهمني في هذه الحياة .

١٥ - تسيطر والدتي على البيت .

١٦ - عندما أكون في مأزق (مشكلة) أشعر أن الأفضل لي أن أسكت ولا أتكلم.

١٧ - تسيطر على ذهني في بعض الأحيان أفكار تدعوني لارتكاب أعمال الشر .

١٨ - في الحفلات أقوم بتعريف الناس على الشخص الذي يريد أن يتحدث أويلقي كلمة .

١٩ - أصاب بحموضة المعدة (الحرقان) بدرجة تضايقني عدة أيام كل أسبوع .

٢٠ - أجد صعوبة في تركيز ذهني أثناء قيامي بعمل ما .

٢١ - مررت بحياتي بخبرات (تجارب) كثيرة غريبة ومتنوعة .

٢٢ - يُضمِرُ (يُخَبِّيءُ) الناس لي العداوة ، وهذا يجعلني أقل نجاحًا بكثير مما أنا عليه .

٢٣ - ينتابني القلق على صحتي في أحيان كثيرة .

٢٤ - أفضل في جميع الأوقات أن أجلس وأسرح بخيالي بدل القيام بأي عمل آخر . .

٢٥ - في كثير من الأحيان أفقد القدرة على الاهتمام بما حولي لأنني لا أستطيع مواصلة نشاطي .

٢٦ - في أحيان كثيرة يُظهر أبي وأمي عيوبي ويتحدثون عنها بدون وجه حق .

٢٧ - نومي مضطرب وقلق .

٢٨ - صحتي الجسمية مثل صحة معظم أصدقائي في الجودة (القوة) .

٢٩ - لقد توليت في أكثر من مرة بعث المرح (السرور) في حفل ممل .

٣٠ - أسرتي لا توافق على نوع الدراسة ونوع العمل الذي سأتخذه مهنة في المستقبل .

٣١ - أفضل أن أتجاهل أصدقاء المدرسة أو المعارف الذين لم أرهم منذ مدة طويلة ولا أبادرهم بالكلام إلا إذا هم بادروني بالكلام أولاً .

٣٢ - تصيبني أحيانًا آلام في القلب أوفي الصدر .

٣٣ - علاقتي بوالدي طيبة في العادة .

٣٤ - إنني سهل الاختلاط بالناس .

٣٥ - في كثير من الأوقات أشعر في بعض أجزاء جسمي بما يشبه الاحتراق أو القشعريرة أو التنميل أو التخدير .

٣٦ - أبقى أحيانًا (مثابرًا) على عملي أو متمسكًا برأيي حتى ولو وجدت من حولي يتضايق مني إلى حد أنه قد فقد صبره معي .

٣٧ - أتمنى لوكنت سعيدًا كما يبدو الآخرين .

٣٨ - سبق وأن قمت بوضع خطط لأعمال أشخاص آخرين وأحيانًا كنت أقوم بالإشراف على أعمالهم .

٣٩ - أشعر أحيانًا بألم في الناحية الخلفية من العنق .

٤٠ - تصيبني آلام في المعدة كل بضعة أيام .

٤١ - إن مرض بعض أفراد أسرتي وموت بعضهم الآخر هو السبب في جعل حياتي المنزلية تعيسة .

٤٢ - أشعر بالحزن والانقباض في معظم الأوقات .

٤٣ - من السهل أن يهزمني الآخرين في المناقشة .

٤٤ - من المؤكد أنني قليل الثقة بالنفس .

٤٥ - إقناع الناس بالصواب يتطلب مجهودًا كبيرًا .

٤٦ - أتضايق حين يجعلني الآخرين موضوعًا لمزاحهم .

٤٧ - إنني أعرف الإجابة على كثير من أسئلة المدرس في الفصل ، ولكنني لا أستطيع الإجابة حين يطلب مني ذلك ، بسبب خوفي من الكلام أمام الفصل .

٤٨ - أعمل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد .

٤٩ - مشاجراتي قليلة جدًا مع أفراد أسرتي .

٥٠ - تنتابني أحيانًا رغبة قوية في القيام بعمل يضر الآخرين أو يصدمهم .

٥١ - لقد كانت قلة المال سببًا في جعل حياتي المنزلية سيئة .

٥٢ - أحب الذهاب إلى الحفلات أو الاجتماعات التي أجد فيها الكثير من اللعب والمرح .

٥٣ - واجهتني مشكلات لم أستطع أن أقرر شيئاً بشأنها لتوفر حلول كثيرة .

٥٤ - أشد المعارك عندي هي المعركة مع نفسي .

٥٥ - أشكو أحياناً من تقلصات تصيب معدتي .

٥٦ - ظهرت كثيراً أمام المجتمعات العامة .

٥٧ - أشعر في معظم الأحيان أنني قد ارتكبت خطأ أو قمت بعمل فيه شر .

٥٨ - أشعر بالسعادة في معظم الأحيان .

٥٩ - أحد أبوي سريع الاستثارة والتهيج والغضب .

٦٠ - في كثير من الأحيان أشعر وكأن رأسي سينفجر .

٦١ - إن الناس الذين يبالغون في فرض آرائهم وسيطرتهم على الآخرين يجعلونني أشعر برغبة في مخالفتهم ولو كانوا على حق .

٦٢ - بعض الناس يُضمر (يخبىء) لي في نفسه شراً .

٦٣ - لقد قمت بعمل فيه خطر لمجرد الإثارة ولفت انتباه الناس لي .

٦٤ - أشعر غالباً بضغط شديد حول رأسي .

٦٥ - من الصعب جداً أن أتكلم أمام مجموعة كبيرة من الناس .

٦٦ - أعتقد بأن الناس أمناء بسبب خوفهم من أن يكتشف الآخرون أمرهم .

٦٧ - لقد تغير صوتي عما كان عليه من قبل (لقد صار أسرع أو أبطأ أو أكثر حشرجة من ذي قبل) .

٦٨ - أعتقد أن هناك مؤامرة تدبر ضدي .

٦٩ - إنني مثل معظم الناس المحيطين بي في النباهة والمقدرة .

٧٠ - تقع مشاحنات ومشاجرات كثيرة بين أفراد أسرتي .

٧١ - أشعر أن هناك من يتتبعني (يسير ورائي) .

٧٢ - أكثر الناس يستخدمون وسائل غير سليمة للحصول على كسب أو منفعة بدلاً من ترك الفرصة تضيع عليهم .

٧٣ - تتعبني معدتي في أحيان كثيرة .

٧٤ - إنني أعرف من هو المسؤول عن معظم متاعبي .

٧٥ - أشعر بسرور كبير في الحفلات إذا أتيحت لي فرصة الاختلاط بالناس .

٧٦ - حدث لي أحياناً أن تقيأت دماً (طرشت دماً) .

٧٧ - تتوارد الأفكار في ذهني أحياناً بأسرع مما أستطيع التعبير عنه .

٧٨ - أختلف كثيراً مع أحد والدي حول الطريقة التي يجب أن تتم فيها أعمال المنزل .

٧٩ - النقد أو اللوم يجرحان إحساسي إلى حد كبير .

٨٠ - أشعر شعوراً " قوياً " في بعض الأحيان أنني عديم الفائدة .

٨١ - كان لي في طفولتي مجموعة من الرفاق متفقة في السراء والضراء .

٨٢ - أعتقد أن حياتي المنزلية تعادل من حيث السعادة حياة معظم الناس الذين أعرفهم .

٨٣ - فقدت الكثير من الفرص لأنني لم أستطع أن أحدد الأمور بصورة قاطعة .

٨٤ - إذا أردت شيئاً من شخص لا أعرفه معرفة جيدة ، فإنني أفضل أن أكتب إليه خطاباً بدل الذهاب إليه شخصياً لأطلب منه ما أريد .

٨٥ - أفقد صبري إذا قاطعني الناس أثناء اشتغالي بأمر هام .

٨٦ - أنام في معظم الأحيان دون أن تأتيني أفكار تضايقني .

١٥٩ - أنزعج كثيراً حين يناديني المدرس بشكل مفاجيء للإجابة على سؤال.

١٦٠ - أشعر بأنني أكوّن صداقاتي بنفس السرعة التي يكوّن بها الآخرون صداقاتهم.

١٦١ - أعتقد أن كل شخص تقريباً قد يكذب ليتجنب الوقوع في المشكلات.

١٦٢ - من السهل أن يحرجني الآخرون.

١٦٣ - تصيبني من حين لآخر نوبات من الضحك والبكاء لا أستطيع السيطرة عليها.

١٦٤ - كان أبي وأمي يرغماني على الطاعة أحياناً على الرغم من علمي بأن الأمر الذي أطيعه غير معقول.

١٦٥ - أشم أحياناً روائح غريبة.

١٦٦ - أبي وأمي منفصلان عن بعضهما بصورة دائمة.

١٦٧ - ينفذ صبري وأتضايق بسهولة من الناس.

١٦٨ - يصبح سمعي حساساً في بعض الأحيان لدرجة تضايقني.

١٦٩ - لي أعداء يريدون ضرري.

١٧٠ - أجد صعوبة كبيرة في بدء الحديث مع شخص غريب.

١٧١ - أميل إلى الحذر من الناس الذين يظهرون صداقة أكثر مما أتوقع منهم.

١٧٢ - عندي أفكار غريبة وغير عادية.

١٧٣ - كان أبي وأمي يعاقباني كثيراً حينما كان سني بين العاشرة والخامسة عشر.

١٧٤ - سبق لي أن خفت من أمور أو من أشخاص كنت أعلم أنهم لا يستطيعون أن يضروني.

١٧٥ - أشعر بالخوف عند الدخول بمفردي إلى حجرة فيها أناس يتحدثون.

١٧٦ - أجد صعوبة في تركيز تفكيري.

١٧٧ - سبق لي عدة مرات أن امتنعت عن القيام بعمل لاعتقادي بأنني غير قادر على القيام به.

١٧٨ - تطرأ على فكري أحياناً كلمات بذيئة أو مخجلة لا أستطيع التخلص منها.

١٧٩ - أشعر بالقلق والاضطراب والخوف عندما أقوم بالتسميع أو الإلقاء في الفصل.

١٨٠ - تستولي علي أحياناً فكرة تافهة وتظل تضايقني عدة أيام.

١٨١ - يحدث في كل يوم تقريباً مايسبب لي الخوف.

١٨٢ - يقول الناس عني أشياء مهينة وشنيعة.

١٨٣ - أحد والديّ عصبي جداً.

١٨٤ - أشعر بارتياح وأنا في بيتي.

١٨٥ - درجة فهمي لما أقرؤه الآن أقل مما كنت عليه في السابق.

١٨٦ - أتردد كثيراً قبل القيام بعملية التسميع أو الإلقاء في الفصل.

١٨٧ - أميل إلى الاهتمام بعدة هوايات مختلفة في الوقت الواحد بدلاً من التعلق بواحدة منها فقط لمدة طويلة.

١٨٨ - حين أمنع شخصاً من ارتكاب خطأ ما فإنه كثيراً مايفهم تصرفي هذا بشكل خاطىء وهذا يؤذي شعوري.

١٨٩ - لو أتيحت لي الفرصة لاستطعت القيام بأعمال عظيمة تفيد العالم.

١٩٠ - عند سماعي بنجاح شخص أعرفه معرفة جيدة أشعر كما لو أن نجاحه فشلاً بالنسبة لي.

١٩١ - يـ[illegible] أحـ[illegible] والديّ سيطر علي أكثر من اللازم.

٨٧ ـ كانت صحتي خلال الأعوام القليلة الماضية جيدة عموماً .

٨٨ ـ إن والديّ متشددان معي أكثر مما يجب .

٨٩ ـ وزني يزيد وينقص .

٩٠ ـ مرت بي فترات كنت أقوم فيها بأفعال دون أن أعرف بعد ذلك ماذا كنت أفعل .

٩١ ـ أشعر أنني عوقبت كثيراً دون سبب .

٩٢ ـ أبكي بسهولة .

٩٣ ـ أصاب بالاضطراب والتردد حين ألتقي بأشخاص لأول مرة .

٩٤ ـ أشعر أحياناً أن قمة رأسي رخوة (لينة) .

٩٥ ـ أتعب بسرعة .

٩٦ ـ أهتم كثيراً بما يظنه الناس عني .

٩٧ ـ يضايقني أن أقوم بدور المهرج في حفلة ، ولو كان الآخرون يقومون بالشيء نفسه .

٩٨ ـ أحب أمي أكثر من أبي .

٩٩ ـ سبق لي أن أصبت بدوخة فيما مضى .

١٠٠ ـ يبدو أن ذاكرتي جيدة .

١٠١ ـ أجد صعوبة في التحدث مع الناس إذا كانت معرفتي بهم حديثة .

١٠٢ ـ أشعر برغبة في القيام بعمل مثير حين ينتابني الضيق أو الملل .

١٠٣ ـ أتولى أحياناً الرئاسة في بعض الأعمال أو المهمات الاجتماعية .

١٠٤ ـ أخشى من الإصابة بالجنون .

١٠٥ ـ أستطيع القراءة مدة طويلة دون أن تتعب عيناي .

١٠٦ ـ أشعر في معظم الأوقات بضعف عام .

١٠٧ ـ تسبب لي تصرفات أحد والديّ خوفاً شديداً .

١٠٨ ـ أصاب بالصداع أحياناً كثيرة .

١٠٩ ـ أجد أحياناً صعوبة في حفظ توازني في المشي .

١١٠ ـ أشكو من نوبات السعال الشديد ونوبات الزكام .

١١١ ـ أفقد أحياناً السيطرة على حركاتي أو كلامي وإن كنت أشعر بما يدور حولي .

١١٢ ـ أتمنى لو أنني لست خجولاً إلى هذا الحد .

١١٣ ـ إذا حضرت إلى اجتماع متأخراً فإنني أفضل مغادرته بدل الجلوس في مقعد أمام الناس .

١١٤ ـ أهلي يعاملونني كما يعامل الطفل لا كما يعامل الشاب .

١١٥ ـ هناك قليل جداً من الحب والتآخي في عائلتي إذا قورنت بالعائلات الأخرى .

١١٦ ـ علاقتي بوالدتي حسنة .

١١٧ ـ أجد صعوبة في طلب المعونة من أصدقائي ولو كنت أستطيع رد الجميل .

١١٨ ـ يعترض أبي كثيراً على نوع الأصدقاء الذين أرافقهم .

١١٩ ـ لبعض أفراد أسرتي عادات تضايقني مضايقة شديدة .

١٢٠ ـ أشعر أحياناً أنني أستطيع اتخاذ القرارات بسهولة غير عادية .

١٢١ ـ أكون مركز الاهتمام والتكريم في الحفلات في أحيان كثيرة .

١٢٢ ـ أصبت في الماضي بزيادة في ضربات القلب وأحياناً بضيق في التنفس .

١٢٣ ـ في بعض الأحيان أعترض على بعض الناس أو أمنعهم من القيام بأعمال معينة لا لشيء وإنما لأن المبادىء والأصول والأخلاق تقتضي ذلك .

١٢٤ ـ أغضب بسهولة ولكنني أعود إلى حالتي الطبيعية بسرعة .

١٢٥ ـ تمر بي فترات من عدم الاستقرار والقلق تجعلني لا أستطيع البقاء طويلاً في مكان واحد .

١٢٦ ـ أحد والديّ سريع الغضب .

١٢٧ ـ أهتم بمظهري .

١٢٨ ـ أحلم بأشياء أفضل الاحتفاظ بها لنفسي ولا أحدث بها الآخرين .

١٢٩ ـ أشكو في أحيان قليلة من بعض الآلام .

١٣٠ ـ أفضل أن يكون لي عدد قليل من الأصدقاء المخلصين أكثر مما أفضل معرفة عدد كبير من الأشخاص معرفة سطحية .

١٣١ ـ يسيء الآخرون عادة فهم طريقتي في التصرف .

١٣٢ ـ يبالغ والداي في تصوير عيوبي .

١٣٣ ـ أشعر أحيانًا بسعادة وانشراح كبيرين بدون أي سبب حتى ولو كانت الأمور تسير على غير ما أشتهي .

١٣٤ ـ يتوقف نشاطي في بعض الفترات ولا أشعر فيها بما يدور حولي .

١٣٥ ـ أعرق بسهولة حتى في الجو البارد .

١٣٦ ـ يوجد في بيتنا منذ زمن بعيد وباستمرار جميع الأشياء الضرورية للمعيشة .

١٣٧ ـ أغضب وأنرفز مرة أو أكثر في الأسبوع .

١٣٨ ـ حين أكون مع مجموعة من الناس فإنني أجد صعوبة في إيجاد موضوعات مناسبة للحديث معهم .

١٣٩ ـ ينقذني غالبًا شيء مثير من حالات الاكتئاب (الانقباض) التي أقع فيها .

١٤٠ ـ ألوم الشخص الذي يستغل طيبة وسذاجة الناس الآخرين .

١٤١ ـ أفقد الإحساس في منطقة أو أكثر من جلدي .

١٤٢ ـ بصري الآن أضعف مما كان عليه منذ عدة سنوات .

١٤٣ ـ حين أكون مع مجموعة من الأشخاص فإنني أشعر بالحرج إذا اضطررت للاستئذان منهم بالإنصراف .

١٤٤ ـ أشعر أن شخصًا ما يسيطر على عقلي .

١٤٥ ـ أشعر أحيانًا بطنين أو رنين في أذني .

١٤٦ ـ أشعر من حين لآخر بكراهية نحو أفراد أسرتي التي أحبها في العادة .

١٤٧ ـ أعتبر والدي مثلي الأعلى في الرجولة .

١٤٨ ـ أنا واثق من أن الناس يتكلمون عني في غيابي .

١٤٩ ـ أعمل وأعصابي مشدودة أحيانًا .

١٥٠ ـ سبق لي أن شعرت بأن شخصًا ما يدفعني للقيام بأعمال دون أن أدري .

١٥١ ـ أميل إلى البقاء في المؤخرة أو على الهامش في الحفلات .

١٥٢ ـ أشعر أن شخصًا ما يحاول أن يؤثر على عقلي .

١٥٣ ـ لقد خالفت النظام أكثر من مرة .

١٥٤ ـ نقد أحد والديّ لمظهري الشخصي يسبب لي التعاسة .

١٥٥ ـ تمر بي فترات أشعر فيها بالفرح والسعادة دون أن أعرف السبب .

١٥٦ ـ أجد الحياة في معظم الأوقات صعبة بالنسبة لي .

١٥٧ ـ أجد صعوبة في التحدث أمام الفصل أوأمام مجموعة من الناس.

١٥٨ ـ في معظم الأحيان أشعر بالوحدة ولو كنت مع الآخرين .

١٩٢ ـ أتضايق حين يلاحظني شخص ما أثناء العمل حتى ولو كنت أعرف أنني أستطيع القيام بهذا العمل على الوجه الأكمل .

١٩٣ ـ أشعر بالحرج بسبب نوع المهنة التي يشتغل بها واحد أو أكثر من أفراد أسرتي .

١٩٤ ـ أستمتع بالاجتماعات لمجرد رغبتي في الوجود مع الناس .

١٩٥ ـ عندما أركب في الأتوبيسات أو السيارات العامة فإنني أتحدث إلى الركاب .

١٩٦ ـ سبق لي أن لا حظت دمًا في بولي .

١٩٧ ـ أعتقد أن حاسة الشم عندي أقل منها عند بقية الناس .

١٩٨ ـ أشعر بحرج عندما أكون في مجتمع ويطلب مني أن أبدأ مناقشة أو أبدي رأيي في شيء أعرفه معرفة جيدة .

١٩٩ ـ أتجشأ كثيرًا وهذا يسبب لي الضيق .

٢٠٠ ـ في أحيان كثيرة كنت آخر من يتوقف عن محاولة أداء عمل ما .

٢٠١ ـ ينتابني في معظم الأحيان شعور بأن شيئًا فظيعًا على وشك الحدوث .

٢٠٢ ـ أشعر بالتعب في معظم الأوقات .

٢٠٣ ـ أنسى ما يقال في الحال .



ملحق رقم (٣)

إختبار المصفوفات المتتابعة

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية التربية
مركز البحوث النفسية والتربوية

اختبار المصفوفات المتتابعة

"مجموعات أ، ب، ج، د، هـ"

تأليف

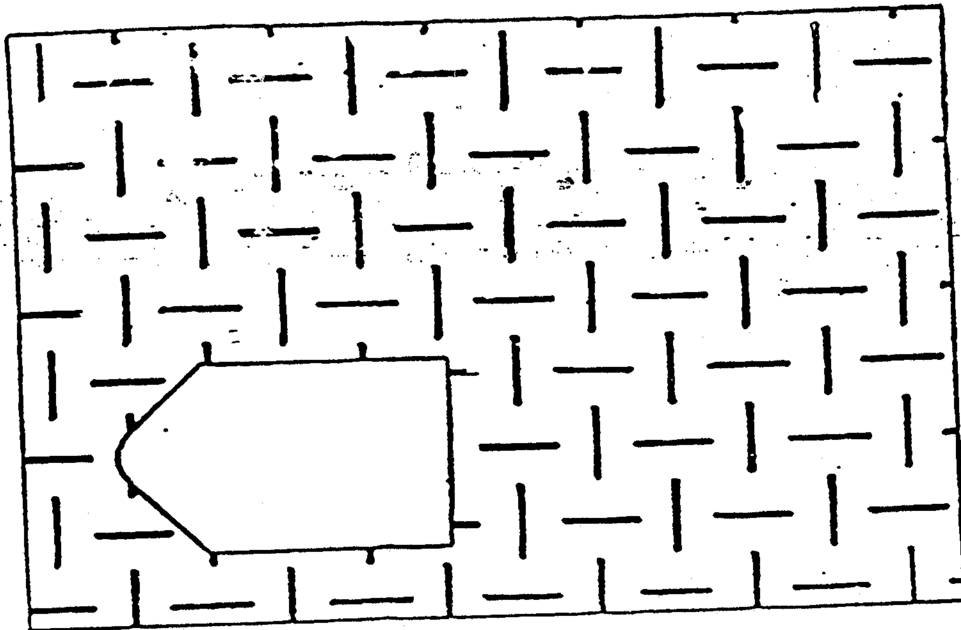
جون رافن

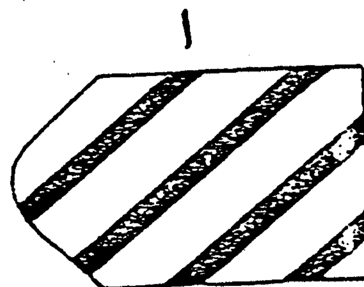
إعداد

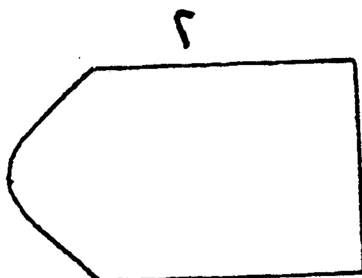
الدكتور مصطفى فهمي   الدكتور فؤاد أبو حطب
الدكتور حامد زهران   الدكتور على خضر
يوسف محمود

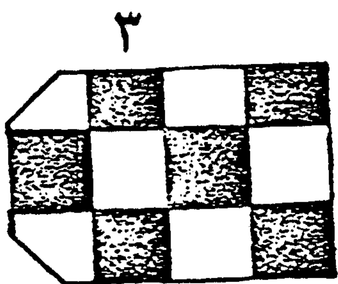
مكة المكرمة ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م

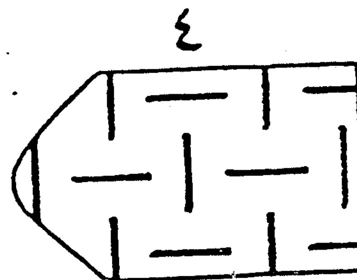
أ١

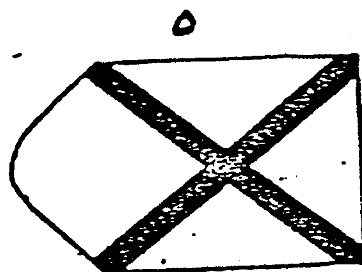


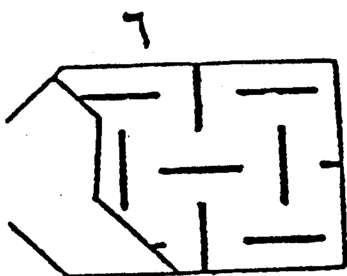


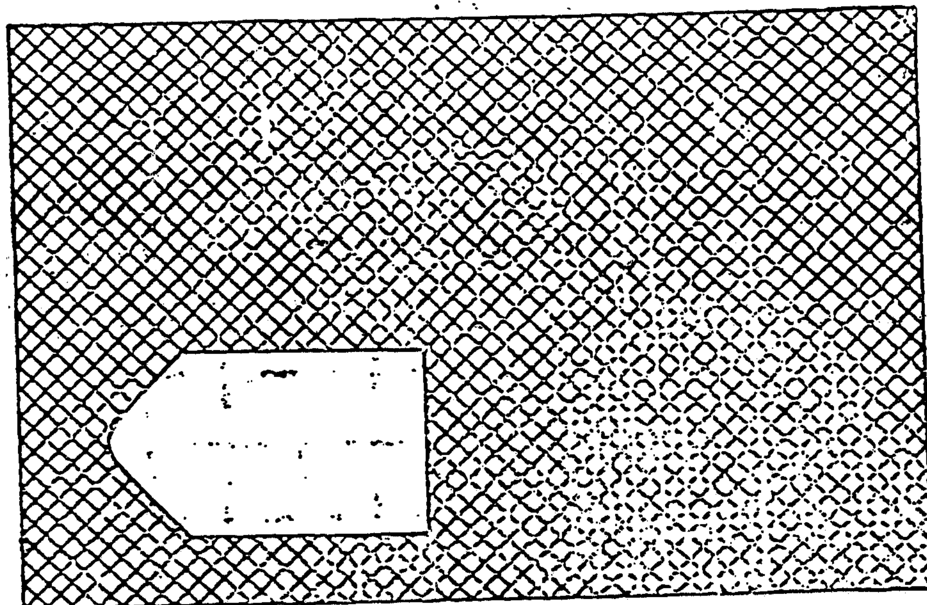




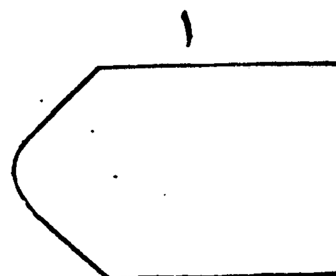




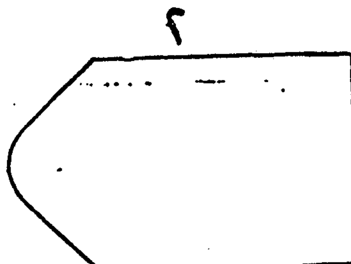




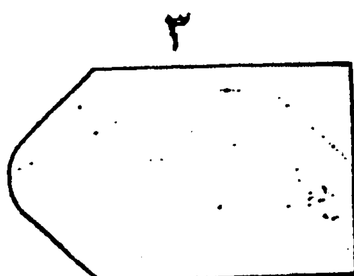
١



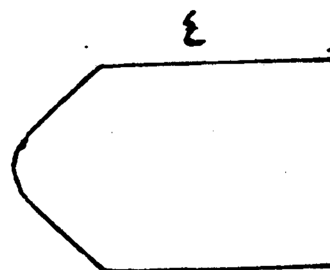
٢



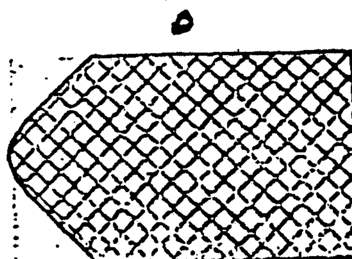
٣



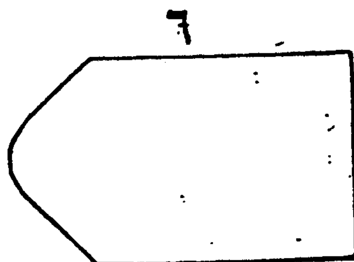
٤



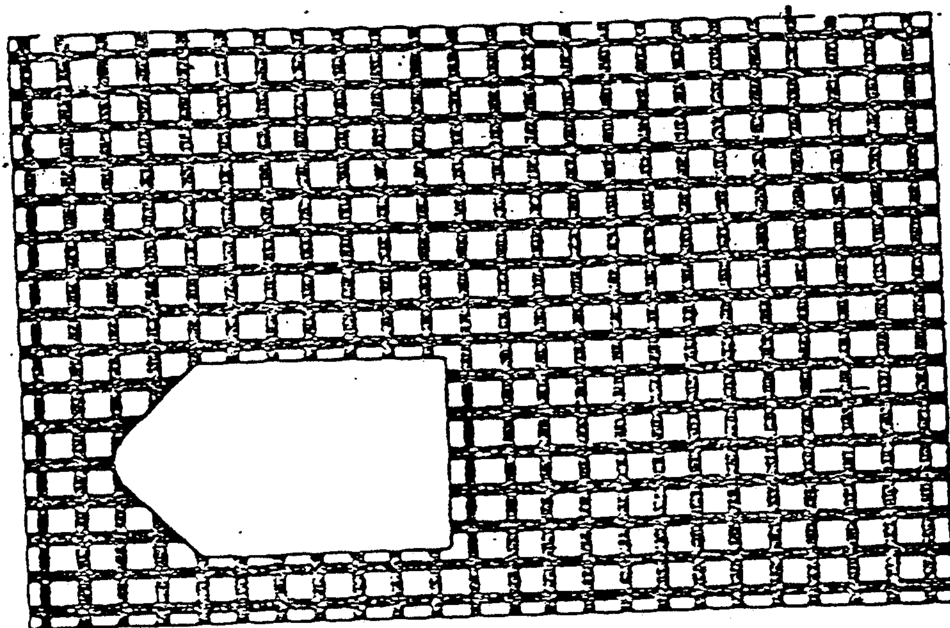
٥



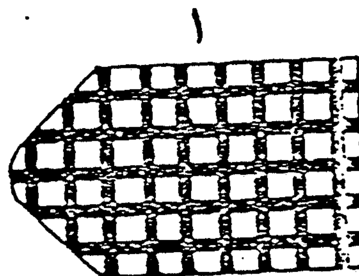
٦



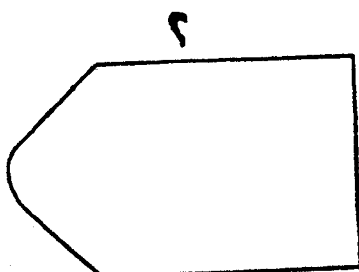
٣١



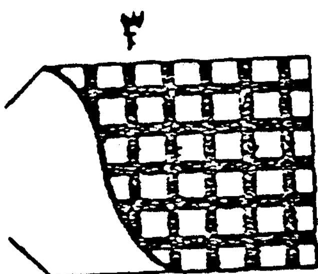
١



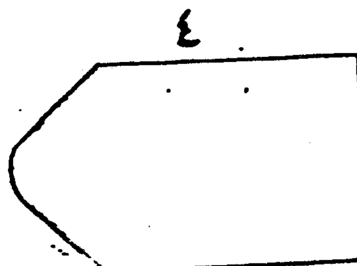
٢



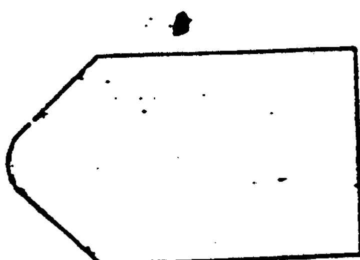
٣



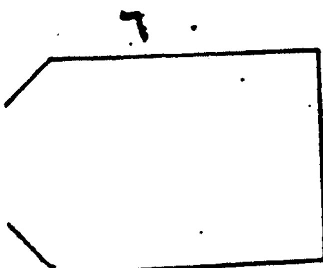
٤

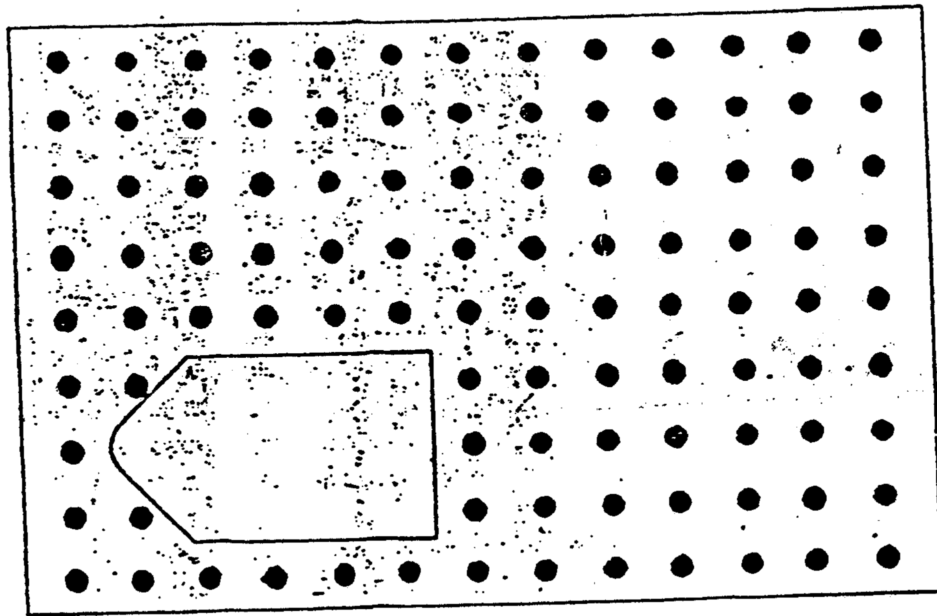


٥

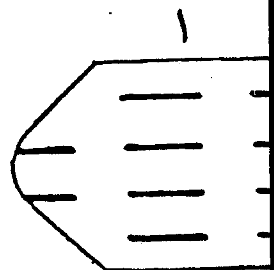


٦

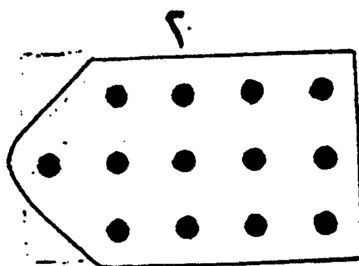




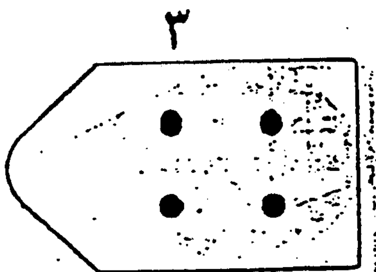
١



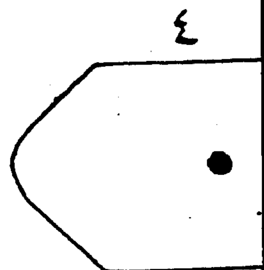
٢



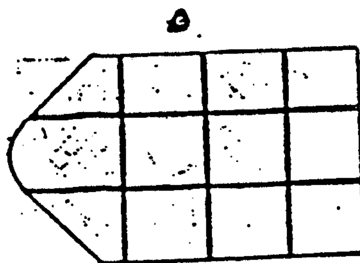
٣



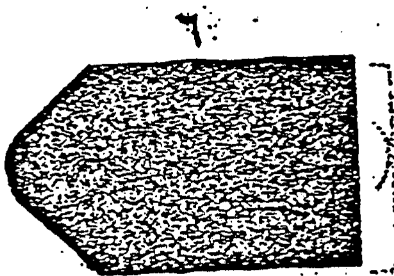
٤

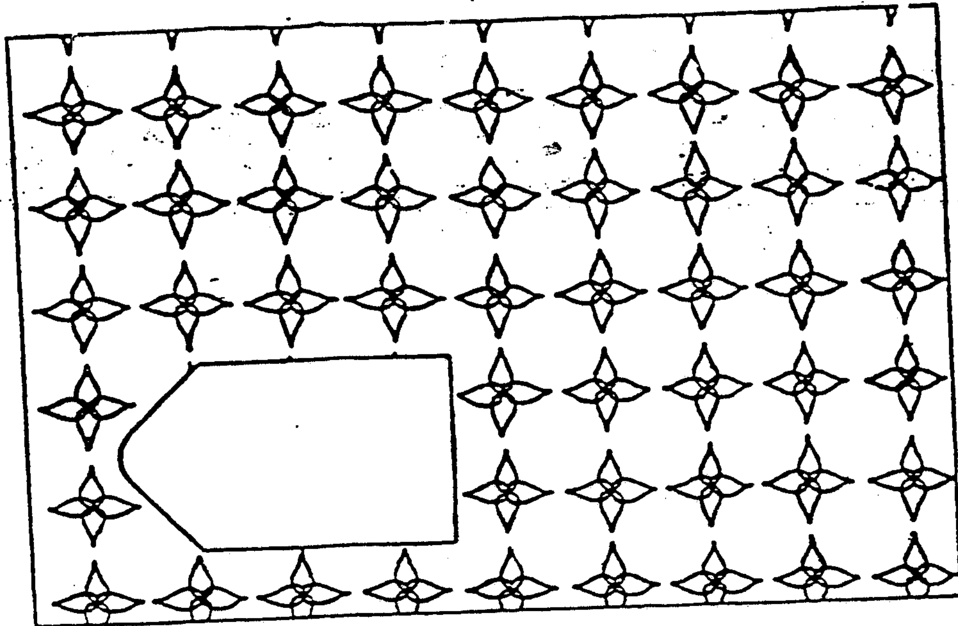


٥

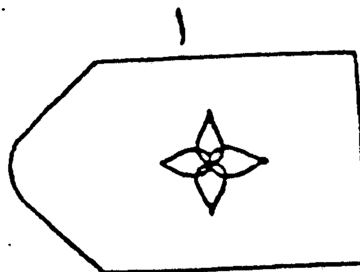


٦

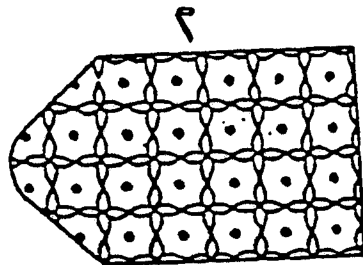




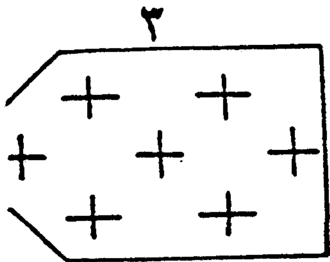
١



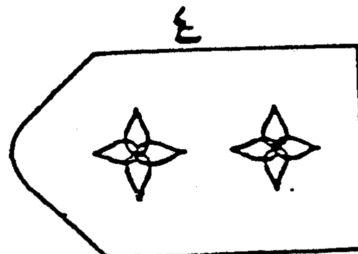
٢



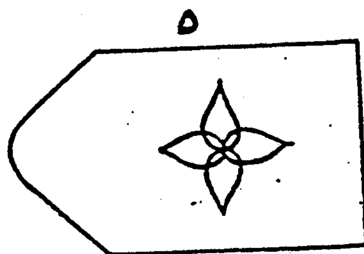
٣



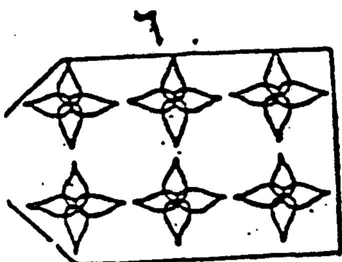
٤



٥

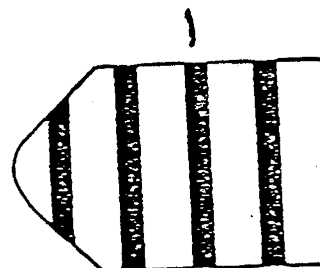


٦

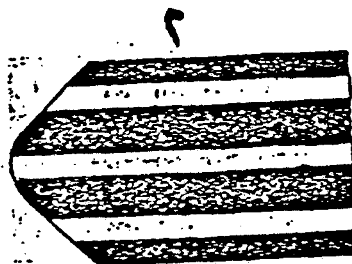




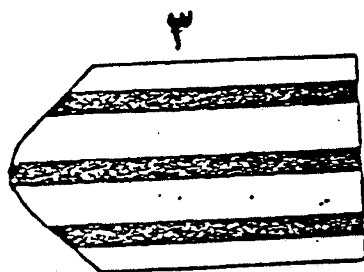
١



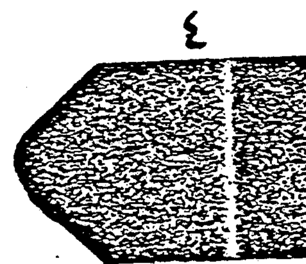
٢



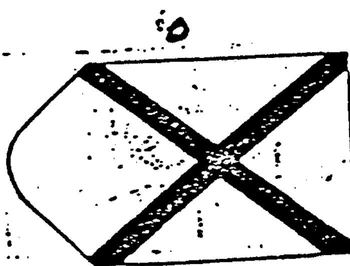
٣



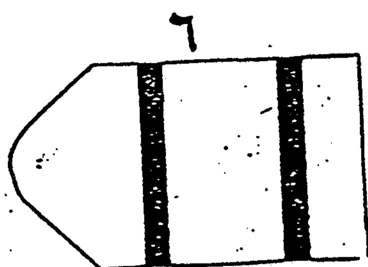
٤



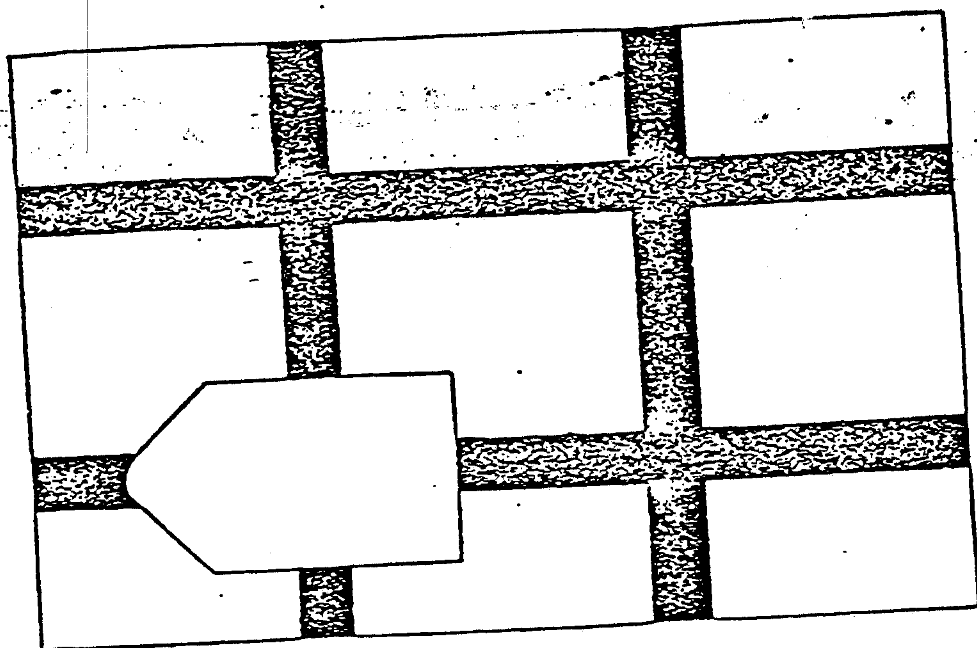
٥



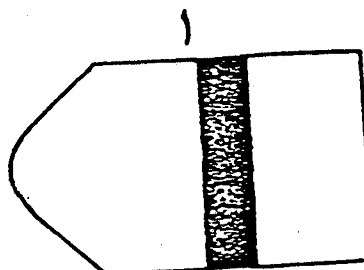
٦



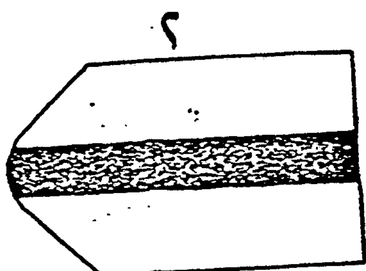
أ٧



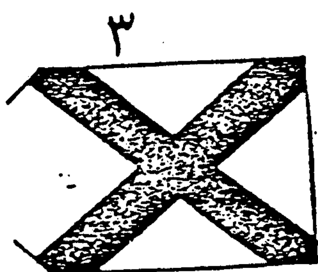
١



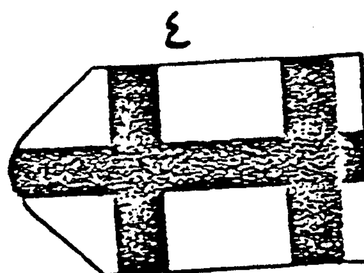
٢



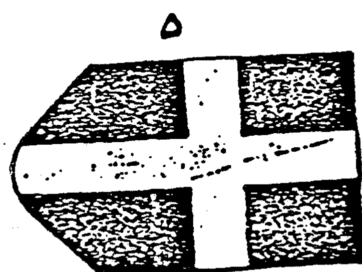
٣



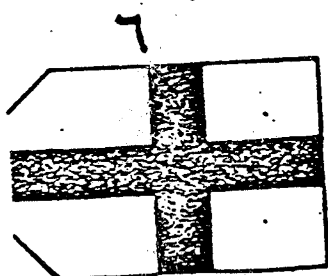
٤

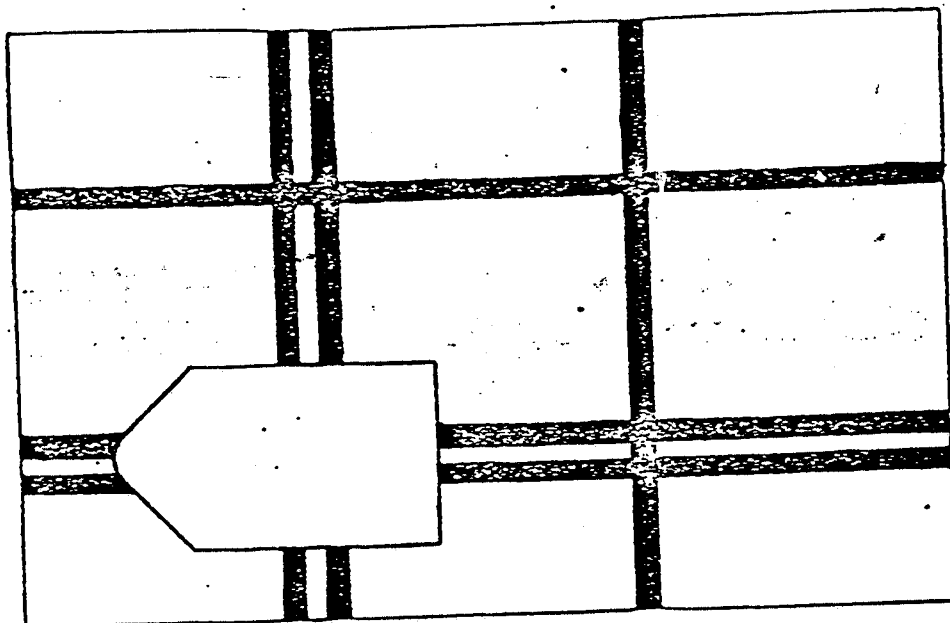


٥

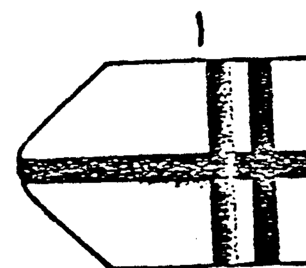


٦

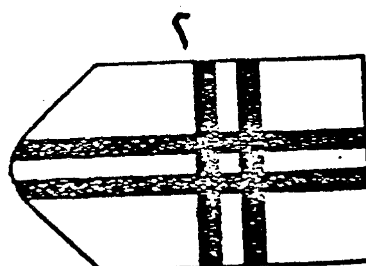




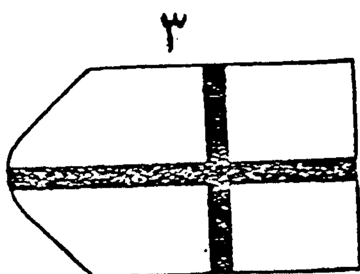
١



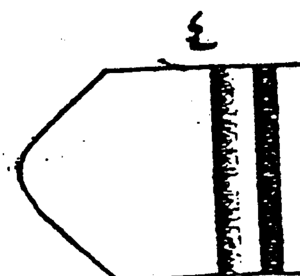
٢



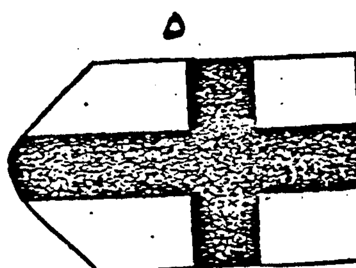
٣



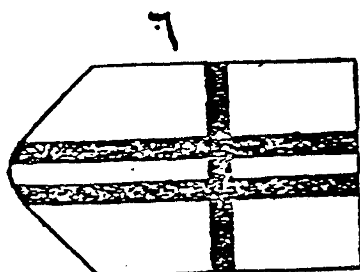
٤



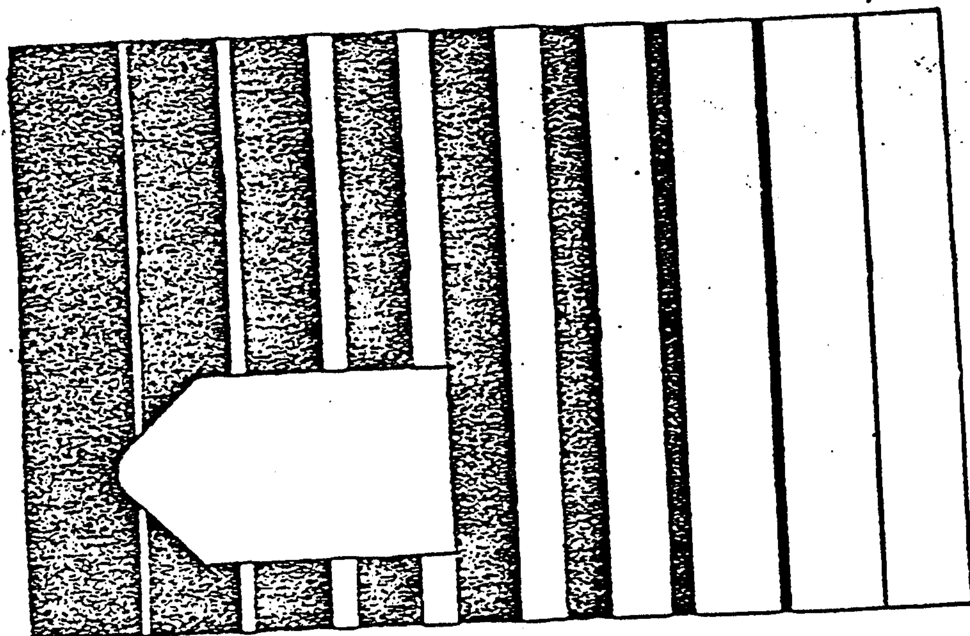
٥



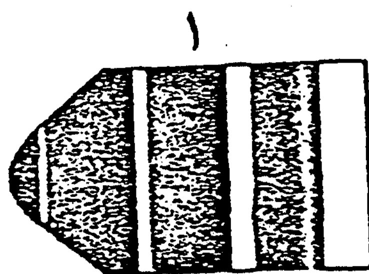
٦



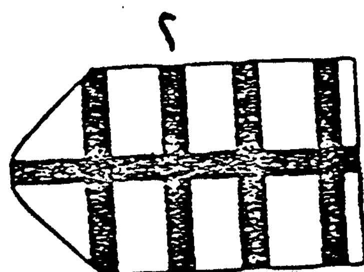
٩أ



١



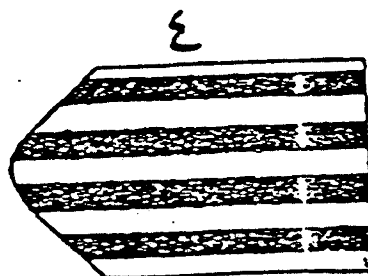
٢



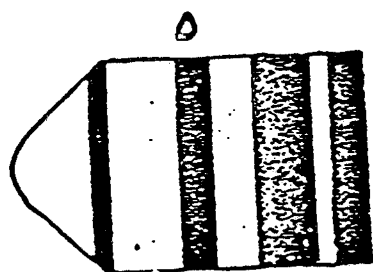
٣



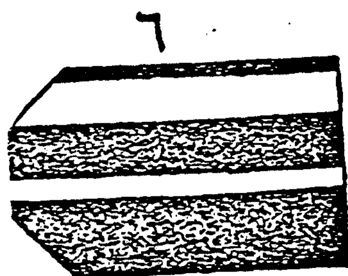
٤

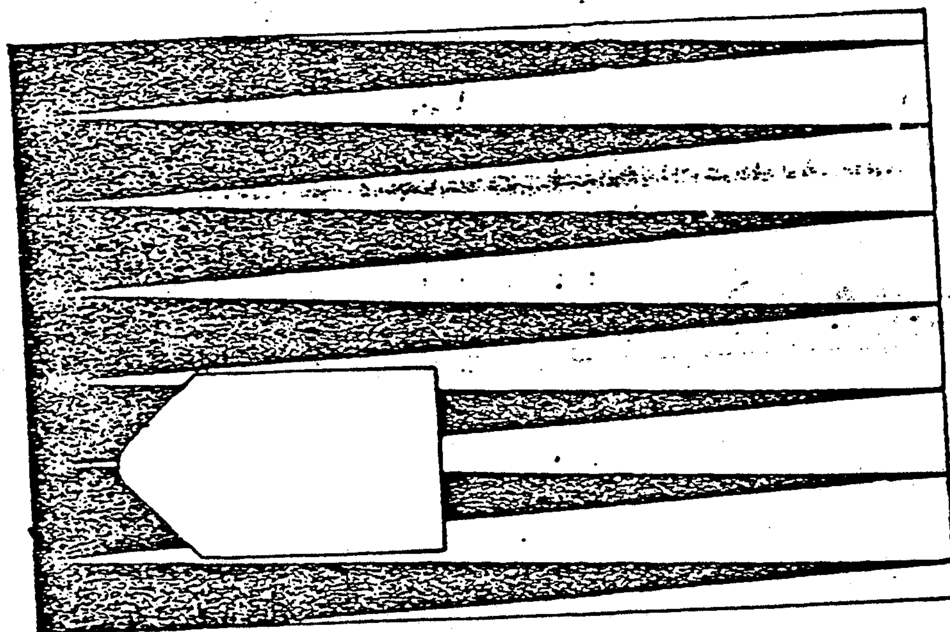


٥

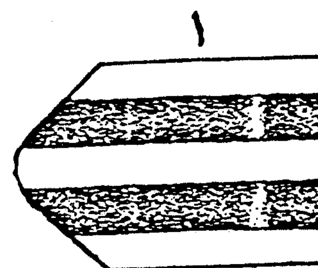


٦

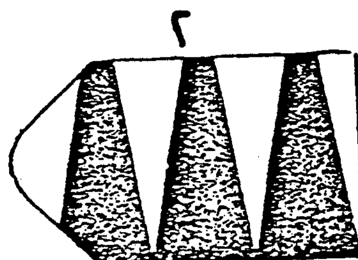




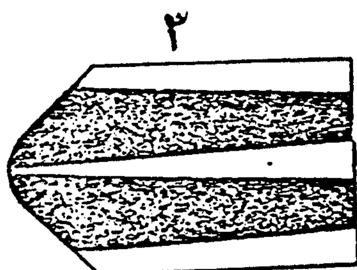
١



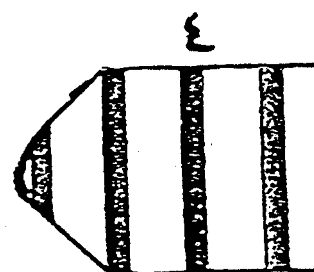
٢



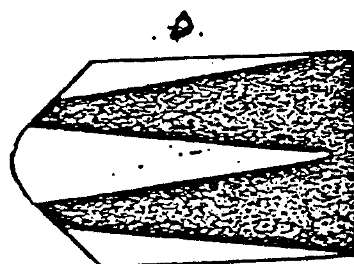
٣



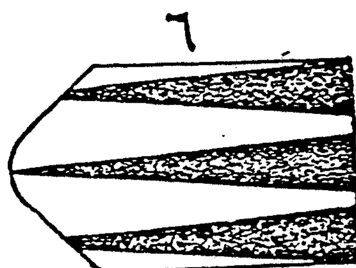
٤



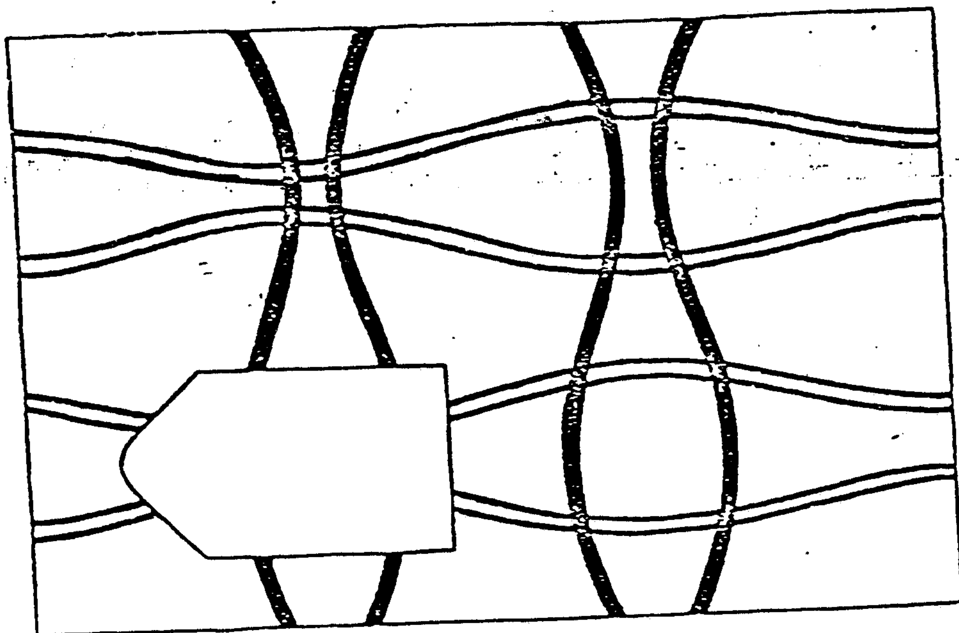
٥



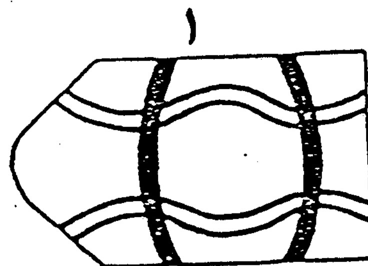
٦



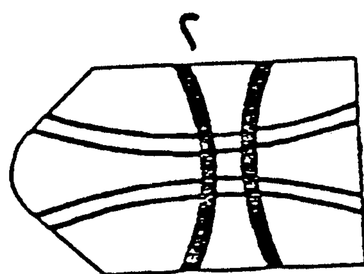
11أ



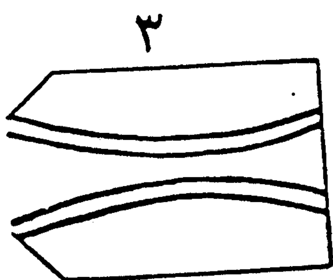
١



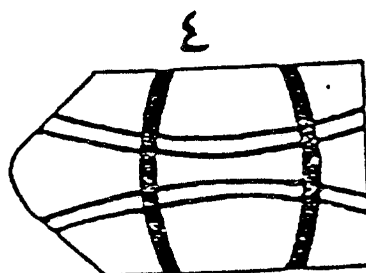
٢



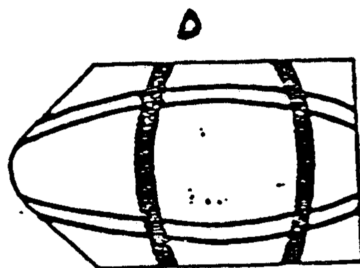
٣



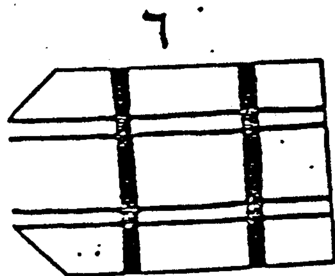
٤

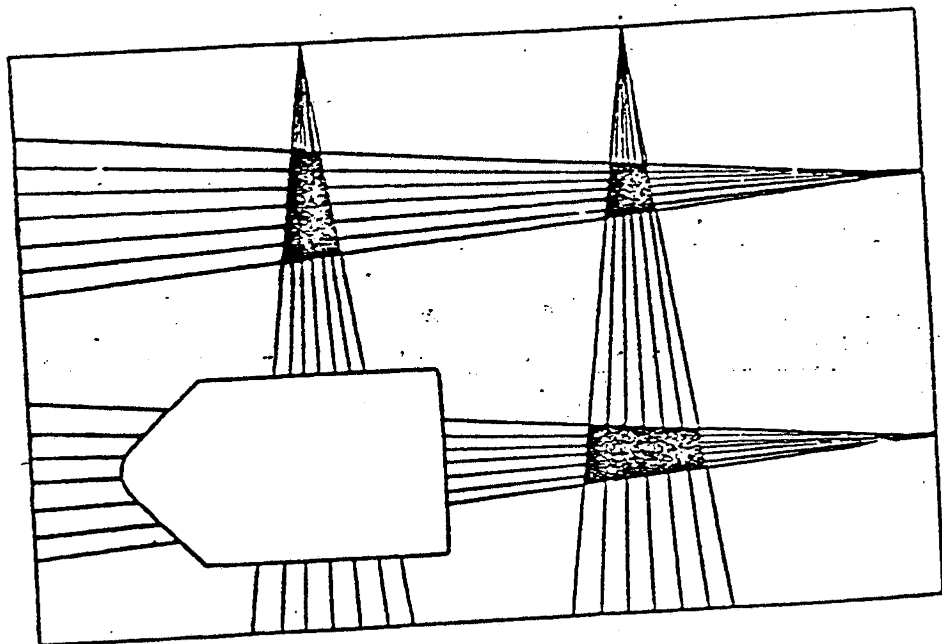


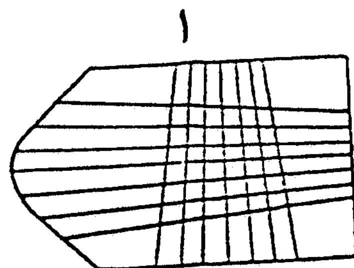
٥

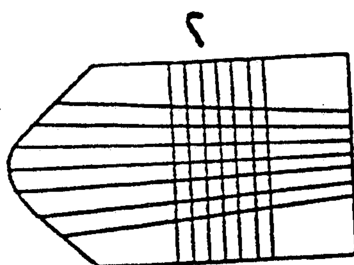


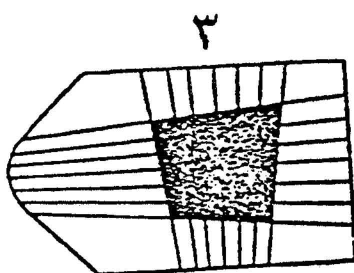
٦

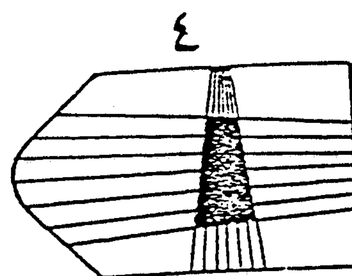


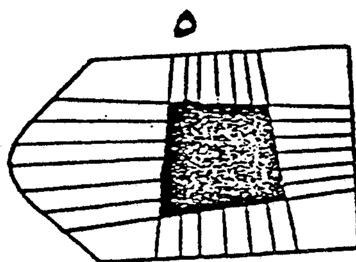


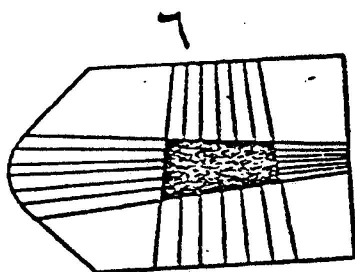

١


٢


٣

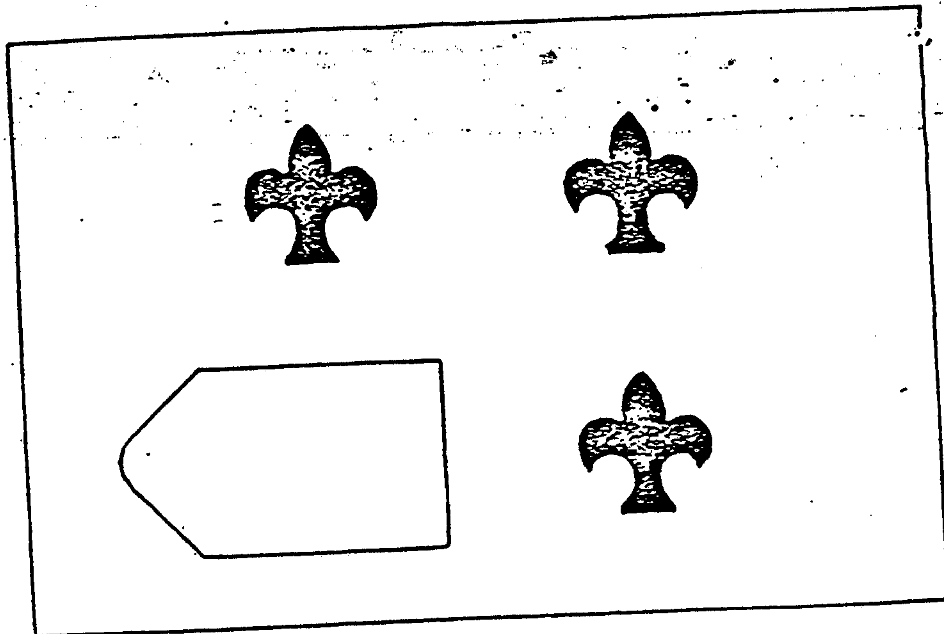

٤


٥

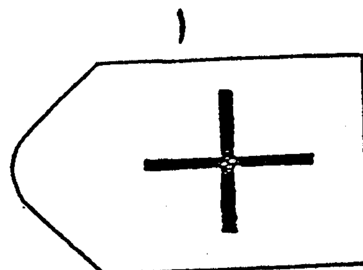

٦

مجموعة ب

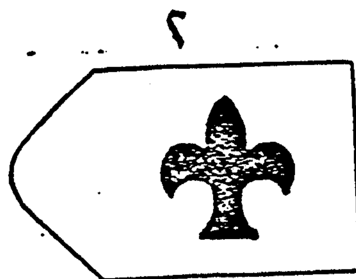
ب ١



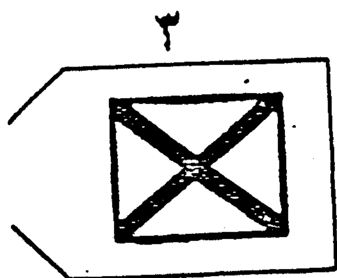
١



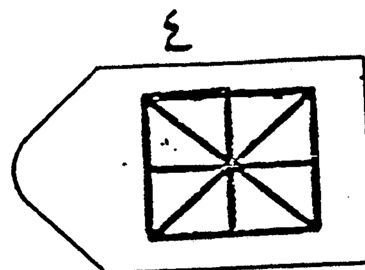
٢



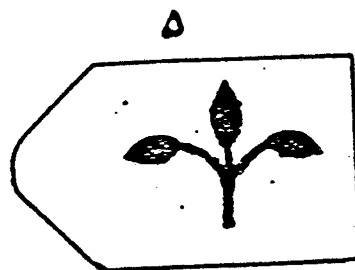
٣



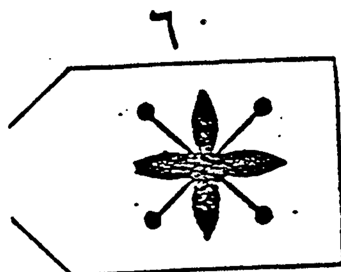
٤

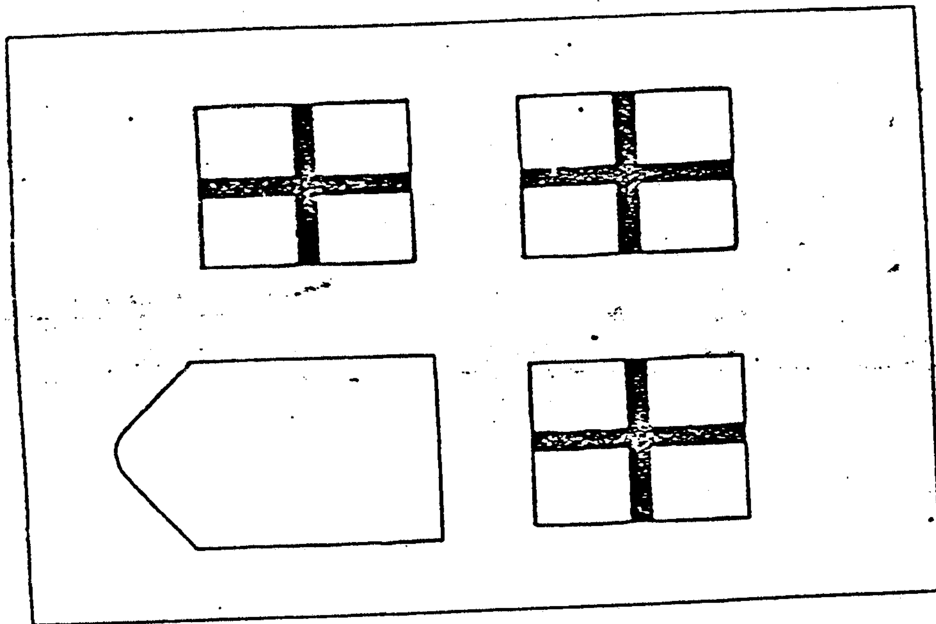


٥

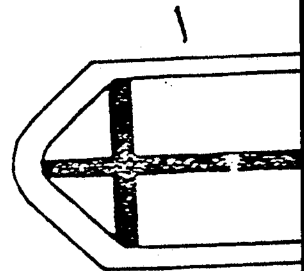


٦

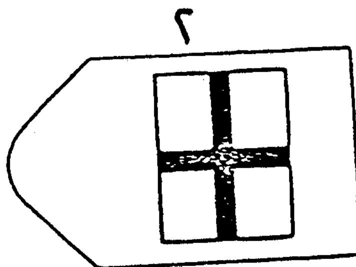




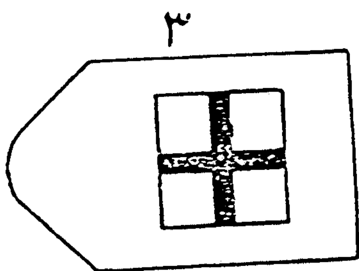
١



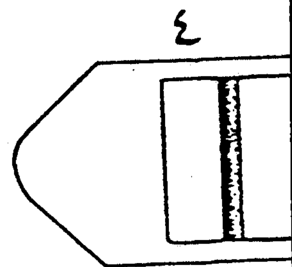
٢



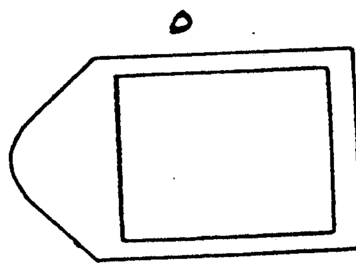
٣



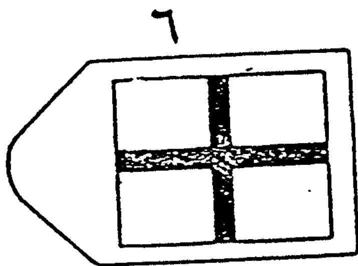
٤



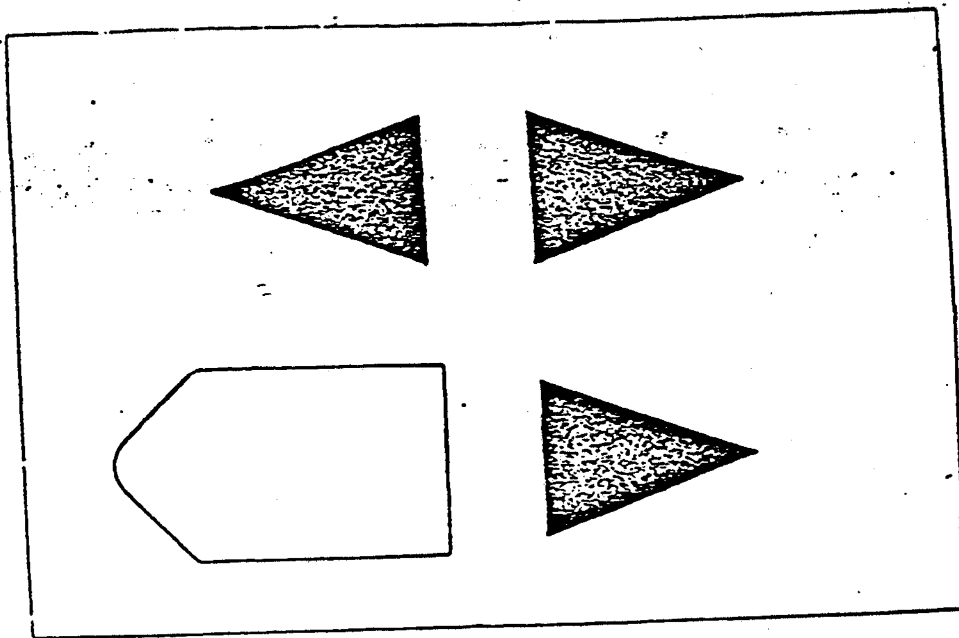
٥



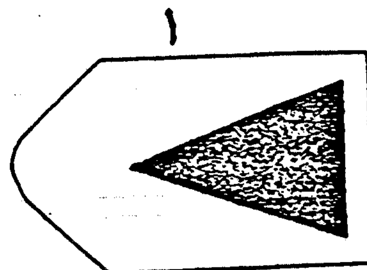
٦



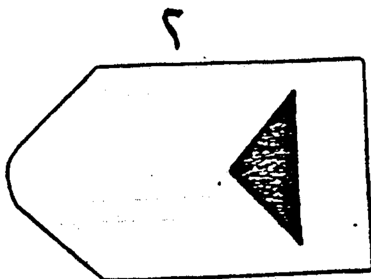
ب٣



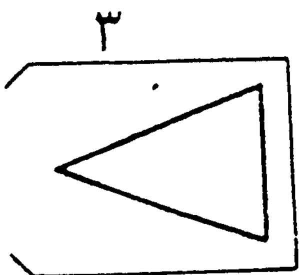
١



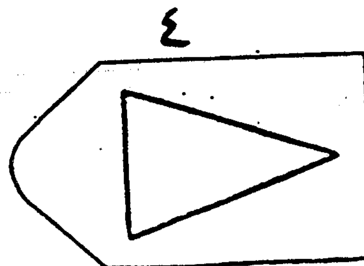
٢



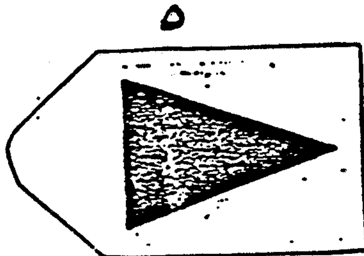
٣



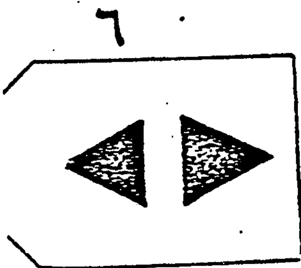
٤

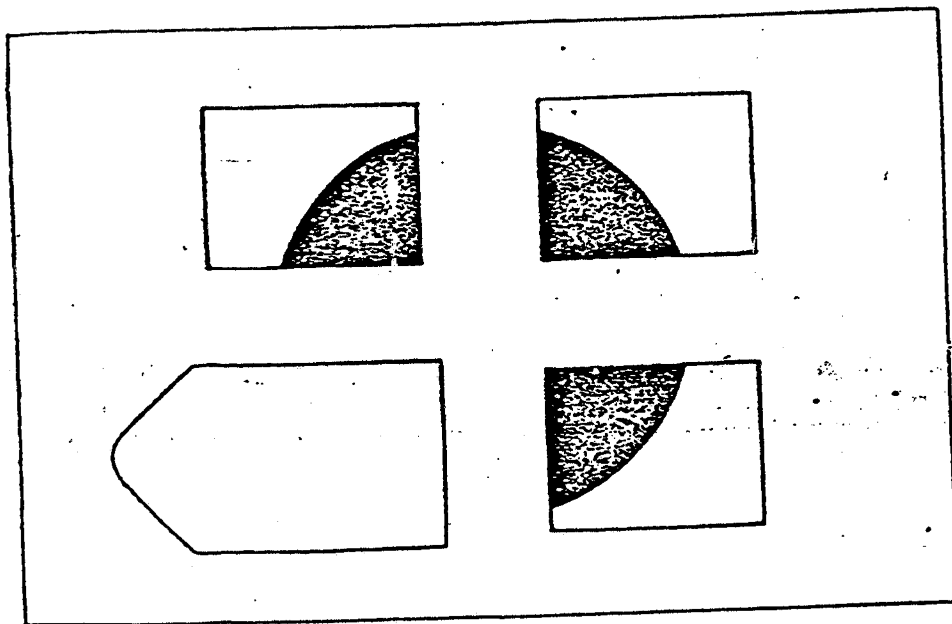


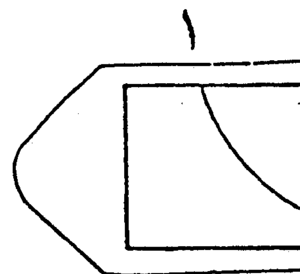
٥

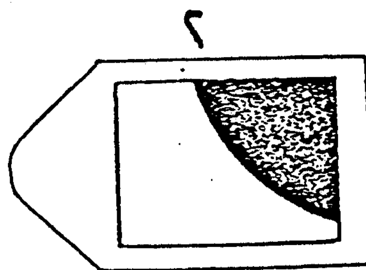


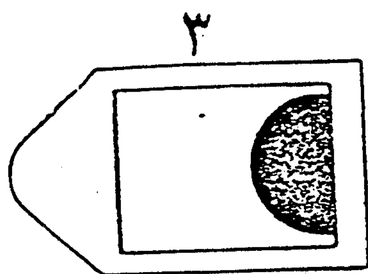
٦

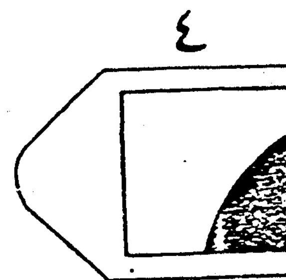


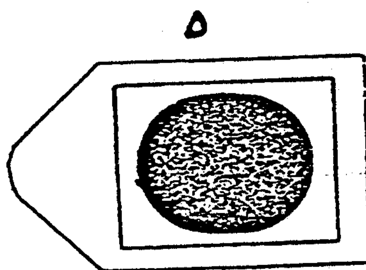


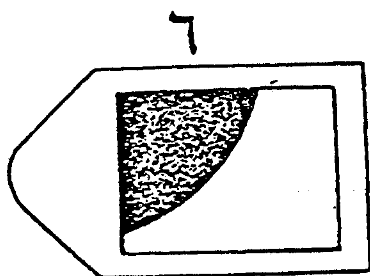
١


٢


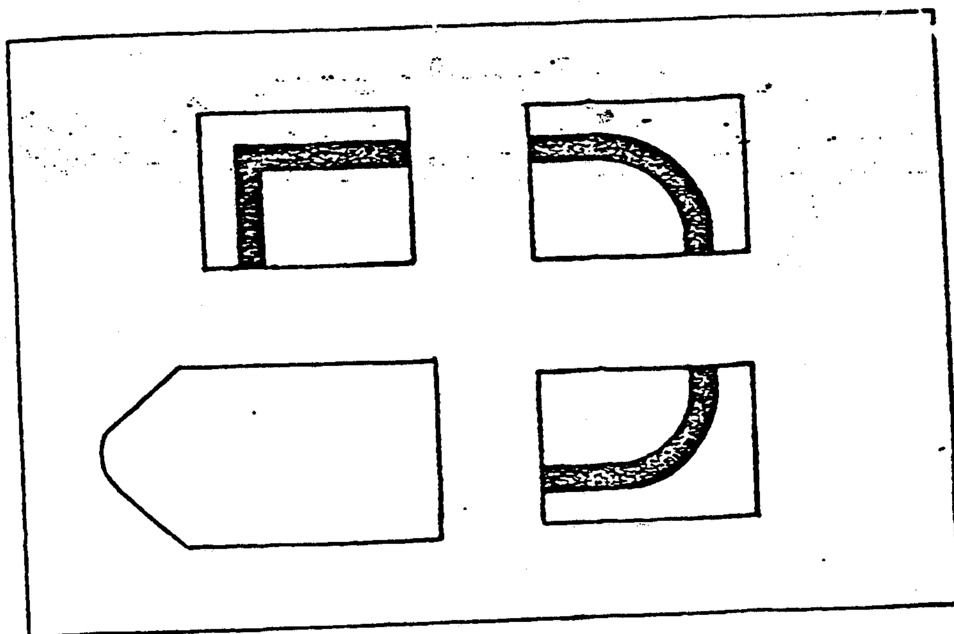
٣


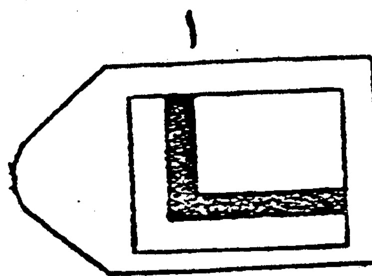
٤


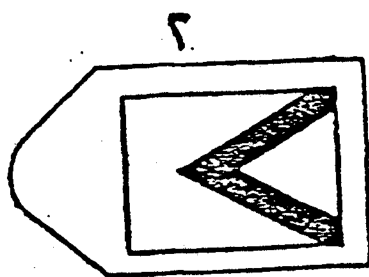
٥


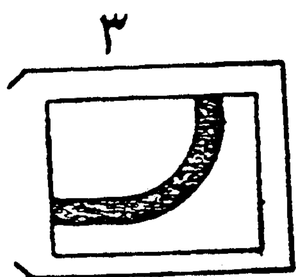
٦


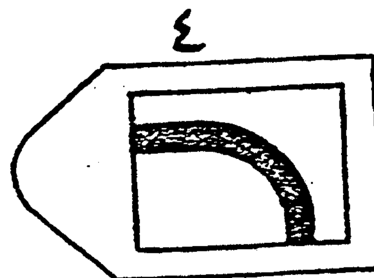
ب ٥

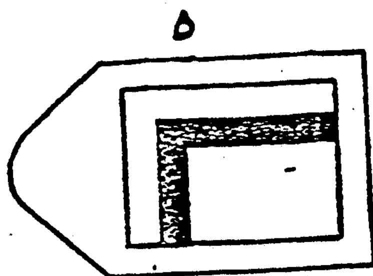


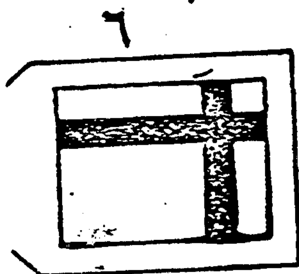


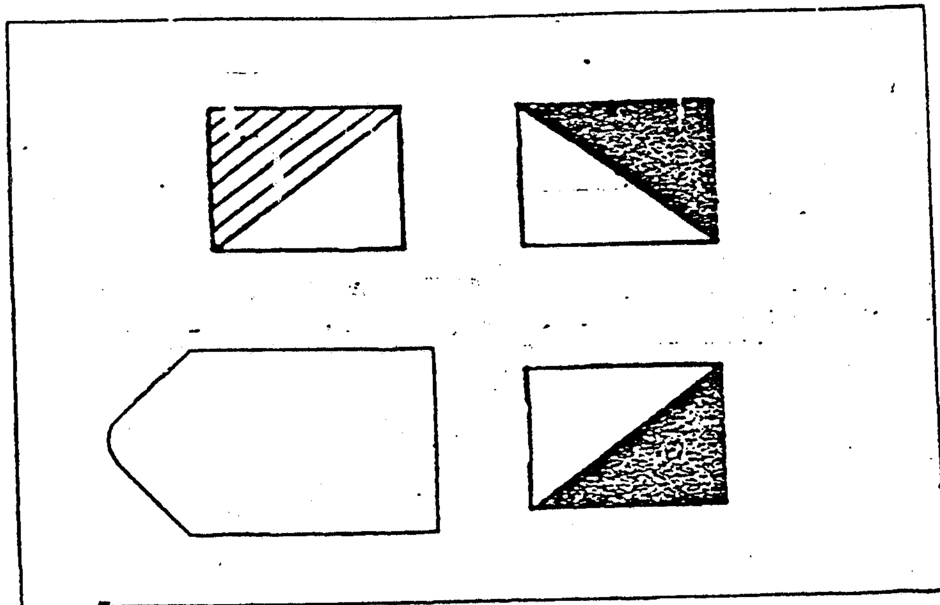




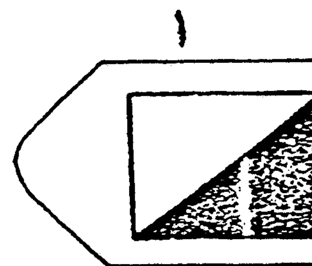




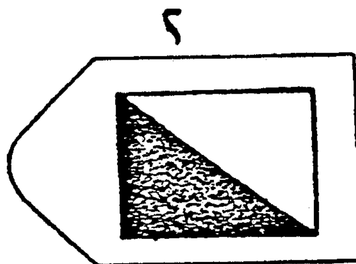




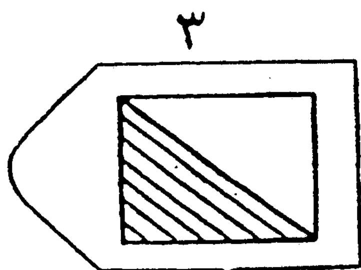
١



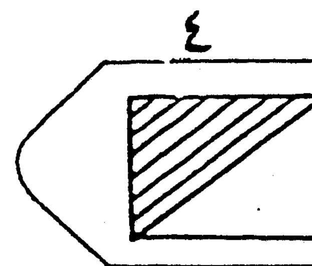
٢



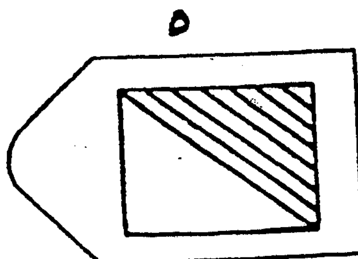
٣



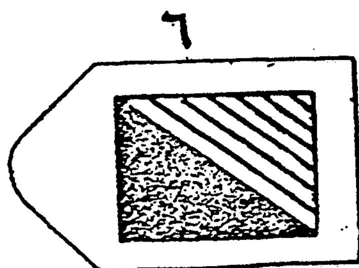
٤



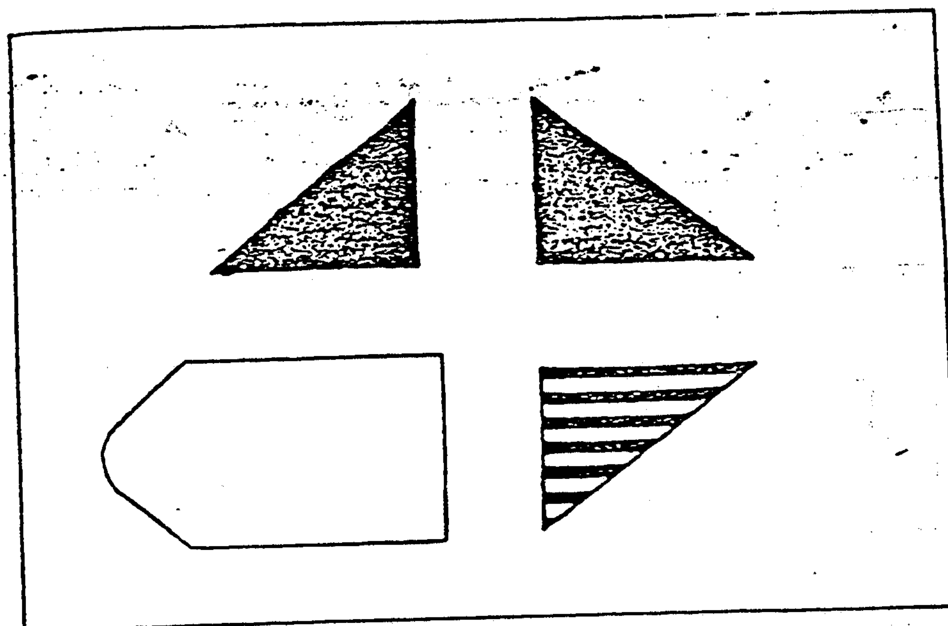
٥



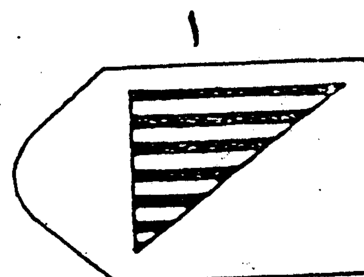
٦



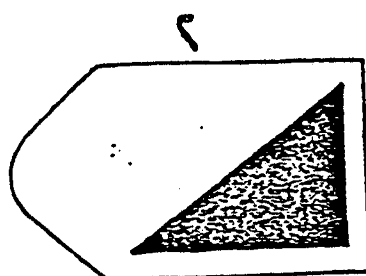
ب٧



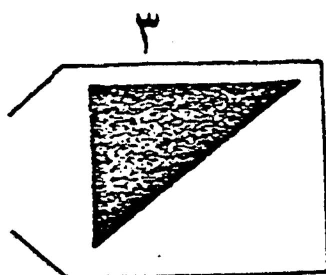
١



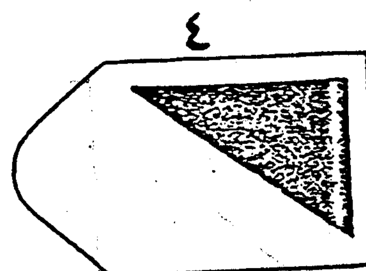
٢



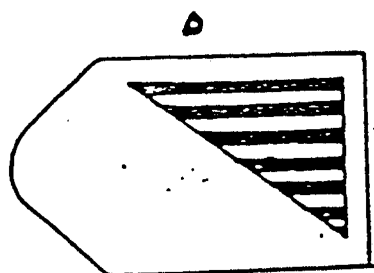
٣



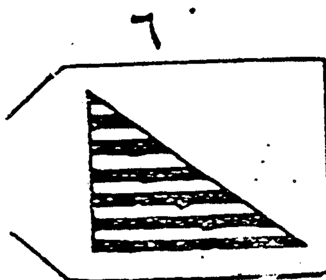
٤

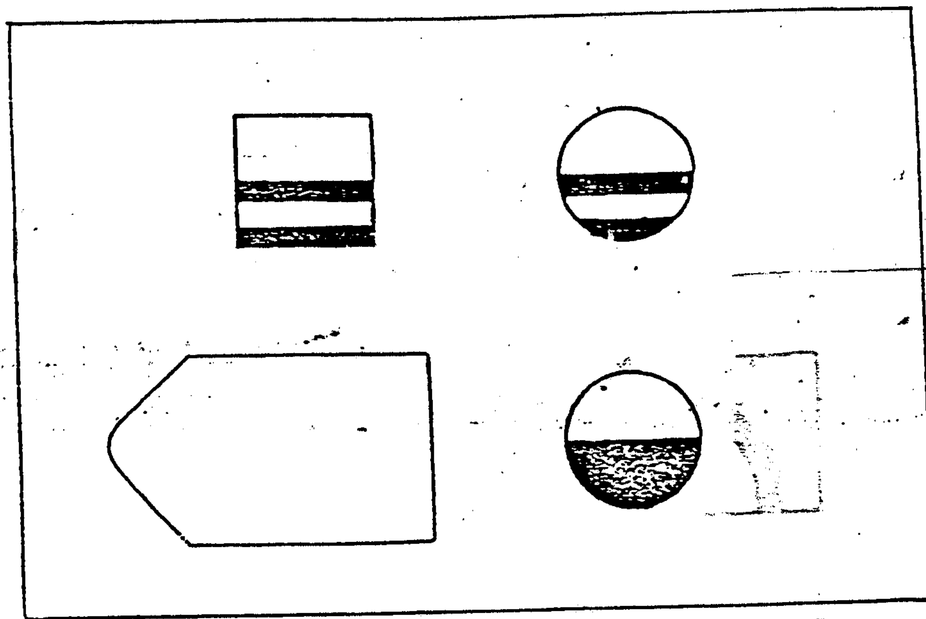


٥

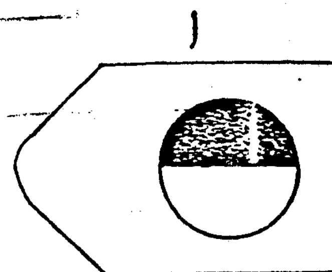


٦

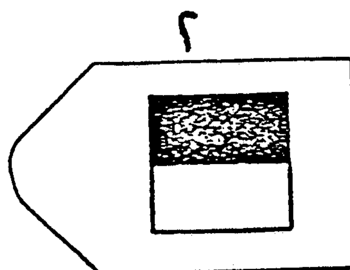




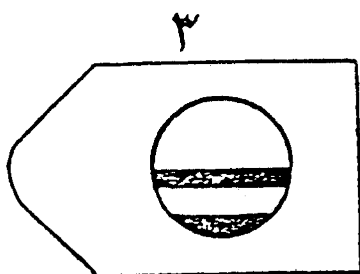
١



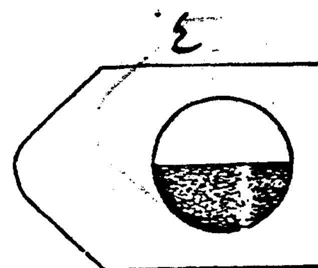
٢



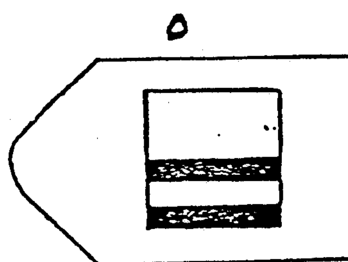
٣



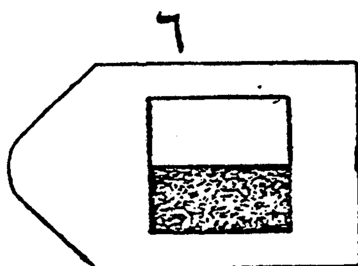
٤

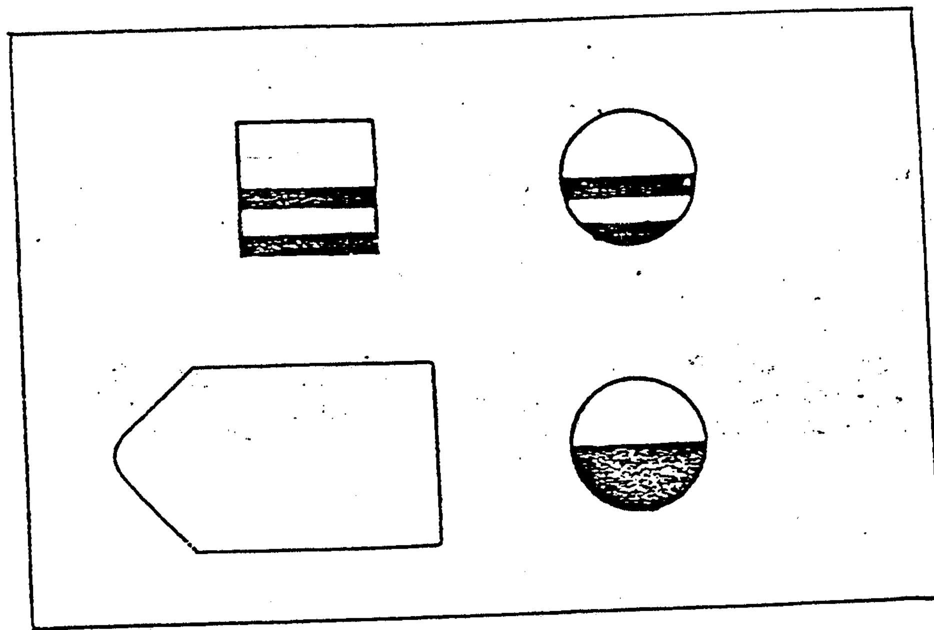


٥

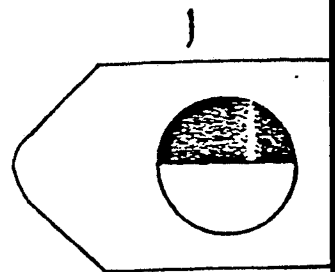


٦

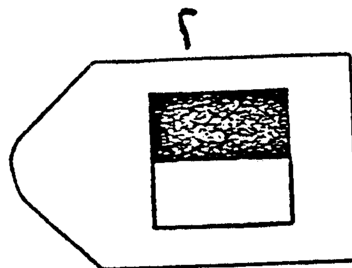




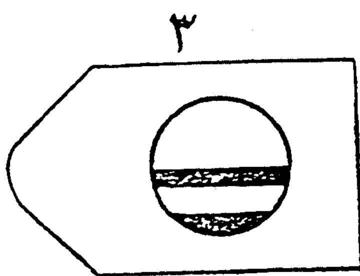
١



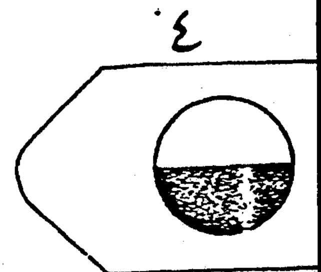
٢



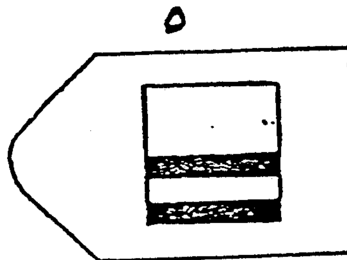
٣



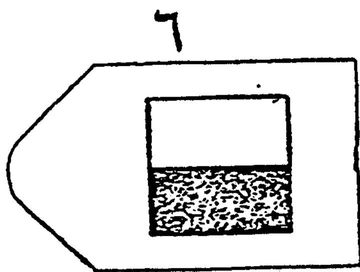
٤



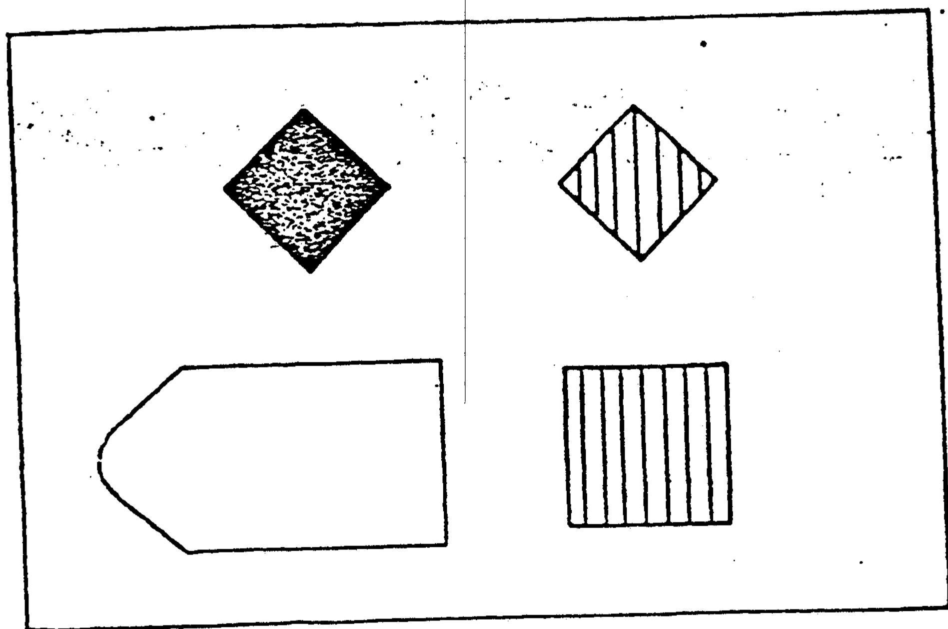
٥



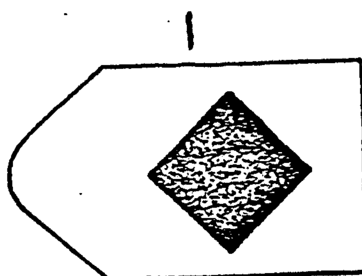
٦



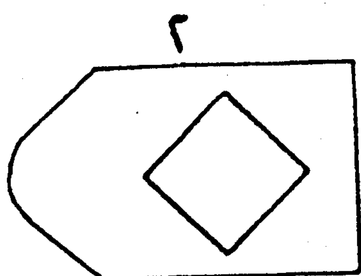
ب٩



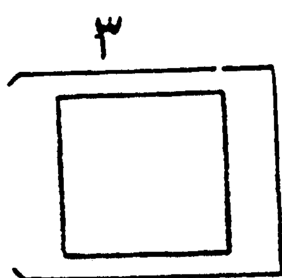
١



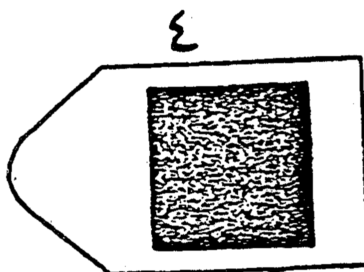
٢



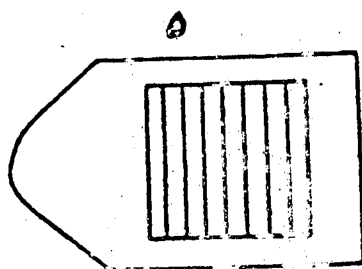
٣



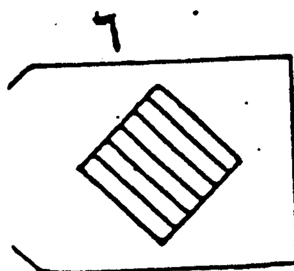
٤

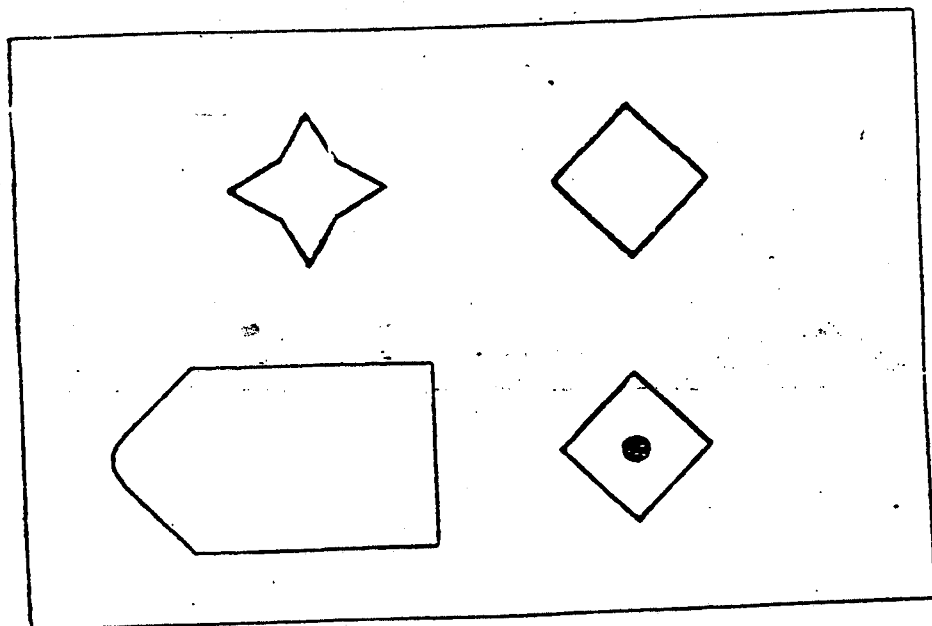


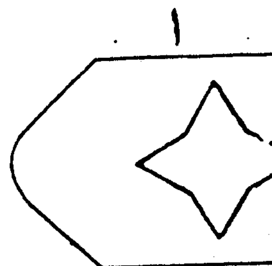
٥

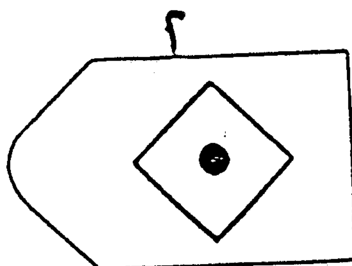


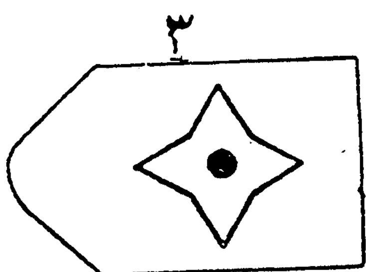
٦

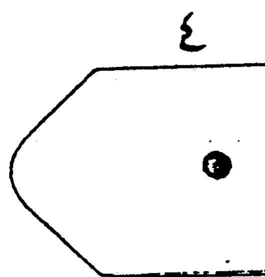


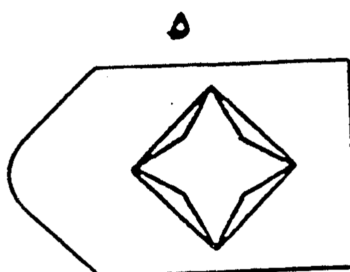


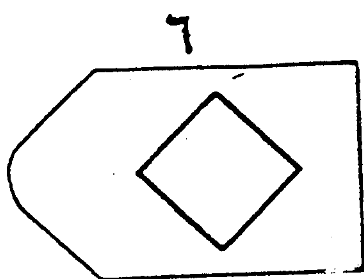

١

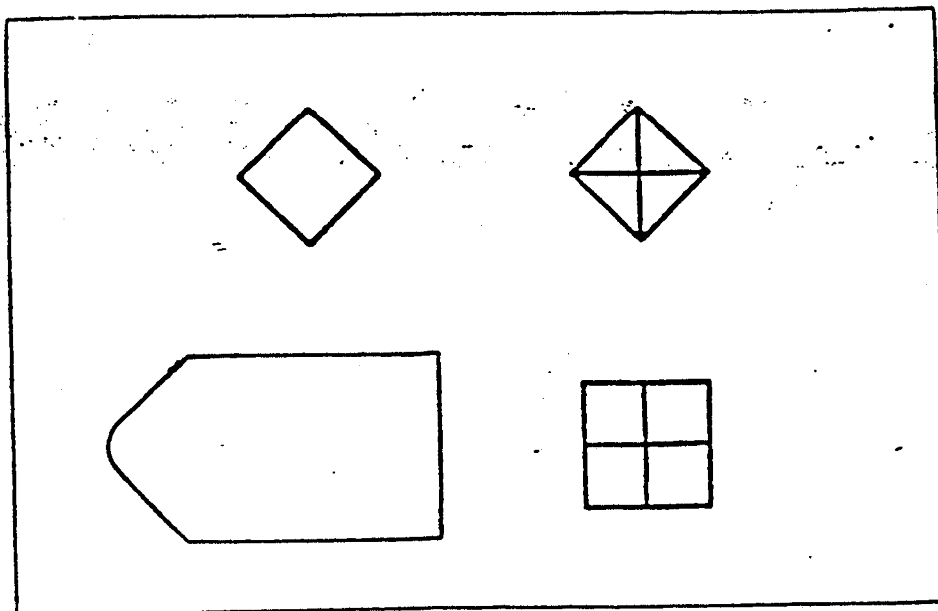

٢


٣

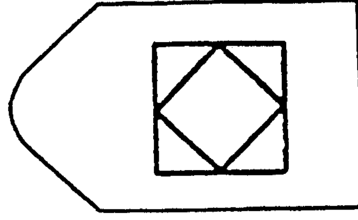

٤


٥

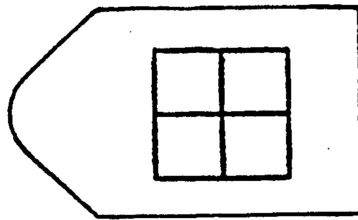

٦



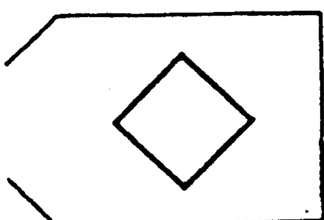
١



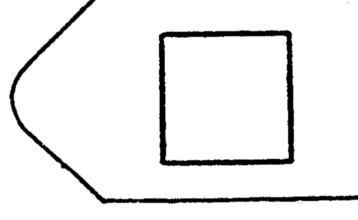
٢



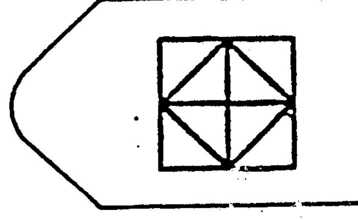
٣



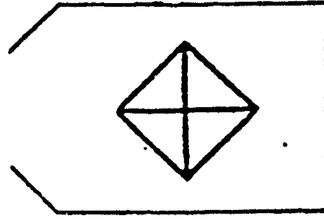
٤

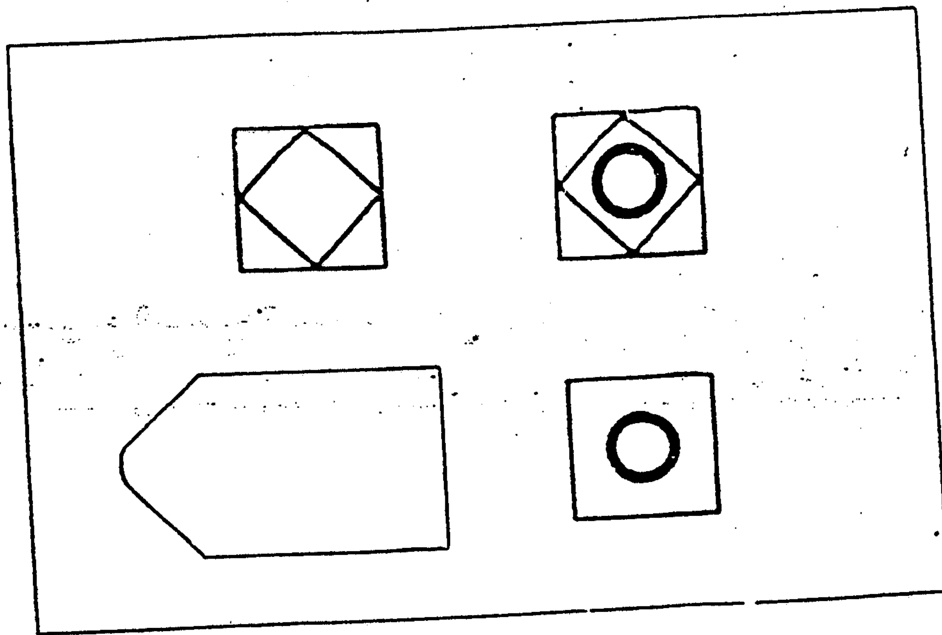


٥

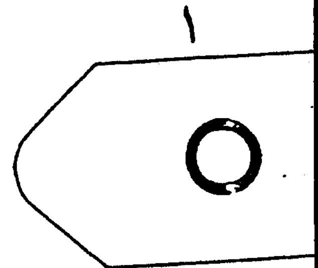


٦

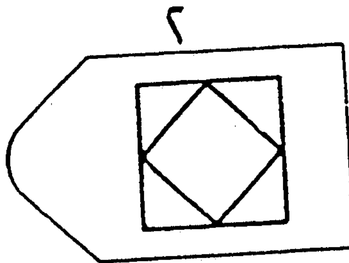




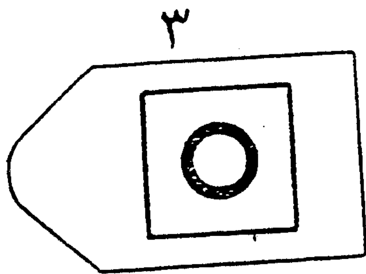
١



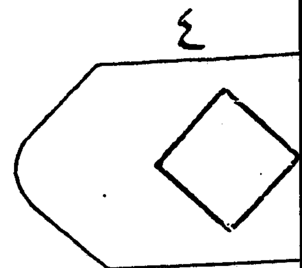
٢



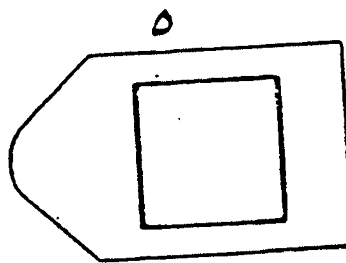
٣



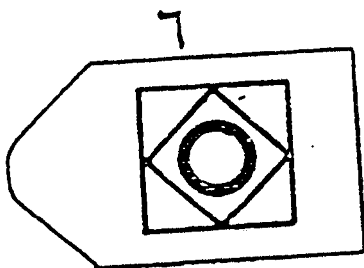
٤



٥

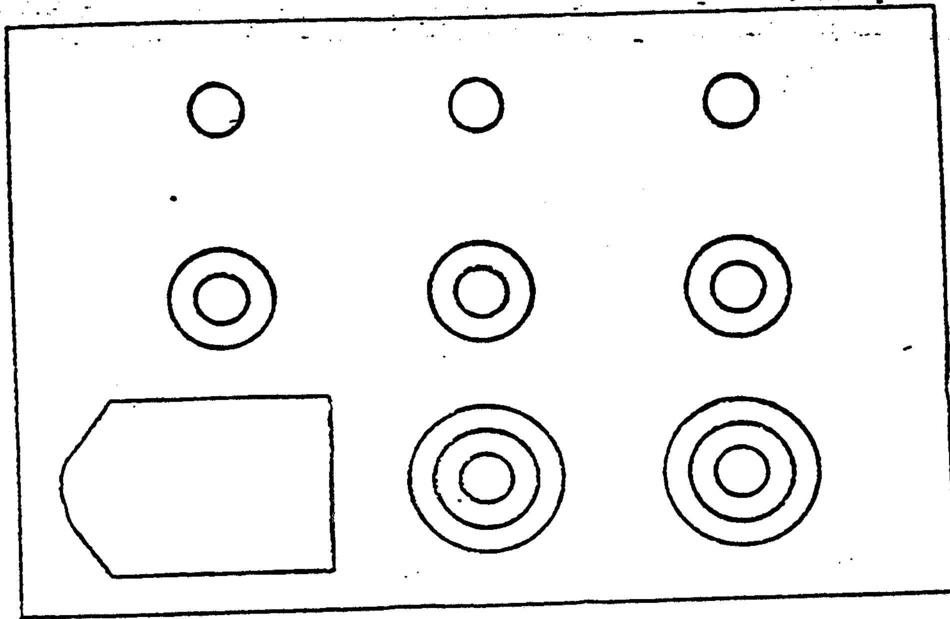


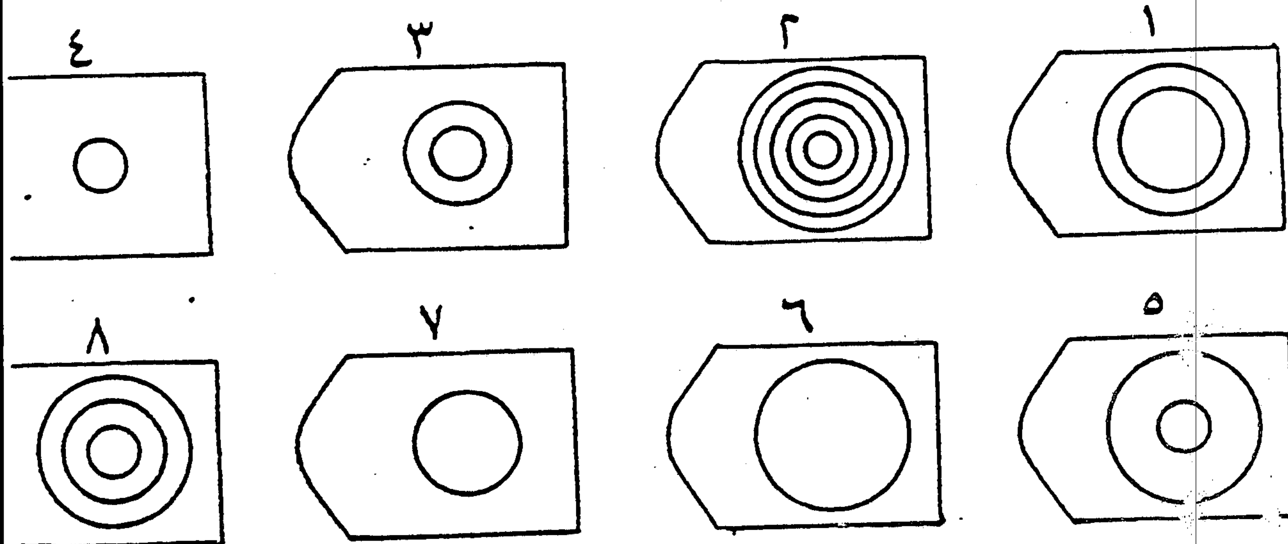
٦

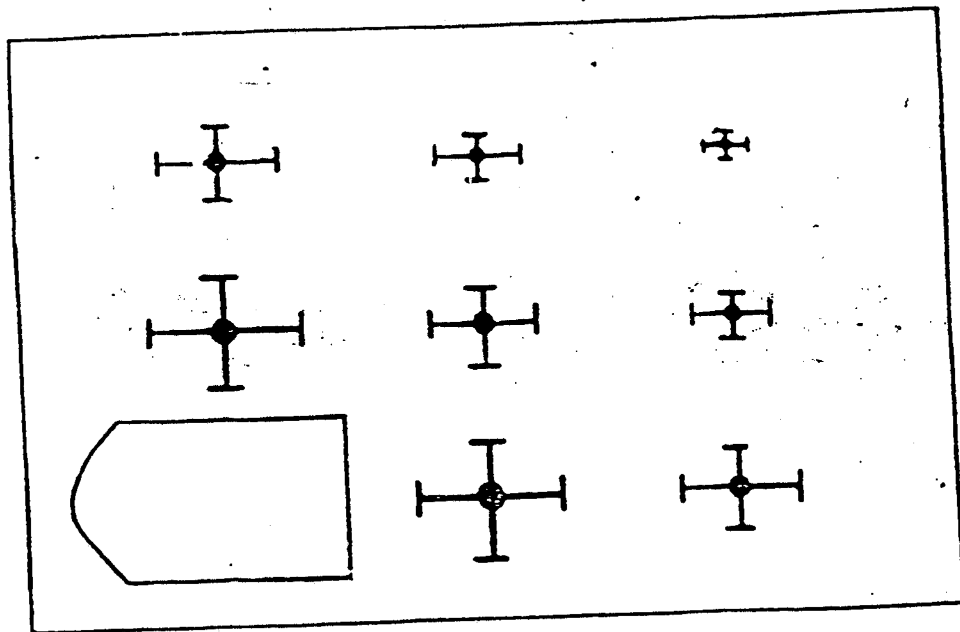


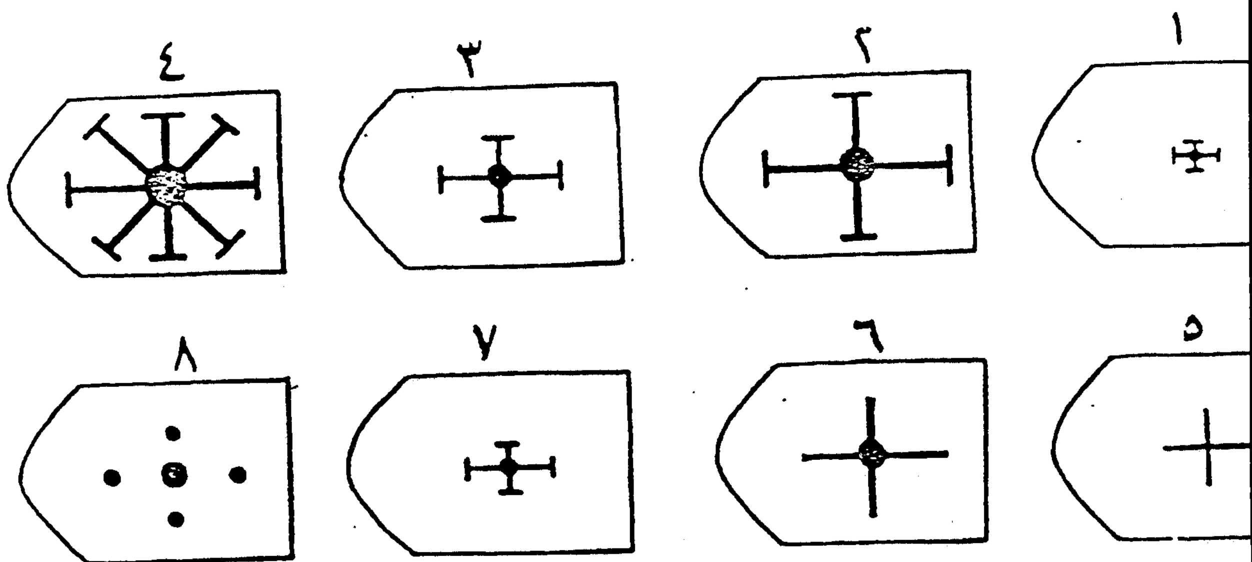
مجموعة جـ

جـ ١

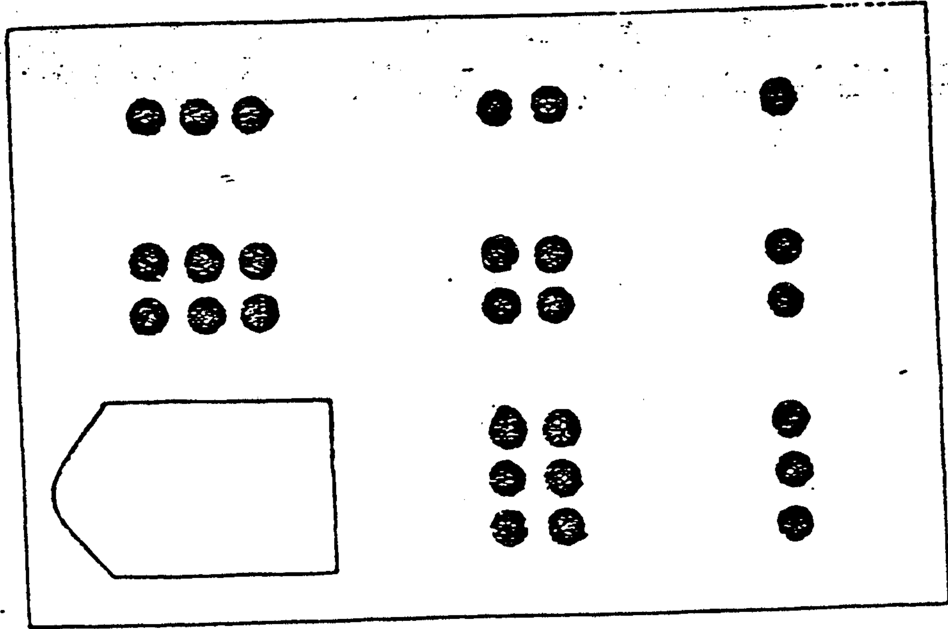




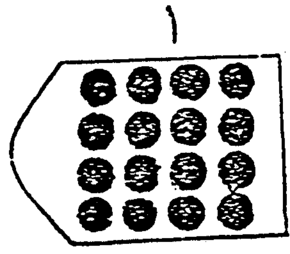



١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

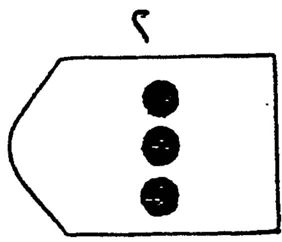
ج٣



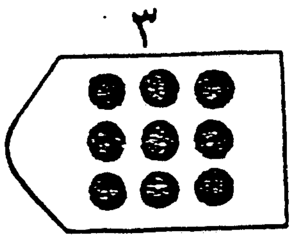
١



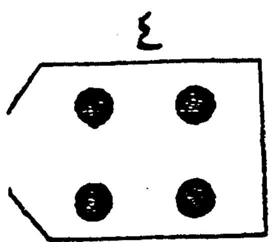
٢



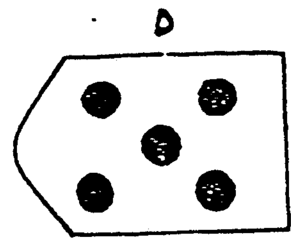
٣



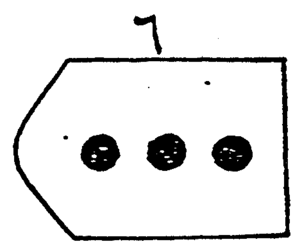
٤



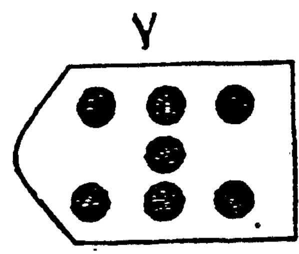
٥



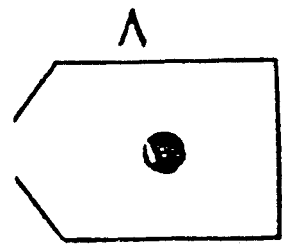
٦

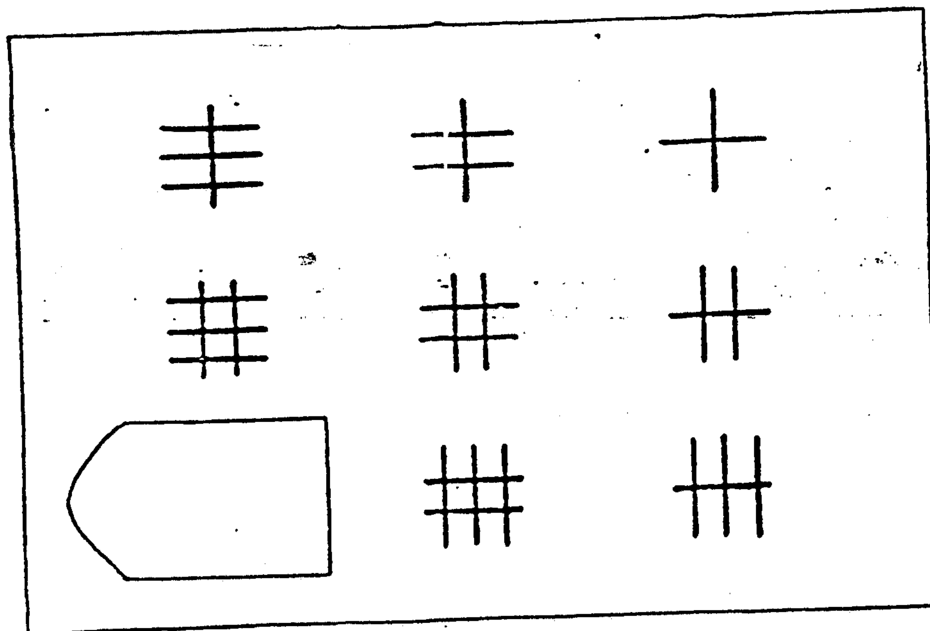


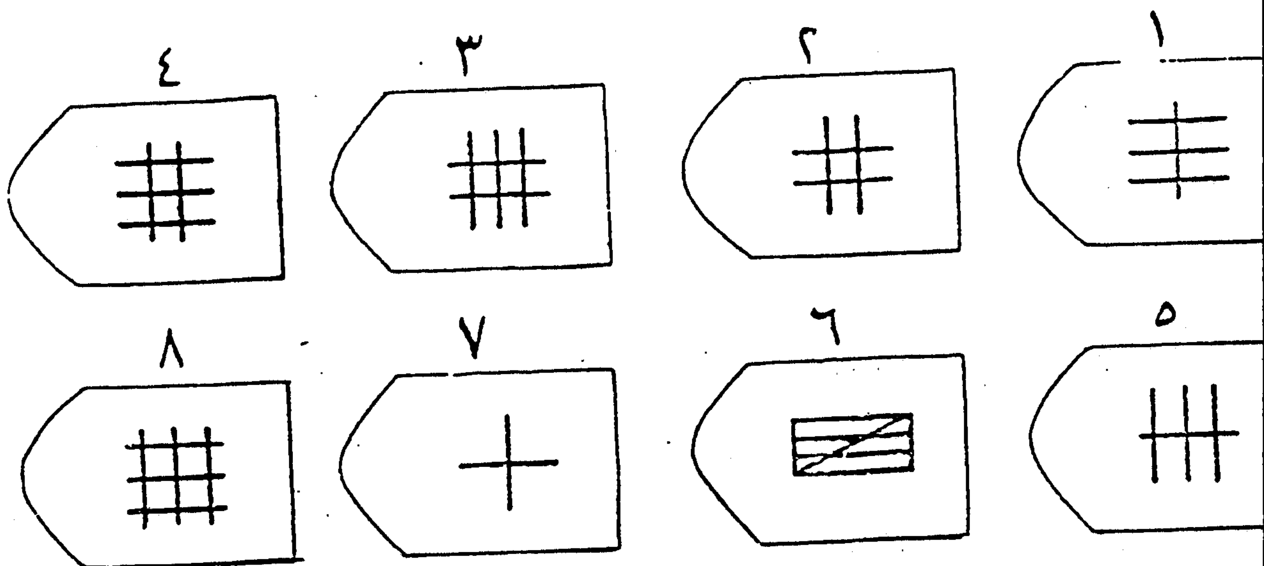
٧



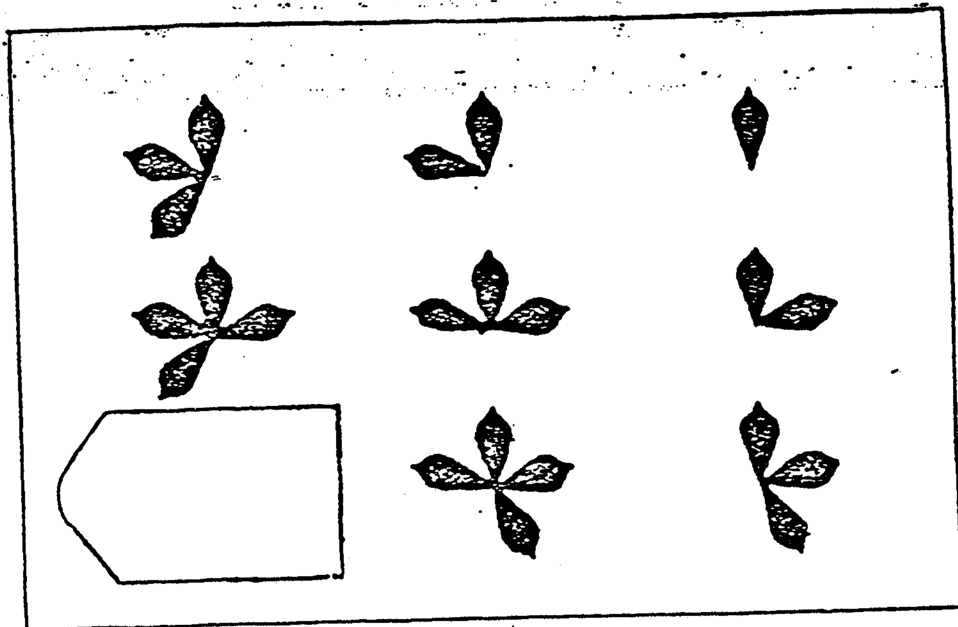
٨

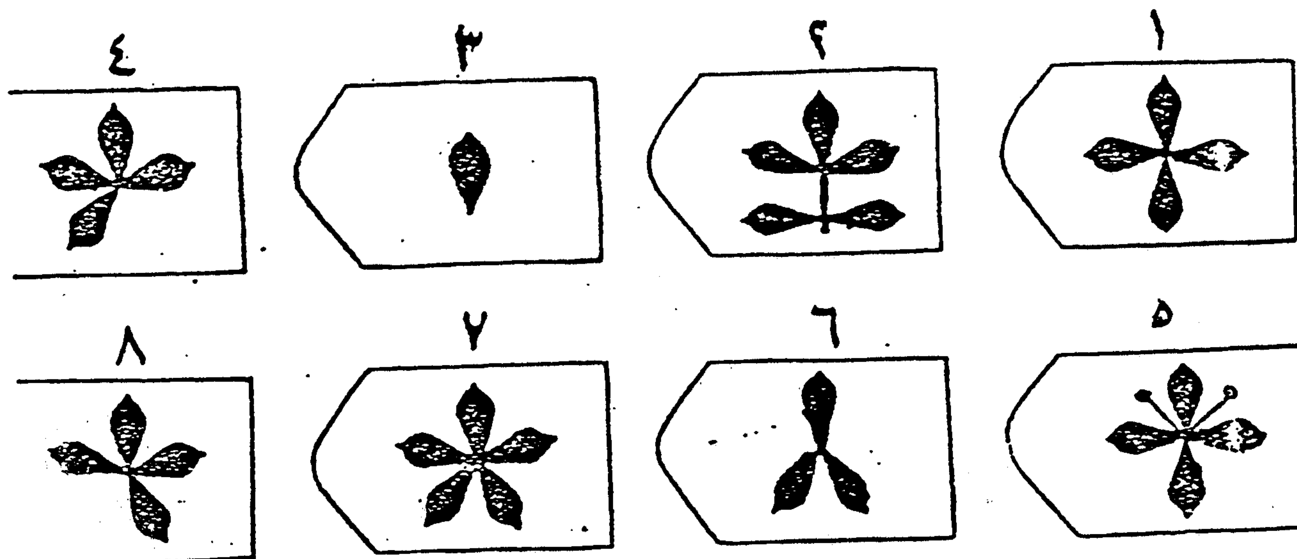


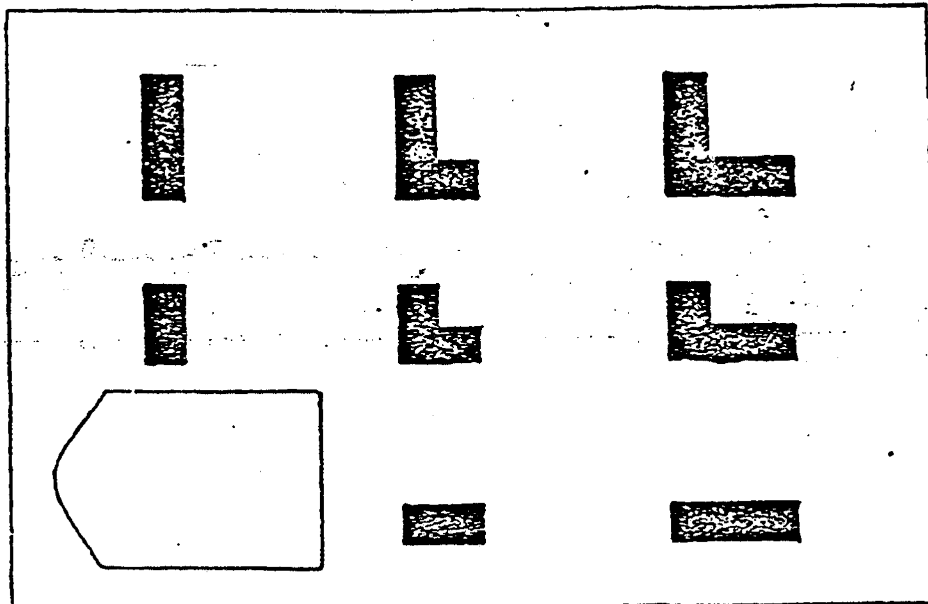



١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

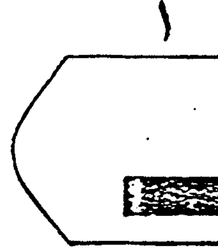
جـ ٥



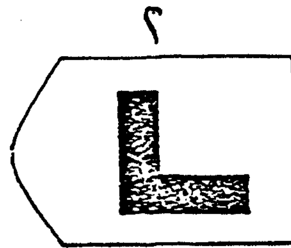




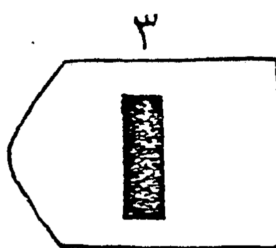
١



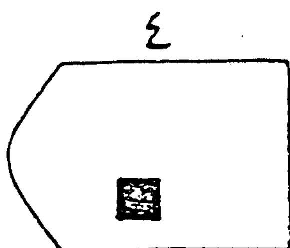
٢



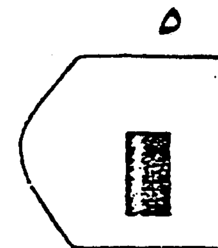
٣



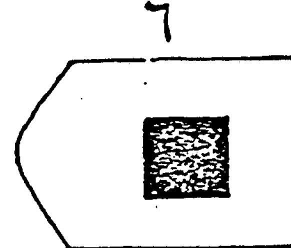
٤



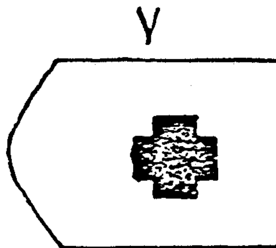
٥



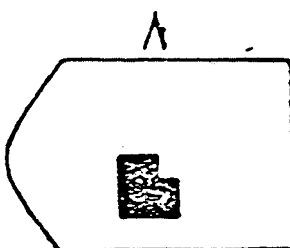
٦



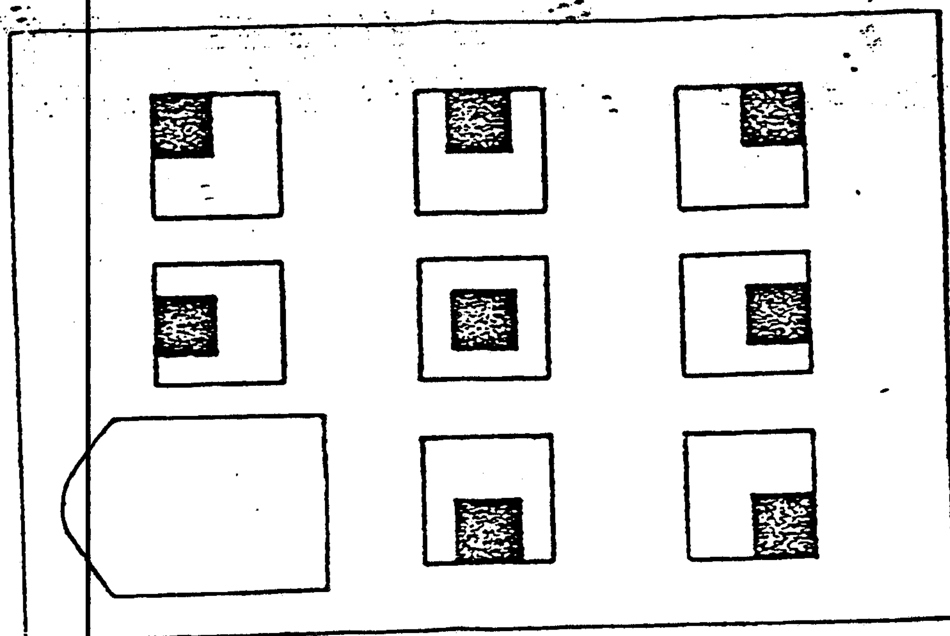
٧

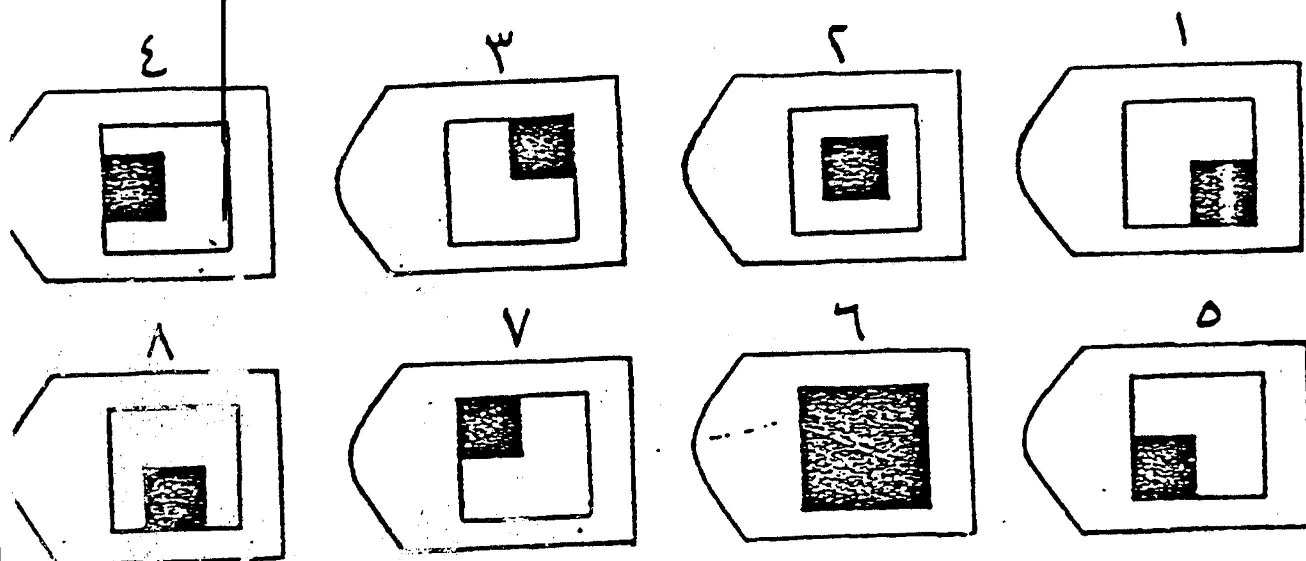


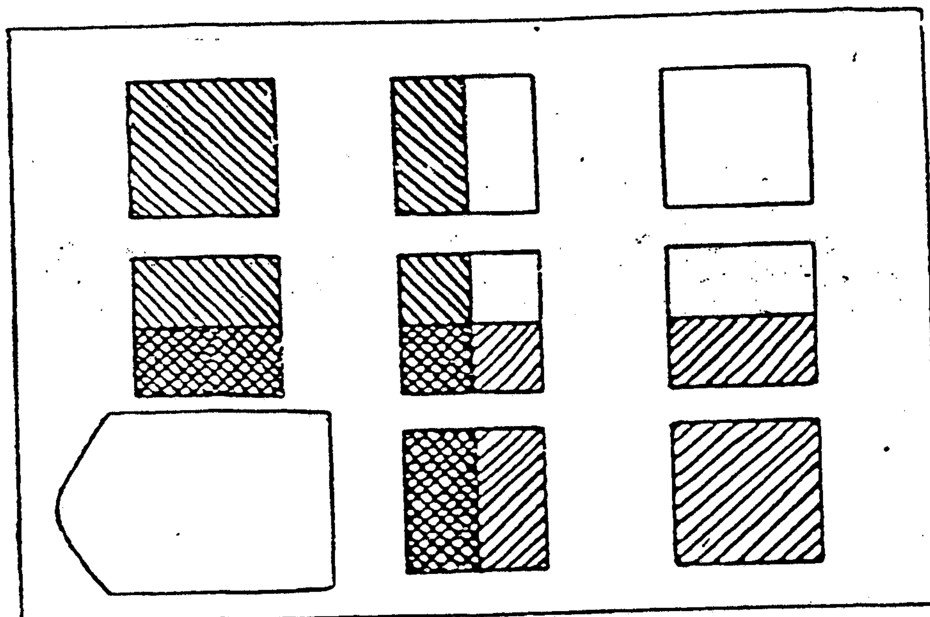
٨

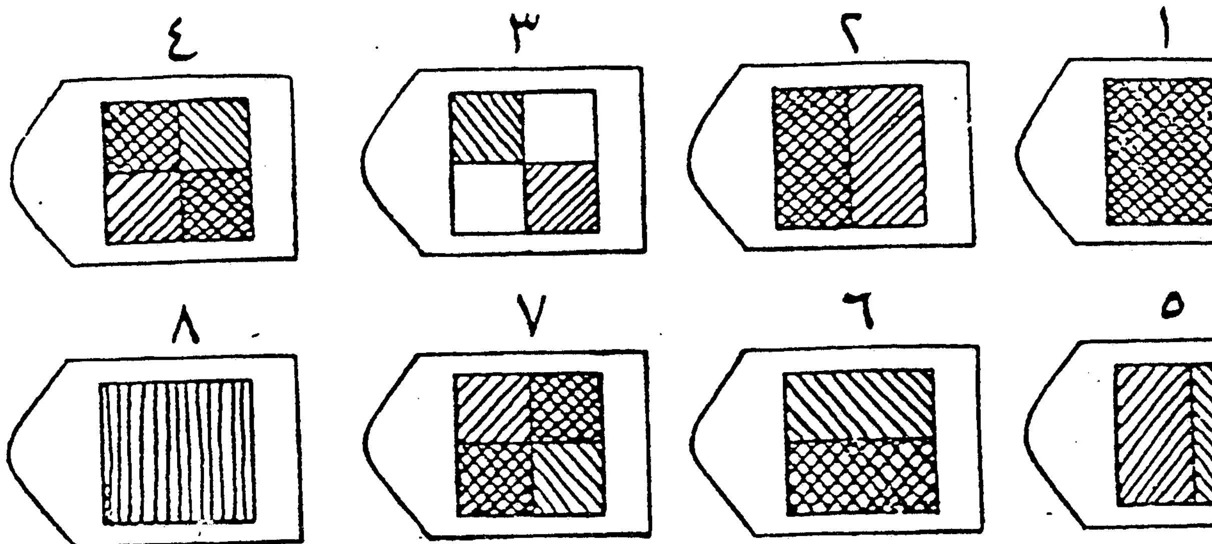


جـ ٧



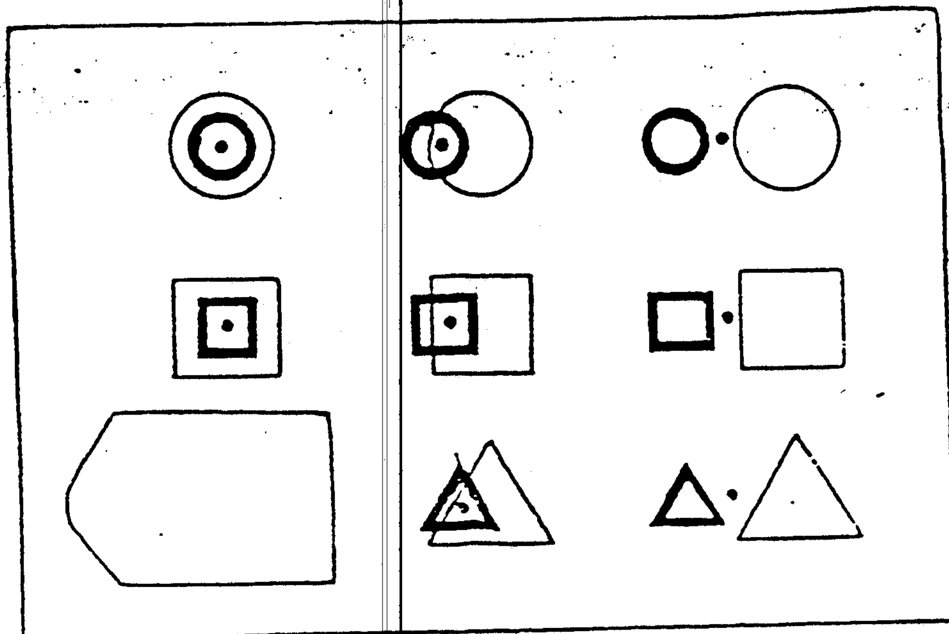


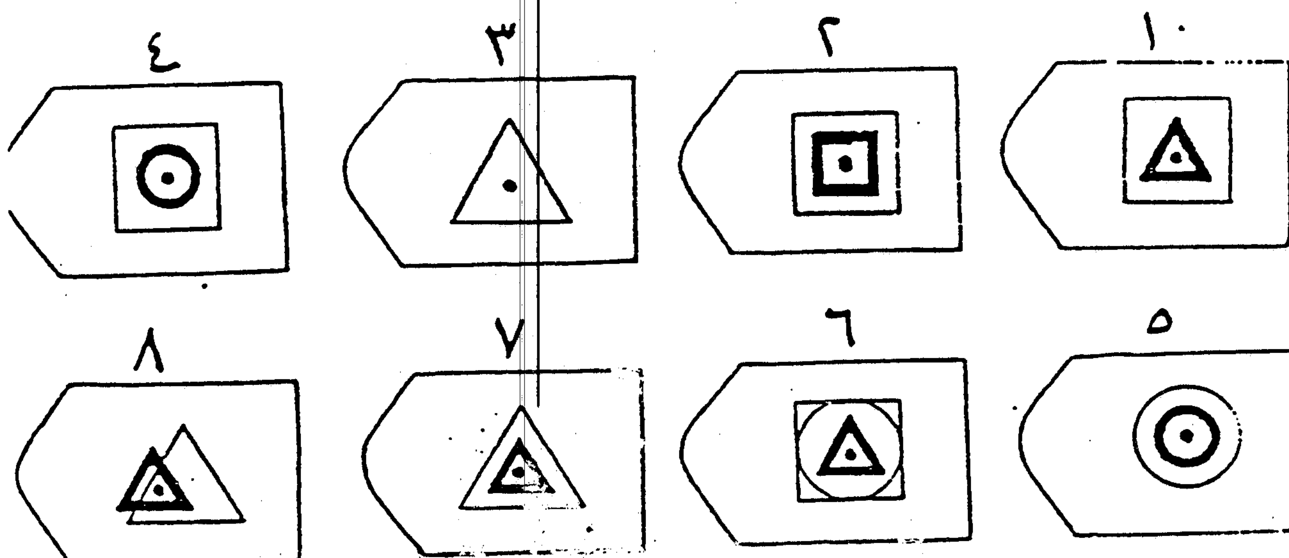


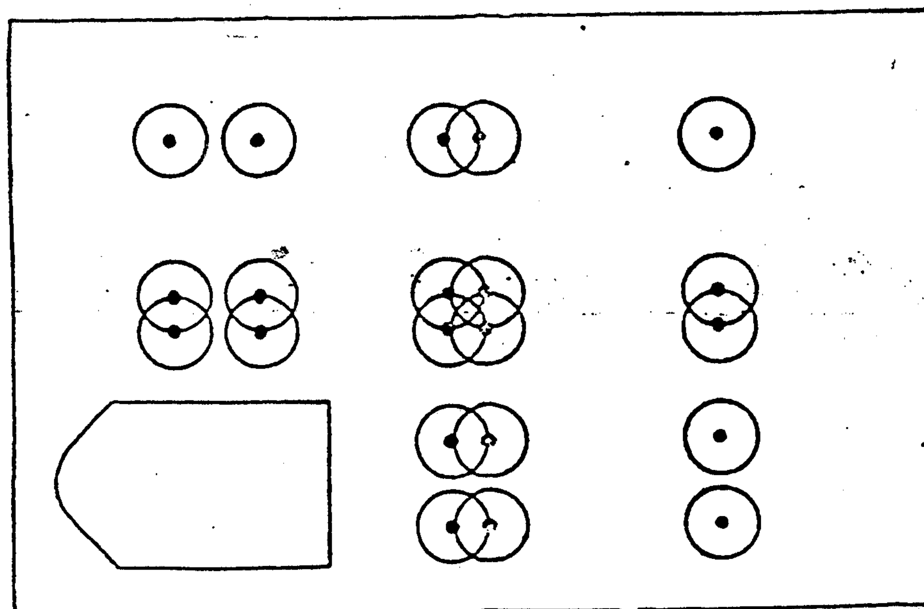


١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

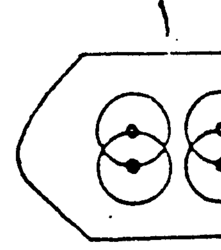
ج٩



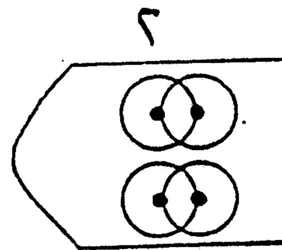




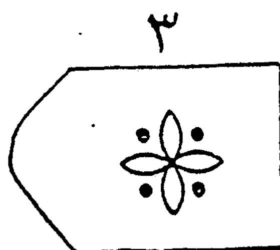
١



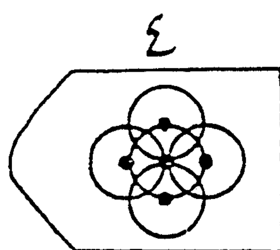
٢



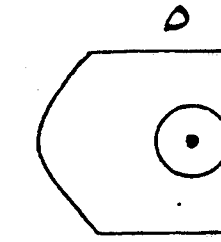
٣



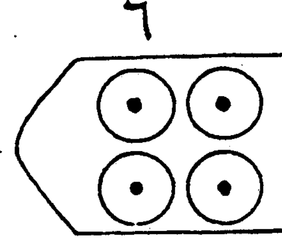
٤



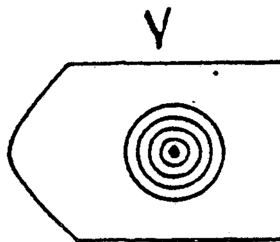
٥



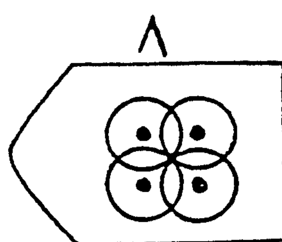
٦



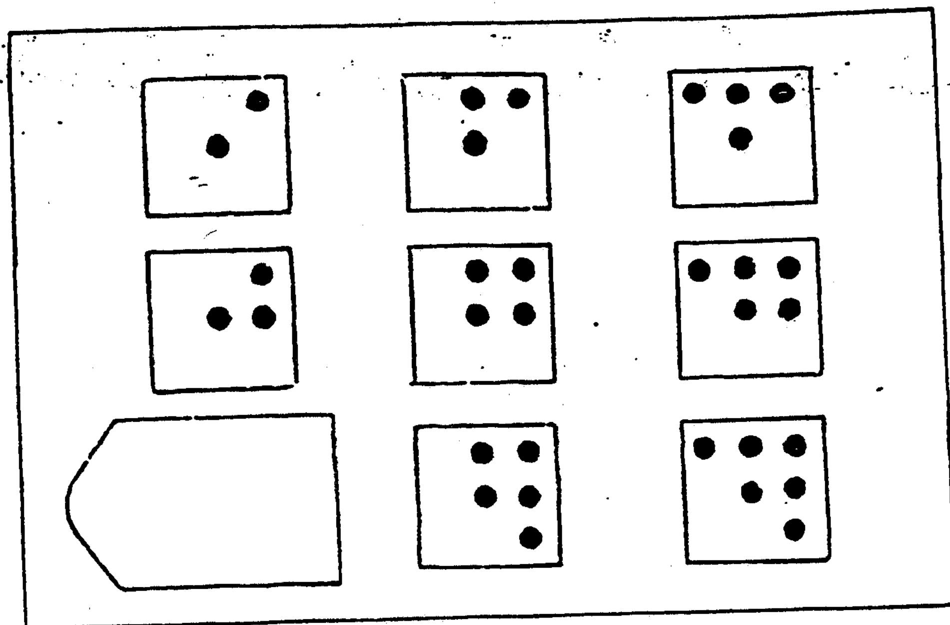
٧

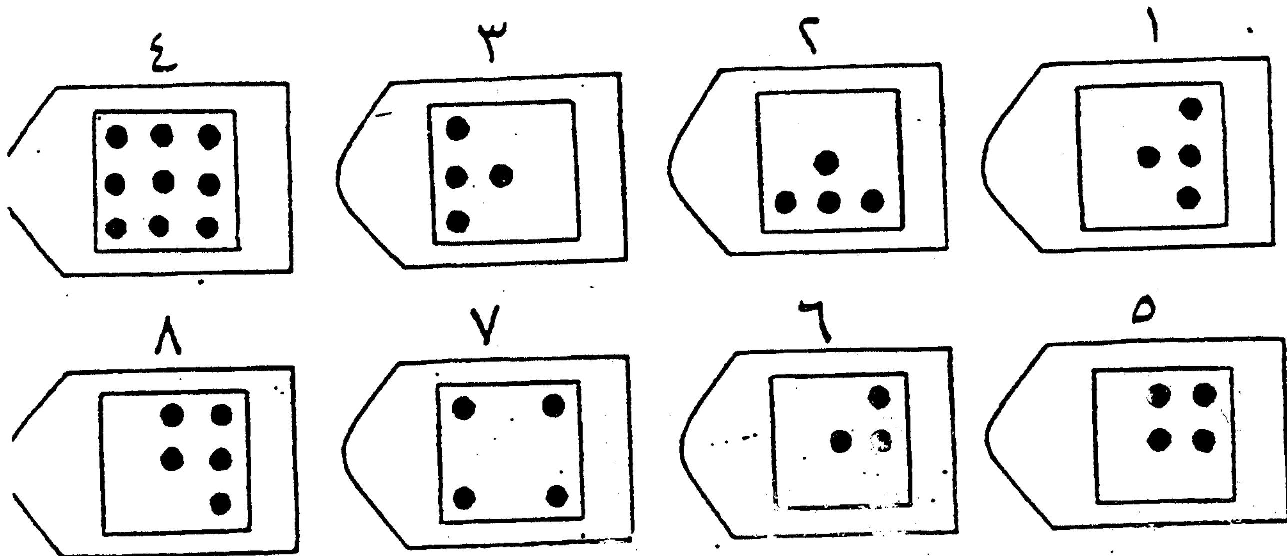


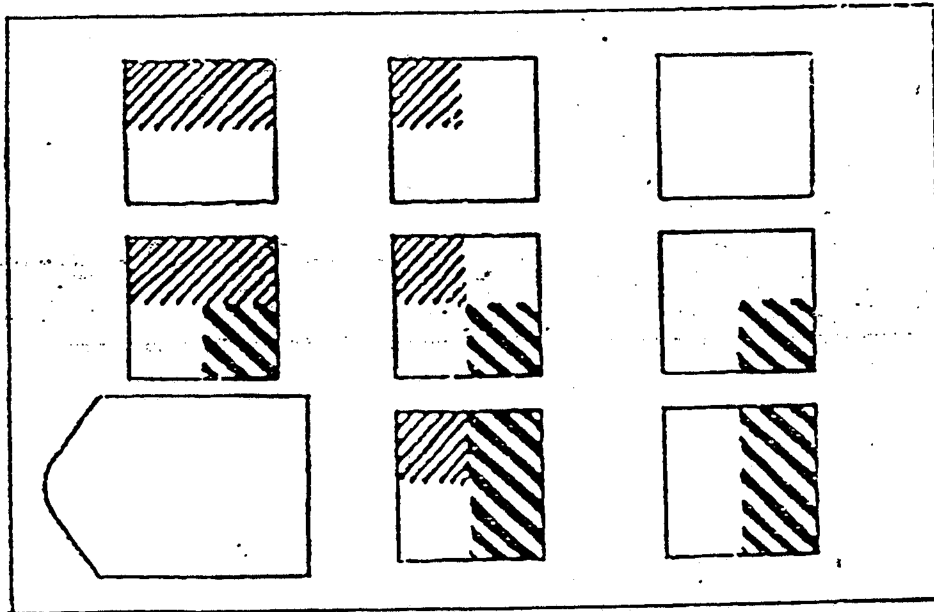
٨

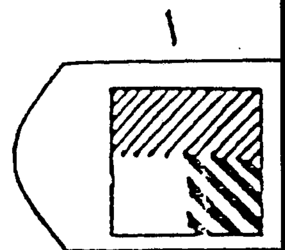
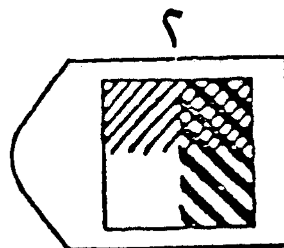
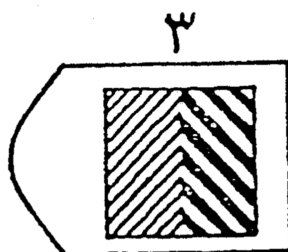
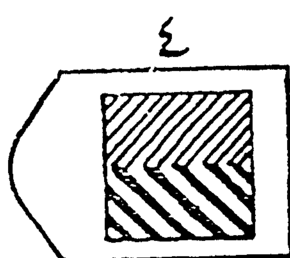


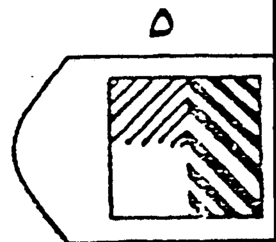
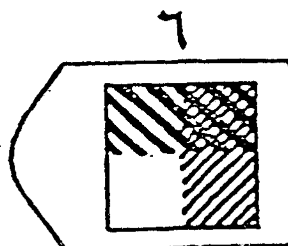
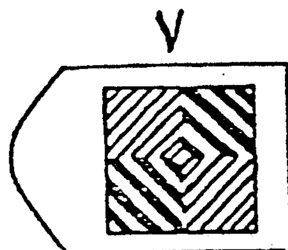
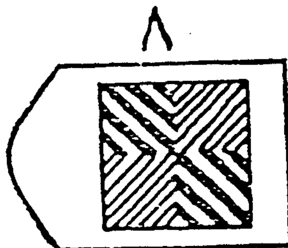
١١





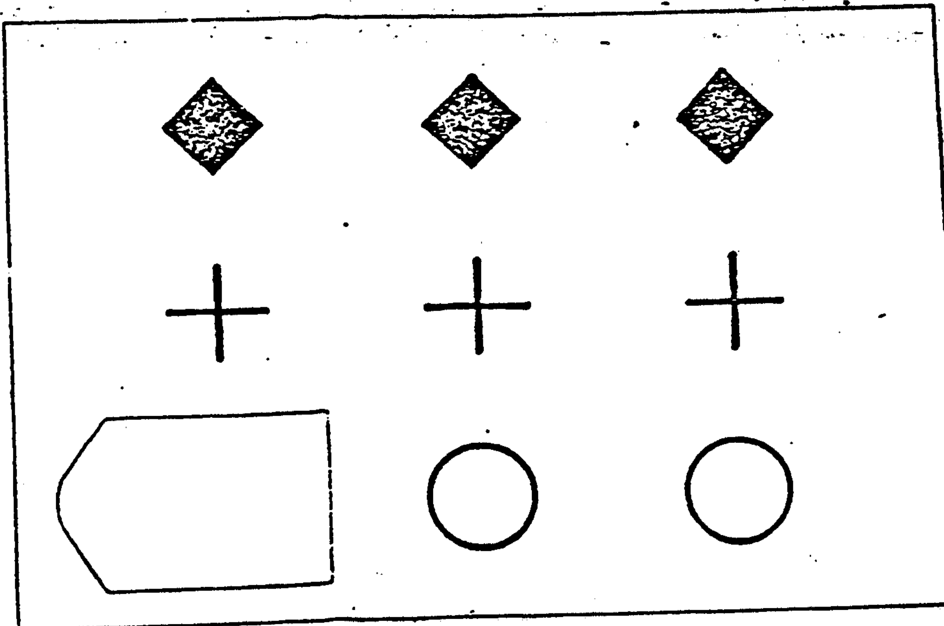


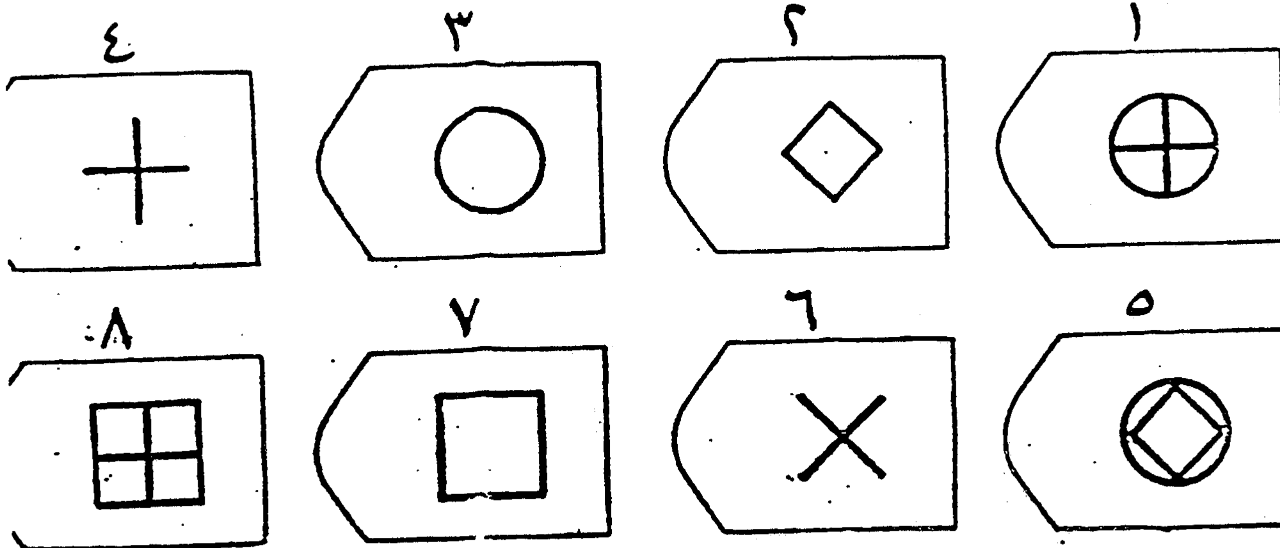





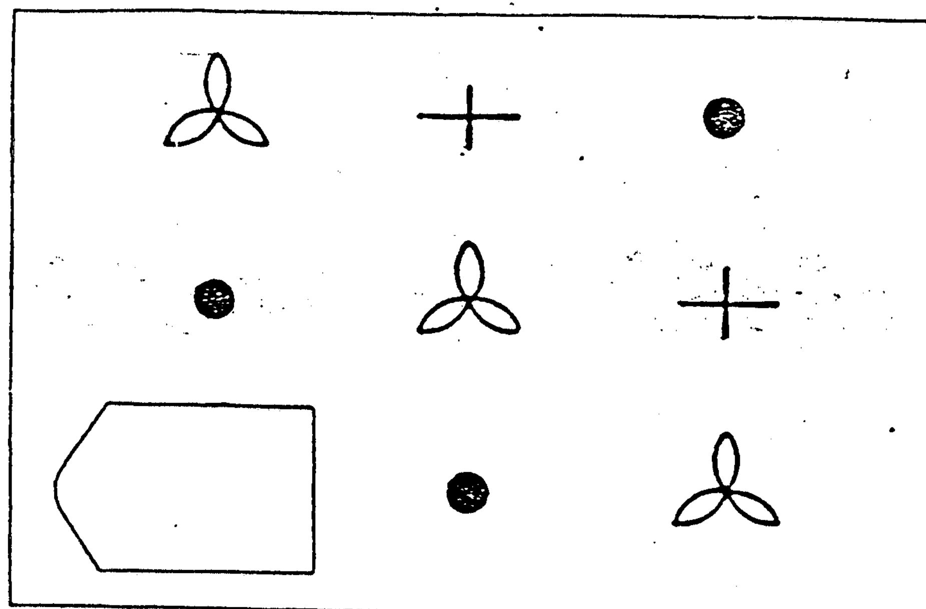





مجموعة د

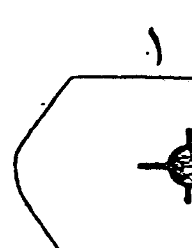
١٥



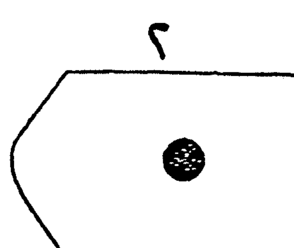




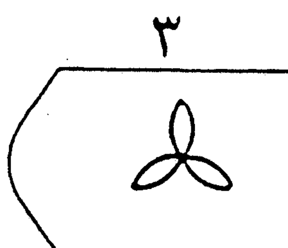
١



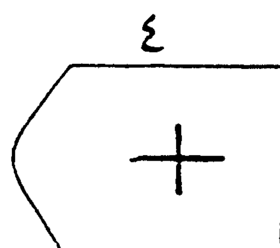
٢



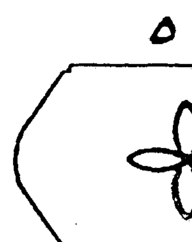
٣



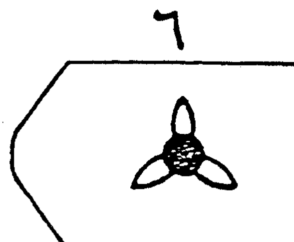
٤



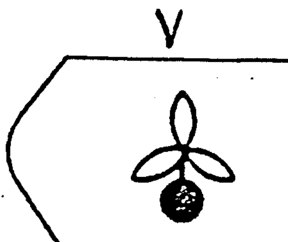
٥



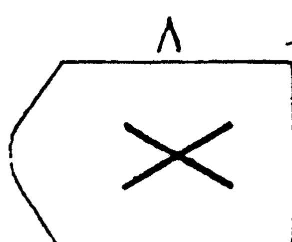
٦



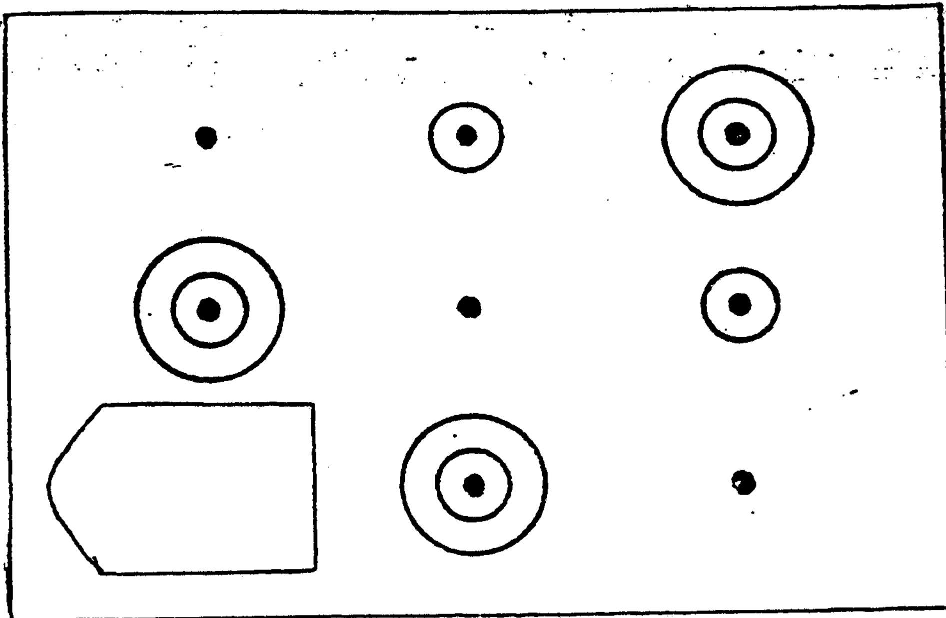
٧



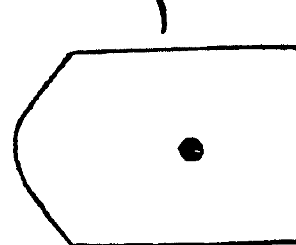
٨



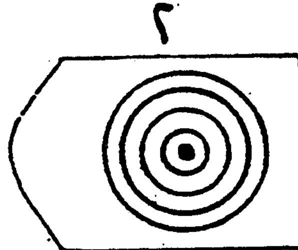
د٣



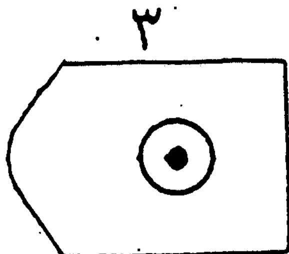
١



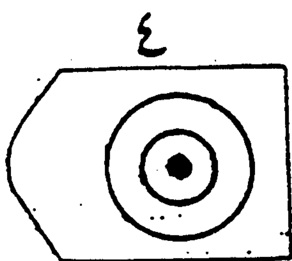
٢



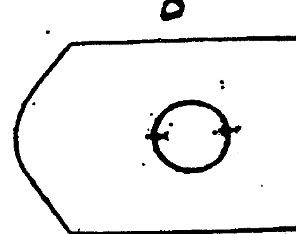
٣



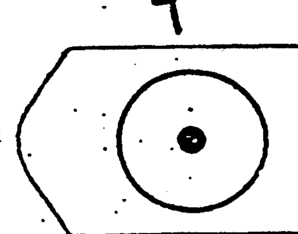
٤



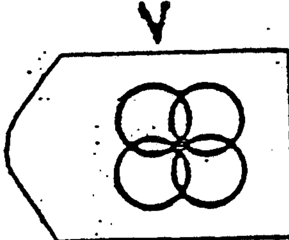
٥



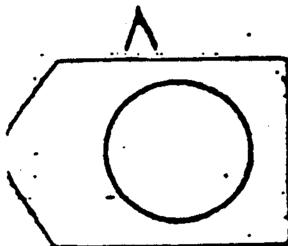
٦

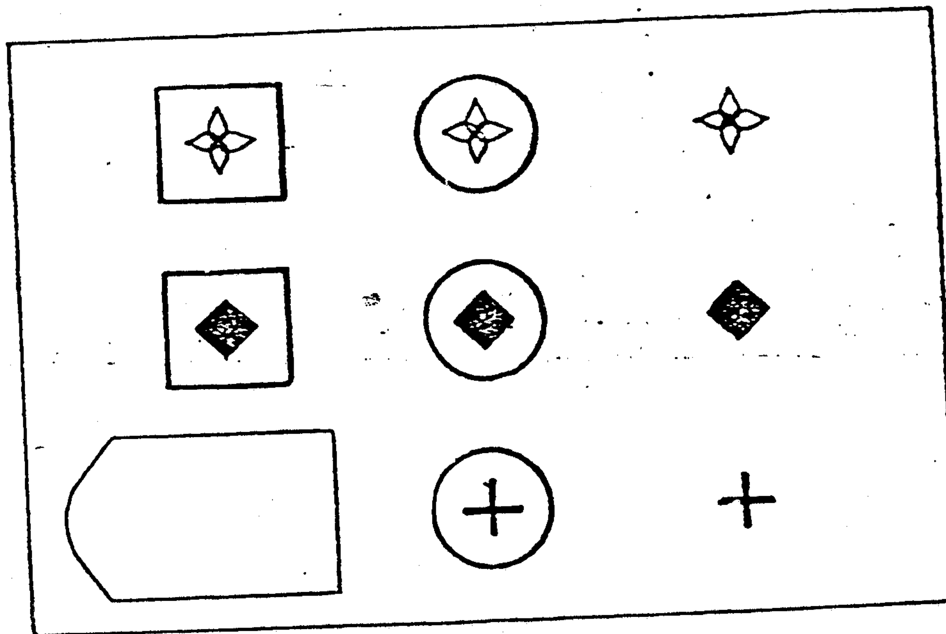


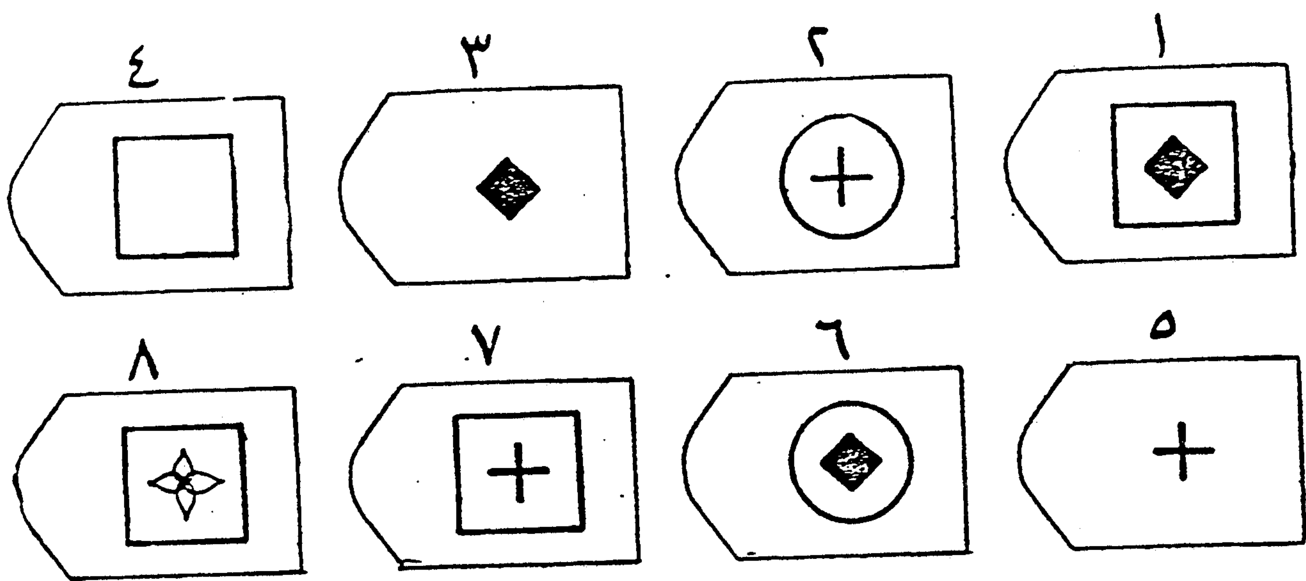
٧



٨

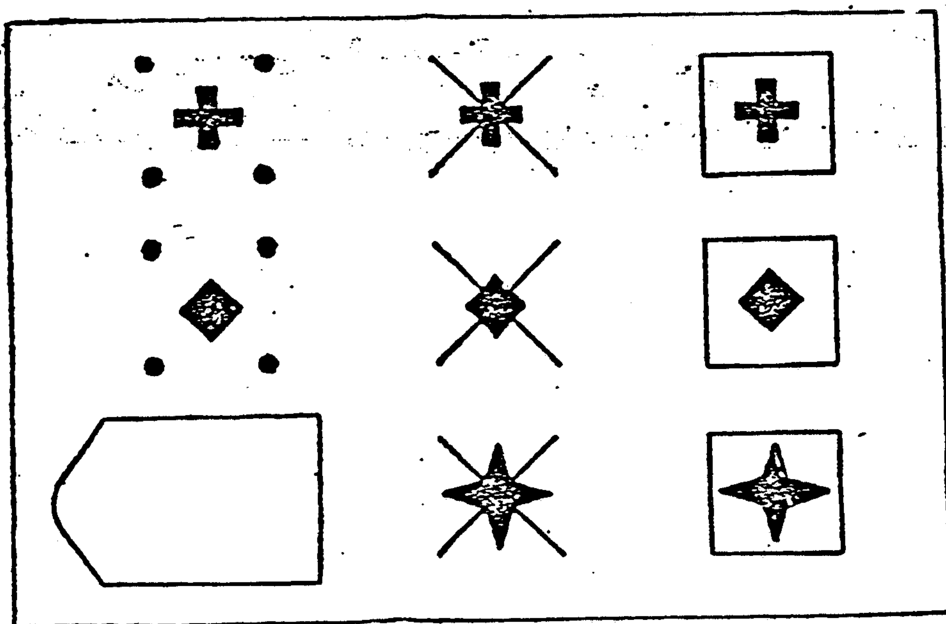


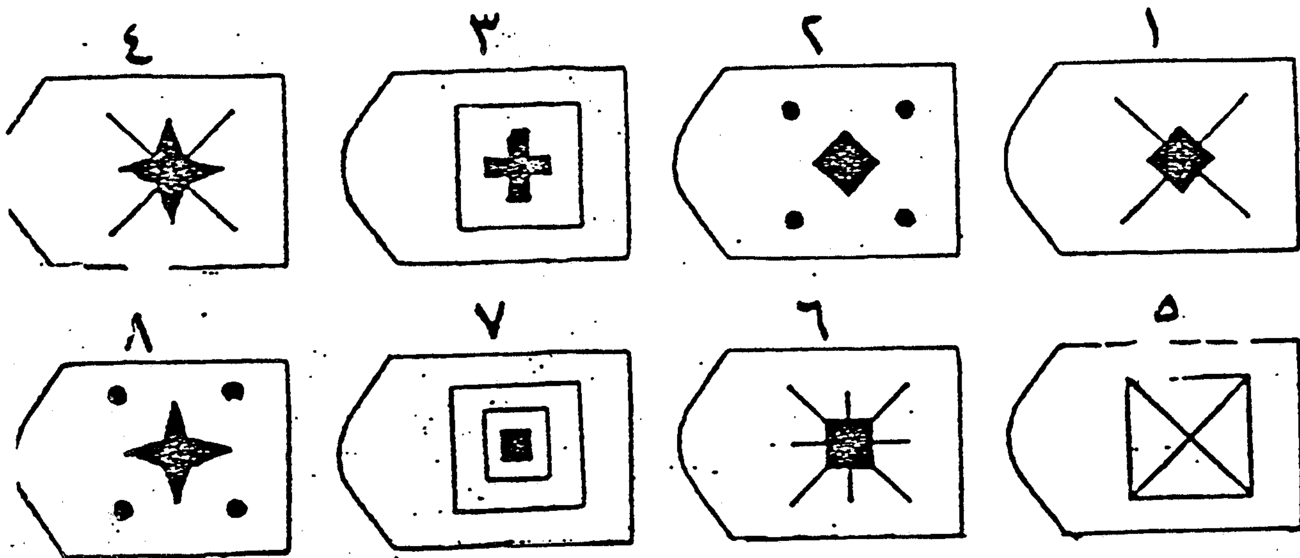


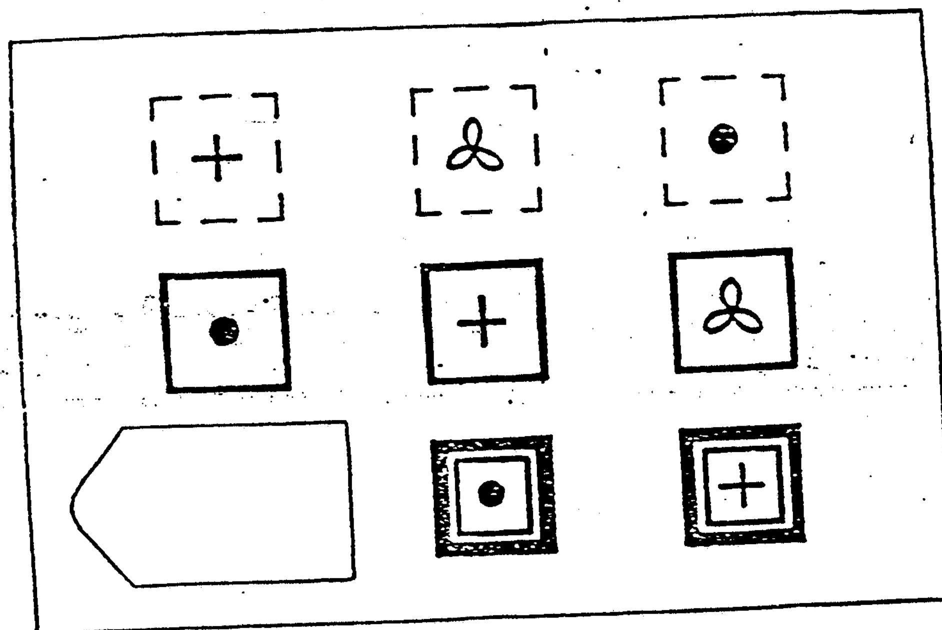


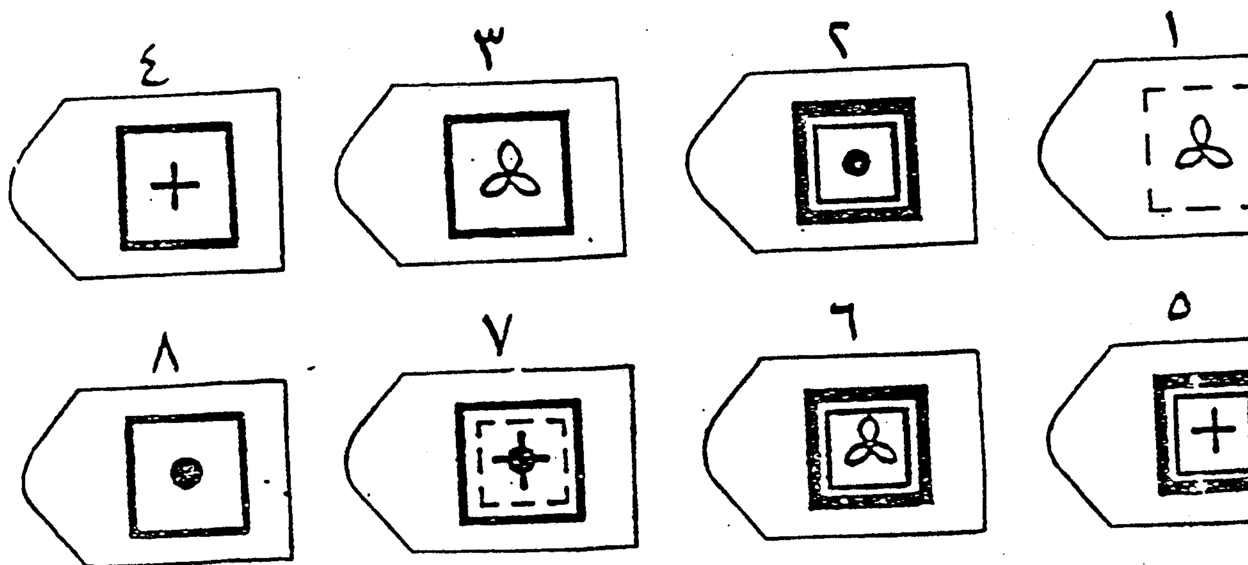
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

٥ـ



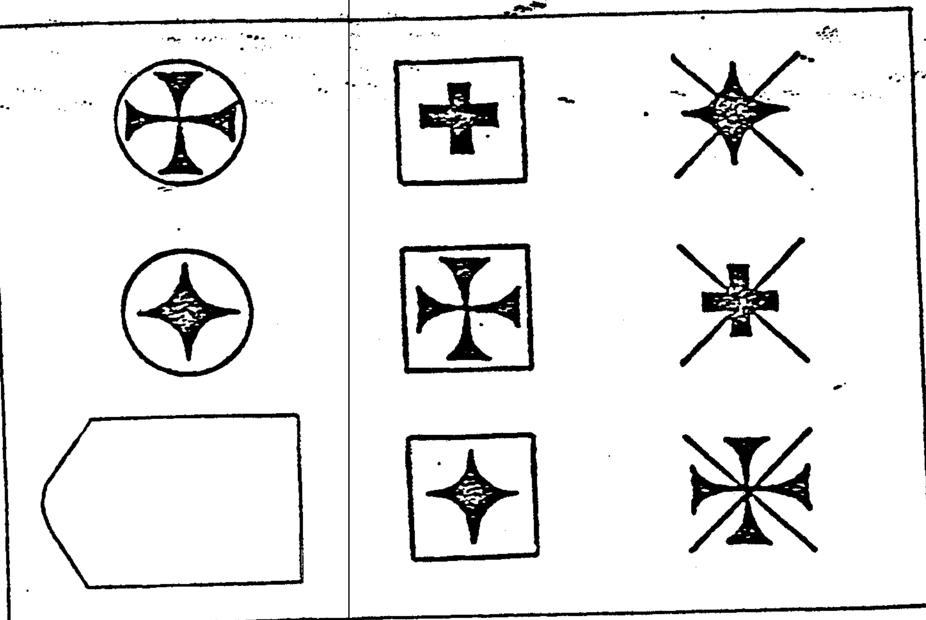


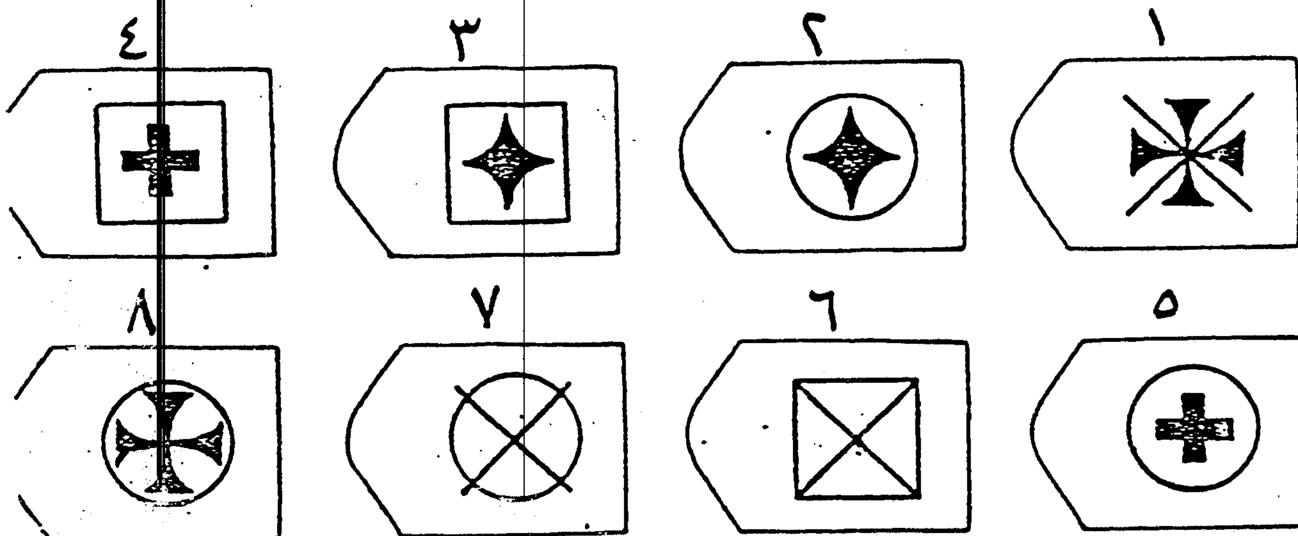


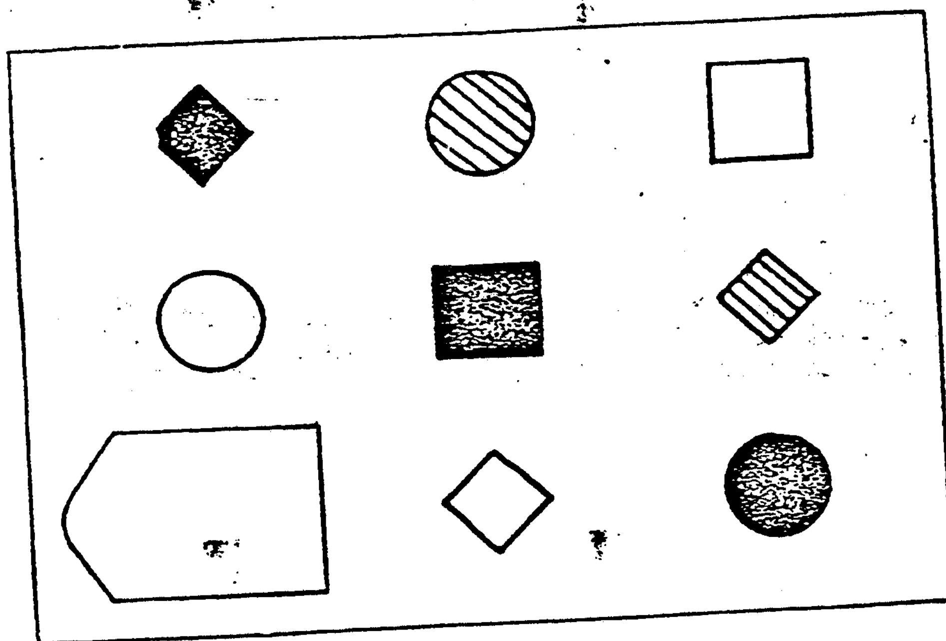


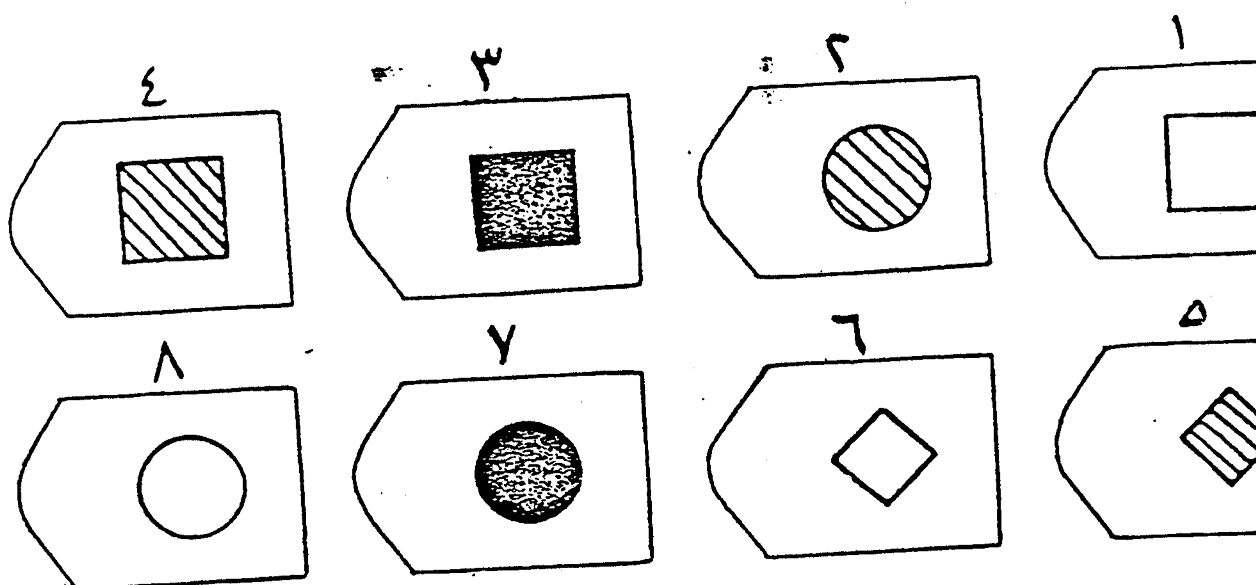
١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

د٧

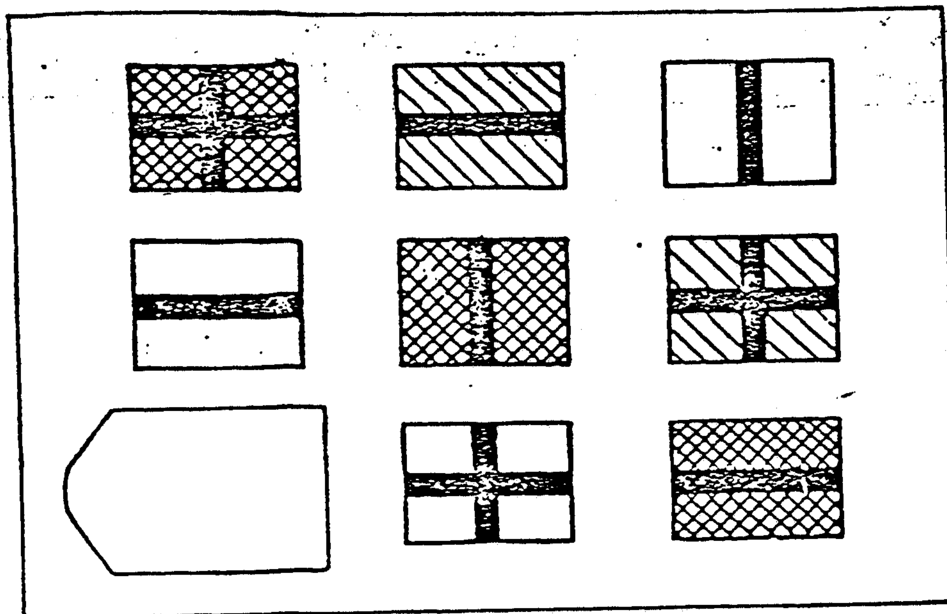




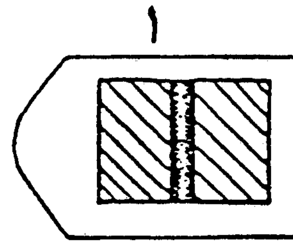



١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

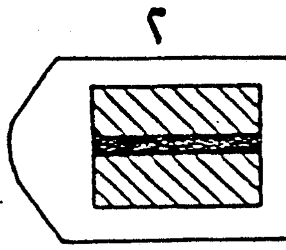
د٩



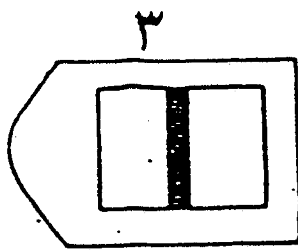
١



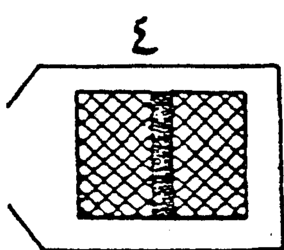
٢



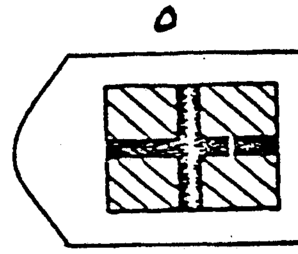
٣



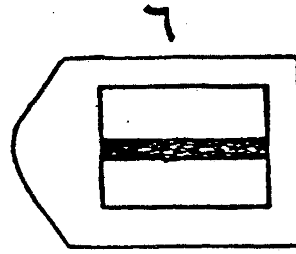
٤



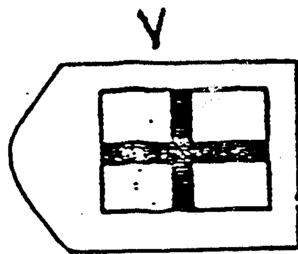
٥



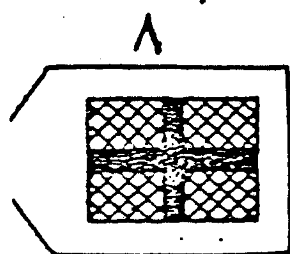
٦



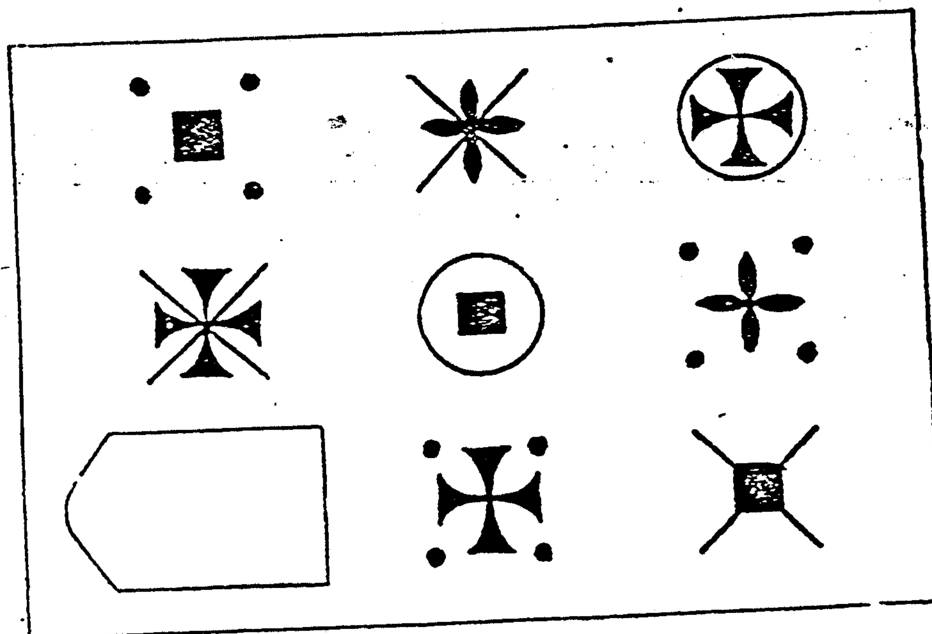
٧

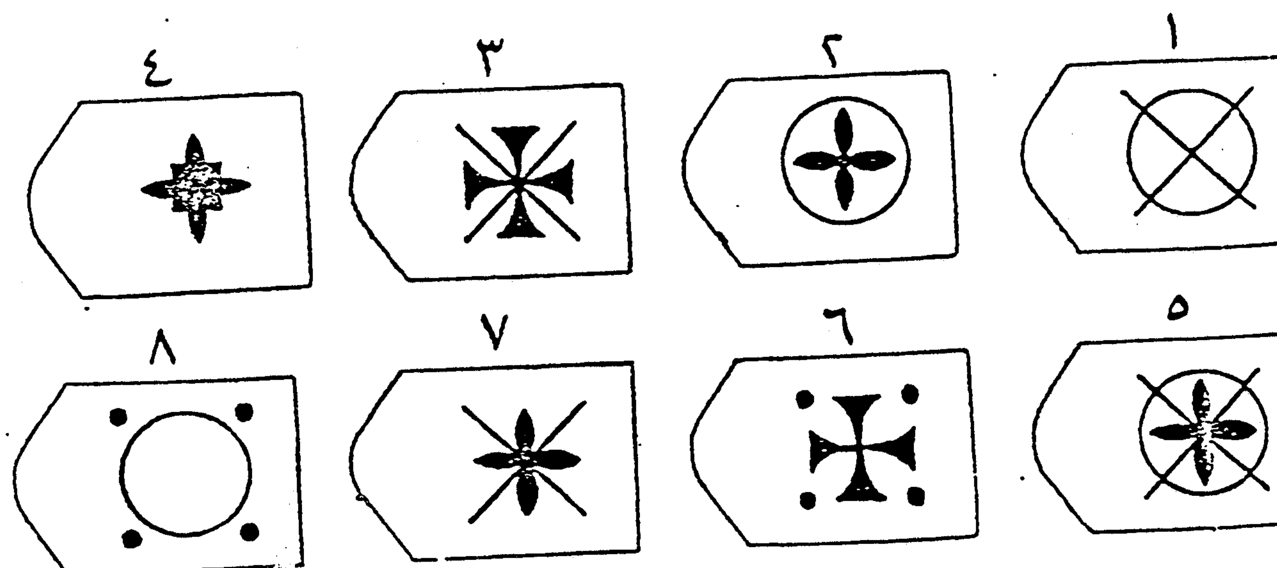


٨

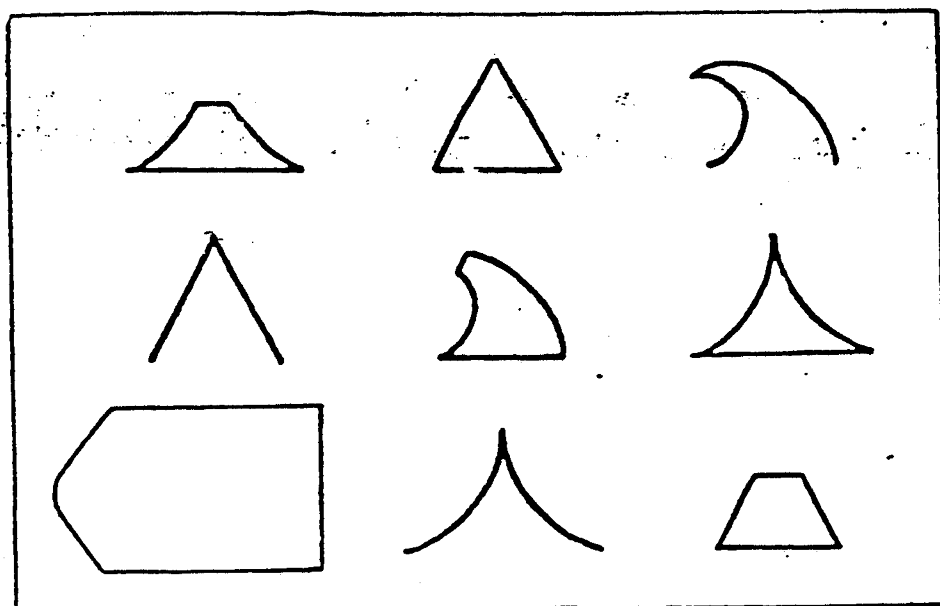


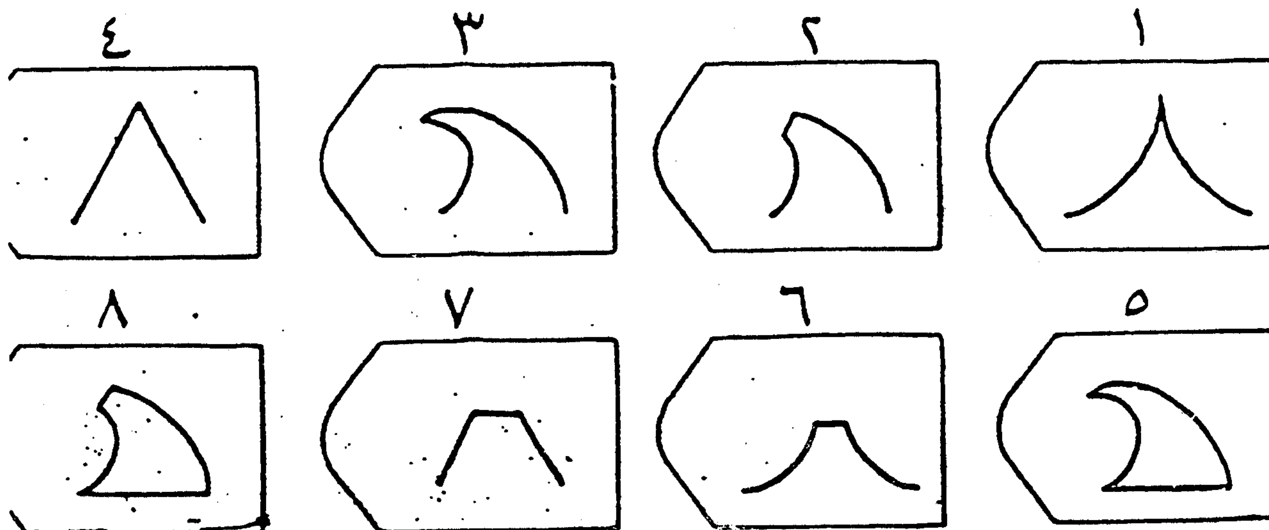
د ١٠

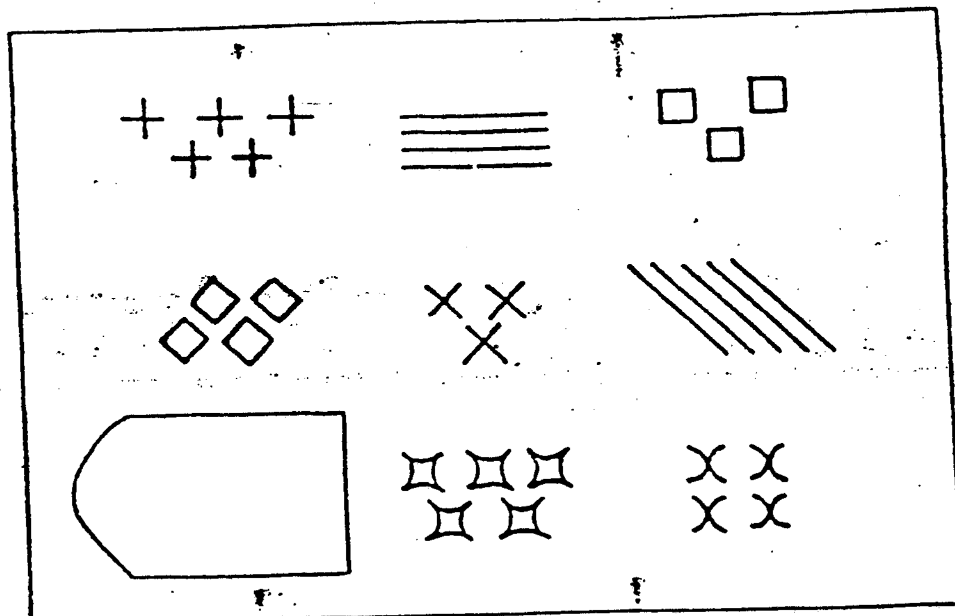


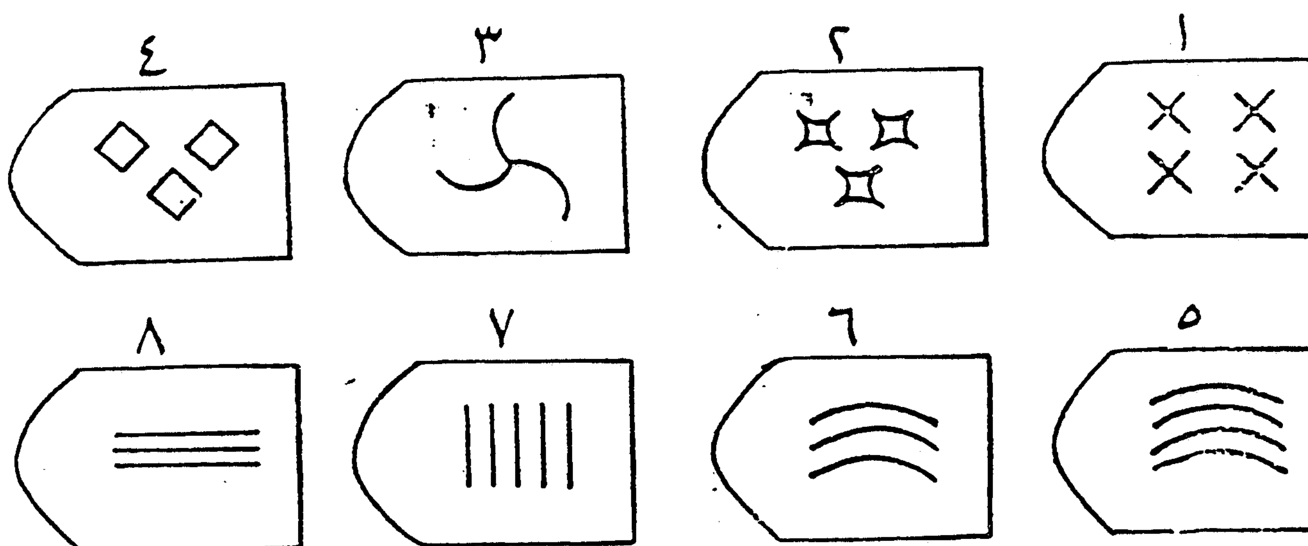


١١ ـ



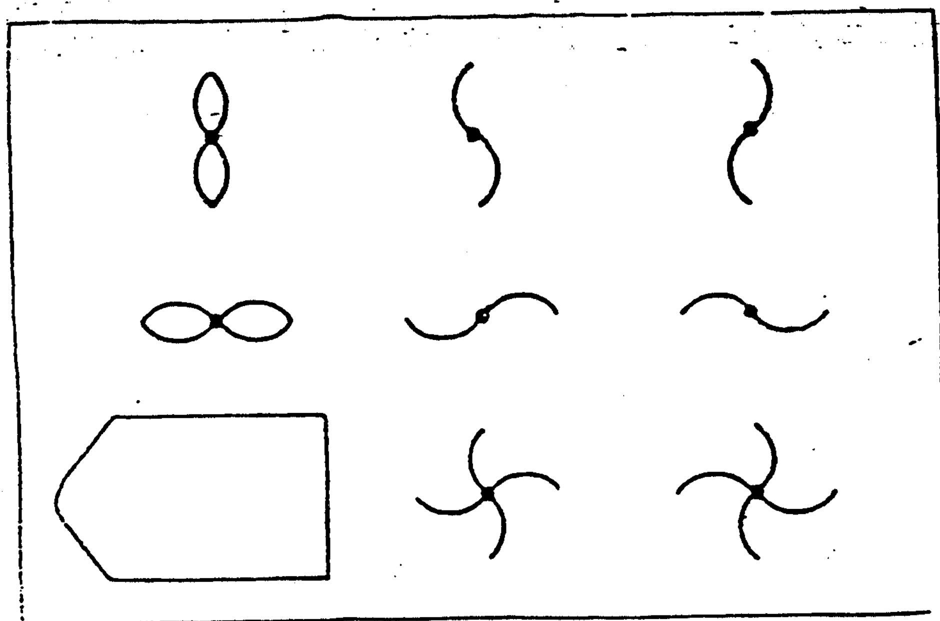




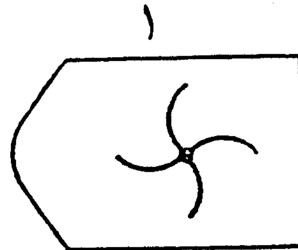

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

مجموعة هـ

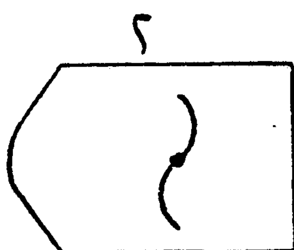
هـ١



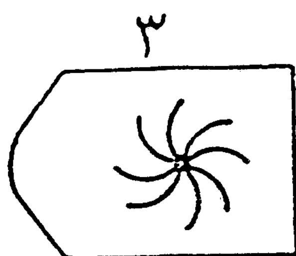
١



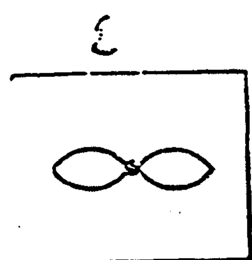
٢



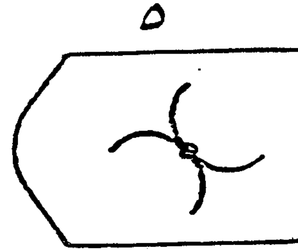
٣



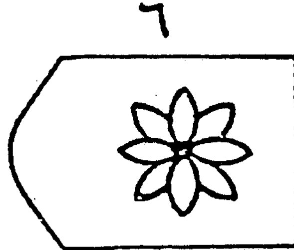
٤



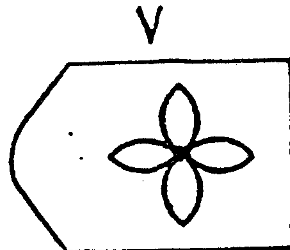
٥



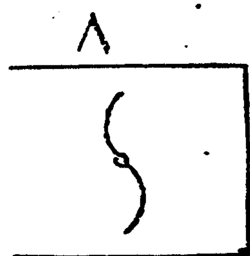
٦



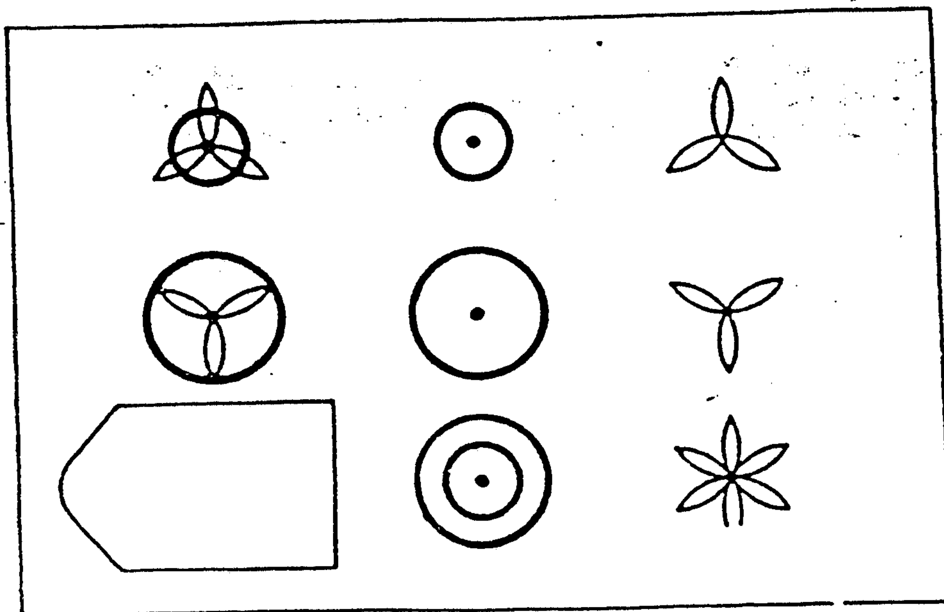
٧



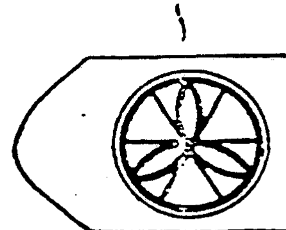
٨



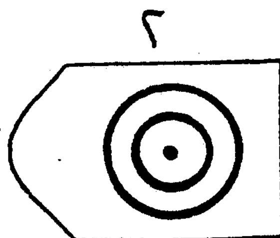
هـ ٢



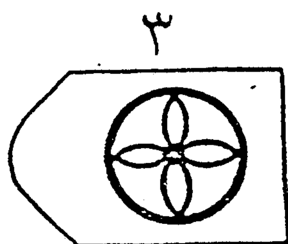
١



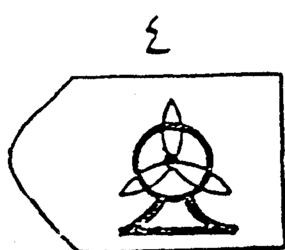
٢



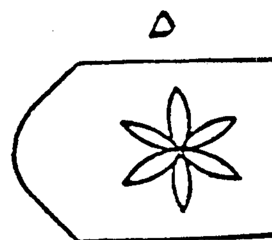
٣



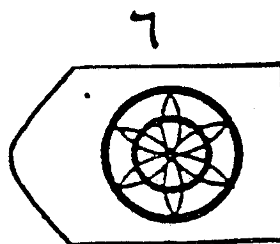
٤



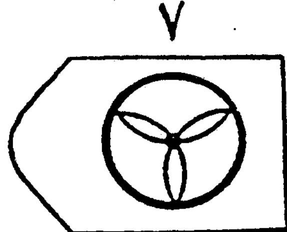
٥



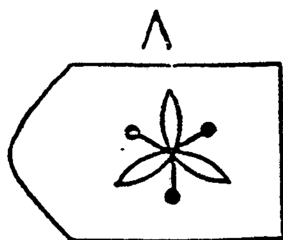
٦



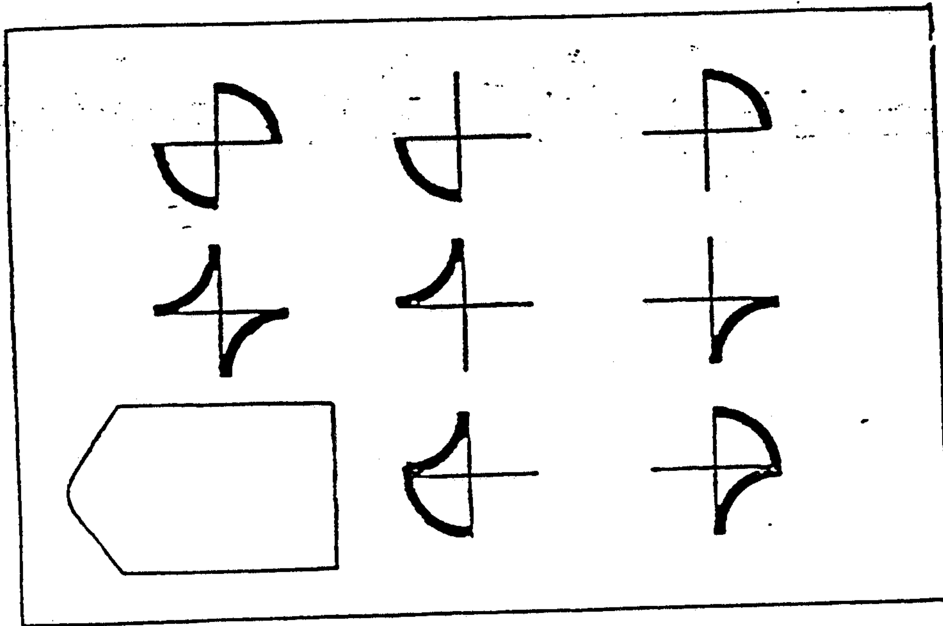
٧

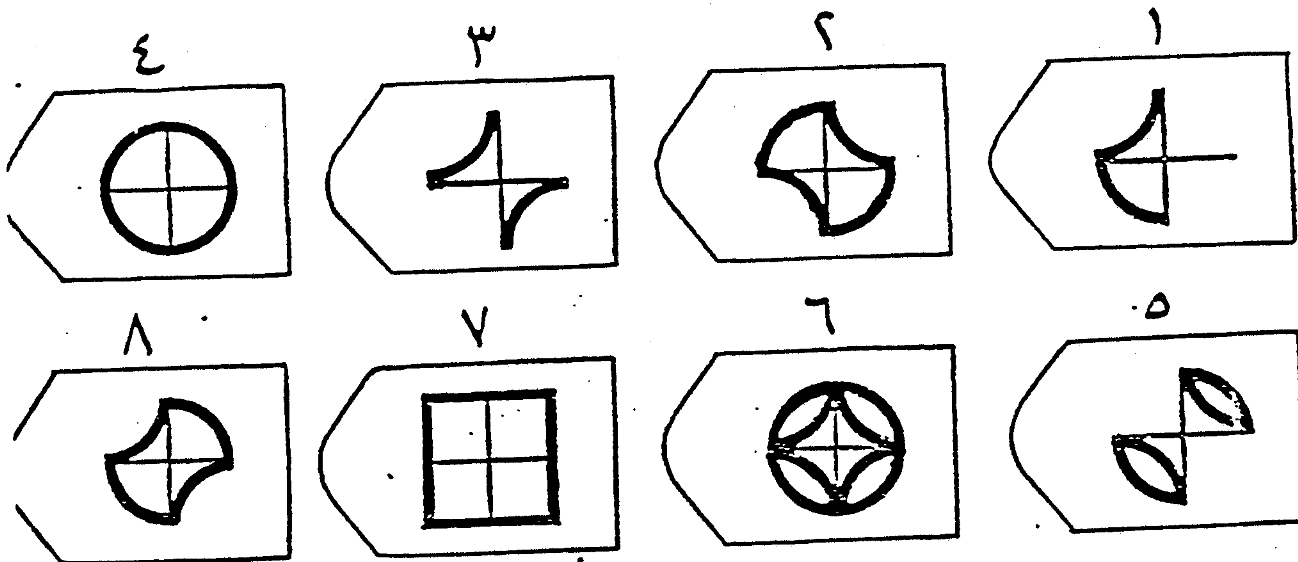


٨

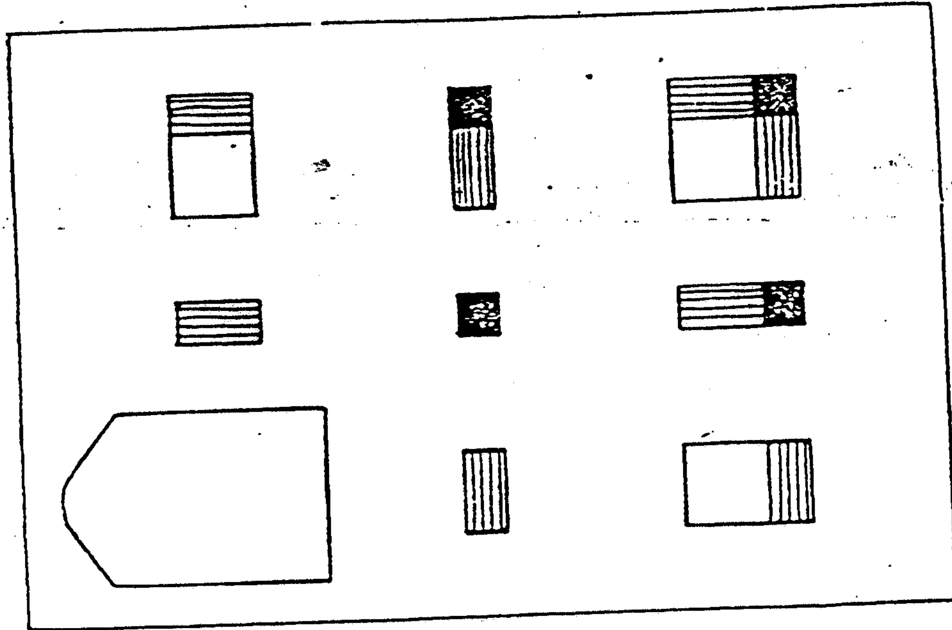


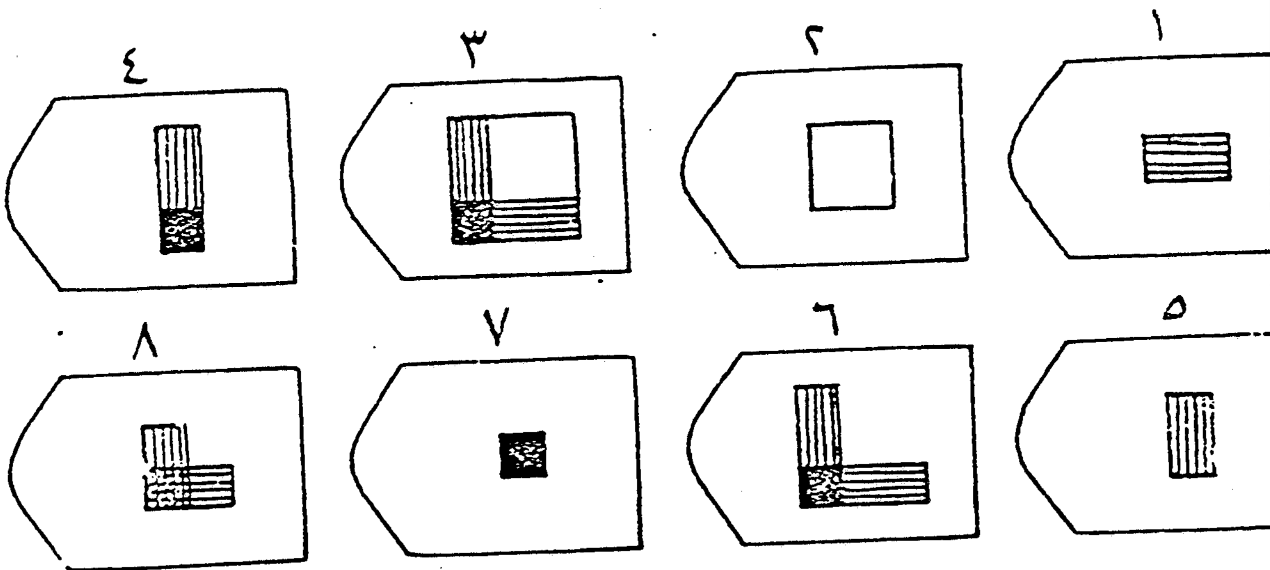
هـ ٣



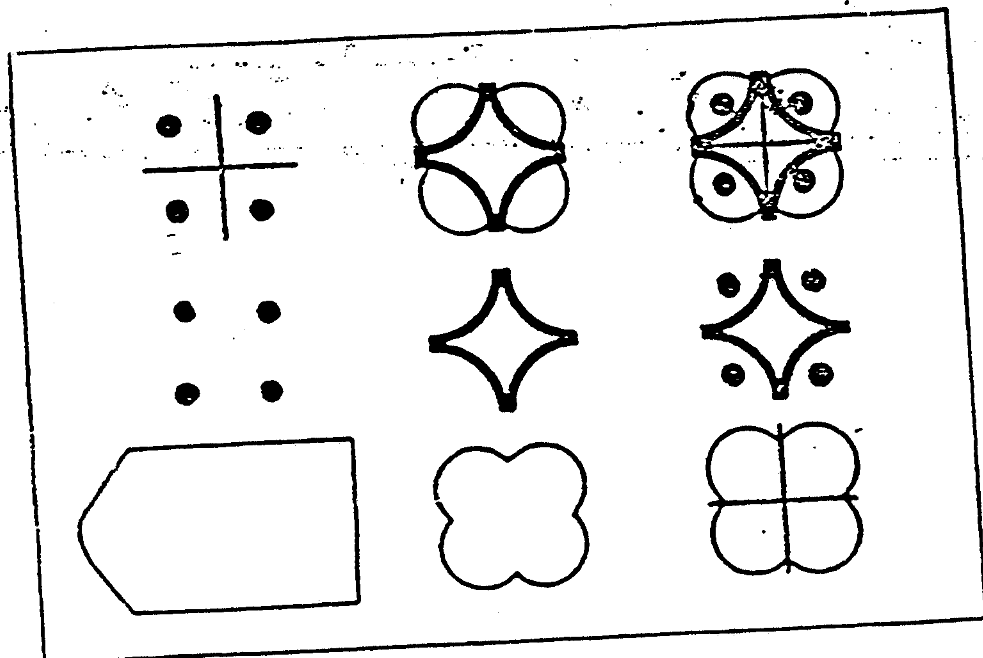


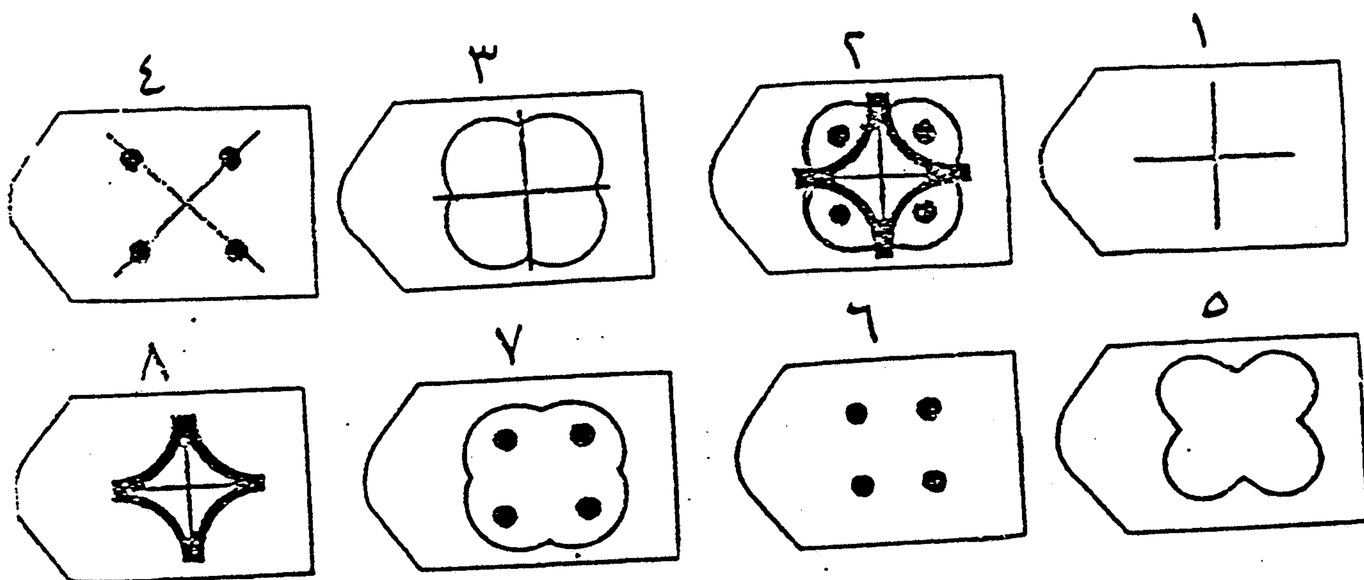
هـ ٤



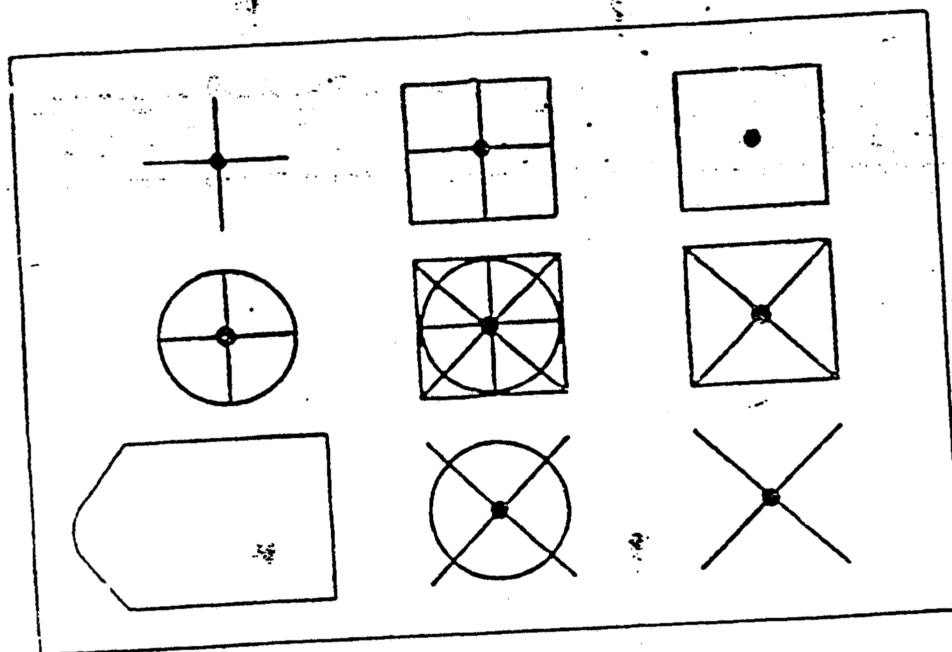


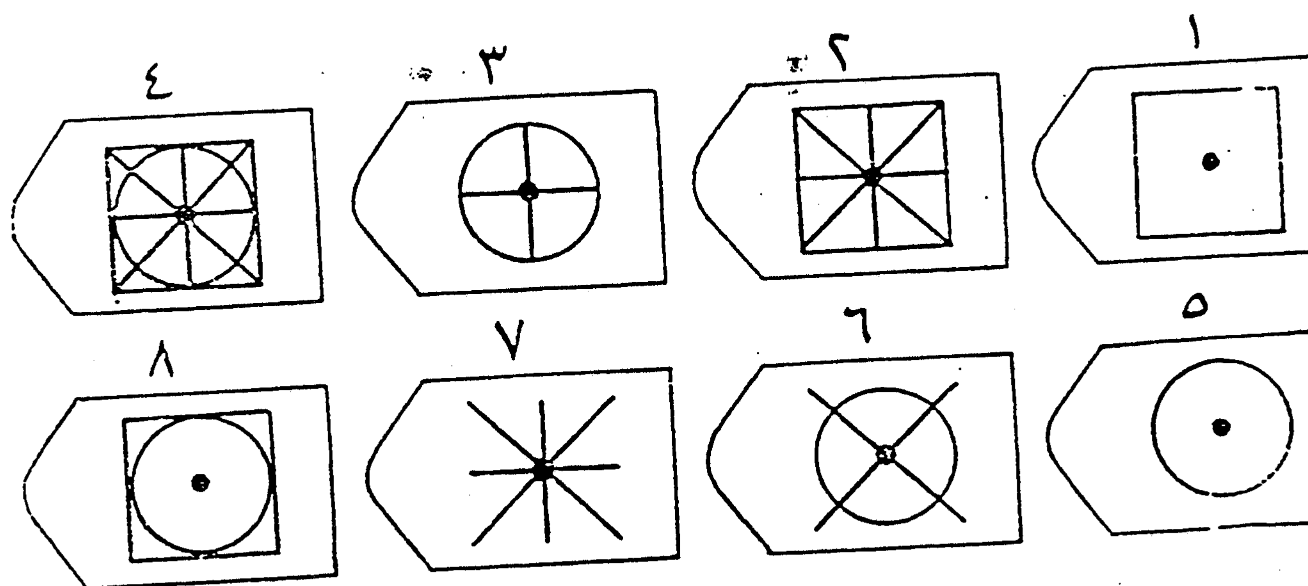
هـ ٥



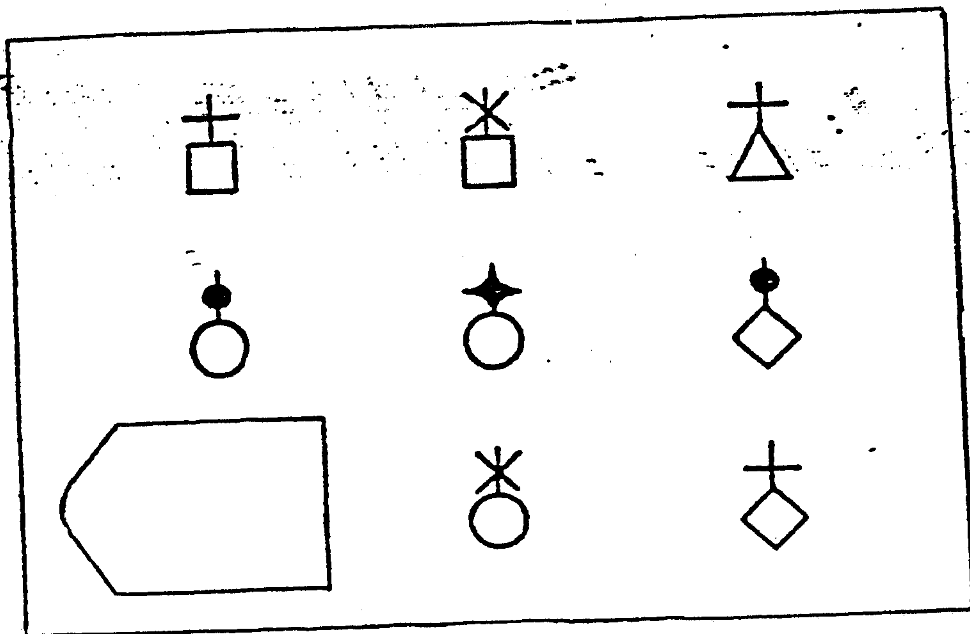


هـ ٦

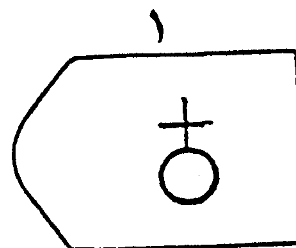




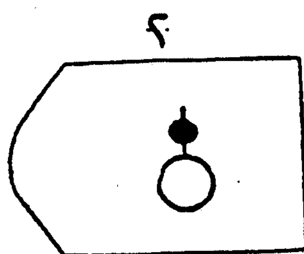
حـ ٧



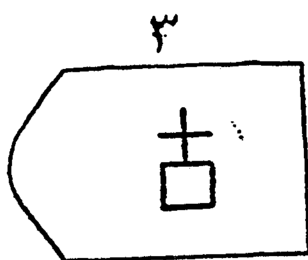
١



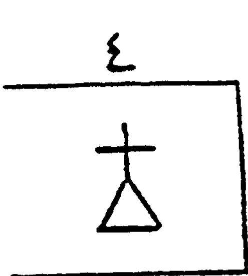
٢



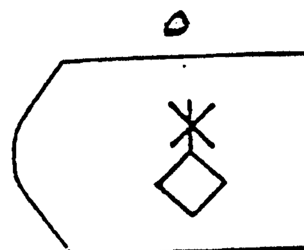
٣



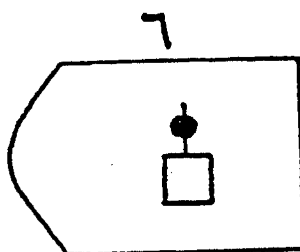
٤



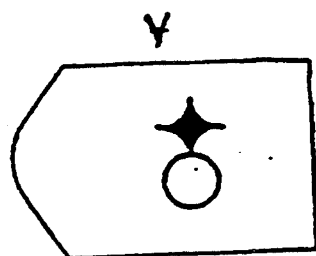
٥



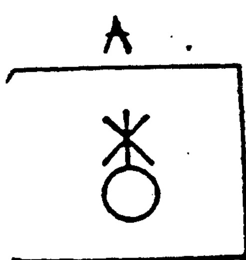
٦



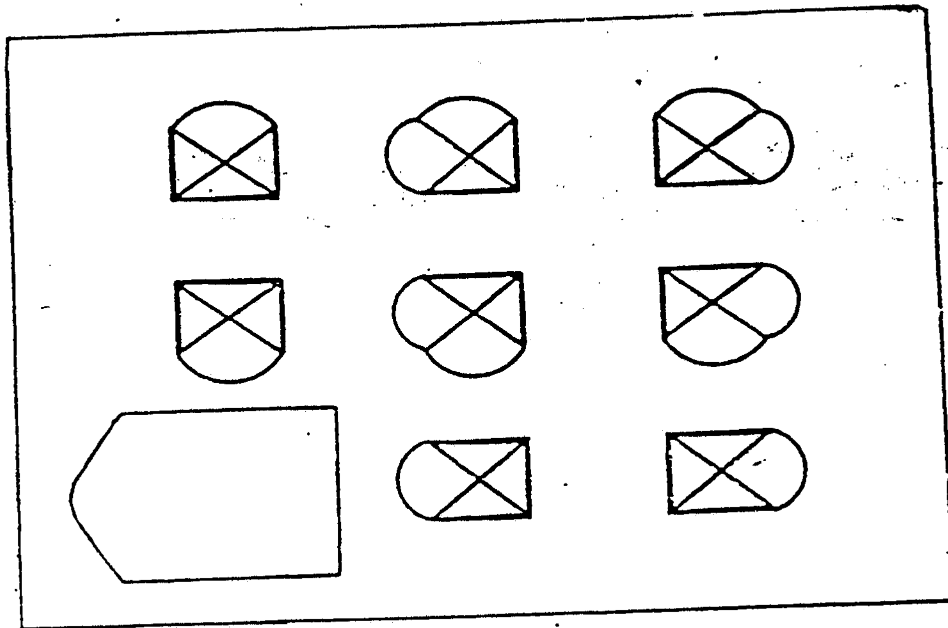
٧

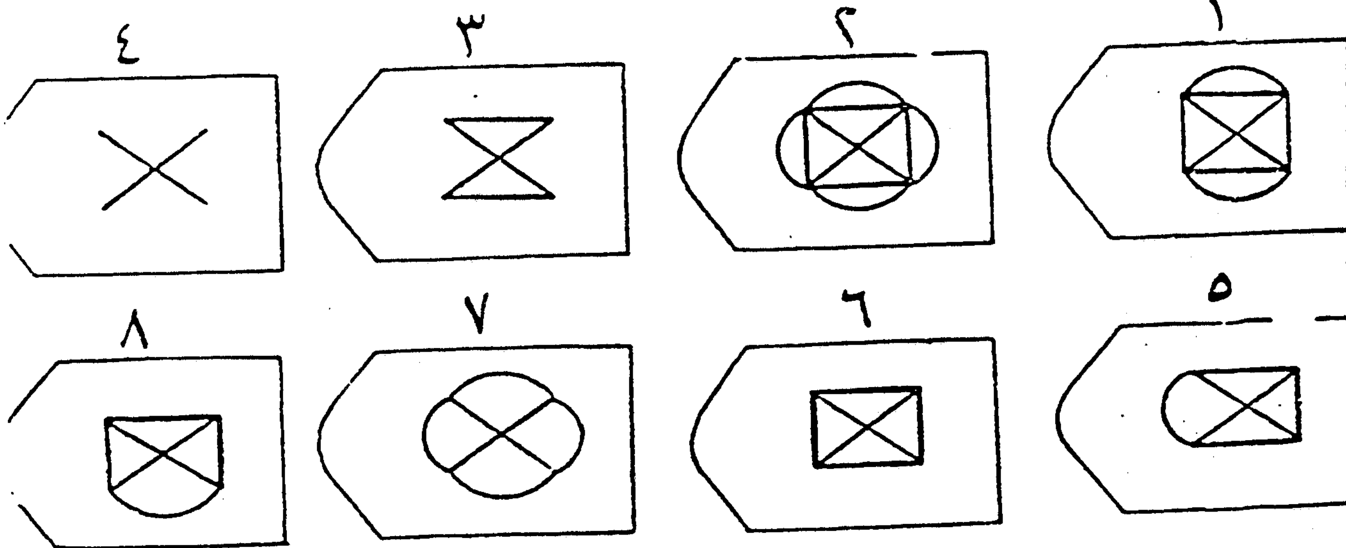


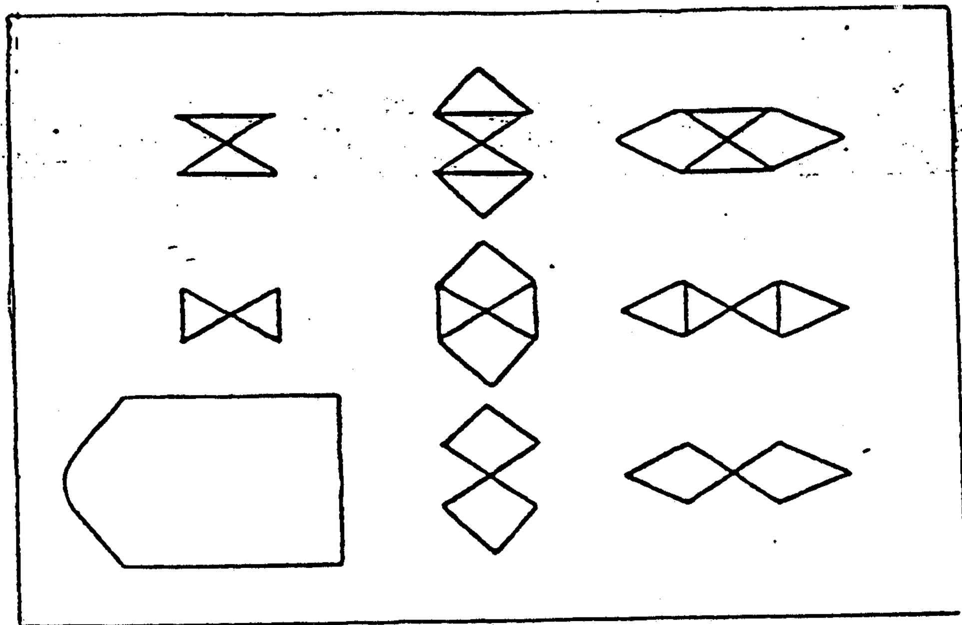
٨

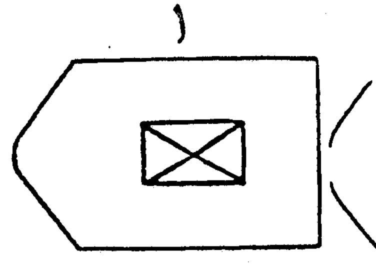


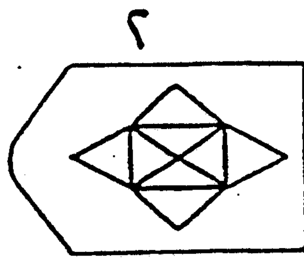
٨

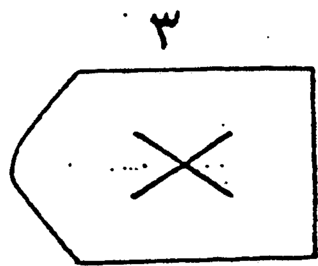


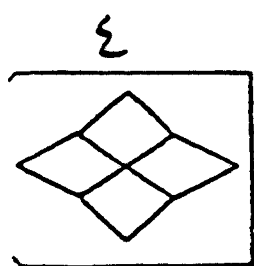


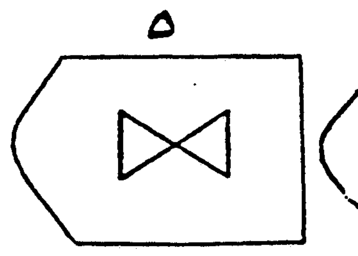


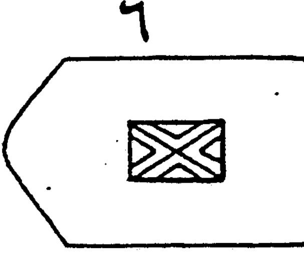

١

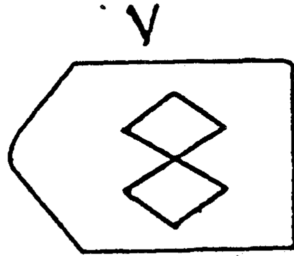

٢

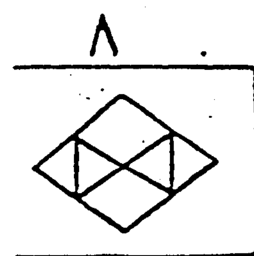

٣


٤

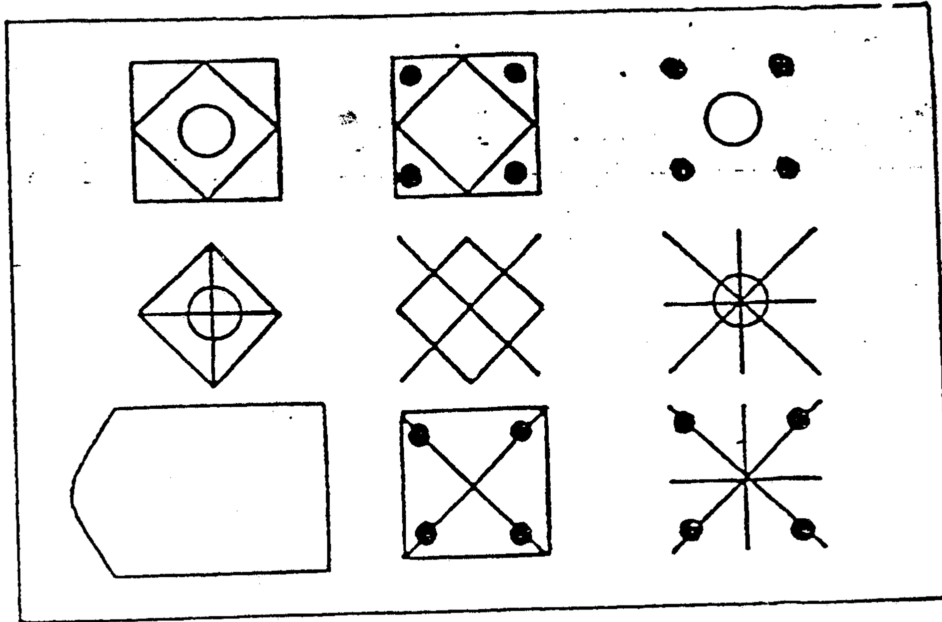

٥

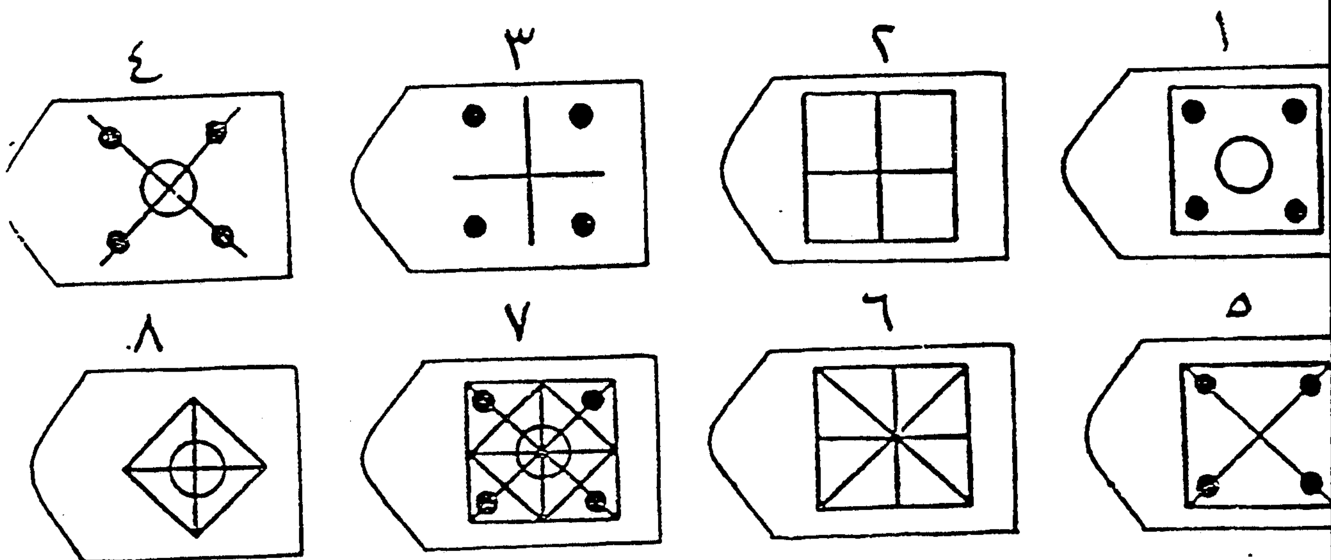

٦

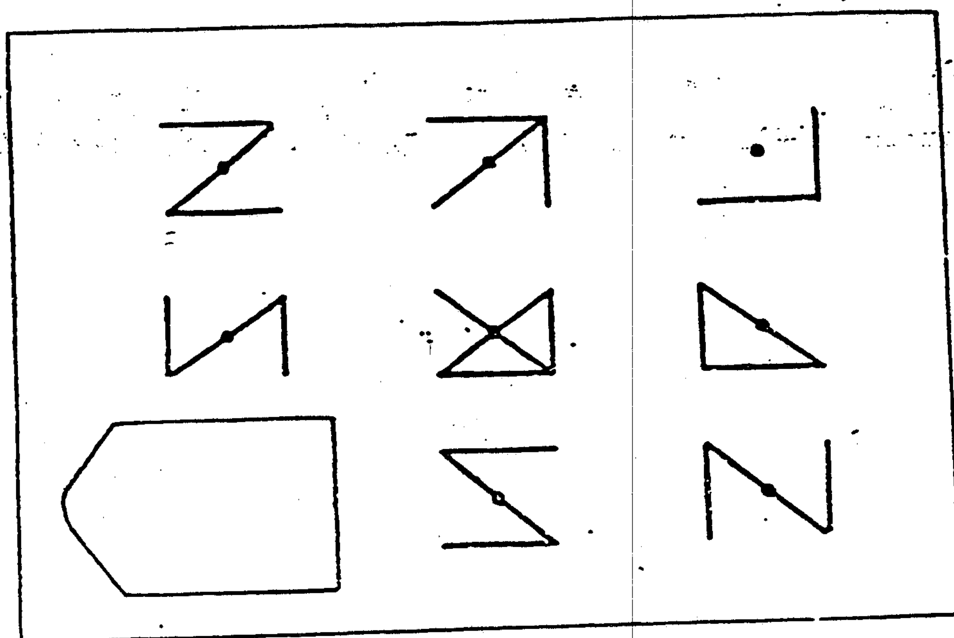

٧

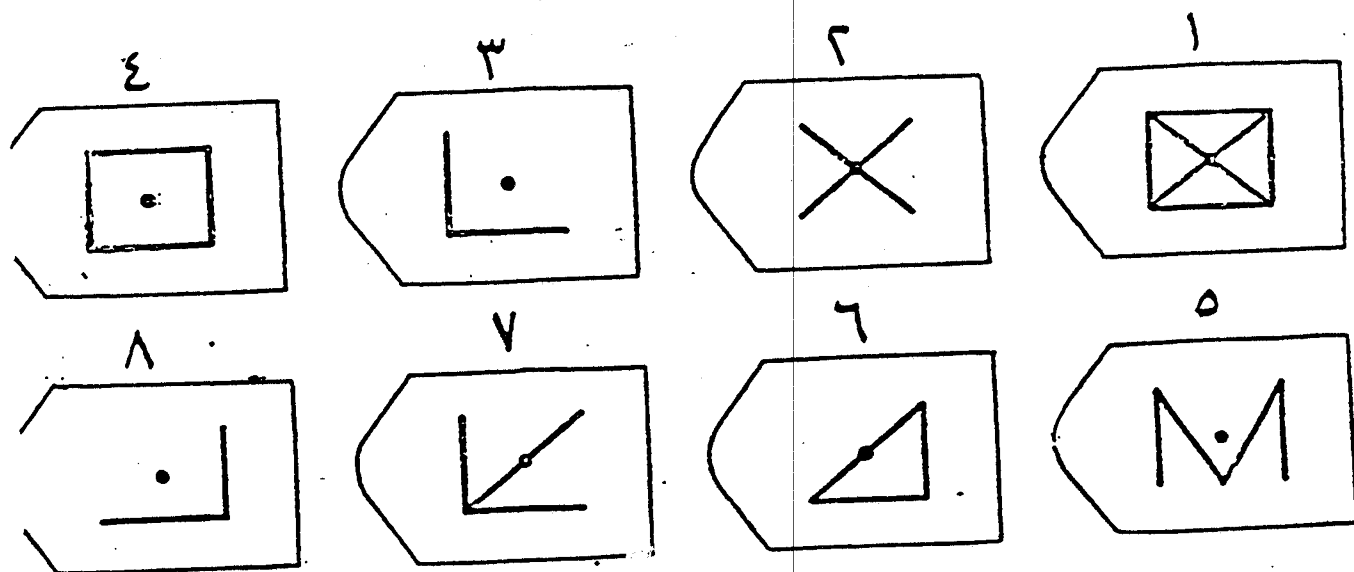

٨

م١٠

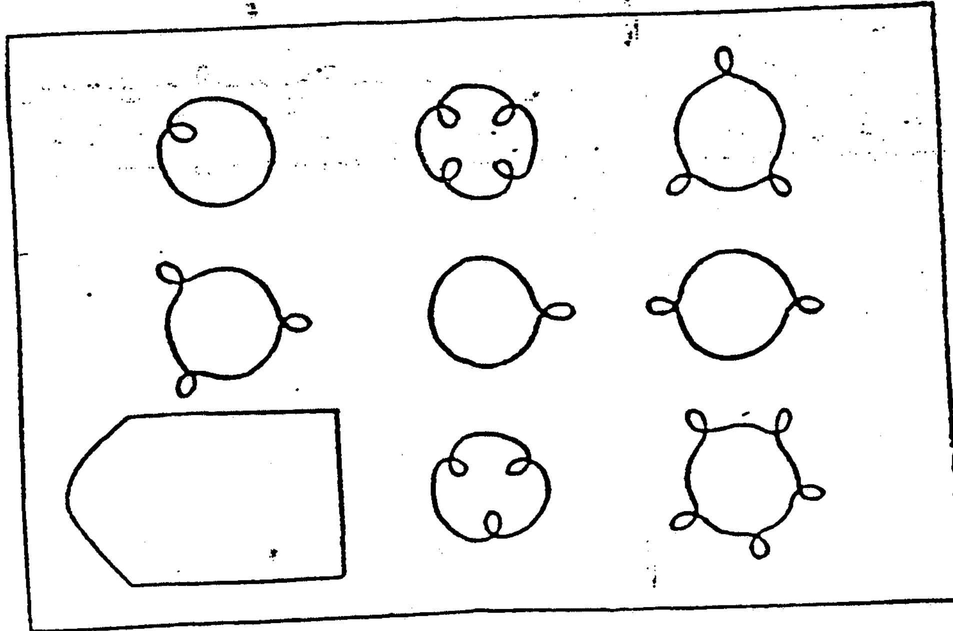


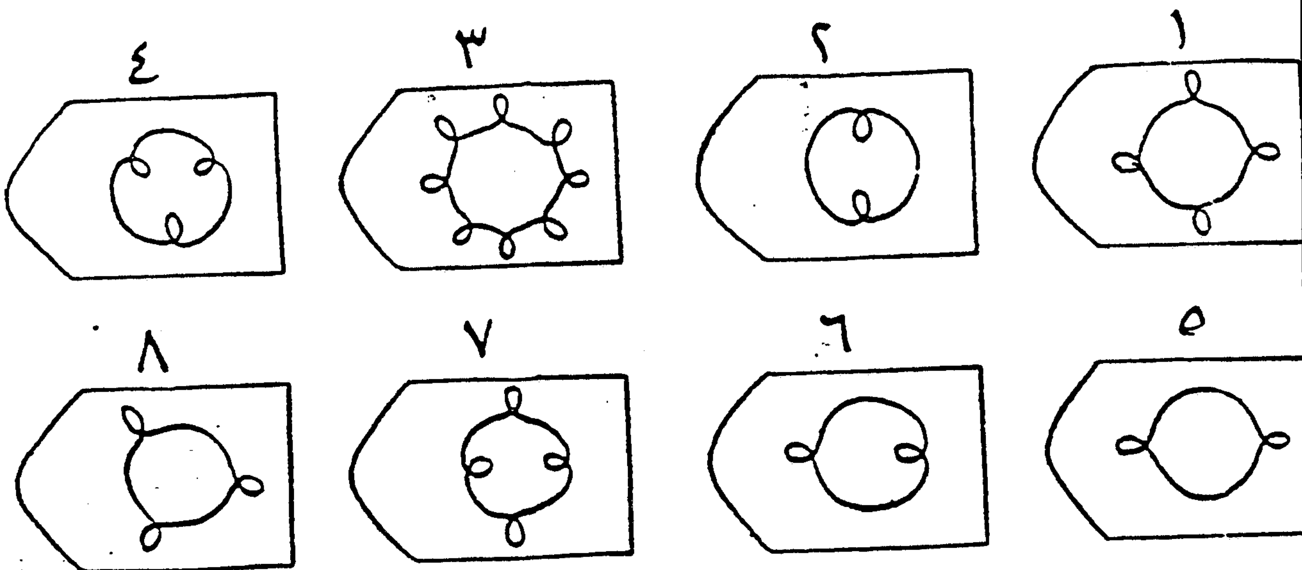





١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨

هـ ١٢





ملحق رقم (٤)

عدد أحياء مكة المكرمة حسب التقسيم والاتجاهات

المملكة العربية السعودية
وزارة الشئون البلدية والقروية
أمانة العاصمة المقدسة

الموضوع ________

عدد أحياء مكة المكرمة حسب التقسيم والاتجاهات

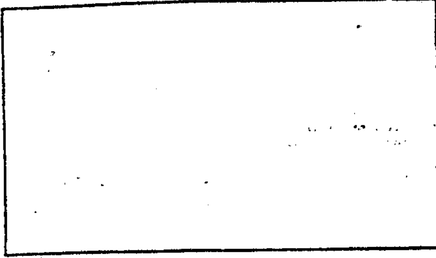
من جهة الشمال	من جهة الشرق	من جهة الجنوب	من جهة الغرب
حي القرارة والنقا	حي الروضة والششة	حي الشبيكة	حي حارة الباب
حي السليمانية والشامية	حي الفيصلية	حي الهجلة	حي المنصور
حي سوق الليل والقشاشية	حي الجميزة	حي اجياد	حي الطندباوي
حي شعب عامر	حي العزيزية الغربية	حي النكاسة	حي النزهة الشرقية
حي الحجون	حي العزيزية الشرقية	حي المسفلة	حي النزهة الغربية
حي جرول	حي العزيزية الجنوبية	حي مخطط الروابي	حي الزهراء
حي التيسير	حي العوالي الشرقية	حي الكعكية	حي الهنداوية
حي الأندلس	حي العوالي الغربية	حي مخطط السبهاني	حي الرصيفة
حي العتيبية	حي المشاعر	حي العكيشية	حي مخطط الحمراء
حي البياري	حي العدل	حي بطحاء قريش	حي الاسكان
حي البيبان	حي وادي جليل	حي كدي	حي الخالدية
حي المعابدة	حي العسيلة	حي الهجرة	حي الزاهر
حي جبل النور	حي الخضراء		
حي ريع زاخر	حي الشرائع الغربية		
حي الشهداء	حي الشرائع الشرقية		
حي السلامة	حي شرائع المجاهدين		
حي التنعيم			
حي المدينة الصناعية			
حي العمرة الجديدة			
حي النوارية			

الرقم ________ التاريخ ________ المشفوعات ________

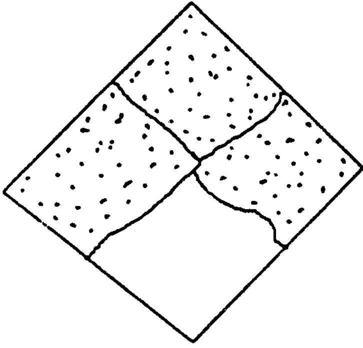
ملحق رقم (٥)

نموذج اختيار العينة المساحية

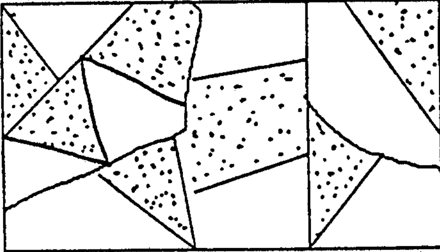
نموذج اختيار العينة المساحية
Area Sample



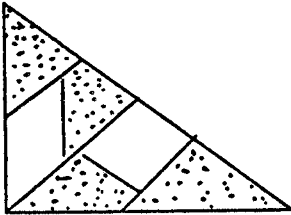
يمثل هذا المربع المساحة الكبرى لمنطقة مكة المكرمة



تقسيم المنطقة حسب الجهات والاجزاء المنقطة هي التي وقع عليها الاختبار ويطلق عليها اسم (مساحة العينة)

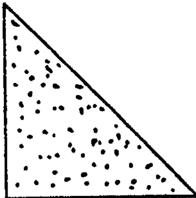


توزيع الاحياء في الجهات والاجزاء المنقطة تمثل الاحياء التي وقع الاختيار عليها



توزيع المساكن الموجودة في الاحياء والاجزاء المنقطة تمثل المساكن المختارة

هذا النموذج مأخوذ بتصرف من كتاب
(حســـــن : ١٩٨٢:٤٥٨)



ملحق رقم (٦)

الجداول التي توضح خصائص عينة العاديات

والجداول التالية توضح خصائص عينة العاديات : -

جدول رقم (١) يوضح توزيع عينة العاديات حسب أعمارهن

الأعمار	العدد	النسبة المئوية
٢٠-٢٥	٤١	٤١٪
٢٦-٣٠	٢٩	٢٩٪
٣١-٣٥	٢٨	٢٨٪
أكثر من ذلك	١٢	١٢٪
المجموع	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة العاديات حسب الحالة التعليمية

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
متعلمة	٧٧	٧٧٪
أمية	٢٣	٢٣٪
المجموع	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة العاديات حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
متزوجة	٥٣	٥٣٪
مطلقة	١٢	١٢٪
لم يسبق	٣٥	٣٥٪
المجموع	١٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة العاديات حسب الحالة المهنية

الحالة المهنية	العدد	النسبة المئوية
تعمل	٣٤	٣٤٪
لا تعمل	٦٦	٦٦٪
المجموع	١٠٠	١٠٠